النّفائس المحبوبات

في نظم الصّلوات علي خير البريّات صلوات الله وتسليماته عليه

للعالم العلّامة والحبر الفهّامة والوليّ المكرّم والقطب المعظّم شيخنا الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر بن الشّيخ محمّد الصّومالي نسبًا الأشعريّ عقيدةً القادريّ مشربًا المقدشيّ بلدًا الورشيخي مرقدًا رضي الله عنه
آمين.
١٣١٣هـ – ١٤٠٢هـ

النّاشر: حفيد المؤلّف الشّيخ العالم الفقيه المفسّر داود بن الشّيخ محمّد بن الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر العِلِيّ الصّوماليّ القادريّ الشّافعيّ الأشعريّ الورشيخيّ، طوّل الله بقاءه بعبادة ربّه
وجزاه الله عنّا خير الجزاء
آمين.

الجزء الثّاني

(الطّبعة الأولى)
١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م
طُبع بمطبعة (Agaasime) في مقديشو – الصّومال
+٢٥٢٦١٥٨٤٧٣٤٩
Agaasime٢٢@gmail.com

(مقدمة)

(بسم الله الرّحمن الرّحيم)

الحمد لله الّذي خصّ سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم برفع قدره علي سائر الأنبياء والمرسلين، واجتباه وشرفه بشمائل ومعجزات لم تجتمع لأحد غيره من سائر المخلوقين، وأشهد أن لّا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصّمد المنزّه عن الشّريك والصّاحبة والولد، شهادة أثبت بها في حضرة حبيبه الأمجد صلّى الله عليه وسلم، وأشهد أن سيّدنا محمّدا عبده ورسوله وصفيه وحبيبه صلى الله عليه وعلي آله الأطهار وصحبه الأخيار وأتباعه الأبرار، صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام ملك الله آمين.

أمّا بعد: فممّا يتعيّن علي كلّ مكلّف أن يعلم ويعتقد أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد حوى من الكمالات الباطنة والظاهرة ما لم يجتمع في مخلوق سواه، ولا تحصى تلك الكمالات ولا تحد أحواله وصفاته فتستقصى. فالمادحون لجنابه العلي والواصفون لكماله الجلي مقصرون عما هنالك قاصرون عن أداء ذلك، كيف؟ وقد وصفه الله في كتبه بما يبهر العقول ولا يستطاع إليه الوصول. فلو بالغ الأولون والآخرون في احصاء مناقبه لعجزوا ما حباه مولاه من مواهبه. ولقد أحسن من قال:

أرى كلّ مدح في النّبيّ مقصرا وإن بالغ المثنى عليه وأكثرا
إذ الله أثنى بالّذي هو أهله عليه فما مقدار ما تمدح الورى

فكلّ علو في حقّه تقصير ولا يبلغ البليغ إلا قليلا من كثير. قال الزركشي: ولهذا لم يتعاط فحول الشّعراء المتقدمين مدحه صلّى الله عليه وسلّم وكان مدحه عندهم من أصعب ما يحاولونه. فان المعاني وإن جلت دون مرتبته، والأوصاف وإن كملت

دون وصفه. وكلّ علو في حقه تقصير، فيضيق علي البليغ النطاق فلا يبلغ إلّا قليلا من كثير، لكن المتأخرون رأوا أن مدحه عليه الصّلاة والسّلام من أعظم القرب وإن كان الوصول إلي الكنه لا يستطاع لأجل التعلق بجنابه الشّريف، والتبرّك بخدمة قدره المنيف، فأكثروا من مدحه وتفننوا فيه فنونا كثيرة.

ومن أكابرهم شيخنا العالم العامل العارف الكامل الأديب الفاضل إمام الشّعراء في عصره، وبليغ الفصحاء في دهره الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر بن الشّيخ محمد الشّيخ داود العِلِيّ القادريّ طيّب الله ثراه وأعلى في الجنّة مثواه.

وممّا صنعه وصاغه صوغ الذّهب الصافي ما في هذه المجموعة من القصائد التي هي كالعسل الشّافي في مدحه صلّى الله عليه وسلّم في كلّ بحر من البحور كما ستراه إن شاء الله.

كتبه: راجي عفو ربه الرّحيم العَلِي حفيد النّاظم: داود بن الشّيخ محمّد بن الشّيخ
عبد الرّحمن العِلِيّ الصّوماليّ القادريّ عفا الله عنه وعن والديه
وعن جميع المسلمين آمين.

***



صورة النّاظم

(ترجمة النّاظم)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله الطيبين وصحابته أجمعين. أما بعد: فهذه ترجمة لشيخنا العلامة العارف العابد الوارع الحكيم الحليم الشاعر الفصيح عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري الأشعري الشافعي الورشيخي.

إسمه:

الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن الشيخ داود بن على بن إدريس بن ابي بكرغاب.

ولادته ونشأته:

ولد الشيخ في الرابع من شهر رمضان سنة ١٣١٣ هـ الموافق الثامن عشر من فبراير سنة ١٨٩٦ م في مكان يسمى بـ"جوف عَدْعَدَي" ببادية (ورشيخ) ونشأ بها نشأة حسنة في بيئة دينية مستقيمة الحال، لأنه كان ينتمي إلي أسرة صالحة دينية مشهورة بالعلم والعبادة والأخلاق الحميدة، وكان جد أبيه الشيخ داود عالما عابدا مدرسا متواضعا، وكان أولاده وأحفاده علماء.

ومنهم مدرسون كالشيخ إدريس بن الشيخ داود، والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله ابن الشيخ داود، والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ داود وغيرهم. وكان الشيخ عبد الرحمن يمتاز منذ صغره بالذكاء وسرعة الفهم وقوة الذاكرة. فلما بلغ السادسة من عمره أدخله والده في المدرسة القرءانية في بادية (ورشيخ) في مكان يسمى "جِذَذْدَرْمُ"، "ودَاْنْيَيْرَي" عند معلمه معلم محمود بن أحمد بن معلم عبد الله، وتعلم القرءان العظيم بالحفظ علي ظهر الغيب، وهو إبن عشر سنين في تلك المدرسة لا في غيرها. وعاون معلمه في تلك المدرسة مدة طويلة حتى أذن له

في الخروج من المدرسة، فبعد ذلك تحول إلي مدارس العلوم الدينية. وسمع في البادية وهو إبن أربع عشرة سنة الربع الأول "العبادة" من كتاب التنبيه في الفقه من شيخه الشيخ محمد الشيدلي رحمه الله تعالى.

وفي سنة ١٣٢٩ هـ سمع في (ورشيخ) الربع الثاني "البيع" من التنبيه من شيخه الشيخ حسن بن أحمد بن معلم عبد الله وهو أخو معلمه المذكور، ثم رجع إلي البادية وسمع فيها الربع الثالث "النكاح"- والربع الرابع"الجنايات" من التنبيه، والربع الأول " العبادة"، والثاني "البيع" من منهاج الطالبين من شيخه الشيخ محمد بن عبد الله بن الشيخ داود في سنة ١٣٣٠ هـ وفي سنة ١٣٣١ هـ.

ثم سافر إلي مقدشو في سنة ١٣٣٣ هـ لطلب العلم الشريف بإذن الوالدين وأقام فيه أربعة أشهر وزيادة مع مخالطة المرض والغربة، ولازم عند شيخه الشيخ محمد بن فقيه يوسف في مسجد (وافله) وسمع منه متن الآجرومية في النحو. وسمع من تلميذه معلم عيسى ابن إبرهيم الربع الأول "العبادة" من فتح المعين. ثم رجع إلي بادية (ورشيخ) وهو مريض ومكث فيها عند أبويه سنة وزيادة بسبب المرض الذي أصابه في مقدشو فعافاه الله بفضله.

وفي سنة ١٣٣٥ هـ حضر عند شيخه وأستاذه ومربيه الشيخ محمد بن الشيخ حسين النحوي الشافعي رحمه الله تعالى وسمع منه شرح الآجرومية للدحلانى، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وعمريطى، وموصل الطلاب في النحو، وعقيدة العوام، والشيبانية في العقيدة، ومنهاج العابدين والحكم في علم التصوف، وتفسير الجلالين في التفسير، وسلم المنورق وإيساغوجى في المنطق، والجوهر المكنون في علم البلاغة، وفتح المعين وأبي شجاع مع شرحه لابن قاسم في الفقه، والخزرجية والكافى في علمي العروض والقوافى، والهمزية والبردة والبرزنجى المنثور والمنظوم في مدائح

المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. ولازم دروسه حتى توفاه الله تعالى إلي رحمته ١٨ في شهر رمضان سنة ١٣٥٣ هـ في (ورشيخ) ودفن في مقبرتها، وقبره يزار ويتبرك به لأنه كان عالما لوذغيا أديبا رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه دار القرار وجزاه عنا خيرا آمين.

وفي مدة إقامته في (ورشيخ) حضر فيها شيخه الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن الحسني القادري المدفون في مقدشو عند قبة الشيخ صوفى رحمهما الله تعالى وتأريخ وفاته ٩ في شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ هـ فسمع منه كتاب السنوسى "أم البراهين، وجوهرة التوحيد في العقيدة في علم التوحيد.

ثم رجع.إلي مقدشو فلقي شيخه الشيخ آدم بن الشيخ محمود الأغاذيني الشافعي القادري العالم العامل بعلمه الذي أفنى عمره المبارك في طلب العلم الشريف مع الإفادة للطالبين المتوفى في يوم الخميس ١٨ من شهر رمضان سنة ١٣٦٣ هـ المدفون عند قبة الشيخ صوفى من جهة مغربها فسمع منه "لامية الأفعال" في الصرف مع شرحها لبدر الدين وقاعدتها جزاه الله خيرا آمين.

ولقي أيضا مرة ثانية شيخه الشيخ محمد بن فقيه يوسف الشاشي الشافعي القادري المتوفى في مقدشو ٩ في شهر المحرم سنة ١٣٦٤ هـ المدفون في حافة (بونطير) وقبره يزار ويتبرك به رحمه الله تعالى وجزاه عنا وعن المسلمين خيرا آمين. فسمع منه "كفاية الأتقياء علي هداية الأذكياء"، و"الهائية والرائية" في التصوف، و"مختصر البخارى" لابن أبي جمرة في الحديث. وسمع من غيرهم من المشائخ كتبا عديدة لا يمكننا حصرها في هذه الترجمة. فهؤلاء المشايخ هم الذين سمع منهم العلوم الشريفة رحمهم الله تعالى وجزاهم عنه خيرا آمين.

وأما مشائخه في الطريقة القادرية العلية فكثيرون. فمنهم شيخه العالم الولي: الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي القادري المتوفى في (قلنقول) ١٨ في شهر رجب سنة ١٣٧١ هـ مصنف كتاب "نصر المؤمنين علي المردة الملحدين" المدفون في (قلنقول) عند قبة الشيخ عبد الرحمن ابن أحمد الزيلعي القادري في مقبرة والده وجدوده رحمهم الله تعالى وجزاهم خيرا آمين.

ومنهم شيخه الشيخ الشريف حسن بن عثمان السرماني القادري نسبا وطريقة المتوفى في يوم الجمعة ٢٤ من شهر رمضان سنة ١٣٨٦ هـ المدفون في مقبرة (برداله) رحمه الله تعالى وجزاه خيرا آمين.

ومنهم شيخه الشيخ أحمد بن معلم عثمان الكندرشي القادري المتوفى في مقدشو في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٧ هـ المدفون في جوار قبة الشيخ صوفى قبالة المحراب رحمه الله تعالى وجزاه خير آمين.

وقد أخذ من غير هؤلاء المشايخ إجازات في الطريقة القادرية وفي غيرها ولكن هؤلاء المشايخ أذنوا له في اعطاء الإجازة والباس الخرقة للمريدين رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم وبعلومهم وأمدنا بمددهم آمين.

وكان يدرس للطلاب العلوم الدينية وآلاتها جنب حلقة مشايخه في مدة دراسته، ثم بدأ التدريس إستقلالا في مقدشو – وورشيخ – وعظله – وبراوه. فاجتمع عنده الطلاب وتزاحموا حوله، وتعلّمَ كثيرٌ منهم العلوم الدينية وصاروا علماء مدرسين ناشرين للعلوم الدينية.

ومنهم إبنه الأكبر الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن العالم الكبير وأبناؤه الشيخ معلم أحمد، والسيد الشيخ محمود، والشيخ قاسم، والشيخ إبرهيم، والشيخ عبد القادر، والشيخ أويس، والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين، والشيخ

أحمد بن الشيخ محمد بن حسن الكبلي، والشيخ عبد النور بن أحمد، والشيخ معلم عبد الرحمن بن الشيخ على موسى، والشيخ علي سعيد بن الشيخ على ير، وحاج محمود بن أحمد بن الحاج محمود (الأسود)، وشيخ محمد نور بن معلم لقمان، والشيخ معلم داود بن معلم نور، والشيخ معلم حسن بن محمد بن على بريس، والشيخ محمد بن علي بن غوليد، والشيخ أحمد بن حاج عبد، والشيخ عامر بن عمر بن أحمد، والشيخ عبد الله بن الشيخ على ابن الشيخ محمود عط الأغونيري، والشيخ محمود بن هلوله بن أبي بكر، والشيخ محمود بن الشيخ محمد ابن الشيخ عثمان (غُدَنِ)، والشيخ محمد بن معلم محمود ابن اذسغ، والشيخ عبد الله بن عدو بن محمود، والشيخ إبرهيم بن الشيخ محمد الرقيلي، والشيخ محمد بن معلم هلول، والشيخ عبد الله بن حسن الإسحاقي، والشيخ عبد الكريم بن حاج إبرهيم بن الشيخ أحمد غور الحسني، والشيخ محمد بن الشيخ أبوبكر (صومو)، والشيخ حسن ير بن الشيخ محمود، والشيخ عبد الرحمن بن حاج أحمد بن هراب، وغيرهم ممن لا يحصون.

وله أيضا خلفاء كثيرون أجلاء في الصومال وفي القارات الخمسة ينشرون الدعوة الإسلامية الحنيفية.

وألف كتبا كثيرة مثل: "نثر الجواهر" في قاعدة الصرف الفاخر. و"جلاء العينين في مناقب الشيخين". و"الجواهر النفيس في خواص الشيخ أويس". وشرح "المقولات العشرة". و"مذهبة الأحزان في نظم خاصة أهل الإيقان". و"المجموع الحاوى" مولد التقريب إلي الله تعالى وإلي حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم. و"الدر المنظم في مناقب الغوث الأعظم". و"خاطر الإلهام في تخميس عقيدة العوام".

وله أيضا قصائد في مناجات الرب المعبود، وقصائد في مدح خير البرية كثيرة تزيد على مائة، وقصائد في مدح الأولياء الصالحين نفعنا الله بهم آمين.

وتوفي رضي الله عنه في يوم الثلثاء بعد الواحدة صباحا ١٢ من شهر المحرم

سنة ١٤٠٢ هـ الموافق اليوم العاشر من شهر نوفمبر

سنة ١٩٨١ م. وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد وعلي آله

وأصحابه وأتباعه

وسلم.

***

كتبه النّاشر: داود بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدًأ وختمًا، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضًا وضربًا في مدح النّبيّ المصطفى صلّي الله عليه وسلّم والتّوسل به وبجميع الأتقياء إلي الله تعالى، نظمها الوليّ المكرّم والقطب المعظّم شيخنا الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر العِليّ القادريّ الورشيخيّ، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين والمسلمات آمين. طلبها منه الشّيخ عمر بن حسن بن علم اللّوبغيّ القادريّ بلّغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وما بعدها من القصائد نظمها أيضا: شيخنا المذكور، نفعنا الله به آمين. وهي هذه أربعون بيتا.

صَلَاةٌ مِنَ ٱلْمَوْلَى وَتَسْلِيْمُهُ عَلَي ... مُحَمَّدِنِ ٱلْهَادِي وَآلٍ ذَوِي ٱلْعُلَا

أَلَا يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْ عَلَا ... أَغِثْنَا مِنَ ٱلْبَلْوَى وَمِنْ كُلِّ مَنْ قَلَا

بِجَاهِكَ لُذْنَا يَا إِمَامَ ٱلْأَئِمَّةِ ... مِنَ ٱلْأَنْبِيَا وَٱلْأَوْلِيَاءِ وَمَنْ تَلَا

تَوَاتَرَ بَيْنَ ٱلْعَالَمِيْنَ مَقَالُكُمْ ... بِأَمْرٍ تَوَسَّلُوْا بِجَاهِي لَدَى ٱلْبَلَا

ثِمَالُ ٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِيْنِ رَاحِمٌ ... كَوَالِدِهِمْ جُدْ لِي شَرَابًا وَمَنْهَلَا

جَعَلْتُ وَسِيْلَتِي إِلَي ٱللَّهِ فِيْكَ يَا ... جَمِيْلَ ٱلْمُحَيَّا فَاكْفِ كَرْبًا تَفَضُّلَا

حَلَاوَةُ ذِكْرِكُمْ تَزِيْدُ تَوَلُّعِي ... بِمَدْحِكَ يَا خَيْرَ ٱلْوُجُوْدِ تَكَمُّلَا

خِتَامُ ٱلْكِرَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرُسْلِهِمْ ... عَلَا قَدْرُكُمْ طُرًّا عَلَيْهِمْ تَجَمُّلَا

دَلِيْلُ ٱلْهُدَى دَاعٍ إِلَي ٱللَّهِ رَبِّنَا ... بِوَعْظٍ وَقُرْءَانٍ مِنَ ٱللَّهِ أُرْسِلَا

ذَكَرْنَاهُ بِٱلصَّلَاةِ فِي كُلِّ وَقْتِنَا ... عَلَيْهِ بِلَا تَرْكٍ لِكَي نِلْتُ مَأْمَلَا

رَمَي بِٱلْحَصَى جَيْشًا فَأَعْمَى عُيُوْنَهُمْ ... وَبَعْدَ ٱلْعَمَى ٱنْهِزَامُهُمْ صَارَ مَقْتَلَا

زَمَانُ ٱنْشِقَاقِ ٱلْبَدْرِ قَدْ كَانَ مُعْجِزًا ... غَمَامٌ مِنَ ٱلْهَجِيْرِ صَارَ مُظَلِّلَا

سَرَى لَيْلَةً مِنْ بَيْتِ بَطْحَاءِ مَكَّةٍ   إِلَي بَيْتِ قُدْسٍ إِيْلِيَا مَنْبَعِ ٱلْوِلَا

شَرِيْفٌ رَقَى مِنْ بَعْدِ قُدْسٍ إِلَي ٱلسَّمَا   إِلَي ٱلْحُجْبِ وَٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيْمِ إِلَي ٱلْعُلَا

صَفَا بَعْدَ عَرْشٍ بِٱلْخِطَابِ لِرَبِّهِ   وَرُؤْيَةِ ذَاتِهِ كَمَا قَدْ رَوَى ٱلْمَلَا

ضِيَاؤُهُ زَادَ بِٱفْتِرَاضِ ٱلصَّلَاةِ فِي   هُنَاكَ بِخَمْسِيْنَ لِرُحْمَاهُ قَلَّلَا

طَوَى فِي رُجُوْعِهِ جَمِيْعَ مَنَازِلٍ   سُرُوْرًا بِتَنْوِيْرِ ٱلْقُلُوْبِ بِمَا تَلَا

ظَوَاهِرُ آيَاتِ ٱلْكِتَابِ عَجِيْبَةٌ   بِهَا كُلُّ إِعْجَازٍ فَكُنْ مُتَأَمِّلَا

عَلَي سِرِّهَا جَاءَتْ شَرَائِعُ دِيْنِنَا   بِأَحْكَامِهَا مَعْ أَلَةٍ قُمْ مُمَثِّلَا

غَرِيْبُ ٱلْمَعَانِي عِنْدَهَا صَارَ ظَاهِرًا   بِتَيْسِيْرِ رَبِّ ٱلْخَلْقِ صَارَ مُسَهَّلَا

فَلَا تَنْقَضِي بِنَظْمِنَا مُعْجِزَاتُهُ   كَأَمْوَاجِ بَحْرٍ أَوْ كَقَطْرٍ تَنَزَّلَا

قِرَاءَتُهُ نُسْكٌ وَحِفْظُهُ سُنَّةٌ   فَلَا يَسْئَمُ ٱلْقَارِي إِذَا كَانَ رَتَّلَا

كَفَانَا خُلُوْدُهُ لَدَيْنَا مُؤَبَّدًا   إِلَي يَوْمِ بَعْثِنَا صَرِيْحًا مُؤَوَّلَا

لِخَيْرِ ٱلْأَنَامِ مُعْجِزَاتٌ كَثِيْرَةٌ   بِحُرْمَتِهَا نَرْجُوْ مَقَامًا وَمَنْزِلَا

مَدَدْ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ جُدْ لِي بِنَظْرَةٍ   إِلَيْنَا بِرَحْمَةٍ أَكُوْنُ مُكَمَّلَا

نُنَادِيْكَ فِي ٱلْأَحْزَانِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ   تَشَفَّعْ لَنَا فِي كُلِّ حَالٍ مُجَمِّلَا

وَلَا تَغْفُلَنْ عَنَّا عَلَي كُلِّ مَوْطِنٍ   بِجَاهِكَ فَٱدْعُ ٱللَّهَ رَبِّي مُوَكَّلَا

هِدَايَتُنَا بِكُمْ فَأَنْتُمْ وَسَائِطٌ   لَنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَوْلَايَ مَنْ عَلَا

لِأَنَّا تَوَسَّلْنَا بِكُمْ فِي أُمُوْرِنَا   إِلَي ٱللَّهِ يَا رَبِّي فَجُدْ لِي بِهِمْ حُلَا

يَقِيْنًا بِأَنَّ ٱللَّهَ رَاحِمُ ضُعْفِنَا   بِكُمْ فَٱرْحَمُوْنَا بِٱلْفُيُوْضَاتِ مَنْهَلَا

إِلَهِي بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى كُنْ مُعِيْنَنَا وَبِٱلْأَنْبِيَا وَٱلصَّالِحِيْنَ وَمَنْ تَلَا

بِهِمْ وَٱهْدِنَا لِلْخَيْرِ وَٱصْرِفْ مَنَاهِيًا وَشَتِّتْ شُمُوْلَ ٱلْمُعْتَدِيْنَ وَمَنْ قَلَا

وَدَمِّرْ بِهِمْ رَبِّي عَدُوًّا وَحَاسِدًا وَجُدْ بِٱلْمُنَا فِي ذِي وَفِي ٱلْيَوْمِ ذِي ٱلْبَلَا

بِهِمْ وَٱشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَقَوِّنَا وَجُدْ وَٱسْقِنَا غَيْثًا مُغِيْثًا مُجَلِّلَا

وَأَيِّدْ بِهِمْ وَٱنْصُرْ لِمَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَأَدْخِلْ بِنَا ٱلْجِنَانَ يَا مَنْ تَكَمَّلَا

وَكُنْ عَوْنَ دَاعِي ٱلْمَدْحِ شَيْخِ ٱلْهُدَى عُمَرْ مِنَ ٱللَّوْبِغِيِّيْنَ ٱلْكِرَامِ تَوَسَّلَا

بِهِمْ وَٱغْفِرِ ٱلذُّنُوْبَ لِي ثُمَّ أَصْلِنَا وَفَرْعٍ وَأَشْيَاخٍ وَدَانٍ إِلَي أُلَا

وَصَلِّ إِلَهِي مَعْ سَلَامٍ عَلَي ٱلنَّبِي وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ قَدْ تَهَلَّلَا

مَتَى عَبْدُ رَحْمَانٍ يَفُوْهُ بِمَدْحِهِمْ وَمَا عُمَرٌ يَدْعُوْهُ لِلْمَدْحِ مَوْئِلَا

وَأَبْيَاتُنَا بِعَدِّ (طَالَ) بِأَبْجَدٍ فَصَوِّتْ بِهَا أَخِي وَكُنْ مُتَوَسِّلَا

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في الإستغاثة بالنبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ حاج عمر زياد بن الشيخ الحاج عبد الله بن معلم يوسف القطبي القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إحدى وأربعون بيتا.

صَلَاةٌ وَتَسْلِيْمٌ مِنَ ٱللَّهِ رَبِّنَا عَلَي ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ شَفِيْعِنَا

إِلَهِي تَوَسَّلْنَا بِأَسْمَائِكَ ٱلْعُلَا وَبِٱلْمُجْتَبَي ٱلْمُخْتَارِ طَهَ أَمِدَّنَا

إِلَهِي بِجَاهِهِ ٱلْعَظِيْمِ لَدَيْكَ جُدْ لَنَا بِٱلْقَبُوْلِ وَٱلْإِجَابَةِ وَٱلْهَنَا

إِلَهِــي إِلَهِــي أَسْــتَغِيْثُ بِفَضْــلِهِ وَمِقْـدَارِهِ ٱلْسَّـامِي لَـدَيْكَ فَكُـنْ لَنَـا
إِلَهِي بِحُرْمَـةِ ٱلْصَّـلَوْةِ عَلَـي ٱلنَّـبِي وَسِـيْلَتِنَا ٱلْعُظْمَـى فَنَـوِّرْ قُلُوْبَنَـا
إِلَهِي ظَلَمْنَا بِٱلْمَعَاصِي نُفُوْسَنَا تَقَبَّـلْ بِعَفْـوٍ تُـبْ عَلَيْنَـا وَقَوِّنَـا
إِلَهِي أَغِثْنَا وَٱحْمِنَا مِنْ أَذَي ٱلْوَرَى خُصُوْصًا مِنَ ٱلْشَّيْطَانِ جِنٍّ وَإِنْسِنَا
إِلَهِــي بِخَــيْرِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ تَوَسُّــلِي إِلَيْكَ فَهَبْ لَنَا ٱلْمَقَاصِدَ وَٱشْفِنَا
إِلَهِي أَتَيْتُ بَابَ جُوْدِكَ فَٱهْدِنَا إِلَي ٱلْخَيْرِ طُرًّا وَٱلْمَظَالِمَ فَٱكْفِنَـا
إِلَهِـي تَقَبَّـلْ حَجَّنَـا مَـعْ زِيَـارَةٍ بِسِرِّ حَبِيْبِـكَ ٱلَّـذِي كَـانَ فِي هُنَـا
إِلَهِـي أَجِرْنَـا مِـنْ عَـذَابٍ وَفِتْنَـةٍ بِهِ فِي ذِهِـي ٱلْدُّنْيَا وَفِي يَـوْمِ بَعْثِنَـا
إِلَهِــي إِلَهِــي أَسْــقِنَا فِي حَيَاتِنَــا شَرَابَ ٱلْـوِدَادِ بِـٱسْمِ طَـهَ حَبِيْبِنَـا
إِلَهِــي بِجَاهِــهِ تَــوَلَّ أُمُوْرَنَــا بِغَيْبَتِنَـا عَـنْ أَهْلِنَـا أَوْ حُضُـوْرِنَا
إِلَهِـي بِفَضْـلِهِ فَأَحْسِـنْ خِتَامَنَـا بِنُطْـقِ شَــهَادَةٍ بِتَوْحِيْــدِ رَبِّنَــا
إِلَهِـي أَعِنَّـا فِي ٱلْعِبَـادَاتِ وَٱحْمِنَـا مِنَ ٱلْشَّرِّ وَٱلْعِصْيَانِ وَٱكْشِفْ كُرُوْبَنَا
إِلَهِـي أَنَـا عَبْـدٌ أَسِيْرُ ٱلْهَـوَى أَتَي لِبَابِـكَ بِـٱسْتِغْفَارِهِ جُـدْ لَـهُ ٱلْمُنَـا
إِلَهِي حَضَـرْنَا عِنْـدَ رَوْضَـةِ هَادِنَـا حَبِيْبِكَ طَهَ ٱلْمُصْطَفَى كُنْ مُعِيْنَنَا
إِلَهِــي تَــدَارَكْنَا بِلُطْــفٍ وَرَحْمَــةٍ لَنَــا فِي زِيَــارَةِ ٱلْرَّسُـوْلِ شَــفِيْعِنَا
إِلَهِي تَفَضَّـلْ بِـٱلْقَبُـوْلِ وَبِـٱلْرِّضَـا عَلَيْنَــا بِإِحْسَــانٍ بِجَــاهِ نَبِيِّنَــا
إِلَهِي مُـرَادِي مِنْـكَ إِصْـلَاحُ دِيْنِنَـا وَدُنْيَايَ قَدْ كَفَى بِهِ حُسْنُ خَتْمِنَا
إِلَهِــي بِأَسْــرَارِ ٱلْكِــرَامِ شُمُوْسِــنَا مِـنَ ٱلْأَنْبِيَـا وَٱلْأَوْلِيَـاءِ أَجِـبْ لَنَـا

إِلَهِي تَوَسَّلْنَا بِأَسْمَاءِ رَبِّنَا ... وَأَمْلَاكِهِ وَٱلْأَتْقِيَاءِ وَمَنْ دَنَا

إِلَهِي تَقَبَّلْ سَعْيَ كُلِّ مُوَحِّدٍ ... خُصُوْصًا بِحُجَّاجٍ وَزُوَّارِ نُوْرِنَا

إِلَهِي بِجَاهِ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱعْفُ وَٱغْفِرَنْ ... لِطَالِبِ نَظْمِ ٱلْإِسْتِغَاثَةِ بِٱعْتِنَا

إِلَهِي تَرَاهُ يَسْتَغِيْثُ وَيَلْتَجِي ... بِصَاحِبِ قُرْءَانٍ شَفِيْعِ ذُنُوْبِنَا

إِلَهِي لَهُ إِسْمٌ عُمَيْرٌ وَلَقْبُهُ ... زِيَادٌ هُوَ ٱبْنُ ذِي ٱلْمَكَارِمِ شَيْخِنَا

إِلَهِي تَفَضَّلْ بِٱلْإِجَابَةِ سَامِحَنْ ... لَهُ وَٱسْتُرَنْ وَٱرْحَمْ وَقُوْفَهُ بِٱلْهَنَا

إِلَهِي بِصَاحِبِ ٱلشَّفَاعَةِ جُدْ لَهُ ... مَعَ ٱلضَّاجِعَيْنَ صَاحِبَيْهِ تَيَقُّنَا

إِلَهِي هُمَا سَيْفُ ٱلْأَعَادِي أَبُوْبَكَرْ ... وفَارُوْقُنَا ٱلشُّجَاعُ مُظْهِرُ دِيْنِنَا

إِلَهِي بِكُلِّ ٱلصَّحْبِ وَٱلْآلِ سَادَتِي ... تَكَرَّمْ وَجُدْ خَيْرًا لِطَالِبِ نَظْمِنَا

فَيَا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ يَا مَلْجَأَ ٱلْوَرَى ... وَيَا خَيْرَ خَلْقِ ٱللَّهِ يَا نُوْرَ قَلْبِنَا

عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَطِيْبُ تَحِيَّاتٍ تَزِيْدُ بِشُكْرِنَا

تَشَفَّعْ لِزُوَّارٍ أَتَوْكَ وَخَصَّصَنْ ... بِنَظْرٍ بِرَحْمَةٍ لِرَاجِيْكَ مُؤْقِنَا

وَمَنْ كَانَ مَعْهُ مِنْ رَئِيْسٍ وَنَائِبٍ ... مُعِيْنٍ وَصَاحِبٍ مُحِبٍّ لَهُ دَنَا

وَجُدْ يَا إِلَهِي وَٱعْفُ وَٱغْفِرْ ذُنُوْبَنَا ... وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ مَعْ مَشَائِخِ شَرْعِنَا

وَإِخْوَانِنَا مَعَ ٱلْأَحِبَّةِ وَٱكْفِنَا ... عَدُوًّا وَحَاسِدًا وَتَمِّمْ أُمُوْرَنَا

وَهَبْ خَيْرَ دَارَيْنِ لِدَاعٍ وَنَاظِمٍ ... وَدَالٍ وَكَاتِبٍ وَمَنْ فِي جُمُوْعِنَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ ... عَلَي أَحْمَدَ ٱلْمَحْمُوْدِ طَهَ حَبِيْبِنَا

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَتَابِعِهِمْ مَتَى ... لَجَا بِٱلْكِرَامِ سَادَةِ ٱلْخَلْقِ مَنْ جَنَا

وَمَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ يَفُــوْهُ بِنَظْمِــهِ مَــدَائِحَ أَخْيَــارِ ٱلْأَنَــامِ شُمُوْسِــنَا
وَأَبْيَاتُ نَظْمِ ٱلْإِسْتِغَاثَةِ عَدُّ (مَا) أَخِي هَاكَهَا وَٱقْبَلْ بِهَا يَنْتَفِي ٱلْعَنَا

تمت ٤١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ عبد الله بن حسن الإسحاقي القادري بسبب رؤيا رأى النبي صلي الله عليه وسلم في المنام بجمع معه من الصلحاء المادحين له، بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلثة وستون بيتا كعمر النبي صلي الله عليه وسلم.

صَــلَاةٌ سَــلَامٌ مَــعْ تَحِيَّــاتِ رَبِّنَــا عَلَي ٱلْمُصطَفَى ٱلْمُخْتَارِ طَهَ شَفِيْعِنَا
أَلَا يَارَسُــوْلَ ٱللَّــهِ يَــا خَيْــرَ مَــنْ دَنَــا إِلَي ٱللَّــهِ رَبِّ ٱلْعَــالَمِيْنَ فَكُــنْ لَنَــا
بِجَاهِــكَ يَــا زَيْــنَ ٱلْوُجُــوْدِ تَوَسُّــلِي تَشَــفَّعْ لَنَــا يَــوْمَ ٱللِّقَــا عِنْــدَ رَبِّنَــا
تَــوَاتَرَتِ ٱلنُّقُــوْلُ مِــنْ أَهْــلِ عِلْمِنَــا بِأَنَّــكَ شَــافِعُ ٱلْــوَرَى يَــوْمَ بَعْثِنَــا
ثَنَــاؤُكَ فِي كُتْــبِ ٱلْإِلَــهِ تَنَزَّلَــتْ وَصَــلَّي عَلَيْــكَ ٱللَّــهُ فِي خَــيْرِ كُتْبِنَــا
جَـرَى ذَاكَ لِلتَّشْـرِيْفِ مِـنْ رَبِّنَـا وَمِـنْ مَلَائِكَـةِ ٱلْـرَّحْمَنِ مَـعْ كُـلِّ مَـنْ دَنَـا
حَمِــدْنَا بِــأَمْرِ ٱللَّــهِ صَــلُّوْا وَسَــلِّمُوْا عَلَيْــهِ هَيَــا مَــنْ كَــانَ لِلَّــهِ مُؤْمِنَــا
خِيَــارُ ٱلْــوَرَى صَــلُّوْا عَلَيْــهِ بِكَثْــرَةٍ لِيَمْتَثِلُــوْا بِــٱلْأَمْــرِ نَــالُوْا ذُرَى ٱلْمُنَــا
دَوَاءٌ وَرَحْمَــــةٌ وَنُــــوْرٌ وَنَفْحَــــةٌ صَـلَاتُكَ يَـا حَـاوِي ٱلْكَرَامَـاتِ وَٱلْهَنَـا
ذَكَرْنَــاكَ فِي مَحَافِــلِ ٱلْخَــيْرِ جُمْلَــةً لِتَرْضَـى بِـهِ عَنَّـا وَمَـوْلَاكَ ذُوْ ٱلثَّنَـا

رِضَاؤُكَ فِي رِضَا ٱلْإِلَهِ بِقَوْلِهِ ... أَحَقُّ بِأَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانَ مُوْقِنَا

زَكَتْ فِيْكَ أَحْوَالُ ٱلْمُحِبِّيْنَ رِفْعَةً ... فَحُبُّكَ حُبُّ ٱللَّهِ سِرًّا وَمُعْلِنَا

سَرَى ٱلْحُبُّ فِي فَمِّي وَلَسْتُ بِصَادِقٍ ... وَمَا حَلَّ فِي قَلْبِي كَحُبٍّ تَمَكَّنَا

شَهِدْتُّ أُحِبُّ ٱلْمَدْحَ فِيْهِ وَمَا أَرَى ... أَتَيْتُ كَقَطْرَةٍ مِنَ ٱلْبَحْرِ بِٱعْتِنَا

صَرِيْحُ ٱلْمَعَالِي صَارَ فَرْدًا بِقُرْبِهِ ... وَمَا فَوْقَهُ خَلْقٌ فَذَلِكَ نَقْلُنَا

ضِيَاؤُهُ عَمَّ فِي ٱلْوُجُوْدِ كَشَمْسِنَا ... بَلَي هُوَ أَعْلَى مِنْ ضِيَاهَا كَدِيْنِنَا

طَبِيْبُ ٱلْقُلُوْبِ طَهَ وَٱلْجِسْمِ طَاهِرٌ ... مَنِ ٱلْعَيْبِ وَٱلْخَنَا بِعِصْمَةِ رَبِّنَا

ظَرِيْفٌ حَلِيْمٌ ذُوْ مَقَامٍ وَرِفْعَةٍ ... بِهِ ٱللَّهُ خَصَّ بِٱلْمَكَارِمِ وَٱلسَّنَا

عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... وَتَسْلِيْمُهُ كَذَا كَأَعْدَادِ تُرْبِنَا

غَنِيْمَتُنَا بِأَنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ مَعْ ... سَلَامٍ بَكَثْرَةٍ بِيَوْمٍ وَلَيْلِنَا

فَضَائِلُهُ جَلَّتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ مَا دَرَى ... مَقَامَهُ غَيْرُ ٱللَّهِ مَالِكِ كَوْنِنَا

قَرَأْنَا كِتَابَهُ بِغَيْرِ سَأَمَةٍ ... وَلَوْ أَكْثَرَ ٱلْقَارِي يَزِيْدُ لَهُ ٱلْهَنَا

كَذَاكَ بَقَاؤُهُ دَوَامًا كَرَامَةٌ ... كَفَتْ مُعْجِزَاتُهُ لِمَنْ كَانَ مُوْقِنَا

كَلَامٌ قَدِيْمٌ مُنْزَلٌ مِنْ إِلَهِنَا ... وَلَيْسَ بِمَخْلُوْقٍ وَفِيْهِ شِفَا لَنَا

لَهُ ٱلشَّفْعُ فِي يَوْمِ ٱللِّقَا عِنْدَ رَبِّنَا ... لِصَاحِبِهِ ٱلسَّاعِي بِمَا فِيْهِ مُحْسِنَا

مَكَارِمُهُ لِمَنْ تَلَاهُ لِرَبِّهِ ... دُخُوْلُ جِنَانِ ٱلْخُلْدِ فِي يَوْمِ حَشْرِنَا

نَرُوْمُ بِهِ غُفْرَانَ ذَنْبٍ وَبِٱلَّذِي ... أَتَانَا بِهِ مِنْ رَبِّهِ خَيْرِ مَنْ دَنَا

وَذَاكَ ٱلْحَبِيْبُ ٱلْمُصْطَفَى صَاحِبُ ٱلْعُلَا ... حَوَى كُلَّ فَضْلٍ فِي ٱلْخَلَائِقِ وَٱلثَّنَا

هَدَانَا بِهِ ٱلْرَّحْمَنُ لِلْخَيْرِ وَٱلْهُدَى فَجَازَاهُ بِٱلْإِحْسَانِ عَنَّا وَبِٱلْمُنَا
لِأَجْلِهِ أَوْجَدَ ٱلْعَوَالِمَ رَبُّنَا وَلَوْلَاهُ كَانُوْا فِي ٱنْعِدَامٍ وَفِي ٱلْفَنَا
يَقِيْنًا لَهُ ٱلْإِسْرَاءُ مِنْ حَرَمِ ٱلْهُدَى إِلَي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى بِإِذْنِ إِلَهِنَا
وَبَعْدَ وُصُوْلِهِ إِلَي ٱلْقُدْسِ قَدْ رَأَى مَلَائِكَةً وَأَنْبِيَاءً ذَوِي ٱعْتِنَا
فَصَلَّي بِكُلِّهِمْ إِمَامًا مُقَدَّمًا عَلَيْهِمْ بِفَضْلِهِ ٱلْعَظِيْمِ تَمَكَّنَا
فَلَمَّا بِهِمْ صَلَّي تَرَقَّى إِلَي ٱلْسَّمَا فَجَاوَزَهَا حَتَّى رَأَى ٱللَّهَ رَبَّنَا
تَجَلَّي لَهُ بِٱلْعَيْنِ فِي حَضْرَةِ ٱلْرِّضَا يَقِيْنًا بِلَا كَيْفٍ وَحَصْرٍ تَبَيَّنَا
فَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَرَادَ بِوَحْيِهِ مِنَ ٱلْأَمْرِ بِٱلْمَعْرُوْفِ وَٱلنَّهْيِ عَنْ خَنَا
بِفَرْضِ صَلَاةِ ٱلْخَمْسِ جَادَ لَهُ أَتَتْ بِتَخْفِيْفِهِ مِنْ بَعْدِ خَمْسِيْنَ فَرْضِنَا
فَعَادَ بِخَمْسٍ فِي دُجَا ٱللَّيْلِ مُكْرَمًا إِلَي بَيْتِهِ قَبْلَ ٱلْصَّبَاحِ بِلَا عَنَا
فَصَدَّقَهُ ٱلْصِّدِّيْقُ أَفْضَلُ صَحْبِهِ وَكَذَّبَهُ مَنْ كَانَ بِٱلْكُفْرِ قَدْ جَنَا
وَأَرْسَلَهُ ٱلْرَّبُّ ٱلْمُهَيْمِنُ لِلْوَرَى مِنَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَي وَجِنٍّ وَإِنْسِنَا
فَقَامَ بِأَمْرِ ٱللَّهِ يَدْعُوْ إِلَي ٱلْهُدَى جَمِيْعَ ٱلْأَنَامِ أَجْنَبِيٍّ وَمَنْ دَنَا
فَمِنْهُمْ فَرِيْقٌ فِي نَصِيْحَتِهِ ٱهْتَدَوْا وَمِنْهُمْ فَرِيْقٌ كَابَرُوْا عَنْ نَبِيِّنَا
جَزَاهُ إِلَهُ ٱلْخَلْقِ عَنَّا بِخَيْرِهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْجُوْدِ وَٱلثَّنَا
بِجَاهِكَ يَا رَبِّي لَدَيْكَ تَوَسُّلِي وَبِٱلْأَنْبِيَا وَٱلْصَّالِحِيْنَ أَمِدَّنَا
بِهِمْ فَٱهْدِنَا إِلَي سَبِيْلِ ٱسْتِقَامَةٍ وَجَنِّبْ عَنِ ٱلْعِصْيَانِ رَبِّي قُلُوْبَنَا
وَجُدْ وَٱكْفِنَا ٱلْأَعْدَا وَحُسَّادَنَا وَمَنْ رَمَانَا بِسُوْءٍ وَٱصْرِفِ ٱلْضُّرَّ وَٱحْمِنَا

وَبَارِكْ لَنَا فِي زَرْعِنَا مَعْ تِجَارَةٍ ... وَكَثِّرْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقَ وَٱكْشِفْ كُرُوْبَنَا
وَتُبْ وَٱعْفُ وَٱشْفِ عَنْ سَقَامٍ بِسِرِّنَا ... وَظَاهِرِنَا كَغَفْلَةٍ عَنْ إِلَهِنَا
وَأَمِّنْ لَنَا ٱلرَّوْعَاتِ أَيِّدْ جُيُوْشَنَا ... بِهِمْ وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ يَا رَبِّ وَٱهْدِنَا
وَخَيِّبْ أُهَيْلَ بِدْعَةٍ شَاعَ ضُرُّهَا ... بِدِيْنِكَ وَٱخْتِمْ بِٱلْهِدَايَةِ عُمْرَنَا
وَسَهِّلْ أُمُوْرَنَا بِهِمْ وَٱسْقِ أَرْضَنَا ... بِغَيْثٍ مُبَارَكٍ يَعُمُّ بِنَفْعِنَا
وَأَصْلِحْ إِمَامَ جُنْدِنَا مَعْ رَعِيَّةٍ ... بِهِمْ وَٱهْدِهِمْ إِلَي مَصَالِحِ دِيْنِنَا
وَفَرِّجْ هُمُوْمَنَا بِهِمْ وَٱقْضِ دَيْنَنَا ... وَبَيِّضْ وُجُوْهَنَا بِنُوْرِكَ رَبَّنَا
وَيَسِّرْ لِدَاعِي ٱلنَّظْمِ رَبِّي أُمُوْرَهُ ... هُوَ ٱلشَّيْخُ عَبْدُ ٱللَّهِ طَالِبُ عِلْمِنَا
لِرُؤْيَا رَأَى بِهَا ٱلنَّبِيَّ مُحَمَّدًا ... وَجَمْعًا مِنَ ٱلْأَحْبَابِ فِي مَدْحِ نُوْرِنَا
تَقَبَّلْ لَهُ ٱلدُّعَاءَ رَبِّي وَجُدْ لَهُ ... بِعِلْمٍ وَأَعْمَالٍ وَتَمِّمْ لَهُ ٱلْمُنَا
وَنَوِّرْ فُؤَادَهُ بِسِرِّكَ وَٱكْفِهِ ... مِنَ ٱلْكَسْلِ وَٱلْأَوْجَاعِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْعَنَا
بِهِمْ فَٱغْفِرِ ٱلْأَوْزَارَ رَبِّي لِنَاظِمٍ ... وَدَاعٍ وَكَاتِبٍ وَأَصْلٍ وَفَرْعِنَا
وَأَشْيَاخِنَا إِخْوَانِنَا مَعْ أَحِبَّةٍ ... وَمَنْ قَدْ قَرَأْ هَذِي ٱلْقَصِيْدَةَ بِٱعْتِنَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ مَا هَمَى ٱلْغَيْثُ فِي ٱلثَّرَى ... عَلَي ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي شَفِيْعِ ذُنُوْبِنَا
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ هُدَاةٍ أَفَاضِلٍ ... وَأَتْبَاعِ نَهْجِهِمْ إِلَي يَوْمِ بَعْثِنَا
مَتَى عَبْدُ رَحْمَنِ ٱلْمُقَصِّرُ يَلْتَجِي ... بِخَيْرِ ٱلْوَرَى وَٱلصَّالِحِيْنَ ذَوِي ٱلثَّنَا
وَأَبْيَاتُنَا فِي ٱلْعَدِّ سِيْنُ سَلَامَةٍ ... وَجِيْمُ جَلَالَةٍ سَوَتْ عُمْرَ نُوْرِنَا

تمت ٦٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في مدح النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسمى "بالدرة المحمدية في مدح أشرف البرية" صلوات الله وسلامه وعلي جميع الأنبياء والمرسلين وفي مدح الخلفاء الأربعة وبقية العشرة المبشرين بالجنة تفصيلا وجميع الصحابة إجمالا نظمها مع تخمسها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلب تخميسها من الناظم الشيخ محيي الدين بن علسو بن محمود بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إثنان وخمسون بينا والتخميس زائد عليها غفر الله لنا بمن فيها آمين.

أَيَا مَنْ يُرِيْدُ ٱلْخَيْرَ فِي نَيْلِ مَقْصَدٍ
فَصَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَي خَيْرِ مُهْتَدِ
فَقُلْ بِٱنْفِرَادٍ أَوْ بِجَمْعٍ مُؤَيَّدِ
صَلَاةٌ مَعَ ٱلتَّسْلِيْمِ مِنْ خَيْرِ سَيِّدٍ عَلَي خَيْرِ مَخْلُوْقٍ حَبِيْبِي مُحَمَّدِ

هَدَانَا بِهِ ٱلْمَوْلَى إِلَي نَيْلِ قُرْبِهِ
وَأَكْرَمَنَا مِنْ بَيْنِ مَخْلُوْقِهِ بِهِ
وَشَرَّفَنَا مِنْ بعْدِ إِرْسَالِهِ بِهِ
أَتَانَا بِخَيْرِ ٱلدِّيْنِ مَرْسُوْلَ رَبِّهِ إِلَي خَيْرِ أُمَّةٍ عَلَتْ بِمُحَمَّدِ

تَبَاهَى بِهِ ٱلْقُرْءَانُ صَافِي ٱلْمَشَارِبِ
وَأَرْضُ ٱلْإِلَهِ شَرْقُهَا كَٱلْمَغَارِبِ
وَفَاقَ جَمِيْعَ ٱلْخَلْقِ فَهْوَ كَغَالِبِ

تَشَرَّفَتِ ٱلْأَكْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ   بِطَلْعَتِهِ ٱلْغَرَّا بِنُوْرِ مُحَمَّدِ

وَنَاءَتْ بِبَعْثِهِ ٱلْمَكَارِهُ وَٱلْأَذَى

وَزَالَتْ بِهَدْيِهِ ٱلْجَهَالَةُ وَٱلْبَذَا

وَأَهْلُ ٱلْهُدَى فَازُوْا بِقُرْبِهِ بِٱحْتِذَا

بِإِرْسَالِهِ عَزَّتْ شَرِيْعَتُهُ كَذَا   وَذَلَّتْ بِهِ ٱلْأَعْدَا بِعِزِّ مُحَمَّدِ

حَمَانَا بِهِ ٱلرَّحْمَنُ عَنْ طُرُقِ ٱلرَّدَا

وَسَلَّمَنَا مِنَ ٱلْحَوَاسِدِ وَٱلْعِدَا

لَهُ ٱلْحَمْدُ إِذْ هَدَى بِهِ ٱلْخَلْقَ لِلْهُدَى

شَكَرْنَا حَمِدْنَا ٱللَّهَ رَبِّي إِذَا غَدَا   لَنَا مُرْسَلًا فُقْنَا بِحُبِّ مُحَمَّدِ

وَعَلَّمَهُ رَبِّي عُلُوْمًا بِهَدْيِهِ

وَأَدْخَلَ فِيْهَا أَمْرَ شَيْءٍ كَنَهْيِهِ

وَأَمْحَى ظَلَامَ ٱلشِّرْكِ عَنَّا بِنَفْيِهِ

فَأَثْنَاهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِيْنَ بِوَحْيِهِ   فَمَا بَعْدَهُ مَدْحٌ لَنَا فِي مُحَمَّدِ

وَأَسْرَاهُ مَوْلَاهُ لِسَبْعِ طَرَائِقِ

إِلَي قَابِ قَوْسَيْنِ بِقَطْعِ عَلَائِقِ

وَأَكْرَمَهُ حَقًّا بِكَشْفِ حَقَائِقِ

لَهُ رِفْعَةٌ عَلَي جَمِيْعِ ٱلْخَلَائِقِ   مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسَانِ لُذْ فِي مُحَمَّدِ

تَخَلَّفَ جِبْرِيْلُ عَنِ ٱلصَّاحِبِ إِذَا

رَأَى سِـــدْرَةَ ٱنْتِهَـــى وَصَـــارَ مُعَـــوِّذًا
بِرَبِّـــهِ نَفْسَـــهُ تَخَلَّـــى وَمَـــا ٱحْتَـــذَا
وَأَهْـلُ ٱلْسَّـمَاءِ مِـنْ مَلَائِكَـةٍ كَـذَا   وَكُـلُّ ٱلْـوَرَى مِـنْ نُـوْرِ طَـهَ مُحَمَّـدِ
لَـهُ ٱلْحُسْنُ وَٱلْإِكْرَامُ مِـنْ رَبِّـهِ ٱعْتَلَا
وَسَـــادَ عَلَـــي كُـــلِّ ٱلْأَنَـــامِ تَكَمُّـــلَا
وَنَـــالَ مَقَامًـــا لَمْ يَنَـــلْ غَيْـــرُهُ جَـــلَا
فَمَـا فَوْقَـهُ غَيْـرُ ٱلْإِلَـهِ ٱلَّـذِي عَـلَا   لَـــهُ رُتْبَـــةٌ خُصَّـــتْ بِـــذَاتِ مُحَمَّـــدِ
لَـهُ ٱلْمَنْصَبُ ٱلْعَالِي وَمَفْخَرُهُ ٱلْجَلِي
لَـهُ ٱلْشَّفْعُ عِنْدَ ٱللَّهِ فِي كُـلِّ مُعْضِـلٍ
لِجَمْـــعٍ وَمُفْـــرَدٍ وَفَصْـــلٍ وَمُجْمَـــلٍ
لَهُ ٱلْفَضْلُ وَٱلْجَاهُ ٱلْوَسِيْعُ لَدَى ٱلْوَلِي   كَذَا ٱلْشَّفْعُ فِي فَصْلِ ٱلْقَضَا لِمُحَمَّدِ
لَـــهُ ٱلْمِنَّـــةُ ٱلْعُظْمَـــى بِنَيْـــلِ سَـــعَادَةٍ
عَلَيْنَـــا إِذَا أَتَـــى بِنُطْـــقِ شَـــهَادَةٍ
بِتَوْحِيْـــدِ رَبِّنَـــا وَفِعْـــلِ عِبَـــادَةٍ
لَـــهُ مُعْجِـــزَاتٌ خَارِقَـــاتٌ لِعَـــادَةٍ   وَأَعْظَمُهَـــا قُرْءَانُنَـــا مِـــنْ مُحَمَّـــدِ
هُوَ ٱلْمُعْجِزُ ٱلْبَاقِي لَدَى كُلِّ أَصْفِيَا
مِـــنَ ٱلْمُـــؤْمِنِيْنَ ٱلْصَّـــادِقِيْنَ وَأَتْقِيَـــا
وَمَـــنْ يَقْتَفِـــيْهِمْ مِـــنْ كِـــرَامٍ وَأَوْلِيَـــا

يَـــدُوْمُ دَوَامًـــا لَا كَخَـــارِقِ أَنْبِيَـــا سِـوَاهُ بِـهِ ٱعْمَـلْ يَـا مُحِـبَّ مُحَمَّــدِ

لَـهُ ٱلْصَّـحْبُ أَخْيَـارُ ٱلْأَنَـامِ بِـلَا ٱمْـتِرَا

هِـدَايَتُهُمْ تَـذْكُوْ ٱلْمَـدَائِنَ وَٱلْقُـرَى

فَنَرْجُوْ بِهِـمْ يَـوْمَ ٱلْلِّقَـا أَطْيَـبَ ٱلْقِرَى

وَأَصْحَابُهُ ٱلْثِّقَاتُ هُـمْ سَادَةُ ٱلْوَرَى شُمُــوْسُ ٱلْهُـدَى أَنْــوَارُ دِيْــنِ مُحَمَّــدِ

فَهُـــمْ حَـــائِزُوْنَ فِي حَيَاتِــهِ نَفْعَــهُ

كَــذَا يَرْتَجُــوْنَ فِي ٱلْقِيَامَــةِ شَــفْعَهُ

وَفِي ٱلْـدِّيْنِ جَاهَـدُوْا بِهِـمْ نَـالَ وُسْعَهُ

بِهِـــمْ أَيَّـــدَ ٱللَّـــهُ ٱلنَّـــبِيَّ وَشَـــرْعَهُ فَكَـــمْ حَـــارَبُوْا كُفْـــرًا لِنَصْـــرِ مُحَمَّــدِ

بِنُــوْرِ هُـدَاهُ عِنْـدَهُمْ صَـارَ مُكْرَمًـا

وَوَالِــدَهُمْ فِي ٱلْــدِّيْنِ بَــرًّا مُحَكَّمًــا

وَفَـاقَ لَـدَيْهِمْ دِيْنُــهُ صَـارَ مَغْنَمًـا

بِإِكْسِـيْرِهِ غَـدَوْا هُـدَاةً بُعَيْـدَ مَـا رَأَوْا رَأْيَ كُفَّـــارٍ بِحَـــرْبِ مُحَمَّـــدِ

وَأَلَّفَهُـــــمْ رَبِّي إِلَيْـــــهِ بِوَحْيِـــــهِ

يُحِبُّــوْنَ مَـوْتَهُمْ جَـرَى قَبْـلَ نَعْيِـهِ

وَكَـانُوْا لَـهُ ٱلْأَعْـوَانَ مِـنْ قَبْـلِ حَيِّـهِ

نَعَـمْ أَنَّـهُ ٱلْهَـادِي جَـلَا نُـوْرُ هَدْيِـهِ عَلَــيْهِمْ فَأَصْــبَحُوْا أَحِبَّــا مُحَمَّــدِ

وَقَـدْ حَـارَبُوْا جَـيْشَ ٱلْكَـوَافِرِ عِنْـدَهُ

يَرُوْمُـــوْنَ فِي ٱلْوَغَـــا نَـــدَاهُ وَرِفْـــدَهُ
وَكَـــانُوْا بِظَـــاهِرٍ وَبِـــٱلسِّـــرِّ جُنْـــدَهُ
فَهُـمْ أَشْـرَفُ ٱلْأَنَـامِ يَاصَاحِ بَعْـدَهُ وَأَفْضَـــلُهُمْ صِـــدِّيْقُ طَـــهَ مُحَمَّـــدِ
عَتِيْـقُ ٱلْإِلَـهِ قَـدْ عَـلَا أَهْـلَ جِنْسِـهِ
وَمُـؤْمِنُ خَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ مَعْـنًى كَحِسِّـهِ
إِذَا كَـذَّبَ ٱلْكُفَّـارُ فِي حَـالِ قُدْسِـهِ
أَبُـــوْبَكَرٍ مُفْـــدِي ٱلنَّـــبِيِّ بِنَفْسِـــهِ وَمُنْفِـــقُ كُـــلِّ مَالِـــهِ لِمُحَمَّـــدِ
رَفِيْـقُ رَسُـوْلِ ٱللَّـهِ نَحْـسُ ٱلْكَـوَافِرِ
وَفِي ٱلْغَـارِ كَـانَ عِنْـدَهُ كَـٱلْمُهَـاجِرِ
وَيُؤْنِسُـــهُ فِي ٱلْخَـوْفِ كَـانَ كَـذَاكِرِ
خَلِيْفَتُـهُ مِـنْ بَعْـدِهِ ذُوْ ٱلْمَفَـاخِرِ وَنَاصِـــرُ دِيْـــنِ ٱللَّـــهِ دِيْـــنِ مُحَمَّـــدِ
وَخَابَـتْ بِـهِ نَفْـسُ ٱلْخَـوَارِجِ إِذْ غَـدَا
يُحَـارِبُهُمْ بِـٱلْمَنْـعِ لِلْحَـقِّ وَٱلْـرَّدَا
وَوَافَقَـهُ بَعْـدَ ٱلْكَـلَامِ ذُوُوْ ٱلْهُـدَى
وَصَاحِبُهُ فِي ٱلْغَارِ إِذْ طَافَتِ ٱلْعِدَا حَوَالَيْـــهِمَا تَـاهُـــوْا بِنُـــوْرِ مُحَمَّـــدِ
وَأَلْقَـــى ٱلْإِلَـــهُ فِي ٱلْكَـــوَافِرِ رُعْبَـــهُ
بِقَلْـــبٍ وَأَبْـــدَانٍ وَأَيَّـــدَ حِزْبَـــهُ
كَصِدِّيْقِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَحْسَنَ جَذْبَهُ

عَمَــوْا مَــا رَأَوْهُمَــا فَسَّــكَنَ قَلْبَــهُ بِقَوْلِــهِ لَا تَحْــزَنْ لِأَجْــلِ مُحَمَّـــدِ

أَقَامَـا ثَلَاثًـا مِـنْ لَيَـالٍ عَلَـي ٱلْـوِلَا

بِغَارِهِمَـا حَـتَّى أَتَـى إِذْنُ ذِي ٱلْعُـلَا

وَقَــدْ خَرَجَــا مِنْــهُ وَنُوْرُهُمَــا ٱنْجَــلَا

وَرَافَقَــهُ فِي هِجْــرَةٍ طَــاوِيَ ٱلْفَــلَا بِصُــحْبَتِهِ قَــدْ نَــالَ فَــيْضَ مُحَمَّــدِ

وَأَوْصَـى مِـنْ بَعْـدِهِ خِلَافَـةَ حُكْمِنَـا

لِفَــارُوْقِ حِــلٍّ مِــنْ حَــرَامٍ بِشَــرْعِنَا

فَقَــامَ بِــأَمْرِ ٱللَّــهِ فِيْهَــا مُبَيِّنًــا

وَمِـنْ بَعْدِهِ ٱلطَّـوْدُ ٱلْعَظِيْـمُ لِـدِيْنِنَا أَبُـوْ حَفْـصٍ ٱلْفَـارُوْقُ سَيْـفُ مُحَمَّـدِ

وَأَظْهَــرَ شَــرْعَ ٱللَّــهِ بَعْــدَ خَفَائِــهِ

وَأَسْـلَمَ عِنْـدَ ٱلْمُصْـطَفَى فِي دُعَائِـهِ

وَشَـتَّتَ أَهْـلَ ٱلشِّـرْكِ عِنْـدَ وَفَائِـهِ

لَقَــدْ طَفِئَــتْ نَــارٌ بِنُــوْرِ سَــنَائِهِ وَإِبْلِـيْسُ فَــرَّ مِنْــهُ ذَا عَــنْ مُحَمَّــدِ

وَذَابَــتْ قُلُــوْبُ ٱلْعَــارِفِيْنَ بِوَعْظِــهِ

وَهَــدَّدَ جَــيْشَ ٱلْكَــافِرِيْنَ بِغِلْظِــهِ

وَلَمْ يَـنْسَ مِـنْ جِهَـادِ كُفْـرٍ بِحَظِّـهِ

وَوَافَـــقَ رَأْيُـــهُ وَأَقْـــوَالُ لَفْظِـــهِ كِتَـــابَ ٱلْإِلَـــهِ فِي لِسَـــانِ مُحَمَّـــدِ

كَلَامُــهُ مَقْبُــوْلٌ بِكَشْــفِ ٱلْحَقَــائِقِ

وَسَــيْفُهُ مَعْلُــوْمٌ بِقَتْــلِ ٱلْمُنَــافِقِ
وَيَحْكُــمُ فِي عَــدْلٍ كَقَطْــعٍ لِسَــارِقٍ
مُـتَمِّمُ عَــدِّ ٱلْأَرْبَعِيْــنَ ٱلسَّــوَابقِ   مِنَ ٱلْصَّحْبِ لِلْمُخْتَارِ طَـهَ مُحَمَّـدِ
هُوَ ٱللَّيْثُ لِلْأَعْدَاءِ زَالَتْ بِهِ ٱلْأَذَى
وَكَاشِــفُ هَــمِّ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ وَهَكَـذَا
هُـوَ ٱلْبَـرُّ لِلْمُخْتَـارِ فِي دِيْنِـهِ ٱحْتَـذَا
وَفَــاتِحُ بُلْــدَانٍ لِإِسْــلَامِنَا كَــذَا   وَمُظْهِــرُ دِيْــنِ ٱللَّــهِ شَــرْعِ مُحَمَّــدِ
كَـذَا نَجْلُ عَفَّـانَ ٱلْـوَلِي قَـدْ دَعَـا لَـهُ
نَــبِيُّ ٱلْهُـدَى فَــٱللَّـهُ أَحْسَــنَ حَالَـهُ
مِـنَ ٱلْبُخْـلِ وَٱلْوَصْـفِ ٱلْقَبِـيْحِ أَزَالَـهُ
وَعُثْمَــانُ بَحْـرُ ٱلْجُـوْدِ كَــمْ جَـادَ مَالَـهُ   لِخَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْهَادِي وَصَحْبِ مُحَمَّدِ
وَكَانَ رَقِيْقَ ٱلْقَلْبِ فِي ٱلْذِّكْرِ مُشْفِقًا
مِـنَ ٱللَّـهِ فِي ٱلْقُـرْءَانِ بِـٱلْنُّـوْرِ مُشْـرِقًا
عَلَيْــهِ عَلَامَــاتُ ٱلْبُكَــاءِ تَعَشُّــقًا
وَوَسَّـعَ مَسْـجِدًا لَهُـمْ كَـانَ ضَـيِّقًا   وَجَهَّــزَ فِي عُسْــرٍ جُيُــوْشَ مُحَمَّــدِ
وَهَــاجَرَ مَــرَّتَيْنِ لِلْــدِّيْنِ هِجْــرَةً
إِلَي ٱلْمَلِـكِ ٱلْعَـدْلِ ٱلْنَّجَاشِـيِّ مَـرَّةً
وَلِلْصَّــحْبِ وَٱلْهَــادِي لِطَيْبَــةَ مَــرَّةً

لَقَـدْ زَوَّجَ ٱلْمُخْتَـارُ بِنْتَيْـهِ جَهْـرَةً　　لِعُثْمَـانَ ذِي ٱلنُّـوْرَيْنِ نُـوْرِ مُحَمَّـدِ

وَجَـاءَتْ إِلَيْـهِ ٱلظَّـالِمُوْنَ ذَوُوْ ٱلْهَـوَى

بِـدَارِهِ فِي حِمَـى ٱلْمَدِيْنَـةِ قَـدْ حَـوَى

صِـيَامًا وَصَـبْرًا فِي بَـلَاءِهِ فَاسْـتَوَى

قَتِـيْلًا بِظُلْـمٍ كَـانَ فِي دَارِهِ ثَـوَى　　وَقَـارِئَ قُـرْءَانٍ بِـأَمْرِ مُحَمَّـدِ

لَقَـدْ كَشَـفَ ٱلرَّحْمَنُ عَـنْ قَلْبِـهِ ٱلْغِطَـا

وَأَبْصَـرَهُ بِـأَنَّ قَابِضَـهُ سَـطَا

وَبِالْصَّـبْرِ وَٱلْقَلْـبِ ٱلْسَلِيْمِ قَـدِ ٱمْتَطَـا

وَمَـا ضَـرَّهُ شَـيْءٌ إِذَا جَـادَ بِـٱلْعَطَـا　　فَنَـالَ بِمَالِـهِ دُعَـاءَ مُحَمَّـدِ

يَلِـيْهِمْ أَبُـوْ ٱلْسِّبْطَيْنِ ذُوْ ٱلْمَفْخَـرِ ٱلْجَلِـي

وَضِـرْغَامُ أَعْـدَاءِ ٱلْإِلَـهِ هُـوَ ٱلْـوَلِي

أَخُـوْ ٱلْمُصْـطَفَى مَـوْلَى ٱلْبَرَايَـا وَمُعْتَلِـي

وَمِنْ بَعْدِهِمْ لَيْثُ ٱلْوَغَا سَيِّدِي عَلِي　　أَبُـوْ ٱلْعِتَـرَةِ ٱلْسَّـادَاتِ آلِ مُحَمَّـدِ

وَسَـيْفُ ٱلْأَعَـادِي ذُوْ ٱلْفَضَـائِلِ وَٱلْكَـرَمْ

وَشَـافِي قُلُـوْبِ ٱلْمُـؤْمِنِيْنَ مِـنَ ٱلْأَلَمْ

وَسَـيِّدُ أَهْـلِ ٱللَّـهِ ذُوْ ٱلْعِلْـمِ وَٱلْحِكَـمْ

وَبَابُ ٱلْعُلُـوْمِ ٱلْحَبْـرُ زَوْجُ ٱلْبَتُـوْلِ كَـمْ　　لَـهُ مِـنْ مَقَـامَـاتٍ بِفَضْـلِ مُحَمَّـدِ

وَقَبْـلَ ٱلْبُلُـوْغِ كَـانَ إِسْـلَامُهُ جَـرَى

وَذَلِـكَ فَضْـلُ ٱللَّـهُ يُؤْتِيْـهِ بِـالْقِرَى
لِأَمْثَالِ مَمْـدُوْحِي عَلَـي سَيِّدِ ٱلْـوَرَى
وَمُهْلِـكُ أَعْـدَاءِ ٱلإِلَـهِ بِـلَا مِـرَا وَفَـاتِحُ خَيْـبَرٍ لِنَصْـرِ مُحَمَّـدِ
وَحَازَ عُلُوْمًا فَاضَ فِي ٱلْكَوْنِ بَحْرُهَا
وَنَـالَ كَرَامَـاتٍ لَـهُ لَاحَ فَجْرُهَـا
وَفَـازَ بِرُتْبَـةٍ لَـهُ فَـاحَ نَشْـرُهَا
لَـهُ ٱلْفَضْـلُ وَٱلْوِلَايَـةُ ٱلْعَـامُ سِـرُّهَا جَمِيْـعَ ٱلْمَـوَالِي لِلْحَبِيْـبِ مُحَمَّـدِ
وَقَـدْ فَـاقَ أَقْرَانًـا لَـهُ فِي سَـخَائِهِ
وَأَيَّـدَهُ ٱلْمَـوْلَى بِنَيْـلِ شِـفَائِهِ
بِعَيْنَيْـهِ رَمْـدًا فِي يَـدَي مُصْـطَفَائِهِ
وَزِيْـرُ ٱلنَّـبِيِّ ٱلْمُصْـطَفَى فِي عُلَائِـهِ أَبُـوْ ٱلْقَمَـرَيْنِ ذَانِ سِـبْطَا مُحَمَّـدِ
هُمَـا سَـيِّدَانِ فِي ٱلْأَنَـامِ لِمُهْتَـدٍ
وَعَـاصٍ هُمَا مِـنْ بِضْـعَةِ ٱلنُّـوْرِ أَحْمَـدٍ
وَرَيْحَانَتَـاهُ مِنْهُمَـا كَـمْ مُمَجَّـدٍ
هُمَـا نَيِّـرَا سَمَـاءِ مَجْـدٍ وَسُـؤْدَدٍ وَأُمُّهُمَـا ٱلزَّهْـرَاءُ بِنْـتُ مُحَمَّـدِ
وَصَحْبُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ رِجَالِنَا
عَلَي دِيْنِ إِسْلَامٍ مَضَوْا مِنْ جَمَالِنَا
وَذِكْـرُ صِـفَاتِهِمْ لِأَصْـلِ كَمَالِنَـا

يَلِــي هَــؤُلَاءِ سِــتَّةٌ مِــنْ هُــدَاتِنَا سَـعِيْدٌ وَسَـعْدٌ طَلْحَـةٌ مِــنْ مُحَمَّــدِ

وَمِـنْهُمْ رِجَـالُ ٱللَّـهِ مِـنْهُمْ مُهَـاجِرٌ

وَمِـنْهُمْ شُمُـوْسُ ٱلْعِلْـمِ مِـنْهُمْ مُـذَاكِرٌ

وَمِـنْهُمْ مَـنِ ٱسْـتَغْنَى بِمَـوْلَاهُ شَـاكِرٌ

وَعَبْــدٌ لِرَحْمَــانٍ زُبَيْــرٌ وَعَــامِرٌ كَـذَلِكَ بَـاقِي صَـحْبِ طَـهَ مُحَمَّـدِ

وَمِـنْهُمْ عِبَـادُ ٱللَّـهِ مِـنْ كُـلِّ عَامِـلٍ

وَمِـنْهُمْ جُنُـوْدُ ٱللَّـهِ مِـنْ كُـلِّ فَاضِـلٍ

وَمِـنْهُمْ خَـوَاصُ ٱللَّـهِ مِـنْ كُـلِّ كَامِـلٍ

فَكُلُّهُــمُ ٱلسَّــادَاتُ أَهْــلُ فَضَــائِلٍ هُــدَاةُ ٱلْــوَرَى طُــرًّا لِــدِيْنِ مُحَمَّــدِ

عَلَــيْهِمْ تَحِيَّــةٌ بِهــاَ تَمْــلَأُ ٱلْفَضَــا

وَنُــوْرٌ عَظِــيْمٌ فِي مَقَــابِرِهِمْ أَضَــا

وَغُفْـرَانُ رَبِّنَـا مَـعَ ٱلْعَفْـوِ وَٱلـرِّضَـا

عَلَيْهِمْ رِضَاءُ ٱللَّهِ تَهْمِي بِلَا ٱنْقِضَا صَـبَاحًا مَسَـاءً مَـعْ رِضَـاءِ مُحَمَّـدِ

بِهِـمْ نَرْتَجِـي عَوْنًـا وَفَيْضًـا مَـعَ ٱلْهَنَـا

مِــنَ ٱللَّــهِ مَوْلَانَــا يُنَــوِّرُ قَلْبَنَــا

وَيُصْــلِحُ حَالَنَــا وَيَشْــفِي مَرِيْضَــنَا

بِهِــمْ قَــدْ تَوَسَّــلْنَا إِلَي ٱللَّــهِ رَبِّنَــا وَبِــٱلْمُــؤْمِنِيْنَ بِــٱلرَّسُــوْلِ مُحَمَّــدِ

وَبِالْأَنْبِيَــا وَٱلْمُرْسَــلِيْنَ ٱلْأَكَــابِرِ

وَبِالْأَتْقِيَـــاءِ ٱلصَّـــالِحِيْنَ ٱلجَمَـــاهِرِ
وَبِـٱلْعُلَمَـا مِـنْ كُـلِّ شَـيْخٍ وَذَاكِـرٍ
وَبِـٱلْأَوْلِيَـا كَـٱلْغَـوْثِ عَبْـدٍ لِقَـادِرٍ وَسَـــادَاتِنَا مِـــنْ آلِ بَيْـــتِ مُحَمَّـــدِ
بِهِـمْ جُـدْلَنَا يَـا ذَا ٱلْمَعَـالِي مَكَارِمًـا
وَصَـيِّرْ قُلُوْبَنَـا مِـنَ ٱلزَّيْـغِ سَـالِمًا
وَسَـلِّمْ بِهِـمْ عَنَّـا شَـقِيًّا مُصَـارِمًا
بِهِمْ يَا إِلَهِي ٱكْفِ ٱلْأَعَادِي وَظَالِمًا وَحُسَّـــادَنَا طُـــرًّا بِطَـــهَ مُحَمَّـــدِ
بِهِـمْ أَعْطِنَـا عِلْـمَ ٱلْهِدَايَـةِ وَٱرْحَمْنَـا
مِنَ ٱلذَّنْبِ وَٱلْعِصْيَانِ يَا رَبِّ وَٱكْفِنَا
وَزَيِّـنْ بِأَعْمَـالٍ حِسَـانٍ نُفُوْسَـنَا
بِهِـمْ فَـٱشْـفِنَا مِـنْ كُـلِّ دَاءٍ وَقَوِّنَـا وَجُـدْ مَطَـرًا لَنَـا بِفَضْـلِ مُحَمَّـدِ
بِهِـــمْ آتِنَـــا رَبِّي حَـــلَالًا كَرَامَـــةً
عَلَي وَصْفِ خَيْرَاتٍ لَنَا جُدْ عَلَامَةً
وَمِنْ أَهْلِ سُوْءٍ فَاكْفِ عَنَّا سَلَامَةً
بِهِـمْ رَبِّ فَـٱرْزُقْنَـا هُـدًى وَٱسْتِقَامَةً عَلَي نَهْجِ أَصْحَابِ ٱلرَّسُوْلِ مُحَمَّدِ
بِهِـمْ وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ يَـارَبِّ وَٱهْـدِنَا
وَأَحْسِـنْ خِتَامَنَـا بِهِـمْ وَٱقْـضِ دَيْنَنَـا
وَأَدْخِـلْ بِنَـا جَنَّـاتِ عَـدْنٍ وَكُـنْ لَنَـا

بِهِـمْ نَجِّنَـا مِـنَ ٱلْعَـذَابِ وَجُـدْ لَنَـا بِعَفْـــوٍ وَغُفْـــرَانٍ بِجَـــاهِ مُحَمَّـــدِ
بِهِـمْ وَٱكْفِنَـا يَـا رَبِّ كُـلَّ مُصِـيْبَةٍ
بِـــدِيْنٍ وَلَا تَقْـــدِرْ عَلَيْنَـــا بِخَيْبَـــةٍ
وَكُـــنْ عَوْنَنَـــا رَبِّي بِغُفْـــرَانِ حَوْبَـــةٍ
لَنَــا ثُمَّ أَصْــلٍ مَــعْ فُــرُوْعٍ أَحِبَّــةٍ شُــيُوْخٍ وَإِخْــوَانٍ بِــدِيْنِ مُحَمَّــدِ
وَمَـنْ طَلَـبَ ٱلتَّخْمِـيْسَ عَنَّا بِلَفْظَـةٍ
أَخِيْنَـــا بِقَـــوْلٍ سَـــاكِنٍ لَا بِغِلْظَـــةٍ
وَذَلِـكَ مُحْيِي ٱلدِّيْنِ صَاحِبُ حِفْظَـةٍ
وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ رَبِّ فِي كُـلِّ لَحْظَـةٍ عَلَـي ٱلْمُصْـطَفَى خَـيْرِ ٱلْأَنَـامِ مُحَمَّـدِ
أُصَـلِّي عَلَـي ٱلْهَـادِي بِلَفْـظٍ وَجِيْـزَةٍ
صَــلَاةً تَكُــوْنُ مَــعْ سَــلَامٍ عَزِيْــزَةٍ
بِلَفْظِهِمَــا أَرْجُــوْ بِحِصْــنٍ حَرِيْــزَةٍ
وَآلٍ كِــــرَامٍ ثُمَّ صَـــحْبٍ أَعِـــزَّةٍ وَأَتْبَــاعِهِمْ مَــا لَاحَ نُــوْرُ مُحَمَّــدِ
وَمَـــا ذَاكِـــرٌ لِلَّـــهِ يَـــدْعُوْ مُهَلِّـــلًا
وَمَا قَـارِئُ ٱلْقُـرْءَانِ فِي ٱللَّيْلِ قَدْ تَـلَا
وَمَا ٱلْبَدْرُ فِي وَسْطِ ٱلظَّلَامِ قَدِ ٱنْجَلَا
وَمَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ لَجَــا مُتَوَسِّــلًا بِأَهْــلِ ٱلْهُــدَى أَنْــوَارِ شَــرْعِ مُحَمَّــدِ

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المجزؤ عروضا وضربا في مدح خير البرية محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه ولده معلم أحمد بن الشيخ عبد الرحمن والشريف علي بن الشريف إبرهيم بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إحدى وأربعون بيتا.

صَــلَاةٌ مِــنَ ٱلْمَــوْلَي سَــلَامٌ　　عَلَــي أَحْمَــدَ ٱلْمُخْتَــارِ هَــادِ

إِمَــــامُ ٱلْكِــــرَامِ ٱلْأَنْبِيَــــاءِ　　شَــفِيْعُ ٱلْبَرَايَــا فِي ٱلْمَعَــادِ

بِحُرْمَتِــــهِ نَرْجُــــوْ نَجَــــاةً　　وَنُــوْرًا يَــدُوْمُ فِي ٱلْفُــؤَادِ

تَجَلَّــي ضِــيَاؤُهُ كَشَــمْسٍ　　عَلَــي كُــلِّ أَقْطَــارِ ٱلْمِهَــادِ

ثَــرَى مَوْلِــدِ ٱلْمُخْتَــارِ ضَــاءَتْ　　بِنُــوْرِ ٱلنَّــبِي خَــيْرِ ٱلزُّهَــادِ

جَــرَى فِي أَرَاضِــيْنَا سَــنَاهُ　　فَعَــمَّ ٱلْبَــوَادِي مَــعْ بِــلَادِ

حَوَى ٱلْفَضْلَ وَٱلْإِحْسَانَ جَمْعًا　　وَزَادَ عَلَــي كُــلِّ ٱلْعِبَــادِ

خِيَــارُ ٱلْبَرَايَــا فِي ٱحْتِيَــاجٍ　　إِلَيْــهِ عَلَــي نَيْــلِ ٱلْمُــرَادِ

دَعَــا ٱلْخَلْــقَ طُــرًّا فِي هُــدَاهُ　　بِطَــوْعٍ وَكَــرْهٍ بِــٱلْجِهَــادِ

ذَكَرْنَــا عُــلَاهُ لِلْأَنَــامِ　　لِكَــي نَحْتَظِــي مِنْــهُ بِــزَادِ

رَقَــى رُتَبًــا خُصَّــتْ عَلَيْــهِ　　بِغَــيْرِ شَــرِيْكٍ بِــٱنْفِــرَادِ

زَكَــا فِي أُصُــوْلٍ أُمَّهَــاتٍ　　نِسَــاءٍ وَآبَــاءٍ جِيَــادِ

سَمَــوْا بِــٱلْحَبِيْــبِ مَــعْ فُــرُوْعٍ　　كِــرَامٍ حَــوَوْا فَضْــلَ ٱلسِّــيَادِ

شَــرِيْعَتُنَا بِهِــمْ تَبَاهَــتْ　　بِعِلْــمٍ وَأَعْمَــالِ ٱلرَّشَــادِ

صَفَوْا مِنْ كَدُوْرَاتٍ وَعَيْبٍ	بِخَيْرِ ٱلْهُدَاةِ بِٱعْتِمَادِ
ضِيَاءُ ٱلْأَرَاضِي فَهْوَ شَمْسٌ	لِرُسْلٍ رَوَوْا ذَا بِٱسْتِنَادِ
طَرِبْنَا فَرِحْنَا حِيْنَ كُنَّا	عَلَي دِيْنِ إِسْلَامٍ مُفَادِ
ظَفِرْنَا بِهِ فِي ٱلْكَوْنِ دِيْنًا	فَيَا حَبَّذَا دِيْنُ ٱلسَّدَادِ
عَلَيْهَا أَمِتْنَا يَا إِلٰهِي	بِجَاهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُسْتَجَادِ
غَدَوْنَا بِشَفْعِهِ رَجَوْنَا	فَصَيِّرْ بِخَتْمِ ٱلْخَيْرِ زَادِي
فَكُنْ سَامِحًا بِهِ وَجَنِّبْ	مَعَاصِيْكَ عَنَّا كَٱلْعِنَادِ
قَرِيْبَ ٱلنَّدَا يَا رَبَّنَا جُدْ	لَنَا بِٱلْهُدَى يَا خَيْرَ هَادِ
كَذَاكَ ٱسْتِقَامَاتُ ٱلْقُلُوْبِ	إِلَي ٱلدِّيْنِ وَٱلتَّقْوَى ٱلْمُرَادِ
لَنَا فِيْكَ مَوْلَانَا رَجَاءٌ	بِعَفْوٍ وَإِصْلَاحِ ٱلْفَسَادِ
مُرَادُ ٱلْعِبَادِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ	بِهِ ٱلنَّصْرُ مِنْكَ فِي ٱلْأَعَادِي
نَرَاهُمْ إِلَيْكَ يَلْجَئُوْنَ	بِذَنْبٍ أَتَوْهُ لِابْتِعَادِ
وَكُنْ عَوْنَهُمْ رَبِّي بِجُوْدٍ	وَحِلْمٍ وَعَفْوٍ مِنْكَ بَادِ
هَفَوْنَا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ	بِخَيْرِ ٱلْوَرَى ٱشْفَعْ لِلْمُنَادِي
لِأَنَّكَ غَفَّارُ ٱلذُّنُوْبِ	بِفَضْلٍ فَصُنَّا بِٱلْوِدَادِ
يَقِيْنًا تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ رَبِّي	فَعَامِلْ بِلُطْفٍ فِي ٱلْعِبَادِ
تَقَبَّلْ دُعَانَا بِٱلْكِرَامِ	مِنَ ٱلْأَتْقِيَا أَهْلِ ٱجْتِهَادِ
بِهِمْ فَٱصْرِفِ ٱلشَّيْطَانَ عَنَّا	وَشَرَّ ٱلْأَعَادِي وَٱلْحُسَّادِ

بِهِـــمْ وَٱسْـــقِنَا غَيْثًـــا مُغِيْثًـــا   يَعُـــمُّ ٱلْـــبِلَادَ وَٱلْبَـــوَادِي
بِهِـــمْ عَافِنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ دَاءٍ   بِأَبْـــدَانِنَا وبِـــاْلْفُـــؤَادِ
وَجُـدْ وَٱعْـفُ وَٱغْفِـرْ ذَنْبَنَـا مَـعْ   أُصُـــوْلٍ وَأَشْـــيَاخٍ جِيَـــادِ
وَفَـــرْعٍ وَأَحْبَـــابٍ كِـــرَامٍ   وَكَاتِبِنَـــا ٱلْبَـــرِّ ٱلْجَـــوَادِ
وَمَـــنْ لِي لِهَـــذَا ٱلْـــنَّظْمِ دَاعٍ   وَأَصْـــحَابِهِ أَهْـــلِ ٱلْسَّـــدَادِ
وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ يَـــا إِلَهِـــي   عَلَي ٱلْمُصْطَفَى هَادِي ٱلْعِبَادِ
وَآلٍ وَأَصْـــــحَابٍ وَتَـــــالٍ   بِـــدِيْنٍ إِلَي يَـــوْمِ ٱلْتَّنَـــادِ
مَـــتَى عَبْـــدُ رَحْمَـــنِ ٱلْعِلِـــيُّ   يَلُـــوْذُ بِخَـــيْرِ ٱلْخَلْـــقِ هَـــادِ
وَأَبْيَاتُنَـــا فِي عَـــدِّهَا (مَـــا)   فَخُـــذْهَا أَخِـــي بِـــاْلْإِعْتِقَـــادِ

تمت ٤١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر المديد المجزؤ وجوبا المحذوف عروضا وضربا في التوسل إلي الله تعالى برسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم في الوصول إلي زيارة قبره صلى الله عليه وسلم نظمها شمس الدين الشيخ قاسم بن الشيخ محيي الدين البراوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين. وخمسها الفقير إلي الله تعالى شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وطلب التخميس منه أخوه شيخ حسن بن حاج معو الصومالي القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين.وهي هذه. وأبياتها قبل التخميس ثلاثة وثلاثون بيتا.

صَـلِّ يَـا رَبِّي وَسَـلِّمْ عَلَـي   خَـيْرِ خَلْـقٍ قُـرَّةِ ٱلْعَـيْنِ

يَـا مُرِيْـدَ ٱلْخَـيْرِ وَٱلْحُسْـنَى

زِدْ بِأَعْمَـالِ ٱلْهُـدَى وَهْنًـا

وَٱدْعُ مَوْلَانَـا فَقُـلْ حُزْنًـا

رَبِّ بَشِّـرْنَا وَشَـرِّفْنَا بِزِيَـارَةِ قُـرَّةِ ٱلْعَـيْنِ

بِـكَ فِي نَيْـلِ ٱلْمُنَـا لُـذْنَا

وَبِخَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ زِدْ أَمْنًـا

يَـا نَـبِيَّ ٱللّٰـهِ أَسْـعِفْنَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللّٰـهِ أَدْرِكْنَـا وَتَـدَارَكْنَا بِلُطْفَـيْنِ

يَـا نَـبِيَّ ٱللّٰـهِ فَاشْـفَعْنَا

وَبِلُطْـفٍ مِنْـكَ عَامِلْنَـا

وَبِعَـيْنِ ٱلرَّحْمَـةِ ٱنْظُرْنَـا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللّٰـهِ بَشِّـرْنَا بِزِيَـارَةِ قَـبْرِكَ ٱلْـزَّيْنِ

يَـا نَـبِيَّ ٱللّٰـهِ أَكْرِمْنَـا

بِكَرَامَـاتِ ٱلْهُـدَى لُـذْنَا

بِـكَ فِي كُـلِّ ٱلْمُنَـا فُزْنَـا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللّٰـهِ تَوِّجْنَـا بِسَـلَامِكَ قُـرَّةَ ٱلْعَـيْنِ

يَـا نَـبِيَّ ٱللّٰـهِ حَبِّبْنَـا

بِمَـدِيْحٍ فِيْـكَ بَشِّـرْنَا

بِثَنَـــاكَ جُـــدْ لَنَـــا أَمْنًـــا

يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ ثَبِّتْنَــا   بِــٱلثَّبَــاتِ وَنَيْــلِ أَمْــرَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ فَـــٱمْـــدُدْنَا

بِمِـــــدَادٍ مِنْـــــكَ أَيِّـــــدْنَا

وَبِفَـــيْضِ ٱلْخَـــيْرِ خَصِّصْـــنَا

يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ جَمِّلْنَــا   بِشِــفَاءٍ بِــٱبْــنِ سِــيْرَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ فَـــٱسْـــتُرْنَا

بِلِبَـــــاسٍ مِنْـــــكَ زَيِّنَـــــا

وَبِتَوْفِيْـــــقِ ٱلْهُـــــدَى زِدْنَـــــا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ حَصِّـلْنَا   كُـلَّ مَقْصُـوْدٍ بِـلَا مَـيْنِ

يَـا نَـبِيَّ ٱللَّـهِ جُـدْ لِي حُـلْ

بَـيْنَ نَفْسِـي وَٱلْأَعَـادِي قُـلْ

لِي هَيَـا عَبْـدِي أَمَانًـا جُـلْ

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ خَفِّفْ كُـ   ـــلَّ ثَقِيْــلٍ لِي بِعَــوْنَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ عِنْـــدَ ٱللِّقَـــا

كُـنْ شَـفِيْعًا لِي كَأَهْـلِ ٱلتُّقَـا

وَأَجِبْـــنِي عِنْـــدَ رَبِّ ٱلْبَقَـــا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ دَاوِ سَقَا   مِــي وَأَرْشِــدْنِي بِنُــوْرَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ بَشِّـــرْنِي

بِبِشَـــــارَاتٍ وَصَـــــيِّرْنِي

مِـــنْ مُحِبِّيْـــكَ وَخَيِّـــرْنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ ذَكِّـرْنِي مَدْحَكَ ٱلْمَنْظُوْمَ بِٱلْعَيْنِ

يَا نَبِـيَّ ٱللَّـهِ فَـــرِّحْــنِي

بِشَـــفَاعَاتٍ وَشَـــرِّحْنِي

بِفُـــؤَادِي فِيْـــكَ أَرِّحْــــنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ رَوِّحْـنِي مِنْـكَ طِيْبًا مُبْعِـدَ ٱلْبَـيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ شَمِّـــرْنِي

بِجِهَـــادِ ٱلْـــنَّفْسِ صَـــوِّرْنِي

بِمِثَـــالِ ٱلْخَـــيْرِ فَـــاخْتَرْنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ زَوِّرْنِي يَـا مَـزُوْرَ زَائِـرِ زَيْـنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ فَـــاتِحْنِي

بِعُلُـــوْمِ ٱلْـــدِّيْنِ شَـــارِحْنِي

بِعَـــدَوِّ ٱللَّـــهِ كَـــافِحْنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ سَـامِحْنِي مِنْ جَمِيْعِ ٱلسُّوْءِ وَٱلشَّيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ خَـــوِّفْنِي

مِـــنْ جَمِيْـــعِ ٱلْـــذَّنْبِ عَـــرِّفْنِي

بِـــٱلْهُــدَى وَٱلْخَــيْرِ صَـــرِّفْنِي

يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ شَــرِّفْنِي   بِوُصُــوْلِي إِلَيْــكَ بِــٱلْعَــيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّــــهِ صَـــرِّحْنِي

بِكَلَامِـــي فِيْـــكَ مَـــادِحْنِي

وَبِـــــدِيْنِ ٱللَّــــهِ أَفْلِحْـــــنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّهِ صَـافِحْنِي   فِي ٱلْمَنَـامِ لِفَـوْزِ دَارَيْــنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّــهِ مَــا لِي عَمَــلْ

أَرْتَجِـــي فِيْـــهِ بُلُـــوْغَ ٱلْأَمَـــلْ

غَيْـرُ مَـدْحِي فِي حِمَاكَ ٱتَّصَلْ

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ ضَاقَ بِيَ ٱلْـ   ـرَّحْبُ فَـٱنْظُـرْنِي بِعَيْنَـيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّــــهِ جَبِّـــرْنِي

وَبِعُــــوْدٍ مِنْـــــكَ عَطِّــــرْنِي

وَبِنُــــوْرٍ مِنْـــــكَ نَـــــوِّرْنِي

يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّـهِ طَهِّــرْنِي   مِــنْ وَسَاوِسِــنَا بِسِــبْطَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ أَصْـــلِي أَوْ

وَلَـــدِي أَشْـــيَاخِنَا مَـــعْ أَوْ

لَادِهِـــــمْ كُـــلٌّ بِحِلْــــمٍ أَوْ

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ ظَهْرِي أَوْ   جَعُ فَٱشْفِهِ وَٱشْفِ أَهْلَيْنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّـــهِ فِي ٱلْأَنْبِيَـــا

كَـــأَمِيْرٍ أَنْـــتَ وَٱلْأَتْقِيَـــا

وَجَمِيْـــعِ ٱلْأَذْكِيَـــا ٱلْأَوْلِيَـــا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ عَافِ عِيَا لِي وَأَهْلِـي وَٱلْمُحِبَّـيْنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّـــهِ أَلْبِسْــنِي

بِلِبَــاسٍ مِنْــكَ فَــٱحْرُسْــنِي

وَبِـــأُنْسٍ مِنْـــكَ آنِسْـــنِي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ غَمِّسْـنِي فِي مَـدِيْحِكَ كُـلَّ يَـوْمَيْنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّــهِ يَــا مُحْسِــنْ

بِمِــدَادٍ مِنْـــكَ لِي أَحْسِــنْ

وَلِخَــوْفِ ٱلْقَلْــبِ لِي سَــكِّنْ

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّهِ فَيْضًـا مِنْـ ـكَ لِقَاسِمِ مَدْحِكَ ٱلزَّيْنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّــهِ سَــدِّدْ وَهْــ

ـمِي وَكُـنْ عَوْنًـا وَزِدْ لِي فَهْـ

ـمِي وَجُـدْ لِي كَـٱلَّـذِي نَوَّهْـ

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ قُمْ لِي وَٱهْـ ـدِ فُؤَادِي وَٱقْضِ دَيْنَـيْنِ

يَــا نَــبِيَّ ٱللَّــهِ جُــدْ هَوْنًــا

عِنْــدَ مَشْــيِي وَٱكْفِنَــا بَوْنًــا

وَمِـــنَ ٱلْأَسْـــوَاءِ زِدْ صَـــوْنًا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ كُـنْ عَوْنًـا لِي وَأَكْرِمْنَـــا بِخَيْـــرَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ مَـــالِي زَيْ

مِـنْ لِبَـاسِ ٱلْخَـيْرِ لَا لِي شَـيْ

مِـــنْ جَمَـــالٍ يَشْـــتَهِيْهِ حَـــي

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ لُـذْنَا أَي بِـكَ فَـٱرْحَمْنَـا بِـرِفْقَيْنِ

يَـا نَـبِيَّ ٱللَّـهِ جُـدْ لِي خَيْـ

ـرًا لَـدَى مَـوْتٍ وَلَا لِي غَيْـ

ـرُ ٱعْتِنَاءٍ مِنْكَ وَٱصْرِفْ غَـي

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ مَا لِي غَيْـ ـرُكَ حِصْنٌ مِـنْ عَـدُوَّيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ سَـــخِّرْنَا

لِجَمِيْـــعِ ٱلْخَلْـــقِ صَـــبِّرْنَا

عَـنْ مَعَاصِـي ٱللَّـهِ فَـٱسْـتُرْنَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ نَوِّرْنَـا بِعُلُـوْمٍ مِنْـكَ كَـٱلْعَـيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ شَـــاهِدُنَا

أَنْـتَ فِي يَـوْمِ ٱللِّقَـا سَـعْدُنَا

وَشَـــفِيْعٌ لِلْـــوَرَى قَصْـــدُنَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ وَالِـدُنَا أَنْتَ غِثْنَا مِنْ حَسُوْدَيْنِ

يَـــا نَـــبِيَّ ٱللَّـــهِ شَـــافِيْنَا
مِـنْ سَـقَامِ ٱلْجَهْـلِ سَـاقِيْنَا
مِـنْ شَـرَابِ ٱلْأُنْـسِ رَاعِيْنَـا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ هَادِيْنَـا أَنْـتَ هِبْنَـا خَيْـرَ دَارَيْـنِ
يَـا نَـبِيَّ ٱللَّـهِ جُـدْ لِي فَيْـ
ـضَكَ ثُمَّ ٱنْظُـرْ لَنَـا بِـٱلْغَيْـ
ـــبِ وَزِدْ مَـا بَقِيْنَـا حَـي
يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ لَا لِي غَيْـ ـرُكَ عَـوْنٌ مِـنْ هُمُـوْمَيْنِ
يَـا نَـبِيَّ ٱللَّـهِ مَـنْ يَـدْخُلْ
أَوَّلَا فِي جَنَّـــــةٍ لِي قُـــــلْ
كُـنْ مَعِـي فِيْهَـا فَـلَا تَثْقُـلْ
يَـا رَسُوْلَ ٱللَّهِ يَسِّـرْ كُـ ـــلَّ مَطَالِبَنَـا بِيُسْـرَيْنِ
يَـا نَـبِيَّ ٱللَّـهِ جُـدْ فَضْـلَا
لِمُخَمِّـــسِ ٱلثَّنَـــا سَـــهْلَا
وَلِـــدَاعٍ جَـــاءَهُ أَصْـــلَا
يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّـ ـهُ عَلَيْـكَ مَـعْ سَـلَامَيْنِ
وَعَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ مَصْـدُوْقٍ
وَعَلَـي صَـحْبٍ كَمَعْتُـوْقٍ

وَعَلَــي ٱلْأَتْبَــاعِ مَوْثُــوْقِ

وَعَلَـي ٱلْصِّـدِّيْقْ وَفَـارُوْقِ وَعَلِــيٍّ قَبْــلَ نُــوْرَيْنِ

وَلِــــدَاعِ ٱلْــنَّظْمِ مُنْــتَظِمٍ

وَلِنَاظِمِــــــهِ مُغْتَـــــنِمٍ

وَلِأَحْبَــــابِ وَمُسْــــتَلِمٍ

وَعَلَـي ٱلْأَشْـيَاخِ كُلِّهِـمِ مِـنْ أُوَيْسٍ إِلَي ٱلْحُسَيْنَيْنِ

تمت ٣٣ بيتا قبل التّخميس.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المديد المربع في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه المعلم داود بن معلم نور بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه سبعة وأربعون بيتا.

صَــلِّ يَــا رَبِّي وَسَــ ـلِّمْ عَلَي خَيْرِ ٱلْـوَرَى

أَحْمَـدَ ٱلْمُخْتَـارِ مَـنْ نَرْتَجِــي بِــهِ ٱلْقِــرَى

بَــانَ نُــوْرُ شَمْسِــهِ ضَــاءَ فِي أُمِّ ٱلْقُــرَى

تَــاجَ كُــلِّ ٱلْأَنْبِيَــا وَٱلرِّجَــالِ ٱلْكُبَــرَا

ثَــرْوَتِي ثَنَــاؤُكُمْ بِنِظَــامِ ٱلْشُــعَرَا

جَــاهُكُمْ رَجَاؤُنَــا عِنْــدَ رَبٍّ سَــتَرَا

حُجَّــتِي حِمَــايَتِي مِــنْ عَــذَابِ سَــقَرَا

خِيْرَةَ ٱلْإِلَهِ كُنْ　　لِي وَجُدْ خَيْرًا جَرَا

دَامَ مِنْكَ ٱلْخَارِقَا　　تُ بَشِيْرًا مُنْذِرَا

ذَكَرُوْا إِرْهَاصَهُ　　قَبْلَ بَعْثٍ مُخْبِرَا

رِفْعَةَ ٱلْقَدْرِ مُشِيْـ　　ـرًا بِخَيْرٍ قَدْ طَرَا

زِيْدَتِ ٱلْسَّمَاءُ حِفْـ　　ـظًا كَمَا قَدْ حُرِّرَا

سَقَطَتْ مِنْهَا نُجُوْ　　مٌ لِرَجْمِ ٱلْفُجَرَا

شَرَرٌ لِشُهْبِهَا　　قَدْ رَمَتْ مَنْ حَضَرَا

صَرَفَتْ حَمَائِمٌ　　عَنْكَبُوْتٌ خَطَرَا

ضَبَطَا بِغَارِهِ　　مَعْ رَفِيْقٍ بَكَرَا

طَابَ أَصْلُهُ بِهِ　　فَرْعُهُ زِدْ عُنْصُرَا

ظَفِرَتْ أُمَّتُهُ　　بِهِ فَاقَتْ مَنْ سَرَى

عَمَّ خَارِقٌ لَهُ　　بَعْدَ إِرْهَاصٍ جَرَى

غَيْرُ مَحْصُوْرٍ أَخِي　　مُعْجِزَاتُهُ يُرَى

فَٱنْشِقَاقُ ٱلْبَدْرِ مَعْ　　شَقِّ قَلْبٍ أَنْوَرَا

قَدْ أَتَى إِلَيْهِ ظَبْـ　　ـيٌ وَضَبٌّ بِٱجْتِرَا

كَسُرَاهُ لِلْسَّمَا　　بِٱلْعُرُوْجِ ٱشْتَهَرَا

لَهُ قُرْءَانٌ بِوَحْـ　　ـيِ ٱلْإِلَهِ صَدَرَا

مُسْتَمِرٌ دَائِمُ　　وَمُقَيْمٌ دَهَرَا

نَهْتَدِي بِضَوْئِهِ   نُوْرُهُ عَمَّ ٱلْقُرَى
وَكَفَى بِمُعْجِزٍ   كُلَّ أَصْنَافِ ٱلْوَرَى
هَبْ لَنَا بِفَضْلِهِ   رَبَّنَا خَيْرَ ٱلْقِرَى
لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا   بَعْدَ هَدْيٍ وَٱسْتُرَا
يَسِّرَنْ أُمُوْرَنَا   بِمُزِيْلِ ٱلْإِمْتِرَا
سَيِّدِي مُحَمَّدٍ   مَنْ حَوَى أَعْلَي ٱلْذُّرَا
لَا نُحِيْطُ وَصْفَهُ   نَكْتَفِي بِمَا جَرَى
بِهِ لُذْتُّ فِي حَوَا   ئِجِنَا مُسْتَمْطِرَا
فَٱهْدِنَا رَبِّي إِلَي   خَيْرِ طُرْقٍ يُعْتَرَا
وَٱكْفِنَا شَرَّ ٱلْعِدَا   وَكَذَا مَنْ سَحَرَا
وَٱصْرِفِ ٱلْحُسَّادَ مَعْ   مَاكِرٍ قَدْ مَكَرَا
وَٱشْفِنَا مِنْ عِلَلٍ   وَٱسْقِ غَيْثًا مَطَرَا
وَٱحْمِنَا وَٱغْفِرْ لَنَا   وَلِأَصْلٍ غَبَرَا
وَفُرُوْعٍ إِخْوَةٍ   وَشُيُوْخٍ كُبَرَا
وَلِأَحْبَابٍ وَدَا   عِي ٱلْمَدِيْحِ دُرَرَا
هُوَ حِبُّنَا مُعَـ   ـلِّمُ دَاوُدُ بَرَا
وَصَلَاةُ رَبِّنَا   مَعْ سَلَامٍ قَدْ جَرَى
لِلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى   أَحْمَدٍ خَيْرِ ٱلْوَرَى

وَعَلَـــي آَلٍ وَصَحْــــ	ـــبٍ وَتَـــابِعٍ سَـــرَى
فِي طَرِيْـقِ ٱلْمُصْـطَفَى	بِــــٱسْـــتِقَامَةٍ يُـــرَى
مَــا يَلُــوْذُ عَبْــدُ رَحْــ	ـــمَانِنَا بِــــٱلْكُبَـــرَا
عَـــدُّ أَبْيَـــاتِي (وَمَـــا)	خُــذْ بِهَــا يَــا ذَا ٱلْقِـرَى

تمت ٤٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المديد المربع عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم وببعض الأولياء من أتباعه رضي الله عنهم آمين. نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه المعلم عبد الرحمن بن الشيخ عثمان، والشيخ أحمد بن معلم حسن، والشيخ عبد العزيز بن الشيخ إسمعيل، والشيخ محمود بن الشيخ حسين، وحاج حسين بن عالم، والشيخ علم بن محمد بن عبار، ومعلم علي بن الشيخ حسن، بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وستون بيتا.

صَـــلِّ يَـــا رَبِّ وَسَــــ	ـــلِّمْ عَلَـــي مُحَمَّـــدِ
إِنَّـــهُ خَيْـــرُ ٱلْـــوَرَى	وَٱلإِمَـــامُ ٱلْمُهْتَـــدِي
بِحِمَــــــاهُ نَلْتَجِـــــي	فِي حُصُـوْلِ ٱلْمَقْصَـدِ
تَشْــــتَهِي نُفُوْسُـــــنَا	شَــفْعَهُ فِيَ ٱلْمَوْعِـــدِ
ثَبَتَـــتْ لَـــهُ ٱلشَّـــفَا	عَــةُ عِنْــدَ ٱلْمُرْشِـــدِ
جَــاءَ ذَاكَ فِي ٱلنُّصُــوْ	صِ بِــــــلَا تَــــرَدُّدِ

حُسْــنُهُ ٱعْــتَلَا عَلَــي   كُــلِّ حُسْــنٍ أَزْيَــدِ

خَــــاتِمٌ لِلْأَنْبِيَــــا   فَهْــوَ خَيْــرُ سَــيِّدِ

دَائِمًــا نَلْجُــوْ بِــهِ   وَبِكُــــلِّ مُهْتَــــدِ

ذِي مَقَــامٍ مِــنْ نَــبِي   وَوَلِيٍّ أَمْجَــــــــدِ

رَحْمَــةٌ مَــعَ ٱلسَّــلَا   مِ عَلَــيْهِمْ سَــرْمَدِ

زِدْ لَهُــمْ رَبِّي سُــرُوْ   رًا بِكُــلِّ مَشْــهَدِ

سَــــهِّلَنْ رَبِّي بِهِــمْ   سُــؤْلَنَا بِــٱلْمَقْصَــدِ

شَــاعَ ذِكْــرُ ٱلْأَوْلِيَــا   ءِ ٱلْكِــرَامِ ٱلسُّــجَّدِ

صَــحَّتِ ٱلرُّؤْيَــا بِهِــمْ   فِي ٱلْمَنَــامِ فَــٱشْــهَدِ

ضَــاءَ نُــوْرُهُمْ كَشَيْــ   ــخِي أُوَيْسِ ٱلْمُنْجِدِ

طَابَ شَيْخُ ٱلْعِلْمِ كَيْلْ   فُــوْلِ ذَا فِي ٱلْمَعْهَــدِ

ظَهَــرَتْ مِــنْ شَــيْخِنَا   سَعْدِ شَمْسُ ٱلْمُرْشِدِ

عَمَّنَــا فَضْــلُ ٱلْفَقِيْــ   ــهِ عُمَــرْ كَمَــوْرِدِ

غَمُّنَــا بِهِــمْ يَــزُوْ   لُ كَمَحْمُــوْدِ ٱلْيَــدِ

فَــاقَ شَــيْخُ لَــوْبَغِي   فَضْــلُهُ كَمُفْــرَدِ

قَــدْ قَفَــاهُ نَجْلُــهُ   مَهْظَلَــهْ كَــٱلْمُهْتَــدِي

كَــٱلتَّقِــيِّ ٱلْفَاضِــلِ   عَــاكِنِ ٱلْمُمَجَّــدِ

لَهُمَــا سَــعْدٌ وَعَبْــ   ــدٌ هُمَــا مِــنْ سُــجَّدِ

مِنْ نِظَامِي عَشْرَةٌ   هُمْ أُهَيْلُ ٱلرَّشَدِ

نَلْتَجِي بِجَاهِهِمْ   مِنْ عَدُوٍّ مُعْتَدِ

وَٱثْنَتَانِ بَاقِيَا   نِ هُمَا بِٱلْمَقْصَدِ

هُمْ بِذَاكَ ٱثْنَا عَشَرْ   مِنْ أُهَيْلِ ٱلْمَدَدِ

لَاذَ فِيْهِمِ ٱلْكِرَا   مُ بِكُلِّ مَشْهَدِ

يَرْحَمُ ٱللَّهُ بِهِمْ   مَعَ عَفْوٍ فِي غَدِ

يَكْشِفُ ٱلْكَرْبَ عَنِ ٱلْـ   ـمُسْلِمِيْنَ ٱلْهُجَّدِ

نَقْرَأُ ٱلْفِدَا لَهُمْ   بِخُصُوْصٍ مُفْرَدِ

نَرْتَجِي لَهُمْ قَبُوْ   لَ ٱلْإِلَهِ ٱلصَّمَدِ

قَدْ دَعَا إِخْوَانُنَا   نَظْمَ ذِي بِٱلْمَشْهَدِ

هُمْ مَشَائِخُ كِرَا   مُ ٱلْوَرَى كَأَحْمَدِ

وَكَذَا عَبْدُ ٱلْعَزِيْـ   ـزِ سَمَا كَٱلْمُرْشِدِ

وَكَمَحْمُوْدٍ هُوَ ٱبْـ   ـنُ حُسَيْنِ ٱلْأَمْجَدِ

وَٱبْنُ عَالِمٍ كَحَا   جِ حُسَيْنِ ٱلْمُهْتَدِي

وَكَشَيْخِ عِلْمِنَا ٱبْـ   ـنِ ٱلتَّقِي مُحَمَّدِ

وَكَذَا مُعَلِّمٌ   عَبْدُ رَحْمَنٍ قَدِ

وَمُعَلِّمٍ عَلِي   نَجْلِ شَيْخٍ أَرْشَدِ

هَؤُلَاءِ ٱلطَّالِبُوْ   نَ نِظَامَ ٱلْمَقْصَدِ

لِلْـدُّعَاءِ وَٱلتَّـوَ   سُّلِ وَٱلتَّنَجُّدِ

بِـٱلْكِرَامِ ٱلْأَتْقِيَا   أَهْلِ دِيْنِ ٱلصَّمَدِ

جُدْ لَهُمْ رِبِّي بِهِمْ   بِـٱلْهَنَا وَٱلْمَدَدِ

سَهِّلَنْ أُمُوْرَهُمْ   فِي ذِهِي وَفِي غَدِ

وَٱكْفِهِمْ عَنِ ٱلْأَذَى   وَعُيُوْنِ ٱلْحُسَدِ

زِدْ لَهُمْ عِلْمًا وَأَعْـ   ـمَالَ خَيْرٍ أَمْجَدِ

أَحْسِنِ ٱلْخَتْمَ لَهُمْ   أَكْثِرَنْ بِـٱلْعَدَدِ

أَقْرِبَاءُهُمْ كَذَا   مَعْ مُحِبٍّ مُهْتَدِ

بِـٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى   وَٱلْهُدَاةِ ٱلسُّجَّدِ

فَـٱكْفِنَا ٱلْأَذَى بِهِمْ   مِنْ عَدُوٍّ مُلْحِدِ

وَٱحْمِنَا مِنْ حَاسِدٍ   وَٱشْفِ دَاءَ ٱلْجَسَدِ

وَٱسْقِنَا غَيْثًا هَمَا   صَبَّ فِي ٱلْمُمَهَّدِ

وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ وَٱخْـ   ـتِمْ لَنَا بِـٱلرَّشَدِ

وَٱصْرِفِ ٱلسُّوْءَ وَجُدْ   بِحُصُوْلِ ٱلْمَقْصَدِ

وِٱغْفِرِ ٱلذَّنْبَ لَنَا   وَأُصُوْلٍ سُجَّدِ

وَفُرُوْعٍ مَعْ شُيُوْ   خِ ٱلْهُدَى ٱلْمُمَجَّدِ

وَمُحِبٍّ صَادِقٍ   كَاتِبٍ مُعْتَقِدِ

وَلِمَنْ دَعَوْا لَنَا   نَظْمَ ذِي وَمُنْشِدِ

صَـــــلَوَاتُ ٱللَّـــــهِ رَ   بِّي عَلَـــي مُحَمَّـــــدِ
آلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ   مَــعْ سَــلَامٍ سَــرْمَدِ
ثُمَّ أَتْبَـــــاعٍ وَمَـــــنْ   لِلْنِّظَـــامِ يُقْصَـــــدِ
مَــا يَلُــوْذُ عَبْــدُ رَحْمَــ   ــــــــانِنَا بِمُهْتَــــــدِ
عَــدُّ أَبْيَــاتِي (سَــهَا)   مِــنْ مَدِيْــدٍ مُمْتَــدِ
فَخُـــــذُوْهَا إِخْـــوَتِي   بِــــدُعَاءٍ مُسْـــــنَدِ

تمت ٦٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المديد المجزؤ المثمن المقطوع عروضا وضربا في المدح والتوسل برسول الله محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، ما سوى المأخذ عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه أخوه شيخ يوسف بن معلم عدو اليوسفي القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه أربعون بيتا مع المأخذ نفعنا الله بها آمين.

يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ صَــــلَوَاتُ ٱللَّــــهِ   عَلَيْــكَ بِــٱللَّــهِ مَعْ سَلَامِ ٱللَّهِ
يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ   أَغِثْنَــا بِــٱللَّــهِ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْــتَ أَصْــلُ كُــلٍّ مِــنْ أَبٍ وَنَجْــلٍ   إِخْـــوَةٍ وَأَهْــــلٍ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْــتَ بَحْــرُ جُــوْدٍ كَمِسْــكٍ وَعُــوْدٍ   طَيِّــبُ ٱلْجُــدُوْدِ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْــتَ تَــاجُ رُسْــلٍ وَمُزِيْــلُ جَهْــلٍ   جُــدْ لَنَــا بِفَضْــلٍ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْــتَ ثَــرْوَتِي مَــعْ ثَــوَابِي لِتَرْفَــعْ   مَقَــامِي لِتَشْــفَعْ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ

أَنْتَ جَاهِي جُدْ لِي فَيْضَـكُمْ وَكُـنْ لِي نَاصِـرًا بِسَـهْلٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ حُسْنُ حَالِي وَعِـزِّي وَمَـالِي بُغْيَـتِي مَـآلِي يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ خَيْـرُ خَلْـقٍ وَمُظْهِـرُ حَـقٍّ ذُوْ فَضْلٍ وَصِدْقٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ دَاعِـي ٱللّٰـهِ مُحْـيِ دِيْـنِ ٱللّٰـهِ خَـيْرِ رُسْـلِ ٱللّٰـهِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ ذُوْ مَقَـامٍ عَـالٍ فِي ٱلْأَنَـامِ فِي ذِي وَٱلْقِيَـامِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ رُكْـنُ دِيْـنٍ وَمُزِيْـلُ رَيْـنٍ قُـرَّةٌ لِلْعَـيْنِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ زَيْـنُ زَيْـنٍ كَاشِـفٌ لِلْبَـيْنِ فَـٱقْضِ كُـلَّ دَيْـنٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ سَـيْفُ ٱللّٰـهِ صَـفْوَةٌ لِلّٰـهِ قُـمْ لَنَـا بِـٱللّٰـهِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ شَمْـسُ شَـرْعٍ جَالِـبٌ لِنَفْـعٍ لِفَـرْدٍ وَجَمْـعٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ صَـافِي فِكْـرٍ مِـنْ أَذًى وَشَـرٍّ بِسِـرٍّ وَجَهْـرٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ ضَـوْءُ ٱلْعَـيْنِ وَٱنْجِـلَاءُ ٱلْغَـيْنِ فِي كِـلَا ٱلْـدَّارَيْنِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ طِيْبُ ٱلْكَوْنِ فِي تَمَـامِ ٱلْعَـوْنِ فَـٱحْمِـنِي بِصَـوْنٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ ظِـلُّ ٱللّٰـهِ فَـوْقَ خَلْـقِ ٱللّٰـهِ فَقِـنِي بِـٱللّٰـهِ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ عَـوْنُ ٱلْخَلْـقِ فِي ٱغْتِنَـامِ سَـبْقٍ لِلْهُـدَى بِرِفْـقٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ غَـوْثُ ٱلْكُـلِّ وَمُزِيْـلُ ٱلْمَحْـلِ بِـٱلْمُـرَادِ جُـدْ لِي يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْـتَ فَـرْدُ ٱلرُّسْـلِ أَنْتَ حَاوِي ٱلْفَضْلِ فَـٱشْـفِنِي وَأَهْلِـي يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ قَاضِي ٱلْحُكْـمِ أَنْـتَ مَـأْوَى ٱلْعِلْـمِ حُـزْتَ كُـلَّ فَهْـمٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ كَافِي ٱلْكَرْبِ وَمُنِيْـرُ ٱلْقَلْـبِ بِكَمَـالِ قُـرْبٍ يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهِ

أَنْتَ لِلْكِرَامِ مَلْجَأُ ٱلْمَقَامِ سَهِّلَنْ مَرَامِي يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ مُحْيِ دِيْنٍ مِالْكُ ٱلْيَقِيْنِ وَٱلْهُدَى ٱلْمُبِيْنِ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ نَحْسُ حَاسِدْ نُوْرُ كُلِّ حَامِدْ لِلْإِلَهِ مَاجِدْ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ وَاقِي ٱلْكُلِّ مِنْ أَذًى وَمَحْلٍ جُدْ لَهُمْ بِسَهْلٍ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ هَادِي ٱلنَّاسِ مُذْهِبُ ٱلْوَسْوَاسِ فَٱحْمِنَا مِنْ بَأْسٍ يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ لَا تَتْرُكْنَا بِٱلَّذِي كَرِهْنَا مِنْ ذُنُوْبٍ غِثْنَا يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
أَنْتَ يَا رَجَانَا فَٱكْفِ مَنْ أَذَانَا قُمْ لَدَى مَوْلَانَا يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ
يَا إِلَهِي جُدْ لِي بِٱلرِّضَا وَكُنْ لِي نَاصِرًا أَعِنْ لِي بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
وَلِمَنْ دَعَانِي نَظْمَ ذِي أَتَانِي يُوْسُفَ ٱلْأَمَانِي بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
جُدْ لَهُ بِخَيْرٍ أَغْنِهِ مِنْ غَيْرٍ وَٱشْفِهِ مِنْ ضَيْرٍ بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
وَٱصْرِفِ ٱلْأَعَادِي وَٱكْفِ مِنْ حُسَّادٍ وَمُؤْذٍ وَعَادٍ بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
وَٱكْشِفِ ٱلْكُرُوْبَا وَٱسْتُرِ ٱلْعُيُوْبَا وَٱغْفِرِ ٱلذُّنُوْبَا بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
لِي وَكُلِّ أَصْلٍ وَفَرْعٍ وَأَهْلٍ وَٱلشُّيُوْخِ ٱلْكُلِّ بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَي خَيْرِ مُسْلِمْ أَحْمَدٍ وَأَكْرِمْ ذَا رَسُوْلُ ٱللَّهِ
وَآلٍ كِرَامٍ وَصَحْبٍ سَوَامٍ تَابِعٍ وَحَامٍ بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
مَا لَجَا بِأَحْمَدْ عُبَيْدٌ مُنَكَّدْ لِلرَّحْمَنِ يَسْعَدْ بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ
خُذْ أَخِي أَبْيَاتًا أَرْبَعِيْنَ ذَاتًا وَٱدْعُ لِي نَجَاتًا بِرَسُوْلِ ٱللَّهِ

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط التام في الإستغاثة بخير الورى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم لسقيا المطر من الله تعالى نفعنا الله بها وبمن ذكر فيها وسقانا الله غيثا عاجلا بفضله ومنّه آمين. نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه طلبها منه بعض الإخوان غفر الله له ولنا وسهل الله مراده آمين. وهي هذه خمسة وعشرون بيتا.

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي ٱلْدَّوَامِ عَلَي   مُحَمَّدٍ وَٱسْقِنَا غَيْثًا بِهِ عَجَلَا
يَا رَبِّ فَرِّجْ كُرُوْبَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِهِ   وَٱرْحَمْ بِنَا بِٱلْحَيَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَا
بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْمُخْتَارِ مَنْ شَرُفَتْ   بِهِ ٱلْسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ كَمَا نُقِلَا
بِمَنْ أَجَبْتَ دُعَاهُ فِي مَوَاطِنِهِ   وَسَحَّ مُزْنُ ٱلْسَّمَا عَلًّا بِهِ نَهَلَا
بِهِ أَغِثْنَا إِلَهِي جُدْ لَنَا مَطَرًا   وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ رَحْمَةٍ حَصَلَا
وَٱعْفُ وَسَامِحْ بِهِ وَٱغْفِرْ لَنَا كَرَمًا   وَجُدْ لَنَا بِٱلْمُنَا يَا مَنْ سَمَا وَعَلَا
وَوَسِّعِ ٱلْعَيْشَ وَٱلْأَرْزَاقَ بِٱلْمِنَنِ   لِلْخَلْقِ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَٱكْفِ شَرَّ غَلَا
وَرَخِّصِ ٱلْسِّعْرَ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضَرٍ   وَٱسْتُرْ لَنَا ٱلْذَّنْبَ بِٱلْمُخْتَارِ وَٱلْزَّلَلَا
وَجُدْ بِغَيْثٍ هَنِيْءٍ يَا مُغِيْثُ لَنَا   وَٱصْرِفْ بِهِ ٱلْضُّرَّ وَٱلْأَسْوَا وَكُلَّ بَلَا
وَمُنَّ يَا رَبَّنَا بِكَشْفِ كُرْبَتِنَا   بِٱلْأَنْبِيَا كُلِّهِمْ وَٱشْفِ بِهِمْ عِلَلَا
وِٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَهْلِ ٱللَّهِ وَٱلْنُّجَبَا   وَٱلْأَتْقِيَا ٱلْأَصْفِيَا لِلَّهِ وَٱلْفُضَلَا
وَمَنْ بِبَلْدَتِنَا ثَوَى بِمَرْقَدِهِ   كَحَاجِ صُوْفِي وَغَيْرِهِ كَذَا ٱلْبُدَلَا
وَكُلِّ شَيْخٍ وَلِيٍّ مِنْ ذَوِي ٱلْكَرَمِ   ثُمَّ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْكِرَامِ أَهْلِ عُلَا
بِإِسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي أَجَبْتَ لِمَنْ   دَعَاكَ رَبِّي بِهِ وَمَنْ عَلَا ٱلْرُّسُلَا

فَـٱسْقِ ٱلْـوَرَى رَبَّنَـا غَيْثًـا تُغِيْـثُ بِـهِ   يُـرْوِي ٱلرُّبَـا وَٱلْوِهَـادَ يُكْثِـرُ ٱلْـبَقَلَا
وَأَصْلِحِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ وَٱكْفِ شَرَّ عِدَا   وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَجَنِّبْنَا بِهِمْ خَلَلَا
وَأُمَّـةُ ٱلْمُصْـطَفَى عِصْـيَانُهُمْ ظَهَـرَا   بِجَاهِـهِ ٱرْحَـمْ إِلَهِـي أَصْلِـحِ ٱلْعَمَـلَا
فَهُـمْ عِبَـادُكَ بِـٱلْغُفْـرَانِ جُـدْ كَرَمًـا   لَهُـمْ وَسَـامِحْ بِـهِ يَـا مُحْسِـنًا شَمِـلَا
وَٱرْحَمْهُـمُ ٱلرَّحْمَـةَ ٱلَّـتِي تَكُـوْنُ كَـذَا   وَاسِـــعَةً بِنَبِـــيِّهِمْ وَأَهْـــلِ وِلَا
وَٱغْفِـرْ لَهُـمْ وَلَنَـا وَٱلْأَصْـلِ مَغْفِـرَةً   تَعُـمُّ فَرْعًـا لَنَـا وَٱعْـفُ وَجُـدْ أَمَـلَا
وَلِلْمَشَـائِخِ وَٱلْإِخْـوَانِ أَهْـلِ هُـدَى   وَٱلْمُسْـــلِمِيْنَ وَلِلْأَحِبَّـــةِ ٱلنُّـــبَلَا
وَمَـــنْ دَعَانَـــا لِـــنَظْمٍ فِي ٱسْـتِغَاثَتِنَا   لِلَّـهِ فِي طَلَـبِ ٱلسُّـقْيَا بِخَـيْرٍ مَـلَا
صَـلَاةُ رَبِّي عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ سَـيِّدِنَا   مَـعَ ٱلسَّـلَامِ وَآلٍ صَـحْبِهِ ٱلْفُضَـلَا
وَتَـابِعٍ لِلْهُـدَى مَـا لَاذَ ذُوْ كُـرَبٍ   بِـٱلْمُصْطَفَى سَائِلًا غَيْثًا بِهِ عَجَلَا
وَمَـا يَـرُوْمُ بِأَهْـلِ ٱلْخَـيْرِ نَيْـلَ رِضًـا   مِـنْ رَبِّـهِ عَبْـدُ رَحْمَـنٍ دَعَـا وَجِـلَا

تمت ٢٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع عروضا وضربا في الصلاة والسلام علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذكر مولده، وذكر المجتمعين لمولده في شهره والدعاء لهم ولمن دفنوا في مكان إجتماعهم به صلى الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه أو نور كيسي بن موسى والمبلغ الشيخ حسن يرى بن الشيخ محمود بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ مَـعَ ٱلسَّـلَامِ عَلَـي النَّـبِي أَحْمَـدَ ٱلْخِتَـامِ
أَوَّلُ خَلْــقِ ٱللَّــهِ طُــرًّا وَأَفْضَـلُ ٱلْأَنْبِيَـا ٱلْكِـرَامِ
بِشَــهْرِ مَوْلِــدِهِ رَبِيْــعٍ أَوَّلِنَــا جَــاءَ بِــٱلتَّمَــامِ
تَــوَاتَرَتْ مِنْــهُ خَارِقَــاتٌ كَـٱلْبَـدْرِ جَـاءَ بِـلَا غَمَـامِ
ثَنَــاؤُهُ جَــاءَ فِي ٱلْكِتَــابِ هُــوَ ٱلْمُبِــيْنُ بِـلَا كَـلَامِ
جَعَلَــهُ ٱللَّــهُ خَيْــرَ خَلْــقٍ وَقَائِــدَ ٱلْغُــرِّ فِي ٱلْقِيَــامِ
حَـوَى جَمِيْـلَ ٱلصِّفَاتِ طُـرًّا وَأَحْسَـنَ ٱلـذَّاتِ فِي ٱلْأَنَـامِ
خَلِيْفَــةَ ٱللَّــهِ بِــٱلْإِطْـلَاقِ فِي مُلْكِـهِ قَـدْ غَـدَا بِعَـامِ
دَعَــا جَمِيْــعَ ٱلْأَنَــامِ طُــرًّا لِــدِيْنِ رَبِّــهِ بِــٱلْــدَّوَامِ
ذِكْــرُهُ فِي كُتُــبِ ٱلْإِلَــهِ قَـبْلًا وَبَعْـدًا بِـلَا خِصَـامِ
رَسُــوْلُ رَبِّ ٱلْــوَرَى عَلَيْــهِ صَـلَّى دَوَامًـا مَـعَ ٱلسَّـلَامِ
زِيَــادَةُ ٱلْخَـيْرِ فِي مَكَــانٍ فِيْــهِ صَــلَاتُهُ بِــٱحْــتِرَامِ
سَـعَتْ جَمَاعَـةُ ٱلْخَيْرِ مِنَّـا تَبَرَّكُــوْا بِــٱلنَّــبِي ٱلْهُمَــامِ
شَـفَاؤُهُمْ بِـٱجْتِمَـاعٍ وَافٍ بِشَــهْرِ مَوْلِــدِهِ ٱلْعِظَــامِ
صَـارُوْا يَـدُوْمُوْنَ كُـلَّ عَـامٍ كَعَــادَةِ ٱلْأَصْـفِيَا ٱلْكِـرَامِ
ضَــاءَتْ مَوَاضِـعُهُمْ بِنُــوْرٍ مِــنَ ٱلْمَوَالِــدِ بِــٱغْتِنَــامِ
طَابَتْ قُبُوْرُ ٱلْأُصُوْلِ مِنْهُمْ بِـٱلْخَـيْرِ وَٱلصَّـدَقَاتِ عَـامِ
ظُهُـوْرُهُمْ هُـمْ بَنُـوْ عُثْمَـانَ نَجْـلِ مُحَمَّــدِ ذِي ٱلْمَقَــامِ

عَلَيْهِمِ ٱلْعَفْوُ وَٱلرِّضْوَانُ   وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ بِالْدَّوَامِ
غَدَوْا بِمَقْبَرَةٍ لَهُمْ فِي   أَرْضِ صَعِيْدَي بِلَا مَلَامِ
فِيْهَا ٱلْكِرَامُ كَأَوْعَلِي مَعْ   أَوْ حَسَنَيْنِ حُسَيْنِ نَامِ
قَفَا لَهُمْ إِخْوَةٌ عُثْمَانٌ   مُحَمَّدٌ مَعْ حُسَيْنِ حَامِ
كَذَاكَ مَحْمُوْدُهُمْ عَدَوْ مَعْ   جَمْعٍ كَثِيْرٍ مِنَ ٱلْأَسَامِ
لِبَعْضِ أَمْوَاتِهِمْ ذُكُوْرٌ   وَمِنْ نِسَاءٍ بِلَا ٱنْصِرَامِ
مَعَ ٱلْقَرَابَاتِ يَا إِلَهِي   فَارْحَمْ عَلَي كُلِّهِمْ بِعَامِ
نَوِّرْ مَقَابِرَهُمْ وَوَسِّعْ   لَهُمْ بِهَا وَٱكْفِ مِنْ ضَرَامِ
وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَلِمَنْ لَدَيْهِمْ   دُفِنَ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَنَامِ
هَبْ جَنَّةَ ٱلْخُلْدِ وَٱلنَّعِيْمِ   لَهُمْ وَجُدْ بِٱسْمِكَ ٱلسَّلَامِ
لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُوْنَ عَامًّا   وَخَاصَّةً مِنْ ذَوِي ٱلْإِكْرَامِ
يَسِّرْ لَهُمْ كُلَّ عُسْرٍ فِيْهِمْ   رَبِّي وَجُدْ أَحْسَنَ ٱلْمَرَامِ
وَكُنْ لِأَحْيَاءِهِمْ مُعِيْنًا   وَفِّقْهُمُ ٱلْعِلْمَ بِٱلتَّمَامِ
وَٱهْدِ ٱلْقُلُوْبَ لَهُمْ لِخَيْرٍ   وَٱرْزُقْهُمُ ٱلْعَيْشَ بِٱلْإِنْعَامِ
وَٱقْبَلْ زِيَارَاتِهِمْ إِلَهِي   فِي وَقْتِ نَيْرُوْزِهِمْ بِعَامِ
وَجُدْ بِعَفْوٍ مَعَ ٱلْغُفْرَانِ   لِطَالِبِ ٱلْمَدْحِ وَٱلنِّظَامِ
وَأَبْعِدَنْهُ مِنَ ٱلسَّعِيْرِ   وَهَبْ لَهُ ٱلْخُلْدَ كَٱلْكِرَامِ
كَذَا مُبَلِّغُهُ ٱلْكَرِيْمُ   فَجُدْ لَهُ أَحْسَنَ ٱلْخِتَامِ

بِجَــاهِ خَــيْرِ ٱلْأَنَــامِ أَحْمَــدْ وَٱلْأَتْقِيَـــاءِ ذَوِي ٱلْمَقَـــامِ
بِهِــمْ فَعَــافِ ٱلْمَــرِيْضَ رَبِّي وَٱسْقِ ٱلْوَرَى مَطَرَ ٱلْغَمَامِ
وَٱهْـدِ بِنَـا لِلْهُـدَى وَجَنِّـبْ عَـنِ ٱلْمَعَاصِـي وَعَـنْ حَـرَامِ
وَٱنْصُــرْ لِإِسْــلَامِنَا جَمِيْعًــا فِي كُـلِّ وَقْـتٍ مِـنَ ٱلْأَعْـوَامِ
وَفَــرِّجِ ٱلْكَــرْبَ يَــا إِلَهِــي وَأَحْسِـنِ ٱلْحَـالَ فِي ٱلْخِتَـامِ
وَٱكْفِ ٱلْحَوَاسِدَ وَٱلْأَعَادِي وَأَهْـلَ ظُلْـمٍ مِـنَ ٱلْأَنَـامِ
وَٱقْضِ ٱلدُّيُوْنَ بِهِـمْ وَعَامِـلْ بِنَـــا بِلُطْفِــكَ فِي ٱلْقِيَــامِ
وَٱغْفِـرْ لَنَـا وَلِكُـلِّ أَصْـلٍ وَلِلْفُـــرُوْعِ لَنَـــا وَنَـــامِ
وَلِلْشُّــيُوْخِ مَــعَ ٱلْأَحْبَــابِ وَكَاتِـــبٍ إِخْـــوَةٍ كِـــرَامِ
وَنَــاظِمِ ٱلْمَــدْحِ وَٱلْمُعِــيْنِ وَسَــامِعٍ مُنْشِــدِ ٱلنِّظَــامِ
صَــلِّ وَسَــلِّمْ عَلَــي ٱلنَّــبِيِّ مُحَمَّـدِ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْهُمَـامِ
وَآلِــهِ ٱلْكُرَمَــا وَصَــحْبٍ وَٱلتَّــابِعِيْنَ عَلَـي ٱسْـتِقَامِ
مَــا عَبْــدُ رَحْمَانِنَــا يَلُــوْذُ بِـٱللَّـهِ فِي ٱلْكُـرَبِ ٱلْعِظَـامِ
أَبْيَاتُنَـا يَـا أَخِـي خَمْسُـوْنَ خُـذْهَا بِحُـبٍّ وَبِـٱحْـتِرَامِ

تمت ٥٠ بيتا.

(مقصد المحتاج إلي خبر الإسرا والمعراج) من نظم شيخنا المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله والصّلوة والسّلام علي سيّدنا محمّد وآله وصحبه وأتباعه أجمعين.

أمّا بعد فيقول العبد الحقير ذو العجز والتقصير المرتجي عفو مولاه القدير الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر العليّ القادريّ الورشيخيّ الصوماليّ: فهذه قصيدة نظمتها من بحر البسيط المخبون عروضا وضربا في قصة الإسرا والمعراج بالإختصار سميتها "بمقصد المحتاج إلي خبر الإسرا والمعراج" طلبها منّي بعض الإخوان غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين آمين. فمن طالعها ورأى فيها غلطا فليصلحه بالتأمل وله الأجر والثواب وهي هذه سبعة وسبعون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ بِـٱلْرِّضَـاءِ عَلَـي ... مُحَمَّـدٍ مَـنْ سَـرَى لَـيْلًا لِنَيْـلِ عُـلَا

أَكْرَمَـهُ ٱللَّـهُ بِـٱلْإِسْـرَاءِ مِـنْ حَـرَمٍ ... لِسَاحَةِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى ٱلَّذِي ٱكْتَمَلَا

بِلَيْـلِ سَـبْعٍ وَعِشْـرِيْنَ ٱسْـتَوَى عَـدَدًا ... مِـنْ رَجَـبٍ بَعْـدَ نَوْمِـهِ وَقَـدْ حَصَـلَا

تَنَبَّـهَ ٱلْمُصْـطَفَى فَجَـاءَهُ عَجَـلًا ... جِبْرِيْـلُ صَـاحِبُهُ وَجَمْعُـهُ ٱلْفُضَـلَا

ثُمَّ أَتَـوْا بِـٱلْبُـرَاقِ مَرْكَـبِ ٱلْأُمَنَـا ... فَحَمَّلُـوْهُ عَلَيْـهِ بَعْـدَ مَـا ٱعْتَـدَلَا

جَـرَى بِـهِ فِي طَرِيْـقِ ٱلْقَصْـدِ خَطْوَتُـهُ ... لِمُنْتَهَـى طَرْفِـهِ كَـٱلْبَـرْقِ مُـرْتَجِلَا

حَـطَّ فَصَـلَّى عَلَـي ثَـلَاثِ أَمْكِنَـةٍ ... بِـأَمْرِ صَـاحِبِهِ جِبْرِيْـلَ مُمْتَـثِلَا

خَيْـرُ ٱلْأَمَـاكِنِ فِي هُنَـاكَ طَيْبَتُـهُ ... وَطُوْرُسِـيْنَا وَبَيْـتُ ٱلْلَّحْـمِ قَـدْ نَـزَلَا

دَاعِي ٱلنَّصَارَي كَذَا دَاعِي ٱلْيَهُوْدِ رَأَى ... وَٱمْـرَأَةً صُـوْرَةَ ٱلْـدُّنْيَا وَمَـا عَـدَلَا

ذِهَابُـهُ كَـانَ مِـنْ مَكَّـةَ مَسْـكَنِهِ ... إِلَي حِمَا ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى وَقَدْ وَصَلَا

رَأَى مَلَائِكَـةً وَأَنْبِيَـا جُمِعَـتْ ... لِلْمُصْـطَفَى أَمَّ فِي صَـلَاتِهِ ٱلرُّسُـلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

زَارَ ٱلْأَمَـاكِنَ فِي ٱلْأَقْصَـى كَمِسْـجِدِهِ ... وَصَـخْرَةِ ٱلطُّـوْرِ لِلْإِلَـهِ مُبْـتَهِلَا

سَمَــا بِخُطْبَتِــهِ عَلَــي ٱلْكِــرَامِ لَــهُ فَضْـلٌ عَلَـي رُسُـلِ ٱلْإِلَـهِ جَـلَّ عَـلَا
شُــــؤُوْنُ آنِيَـــةٍ ثَلَاثَـــةٍ لَـــبَنٍ خَمْـــرٍ وَمَـــاءٍ كَــذَا رَوَوْهُ زِدْ عَسَـــلَا
صَــــحَّ لَـــدَيْنَا ٱخْتِيَـــارُهُ بِفِطْرَتِـــهِ فِي لَــبَنٍ قَــالَ ذَا جِبْرِيْــلُ إِذْ سَــأَلَا
ضِـيَاؤُهُ ضَـاءَ فِي أَهْـلِ ٱلْجَحِـيْمِ رَأَى خَلْقًـا يُقَاسِـي بِهَـا كُـلٌّ بِمَـا فَعَـلَا
طَوَائِـفٌ بَعْضُـهُمْ عِـنِ ٱلصَّـلَاةِ سَـهَا وَبَعْضُـهُمْ عَـنْ زَكَـاةِ ٱلْمَـالِ قَـدْ بَخِـلَا
ظُلْمُ ٱلرِّبَا فِي بُطُوْنِ ٱلْبَعْضِ قَدْ ظَهَرَا وَبَعْضُــهُمْ بِــٱلْحَـرَامِ كَــٱلزِّنَـا عَمِـلَا
عَلَــي ٱلطَّرِيْــقِ رَأَى إِبْلِــيْسَ مُنْتَحِيًــا وَخَشَـــبًا بِـــأَذَاهُ يَقْطَـــعُ ٱلسُّـــبُلَا
غَــدَا يَسِــيْرُ رَأَى ٱلْعِفْرِيْــتَ يَطْلُبُــهُ بِشُـــعْلَةٍ وَمَـــدِيْنًا حَطَبًـــا حَمَـــلَا
فَقَــدْ رَأَى خُطَبَــاءَ فِتْنَــةٍ قُرِضَــتْ شِــفَاهُهُمْ وَرَأَى ثَــوْرًا أَتَــى جَــبَلَا
قَـدْ نَظَـرَ ٱلْحُـوْرَ عِنْـدَ صَـخْرَةٍ وَرَقَـى بِسُـــلَّمِ ٱلنُّـــوْرِ لِلْمِعْـــرَاجِ مُنْـــتَقِلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

كَفَــى بِــهِ عُمْــدَةً إِلَي ٱلسَّــمَا مَعَــهُ رَفِيْقُــهُ صَـاحِبُ ٱلْـوَحْيِ لَهَـا وَصَـلَا
لَــهُ ٱلْعُــلَا فِي ٱلسَّــمَا بَــدَتْ نُبُوَّتُــهُ وَأَهْلُهَــا عَــالِمُوْنَ مَــا بِهِــمْ جُهَــلَا
مَقْصُـوْدُ ذَاْ بِحُضُـوْرِ ٱلـرُّوْحِ مَـعْ جَسَـدٍ كَمَـا مِـنَ ٱلصَّـالِحِيْنَ ٱلْعُلَمَـا نُقِـلَا
نَـــادَى رَفِيْقُـــهُ بِـــٱسْــتِئْذَانِهِ أَدَبًـــا بَـابَ ٱلسَّمَاءِ مَعِي مَنْ خَتَمَ ٱلرُّسُلَا
وَهَكَــذَا كُــلُّ أَبْــوَابِ ٱلسَّــمَاءِ دَنَــا مِـنْ بَعْـدِ فَـتْحٍ وَإِذْنِ حَاجِـبٍ دَخَـلَا
هُنَــاكَ قَــدْ لَقِيَــا فِي كُــلِّ أَمْكِنَــةٍ مِــنَ ٱلسَّــمَاءِ جُمُوْعًــا أَنْبِيَـا فُضَـلَا
لِأَنَّهُـــمْ رُسُـــلُ ٱلْإِلَـــهِ جُمْلَــتُهُمْ آدَمُ عِيْسَـي وَيَحْـيَى مَـنْ حَـوَى أَمَـلَا

يُوْسُــفُ إِدْرِيْــسُ هَــارُوْنٌ ذَوُوْ كَــرَمٍ مُوْسَـى ٱلْكَلِـيْمُ وَإِبْـرَهِيْمُ مَـنْ كَمُـلَا
وَكُلُّهُــمْ فَرِحُــوْا بِــاْلْمُصْـطَفَى وَدَعَــوْا لَـهُ بِنَيْـلِ ٱلْمُنَـا فِي ذِي وَيَـوْمِ بَـلَا
وَبَعْـدَ ذَاكَ ٱرْتَقَـى إِلَي ٱلْعُـلَا وَأَتَـى لِسِـدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَـى مَـعَ ٱلرَّفِيْـقِ جَـلَا
إِذْ غَشِـيَتْ فَوْقَهَـا ٱلْأَنْـوَارُ سَـاطِعَةً مَـا زَاغَ نَظْـرُهُ مَـاطَغَى وَمَـا ذَهِـلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

لَقَدْ رَأَى ٱلْأَيَةَ ٱلْكُبْرَى ٱلَّتِي عَظُمَتْ مِـنَ ٱلسَّـمَوَاتِ وَٱلْعَـرْشِ وَمَـا شَمِـلَا
مِنْهَــا ٱلْجِنَــانُ وَأَهْلُوْهَــا وَرَاحَــتُهُمْ وَمَــا بِهَــا مِــنْ نَعِـيْمِ ٱللَّــهِ لِلْعُــدَلَا
كَـذَا ٱلْجَحِـيْمُ وَنَـارُ ٱللَّـهِ مُوْقَـدَةٌ وَمَـا بِهَـا مِـنْ عَـذَابِ ٱللَّـهِ لِلْجُهَـلَا
فَقَــدْ رَأَى عَجَبًــا لَـيْسَ لَهَـا عَــدَدٌ ذَكَــرْتُ نَــزْرًا فَنَكْتَفِــي بِــهِ مَــثَلَا
تَـأَخَّرَ ٱلصَّـاحِبُ ٱلْبَـرُّ ٱلْأَمِـيْنُ لَـدَى سِـــدْرَةِ مُوْقِفِـــهِ لِلَّـــهِ مُعْـــتَمِلَا
وَقَــالَ هَــذَا مَقَــامِي لَا أُجَــاوِزُهُ فَـاْلْمُصْـطَفَى بَعْـدَ ذَاْ غَمَامَـةً حَصَـلَا
مِـنْ رَبِّـهِ أَوْصَـلَتْ نَفْسَـهُ فِي عَجَـلٍ لِحَضْـرَةِ ٱلْقُـدْسِ عِنْـدَ ٱللَّـهِ جَـلَّ عَـلَا
فَــزَادَ قُرْبُــهُ مِــنْ رَبِّ ٱلْأَنَــامِ دَنَــا مِـنْ قَـابِ قَوْسَـيْنِ أَوْ أَدْنَى كَـذَا قُـبِلَا
بَعْـدَ ٱلسَّـلَامِ مَـعَ ٱلتَّقْرِيْـبِ كَلَّمَـهُ وَقَـــدْ رَأَهُ بِعَيْـــنِي رَأْسِـــهِ نُقِـــلَا
مِــنْ حَبْرِنَــا نَجْـلِ عَبَّــاسٍ نُقَدِّمُــهُ بِفَضْـلِ عِلْـمٍ عَلَـي بِنْـتِ ٱلْعَتِيْـقِ تَـلَا
وَكَــانَ فَــرْضُ ٱلصَّــلَوْةِ أَوَّلَا عَــدَدًا خَمْسِـيْنَ فِي كُـلِّ يَـوْمٍ لَيْلَـةٍ جُعِـلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

عَلَـــي ٱلْحَبِيْـــبِ مُحَمَّـــدٍ وَأُمَّتِـــهِ حَتَّى أَتَى ٱلْمُصْطَفَى مُوْسَى وَقَدْ سَأَلَا

فَقَالَ فِي حَالِهِ فَارْجِعْ لِرَبِّكَ وَٱسْـ   ـئَلْهُ بِرَحْمَتِهِ تَخْفِيْفَ مَا ثَقُلَا
فَرَجَعَ ٱلْمُجْتَبَى إِلَي ٱلْإِلَـٰهِ دَعَا   فَنَالَ مَطْلُوْبَهُ مِنْهُ إِذَا ٱبْتَهَلَا
صَيَّرَهَا خَمْسَةً بِعِدَّةٍ وَلَهَا   ثَوَابُ خَمْسِيْنَ بِٱلْإِحْسَانِ مُتَّصِلَا
فَتَمَّ فَرْضُ ٱلصَّلَوْةِ بِٱلْوُجُوْبِ أَتَى   مِنْ رَبِّنَا وَقَبُوْلِ سَيِّدِ ٱلْفُضَلَا
فَعَادَ لِلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءُ تُوْدِعُهُ   كَذَا ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْكِرَامُ أَهْلُ عُلَا
وَٱلْكُلُّ يَفْرَحُ بِٱلْمُخْتَارِ مُغْتَبِطًا   بِمَا حَوَاهُ مِنَ ٱلرِّضَا وَمَا شَمِلَا
وَقَدْ رَأَى عَجَبًا فِي عَوْدِهِ كَبُحُوْ   رٍ أَخْضَرٍ أَبْيَضٍ مِنْ تَحْتِهِ حَصَلَا
مَا مَرَّ مِنْ خَبَرِ ٱلْإِسْرَا وَمِعْرَاجِهِ   فِي لَيْلَةٍ كَانَ قَبْلَ صُبْحِهَا وَصَلَا
لَمَّا أَتَى ٱلْأَرْضَ فِي وَقْتِ ٱلرُّجُوْعِ رَأَى   عِيْرًا لِأَهْلِ قُرَيْشٍ تَحْمِلُ ٱلْأُكُلَا
فَأَخْبَرَ ٱلْقَوْمَ عَنْ أَحْوَالِهَا وَصِفَا   تِهَا كَذَا أَنَّ فِيْهَا نَاقَةً جَمَلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

كَذَاكَ أَخْبَرَهُمْ بِشَأْنِ مَسْرَاهُ مَعْ   عُرُوْجِهِ لِلسَّمَا وَٱلْعَرْشِ مُنْتَقِلَا
فَكَذَّبُوْهُ سِوَى ٱلصِّدِّيْقِ قَالَ لَهُ   نَطَقْتَ بِٱلصِّدْقِ يَا مَنْ صَدَّقَ ٱلرُّسُلَا
فَجَاءَتِ ٱلْعِيْرُ بِٱلْوَصْفِ مُوَافِقَةً   وَجِيْءَ بِٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى لَهُ فَجَلَا
فَزَادَ أَمْرُهُ بَعْدَ ذَاكَ مُجْتَهِدًا   فِي نَشْرِ دِيْنِ ٱلْهُدَى لِلَّهِ مُعْتَمِلَا
وَشَاعَ شَرْعُهُ فِي ٱلْأَفَاقِ وَٱشْتَعَلَتْ   أَنْوَارُهُ بِٱلصَّفَا وَدَامَ مُعْتَدِلَا
لَا يَنْسَخُ ٱلْغَيْرُ حُكْمَ شَرْعِهِ أَبَدًا   بَلْ هُوَ يَنْسَخُ شَرْعَ ٱلْغَيْرِ مُشْتَمِلَا
يَا رَبِّ بِٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْوَرَى سَنَدِي   تَوَسُّلِي بِهِ فِي ذِهِي وَيَوْمِ بَلَا

وَبِٱلْكِرَامِ ذَوِي ٱلْأَنْبَاءِ مَعْ رُسُلٍ ... وَٱلْأَتْقِيَا أَهْلِ دِيْنِ ٱللَّهِ وَٱلْعُدَلَا

وَبِٱلصَّلَاةِ عَلَي ٱلنَّبِي وَحُرْمَتِهَا ... وَكُلِّ شَرْعٍ مِنَ ٱلْإِلَهِ قَدْ نَزَلَا

فَاكْفِ ٱلْعِدَا رَبَّنَا خَيِّبْ حَوَاسِدَنَا ... وَأَهْلَ ضُرٍ وَظَالِمًا أَذَى وَقَلَا

بِجَاهِهِمْ هَبْ لَنَا هِدَايَةً وَقِنَا ... مِنْ ذَنْبِنَا يَا إِلَهِي وَٱكْفِ شَرَّ غَلَا

(نشيدة مع بيت الجواب)

وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ بِهِمْ وَٱسْقِ ٱلْوَرَى مَطَرًا ... وَفِّقْ لَنَا تَوْبَةً وَأَصْلِحِ ٱلْعَمَلَا

وَٱقْضِ ٱلْدُّيُوْنَ بِهِمْ يَا رَبِّ فِي عَجَلٍ ... وَٱهْدِ أَحِبَّتَنَا وَٱجْعَلْهُمُ ٱلْعُقَلَا

خَصِّصْ إِلَهِي بِطَالِبِ ٱلنِّظَامِ رِضًى ... وَغَفْرَ ذَنْبٍ كَذَا وَمَنْ وَعَى وَتَلَا

وَٱعْفُ عَنِ ٱلنَّاظِمِ ٱلْعَاصِي وَوَالِدِهِ ... وَفَرْعِهِ ثُمَّ أَشْيَاخٍ لَهُ عُدَلَا

وَكَاتِبٍ مَعْ أَحِبَّةٍ وَحَاشِيَةٍ ... وَكُلِّ مَنْ لِلْإِلَهِ ٱنْقَادَ وَٱعْتَمَلَا

تَمَّ بِحَمْدِ ٱلْإِلَهِ نَظْمُ مَقْصَدِنَا ... مِنْ ذِكْرِ قِصَّةِ إِسْرَاءٍ لِخَيْرِ مَلَا

سَمَّيْتُهُ (مَقْصَدَ ٱلْمُحْتَاجِ) فِي خَبَرِ ٱلْـ ... ـإِسْرَا وَمِعْرَاجِهِ لِنُوْرِ أَهْلِ وِلَا

أَبْيَاتُهُ مِنْ بَسِيْطِ ٱلشِّعْرِ عِدَّتُهَا ... سَبْعٌ وَسَبْعُوْنَ فِي ٱلْإِسْرَا وَمَا شَمِلَا

صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ مَا بَدَا قَمَرٌ ... عَلَي ٱلْحَبِيْبِ ٱلَّذِي سَرَى لِنَحْوِ عُلَا

مُحَمَّدٍ ثُمَّ آلٍ مَعْ صَحَابَتِهِ ... وَٱلتَّابِعِيْنَ بِإِحْسَانٍ هُمُ ٱلْفُضَلَا

مَا عَبْدُ رَحْمَانِنَا يَرْجُوْ مُسَامَحَةً ... مِنَ ٱلْإِلَهِ ٱلرَّحِيْمِ خَيْرِ مَنْ سُئِلَا

تمت ٧٧ بيتا.

بسم الله الرحّمن الرّحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في مدح خير البرية سيدنا محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم. نظمها الولي المكرم والقطب المعظّم شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين. طلبها منه الشيخ علي عنبر اللوبغي القادري بلغه وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وما بعدها من القصائد، نظمها أيضا شيخنا المذكور، وهي هذه إثنان وأربعون بيتا.

مُحَمَّـدْ يَـا رَسُـوْلَ اللَّـهِ صَلَّـي   عَلَيْـكَ وَسَـلَّمَ ٱلْمَـوْلَي مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ إِنَّـكَ ٱلْهَـادِي ٱلْشَّـفِيْعُ   أَمِيْـنُ ٱلْـوَحْيِ مُرْشِـدُنَا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ بَـدْرُنَا بَـلْ أَنْـتَ شَمْـسٌ   بِنُـوْرِكَ ضَـاءَتِ ٱلْبَطْحَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـــدْ تَمَّــتِ ٱلنَّعْمَـــا عَلَيْنَـــا   بِمَوْلِـــدِكَ ٱلْمُكَـــرَّمِ يَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـدْ ثَاوِيًـا قَـدْ كُنْـتَ حَقًّـا   بِمَكَّـةَ قَبْـلَ بَعْثِـكَ يَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ جَـاءَ جِبْرِيْـلُ ٱلأَمِيْـنُ   إِلَيْـــكَ بِهَـــا بِقُـــرْءَانٍ مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّدْ حَـازَ خَيْـفُ مِنًـى عُـلاءً   كَـذَا الْعَرَفَـاتُ وَالْمَسْـعَى مُحَمَّـدْ
مُحَمَّدْ خَيْـرُ مَـنْ شَرُفَتْ بِـهِ مَرْ   وَةٌ وَكَـذَا ٱلْصَّـفَا جُـدْ لِيْ مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ دَعْـوَةُ ٱلْرَّحْمَـنِ جَـاءَتْ   إِلَيْـــكَ بِلَيْلَـــةِ ٱلإِسْــرَا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـدْ ذَاْكَ بَعْـدَ ٱلْبَعْـثِ حَقًّـا   بِمِعْـــرَاجٍ سَمَـــوْتَ هَيَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـــدْ رَاْكِــبٌ فَـــوْقَ الْبُـــرَاقِ   مِـنَ الْبَطْحَـا إِلَيْ الأَقْصَـي مُحَمَّـدْ
محمَدْ زُرْتَ بَيْتَ ٱلْقُدْسِ فِيْ مَوْ   كِـبٍ كُنْـتَ ٱلإِمَـامَ لَهُـمْ مُحَمَّـدْ

مُحَمَّدْ سُلَّمُ ٱلنُّوْرِ ٱرْتِقَاءً … صَعِدْتَّ بِهِ إِلَيْ ٱلْعُلْيَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ شَرَّفَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَاءَ … وَسِدْرَةَ مُنْتَهَي بِكَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ صِرْتَ وَحْدَكَ فِيْ ٱلْمَعَالِيْ … وَجِبْرِيْلٌ تَأَخَّرَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ضَاءَ نُوْرُكَ فِيْ ٱلْحِجَابِ … وَفِيْ عَرْشِ ٱلإِلَهِ دَنَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ طِبْتَ نَفْسًا بِٱلْخِطَابِ … مِنَ ٱلرَّحْمَنِ فُقْتَ بِهِ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ظَافِرٌ بِوُجُوْبِ خَمْسٍ … وَرُؤْيَةِ رَبِّهِ ٱلْمَوْلَي مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ عُدْتَّ بِالْخَيْرَاتِ طُرًّا … بَقِيَّةَ لَيْلِكَ الأَبْهَي مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ غَارُ ثَوْرٍ نَالَ فَخْرًا … كَذَاكَ حِرَاْ بِلُبْثِكَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ فَاقَ بَدْرٌ ثُمَّ أُحْدٌ … حُنَيْنٌ طَيْبَةٌ بِكَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ قُبَّةُ ٱلْخَضْرَا تَبَاهَتْ … بِجُوْدِكَ وَٱلْبَقِيْعُ قُبَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ كُلُّ أَمْكِنَةٍ وَعَصْرٍ … عَلَتْ بِكَ يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ لَيْتَنِيْ زُرْتُ ضَرِيْحًا … بِطَيْبَةَ ضَمَّ جِسْمَكَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ مَنْ أَتَاكَ لِرَوْمِ قَصْدٍ … بِزَوْرِكَ نَالَ مَطْلَبَهُ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ نُوْرُ رَوْضَتِكُمْ بَدَاْ بَيْـ … ـنَ قَبْرٍ وَٱلْمَنَابِرِ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ وَجْهُكَ ٱلأَبْهَي مَلِيْحٌ … وَفَمُّكَ وَاْسِعٌ حَسَنٌ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ هَامَةٌ عُظْمَي وَشَعْرٌ … إِلَيْ أُذُنٍ هُمَا لَكَ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ لاحَ نُوْرُكَ فِيْ ٱلْجِهَاتِ … وَكُنْتَ وَسِيْعَ صَدْرٍ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ يَا بَعِيْدَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ … وَخَتْمُ ٱلْوَحْيِ بَيْنَهُمَا مُحَمَّدْ

مُحَمَّـدْ كُنْتَ سَهْـلَ الْخَـدِّ سَمْحًا   أَزَجَّ الْحَاجِبَيْـــنِ سَمَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّــدْ سَيِّــدٌ أَقْنَــى ٱلأُنُــوْفِ   حَوَيْتَ جَمِيْعَ حُسْنٍ يَا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ أَكْمَـلُ ٱلأَوْصَـافِ خَلْقًا   وَخُلْقًـــا رِبْعَـــةُ ٱلْقَـــدِّ مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـــدْ أَوَّلُ ٱلْشُّفَعَـــاءِ طُـــرًّا   وَأَفْضَــلُ خَلْـقِ خَالِقِنَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـدْ عَدُّ وَصْفِكَ لَيْسَ يُحْصَى   بِنَظْـــمٍ لا بِنَثْـــرٍ يَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـدْ يَصْـرِفُ ٱللَّـهُ ٱلأَعَـادِيْ   وَيَكْشِـفُ كَرْبَنَـا بِـكَ يَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـــدْ يَغْفِــرُ ٱللَّـــهُ ٱلْخَطَايَـــا   لَنَـــا وَأُصُوْلِنَـــا بِـــكَ يَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـــدْ وَٱلْفُـرُوْعِ وَمَـــنْ دَعَـــانِيْ   لِمَـدْحِكَ وَٱلْمَشَـائِخِ يَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـــدْ رَبُّنَـــا صَلَّـــي عَلَيْـــكَ   وَسَلَّـــمَ ثُـــمَّ آَلِـــكَ يَـــا مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـــدْ ثُمَّ أَصْحَـــابٍ مَتَـــى مَـــا   يَقُــوْلُ عُبَيْـــدُ رَحْمَـــانٍ مُحَمَّـــدْ
مُحَمَّـدْ جُـدْ لِشَيْخِ عَلِـيِّ عَنْبَـرْ   هُــوَ ٱلْـدَّاعِيْ مُحِبُّـكَ يَـا مُحَمَّـدْ
مُحَمَّـــدْ عَـــدُّ أَبْيَاتِـــيْ (طِـــلابٌ)   بِهَـــا فَاشْفَـــعْ لِكُـــلٍّ يَـــا مُحَمَّـــدْ

تمت ٤٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ إسحاق بن حاج بره وبلغ الطلب إلي الناظم ولد الناظم حاج محمد بن الشيخ عبد الرحمن بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه أربعة وخمسون بيتا.

صَلَاةٌ مِنْ إِلَهِي مَعْ سَلَامٍ   عَلَي ٱلْمُخْتَارِ وَٱلْآلِ ٱلْكِرَامِ
إِمَامُ ٱلْأَنْبِيَا أَصْلُ ٱلْبَرَايَا   وَأَفْضَلُ كُلِّ أَصْنَافِ ٱلْأَنَامِ
بِجَاهِهِ نَلْتَجِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ   بِدُنْيَانَا وَفِي يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
تَوَسَّلْنَا إِلَي ٱلْمَوْلَي ٱلْكَرِيْمِ   بِهِ وَبِكُلِّ أَصْحَابِ ٱلْمَقَامِ
ثَنَاؤُهُ عُمْدَةُ ٱلْأَحْبَابِ فَازُوْا   بِهِ عِنْدَ ٱلْمُهَيْمِنِ بِٱحْتِرَامِ
جَزَاءُ ٱلْمَادِحِيْنَ لَهُ بِنَظْمٍ   شَفَاعَتُهُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلزِّحَامِ
حَمِدْنَا ٱللَّهَ مَوْلَانَا تَعَالَى   عَلَي نَظْمِ ٱلْمَدَائِحِ لِلْخِتَامِ
خَدَمْنَاهُ كَنَمْلٍ بَيْنَ أُسْدٍ   مِنَ ٱلشُّعَرَاءِ فِي مَدْحِ ٱلْهُمَامِ
دَرَيْنَا أَنَّهُ عَنَّا غَنِيٌّ   وَعَنْ مَدْحٍ بِنَظْمٍ أَوْ نِظَامِ
ذَكَرْنَاهُ بِأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ   مِنَ ٱلثَّقَلَيْنِ وَٱلْمَلَإِ ٱلْكِرَامِ
رَسُوْلُ ٱللَّهِ قَدْ صَلَّي عَلَيْهِ   إِلَهُهُ مَعْ مَلَائِكَةٍ عِظَامِ
زِيَادَةُ فَضْلِ أُمَّتِهِ بِأَمْرٍ   لَهُمْ بِصَلَاةِ ذَاتِهِ مَعْ سَلَامِ
سَعَادَتُهُمْ بِذَلِكَ فَهْوَ قَوْلٌ   مِنَ ٱلرَّحْمَنِ فِي خَيْرِ ٱلْكَلَامِ
شَهَادَةُ ذَاكَ فِي ٱلْأَحْزَابِ صَلُّوْا   عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا بِٱلْإِغْتِنَامِ
صَحِيْحًا أَمْرُ ذَلِكَ كَانَ عَامًا   بِكُلِّ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ ذَوِي ٱلْمَقَامِ
ضَمَانُ ٱلشَّفْعِ فِي يَوْمِ ٱلْمَعَادِ   لِمَنْ صَلَّي عَلَيْهِ بِٱهْتِمَامِ
طَبِيْبُ ٱلْقَلْبِ مِنْ دَاءِ ٱلْخَطَايَا   صَلَاتُهُ مَعْ سَلَامٍ بِٱلدَّوَامِ
ظَفِرْنَا بِٱلْمُنَا وَٱلْقَصْدِ مِنْهَا   كَمَا نَرْجُوْ بِهَا حُسْنَ ٱلْخِتَامِ

عَلَيْهِ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْخَلْقِ أَثْنَى   بِمُحْكَمِ ذِكْرِهِ بِٱلْإِحْتِرَامِ
غَزِيْرَ ٱلْفَضْلِ كَانَ فَقَدْ كَفَاهُ   ثَنَاءُ ٱللَّهِ عَنْ مَدْحِ ٱلْأَنَامِ
فَهَذَا نُزْرُ بَعْضِ ٱلْفَضْلِ فِيْهِ   نَرُوْمُ بِنَظْمِهِ نَيْلَ ٱلْمَرَامِ
قَسَاوَةُ قَلْبِنَا قَوِيَتْ فَنَرْجُوْ   إِزَالَتَهَا بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ عَامِ
كَنُوْرِ هِدَايَةٍ فِي ٱلْقَلْبِ مِنَّا   بِهَا نَرْجُوْ ٱلْقَبُوْلَ عَلَي ٱلتَّمَامِ
لَنَا فِي شَفْعِهِ أَمَلٌ طَوِيْلٌ   بِفَضْلِ ٱللَّهِ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
مَقَامُهُ عِنْدَ مَوْلَاهُ عَظِيْمٌ   لَهُ ٱلْجَاهُ ٱلْوَسِيْعُ بِلَا كَلَامِ
نَدَاهُ يَعُمُّنَا فِي كُلِّ حَالٍ   مِنَ ٱلدِّيْنِ ٱلْمُكَرَّمِ بِٱعْتِصَامِ
وَحَبْلُ ٱللَّهِ دِيْنُهُ فَهْوَ بَاقٍ   إِلَي يَوْمِ ٱللِّقَاءِ بِلَا ٱنْصِرَامِ
هُوَ ٱلْقُرْءَانُ مُعْجِزَةٌ تَدُوْمُ   لِخَيْرِ ٱلْأَنْبِيَا نُوْرِ ٱلظَّلَامِ
لِأَنَّهُ رَحْمَةٌ وَهُدًى وَفِيْهِ   شِفَاءٌ لِلْجَهَالَةِ وَٱلسَّقَامِ
يَفُوْحُ شَذَاهُ فِي كُلِّ ٱلْجِهَاتِ   بِنُوْرِ مُحَمَّدِ ٱلْمُخْتَارِ حَامِ
بِهِ خَتْمُ ٱلنُّبُوَّةِ فَهْوَ شَمْسٌ   وَغَيْرُهُ كَٱلْكَوَاكِبِ فِي ٱنْبِهَامِ
تَوَسَّلْنَا بِجَاهِهِ فِي ٱلْبَلَايَا   وَفِي ٱلْحَاجَاتِ وَٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ
إِلَهِي هَبْ لَنَا فَتْحًا قَرِيْبًا   بِهِ وَبِكُلِّ أَصْنَافِ ٱلْكِرَامِ
وَسَهِّلْ كُلَّ خَيْرٍ وَٱكْفِ شَرًّا   كِلَا ٱلدَّارَيْنِ يَا رَبَّ ٱلْأَنَامِ
وَخَصِّصْ طَالِبَ ٱلْأَبْيَاتِ قَصْدًا   بِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا وَٱجْتِرَامِ
وَتَيْسِيرِ ٱلْأُمُوْرِ هُوَ ٱلْمُسَمَّى   بِشَيْخِ ٱلْخَيْرِ إِسْحَاقَ ٱلْهُمَامِ

وَنَــــوِّرْ قَلْبَـــهُ وَٱصْـــرِفْ أَذَاهُ   وَزِدْ أَحْوَالَـــهُ فِي كُـــلِّ عَـــامِ

وَفَـــرِّجْ كَرْبَـــهُ وَٱسْـــتُرْ عُيُوْبًـــا   لَـــهُ فِي ذِي وَفِي يَـــوْمِ ٱلْخِصَـــامِ

وَخَيِّـبْ حَاسِـدًا لَـهُ مَـعْ عَـدُوٍّ   وَأَحْسِــنْ خَتْمَـهُ عِنْـدَ ٱلْخِتَـامِ

كَذَا ٱلْإِخْوَانِ مِنْهُمْ حَاجُ أَحْمَدْ   فَيَـا رَبِّ ٱشْـفِ رِجْلَـهُ مِـنْ أَلَامِ

وَخَادِمُنَـا ٱلشَّرِيْفُ عَلِي وَمُوْسَي   مَـعَ ٱلْإِخْـوَانِ فَهْـوَ مِـنَ ٱلْخُدَامِ

وَقَاسِمُنَــا بْــنُ حَــاجِ شَــفَاهُ رَبِّي   وَشَيْخُ عَلِي ٱبْنُ عَنْبَرِ مِنْ كِرَامِ

كَذَا أَحْبَابُ طَالِبِ نَظْمِنَا مَعْ   مَشَــائِخِهِ وَإِخْــوَانِ ٱلسَّــلَامِ

وَنَــاظِمِ ذِي وَكَاتِبِهَــا ٱلْمُعِــيْنِ   كَــذَلِكَ مُنْشِــدٌ بَعْـدَ ٱلنِّظَـامِ

كَمُحْيِي ٱلدِّيْنِ مَعْ إِخْوَانِ صِدْقٍ   بِحُسْــنِ ٱلْحَــالِ فِـيْهِمْ وَٱلْتِئَـامِ

فَهَــبْ لِلْكُــلِّ خَيْــرًا يَــا إِلَهِــي   وَأَبْعِـــدْهُمْ مُلَابَسَـــةَ ٱلْحَـــرَامِ

وَأَيِّــدْ دِيْــنَ إِسْــلَامٍ بِــهِ ٱصْـرِفْ   أَذَى ٱلشَّيْطَانِ مَعَ جَوْرِ ٱلْإِمَامِ

وَعَـافِ مَرِيْضَـنَا وَٱكْشِـفْ كُرُوْبًـا   وَأَسْـقِ ٱلْأَرْضَ أَمْطَـارَ ٱلْغَمَـامِ

وَأَحْسِــنْ خَتْمَنَــا وَٱغْفِـرْ ذُنُوْبًـا   لَنَــا وَأُصُــوْلِنَا وَٱلْفَــرْعِ نَــامِ

وَأَشْـــيَاخٍ وَإِخْـــوَانٍ مُحِـــبٍّ   وَكَاتِبِنَـــــا وَدَاعٍ لِلنِّظَـــــامِ

وَصَــلِّ عَلَــي مُحَمَّــدِنَا وَسَــلِّمْ   وَآلٍ ثُمَّ أَصْـــــحَابٍ كِـــــرَامِ

وَكُــلِّ ٱلتَّــابِعِيْنَ لَهُــمْ مَــتَى مَــا   تَجَلَّــى فِي ٱلــدُّجَا بَــدْرُ ٱلتَّمَــامِ

وَمَـــا عَبْـــدٌ لِرَحْمَـــانٍ يَلُـــوْذُ   بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ فِي ٱلْكَرْبِ ٱلْعِظَامِ

وَأَبْيَــاتُ ٱلْقَصِــيْدَةِ عَــدُّ (نَــاجٍ)   فَخُذْهَا يَا ٱبْنَ عَمِّي بِٱلسَّلَامِ

تمت ٥٤ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى وبفضل صلاته صلي الله عليه وسلم وإسمها (مُعَطِّرَةُ المجالس في الصلاة والسلام علي حاوى النّفائس) سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه حاج محمود بن أحمد بن حاج محمود الملقب "بحاج أسود" الكلماحي القادري وبلغ الطلب إلي الناظم الشيخ عبد الله بن أو حسن بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وستون بيتا.

صَلَاةٌ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ تَمَجَّدْ   عَلَي ٱلْمُخْتَارِ مَولَانَا مُحَمَّدْ
بِبِسْمِ ٱللَّهِ نَبْدَأُ فِي ٱلْأُمُوْرِ   وَنَحْمَدُهُ عَلَي ٱلنَّعْمَاءِ سَرْمَدْ
نُصَلِّيْ مَعْ سَلامٍ دَائِمَيْنِ   عَلَي خَيْرِ ٱلْوَرَي ٱلْمَحْمُوْدِ أَحْمَدْ
صَلاةُ ٱللَّهِ تَكْفِيْهِ وَلَكِنْ   لَنَا فِيْهَا ثَوَابٌ لا لَهُ حَدْ
عَلَيْهِ ٱللَّهُ صَلَّي فِي ٱلْهُدَي مَعْ   مَلائِكَةٍ عِبَادِ ٱللَّهِ سُجَّدْ
فَقَدْ أَمَرَ ٱلْإِلَهُ لَنَا نُصَلِّيْ   عَلَيْهِ مَعَ ٱلسَّلامِ بِذَاكَ نَشْهَدْ
وَوَاعَدَ فِيْ تَكَرُّرِهَا مَقَامًا   عَظِيْمًا نَبْتَغِيْ فِيْهِ لِنَسْعَدْ
فَمَنْ صَلَّي بِوَاحِدَةٍ عَلَيْهِ   يُصَلِّيْهِ ٱلْإِلَهُ بِعَشْرَةٍ عَدْ
وَمَنْ بِٱلْعَشْرِ قَدْ صَلَّي عَلَيْهِ   حَوَي مِنْ رَبِّنَا مِأئَةً مُجَدَّدْ
وَمَنْ مِأئَةً يُكَرِّرُ بِٱلْصَّلاةِ   يَنَالُ بِفَضْلِهَا أَلْفًا مُمَدَّدْ
وَمَنْ أَلْفًا يُصَلِّيْ نَالَ رَحْمًا   عَلَي كَتِفَيْهِ فِي الْمَأْوَي الْمُخَلَّدْ

وَقَـــدْ وَرَدَتْ أَحَادِيْـــثُ ٱلنَّبِـــيِّ   بِكَثْـرَةِ فَضْـلِهَا فِـي كُـلِّ مَشْـهَدْ
وَفِـــي إِكْثَـــارِهَا فَضْـــلٌ كَثِيْـــرٌ   بِلَيْـــلٍ أَوْنَهَـــارٍ كَـــمْ تَـــرَدَّدْ
وَفِي بَعْـضِ ٱلزَّمَـانِ لَهَـا خُصُـوْصٌ   بِإِكْثَـــارٍ وَأَجْـــرٍ كَـــانَ أَزْيَـــدْ
كَلَيْلَـــةِ جُمْعَـــةٍ زَهْـــرَا تَجَلَّـــتْ   وَأَزْهَـــرَ يَوْمِهَـــا فَهْـــوَ ٱلْمُسَـــوَّدْ
وَقَـدْ طَلَـبَ ٱلنَّبِـيُّ بِنَـا نُصَـلِّيْ   عَلَيْـــهِ فِيْهِمَـــا جَمْعًـــا وَمُفْـــرَدْ
بِقَوْلِـهِ فِي خِطَـابِ ٱلْكُـلِّ صَـلُّوْا   عَلَـــيَّ بِلَيْلَـــةِ ٱلزَّهْـــرَا وَأَشْـــهَدْ
عَلَيْنَـا بِـٱلْوُجُـوْبِ بِـأَنْ نُصَلِّـيْ   عَلَيْـــهِ فِـــي مَجَالِسِنَـــا تَأَبَّـــدْ
لِكَـي نَنْجُـوْا بِهَـا مِـنْ كُـلِّ كَـرْبٍ   وَنَـــرْجُو شَـــفْعَهُ فِيْنَـــا لِنَسْـــعَدْ
اَلا يَـا إِخْـوَتِيْ أَهْـلَ ٱلصَّـوَابِ   تَغَنَّـــوا بِـــٱلصَّـــلاةِ عَلَـــي مُحَمَّـــدْ
نَقُـــوْلُ بِهَـــا وُجُوْبًـــا إِذْسَمِعْنَـــا   بِذِكْـــرِ ٱلْإِسْـــمِ أَوْصِفَـــةٍ تَفَـــرَّدْ
وَفِـي شَهْـرِ ٱلرَّبِيْـعِ لَنَـا سُـرُوْرٌ   بِمَوْلِـــدِهِ ٱلْمُكَـــرَّمِ حِـــيْنَ يُوْجَـــدْ
لَيَالِيْـــــهِ كَأَعْيَـــــادٍ لَدَيْنَـــــا   يُهَيِّـــجُ شَوْقَنَـــا لَمَّـــا تَجَـــدَّدْ
وَفِيْـــــهِ بِشَـــــارَةٌ لِلْمُسْلِمِيْـــــنَ   بِغُفْـــرَانِ ٱلـــذُّنُوْبِ بِـــذِكْرِ أَحْمَـــدْ
خُصُوْصًـا بِـٱلْمُحِبِّيْـنَ ٱلْكِـرَامِ   ذَوِيْ ٱلأَشْوَاقِ فِي ٱلأَسْحَارِ سُجَّدْ
تُسَـــنُّ بِـــهِ صَلاتُـــهُ مَـــعْ سَـــلامٍ   بِإِكْثَـــارٍ عَلَـــيْ حُـــبٍّ مُؤَيَّـــدْ
نَخُـصُّ بِيَوْمِـهِ ٱثْـنَيْ عَشْـرِ شَـهْرٍ   بِوَقْـــتِ وِلادَةِ ٱلْمُخْتَـــارِ أَسْـــعَدْ
وَفِـيْ كُـلِّ ٱللَّيَـالِي مَـعْ نَهَـارٍ   بِهَـــذَا ٱلشَّهْـــرِ مَوْلُـــوْدٌ تَعَـــدَّدْ
وَكُـلِّ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ مِـنَ ٱلْـبِلادِ   وَمِـــنْ بَـــدْوٍ لَهُـــمْ فَـــرَحٌ تَمَـــدَّدْ

يَجُوْدُوْنَ ٱلْذَّبَائِحَ مَعْ طَعَامٍ   بِإِصْلَاحِ ٱلْوَلَائِمِ بِإِسْمِ أَحْمَدْ

وَتَزْيِيْنِ ٱلْأَمَاكِنِ بِٱلْحَصِيْرِ   وَغَيْرِهِ مِنْ مُهِمَّاتٍ تَسَدَّدْ

وَمِنْ طِيْبٍ كَمِسْكٍ ثُمَّ عُوْدٍ   وَمِنْ سُرُجٍ وَأَنْوَارٍ تَوَقَّدْ

كَذَاكَ قِرَاءَةُ ٱلْقُرْءَانِ سِرًّا   وَجَهْرًا كَانَ مِنْ مَلَإٍ وَمُفْرَدْ

وَإِنْشَادِ ٱلْقَصَائِدِ مِنْ ثَنَاءٍ   وَمَدْحٍ فِيْ مُنَوِّرِنَا مُحَمَّدْ

مَوَالِيْدُ الْمَشَائِخِ قَدْ أَبَانَتْ   بِسِيْرَتِهِ كَبَرْزَنْجٍ مُمَدَّدْ

وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيْفٍ بِنَثْرٍ   وَنَظْمٍ فِيْ دَوَاْوِيْنٍ تَمَجَّدْ

فَصَلُّوْا يَا أَحِبَّائِيْ عَلَيْهِ   تَنَالُوْا عَفْوَ مَوْلاكُمْ وَمَقْصَدْ

وَمَغْفِرَةً وَأَمْدَادًا وَنُوْرًا   وَنَفْحَاتٍ وَإِحْسَانًا مُجَرَّدْ

لِمُكْثِرِهَا بِيَوْمٍ أَوْ بِلَيْلٍ   كَرَامَاتٌ بِلا حَدٍّ تَحَدَدْ

لَهُ فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا مَقَامٌ   وَفِي ٱلْأُخْرَي بِجَنَّاتٍ مُخَلَّدْ

فَأُوْصِيْكُمْ بِإِكْثَارِ ٱلْصَّلاةِ   عَلَيْهِ مَعَ ٱلسَّلامِ بِكُلِّ مَشْهَدْ

أَحِبَّاءِيْ لَكُمْ بِهِمَا ثَوَابٌ   جَزِيْلٌ فَٱلْزَمُوْا بِهِمَا كَمُهْتَدْ

إِلَهِيْ جُدْ لَنَا ٱلنَّعْمَا عَلَيْنَا   بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ

بِفَضْلِ صَلاتِهِ أَحْسِنْ خِتَامًا   لَنَا كُنْ عَوْنَنَا يَا مَنْ تَوَحَّدْ

بِجَاهِ ٱلْمُرْسَلِيْنَ وَأَنْبِيَاءٍ   وَكُلِّ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَمَنْ تَشَهَّدْ

وَغَوْثِ ٱلْخَلْقِ جِيْلانِي ٱلْوَلِيِّ   وَمَنْ لِلَّهِ خَالِقِنَا تَهَجَّدْ

تَوَسَّلْنَا إِلَي ٱلْمَوْلَي تَعَالَي   بِحُرْمَتِهِمْ لَدَى كُرَبٍ تَشَدَّدْ

بِهِمْ يَا رَبَّنَا فَٱكْفِ ٱلْأَعَادِيْ   وَأَهْلَ ٱلظُّلْمِ وَٱللُّئَمَا وَحُسَّدْ
وَعَافِ مَرِيْضَنَا وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا   وَجُدْ مَطَرًا يَصُبُّ عَلَي ٱلْمُمَهَّدْ
بِهِمْ وَٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ إِلَهِيْ   عَلَي ٱلْكُفَّارِ فِي ٱلدُّنْيَا وَمَرْقَدْ
وَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيْقٍ وَحِلْمٍ   وَصَبْرٍ فِي مَضَرَّاتٍ تَعَدَّدْ
بِنُوْرِ هِدَايَةٍ فَٱمْنُنْ عَلَيْنَا   بِذِكْرِ ٱللَّهِ مَعْ صَلَوَاتِ أَمْجَدْ
وَكُنْ عَوْنًا لِدَاعِ ٱلنَّظْمِ رَبِّيْ   لِأَجْلِ مَحَبَّةٍ بِصَلَاةِ أَحْمَدْ
هُوَ ٱلْهَادِيْ ٱلْشَّهِيْرُ لَدَى ٱلْبَرَايَا   (بِأَسْوَدَ) حَاجِ مَحْمُوْدِ ٱبْنِ أَحْمَدْ
فَجَازِهِ يَا إِلَهِيْ حُسْنَ خَتْمٍ   لَدَى وَقْتِ ٱلرَّحِيْلِ لِدَارِ مَعْهَدْ
كَذَاكَ مُبَلِّغٌ فَهْوَ ٱلْمُسَمَّى   بِعَبْدِ ٱللَّهِ شَيْخِ ٱلْعِلْمِ أَرْشَدْ
مَعَ ٱلْجَمْعِ ٱلتَّلَامِيْذِ ٱلْمُحِبِّيْـ   ـنَ ذِكْرَ ٱللَّهِ مَعْ صَلَوَاتِ أَسْعَدْ
عَلَي كُلٍّ مِنَ ٱلْمَوْلَى سَلَامٌ   وَكَاتِبِ ذِيْ وَمَنْ لِلَّهِ أَنْشَدْ
وَٱدْخِلْ يَا إِلَهِيْ جَمْعَنَا فِي   شَفَاعَةِ صَاحِبِ ٱلْحَوْضِ ٱلْمُبَرَّدْ
وَأَكْرِمْنَا بِغُفْرَانٍ وَعَفْوٍ   لَنَا وَأُصُوْلِنَا وَلِمَنْ تَوَلَّدْ
وَأَشْيَاخٍ وَأَحْبَابٍ وَدَاعٍ   كَذَاكَ مُعِيْنُنَا فِيْ نَيْلِ مَقْصَدْ
وَصَلِّ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي ٱلنَّبِيِّ   حَبِيْبِ ٱللَّهِ مُرْشِدِنَا مُحَمَّدْ
وَآلِهِ أَهْلِ إِفْضَالٍ وَصَحْبٍ   كِرَامٍ ثُمَّ أَتْبَاعٍ تَمَجَّدْ
مَتَى مَا عَبْدُ رَحْمَنٍ يَلُوْذُ   بِبِسْمِ ٱللَّهِ وَٱلْكُرَمَاءِ سُجَّدْ
وَأَبْيَاتُ ٱلصَّلَاةِ بِعَدِّ (دِبْسٍ)   بِبَحْرِ ٱلْوَافِرِ ٱلْمَقْطُوْفِ مُسْنَدْ

خُذُوْهَا إِخْوَتِيْ جُوْدُوْا دُعَاءِيْ   بِخَيْرٍ وَاقْرَأُوْا فِيْ كُلِّ مَشْهَدْ

تمت ٦٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في الدعاء والتوسل بمولد النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه المعلم حسن بن موسي ومن معه من الأحباب والمبلغ الشريف علي بن حاج مدد بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستون بيتا.

صَلَاةُ ٱللَّهِ رَبِّي مَعْ سَلَامٍ   عَلَي ٱلْمُخْتَارِ أَحْمَدَ بِٱلْدَّوَامِ

أَتَانَا مَوْلِدُ ٱلْمُخْتَارِ طَهَ   بِلَيْلِ ٱلْخَيْرِ إِثْنَيْنِ ٱحْتِرَامِ

بِشَهْرِ رَبِيْعِ أَوَّلِنَا ٱلْمُرَادِ   بِثِنْتَيَ عَشْرِهِ عِنْدَ ٱلْحَرَامِ

تَرَى عَامَ ٱلْوِلَادَةِ عَامَ فِيْلٍ   رَوَاهُ ٱلصَّالِحُوْنَ مِنَ ٱلْكِرَامِ

ثَوَى خَيْرُ ٱلْأَنَامِ بِخَيْرِ جَارٍ   بِمَكَّةَ عِنْدَ بَيْتِ ٱللَّهِ سَامِ

جَرَتْ مِنْهُ ٱلْخَوَارِقُ فِي صِبَاهُ   بِإِرْهَاصٍ لِتَحْصِيْلِ ٱلْمَرَامِ

حَكَاهَا ٱلْعَارِفُوْنَ بِلَا ٱنْحِصَارٍ   لِتَقْوِيَةِ ٱلْقُلُوْبِ مِنَ ٱلْأَنَامِ

خَفِيَّاتُ ٱلْأُمُوْرِ لَدَيْهِ صَارَتْ   مُعَايَنَةً بِنُوْرِ ٱللَّهِ حَامِ

دَعَاهُ ٱلْقَوْمُ فِي صِغَرٍ أَمِيْنًا   لِأَمْنِ ٱلنَّاسِ مِنْهُ بِلَا ٱخْتِرَامِ

ذَكَرْنَاهُ يَشِبُّ عَلَي شَبَابٍ   يَفُوْقُ شَبَابَ غِلْمَانِ ٱلْمَقَامِ

رَوَى جَمْعٌ مِنَ ٱلْأَخْيَارِ فَضْلًا   لِمَنْ صَنَعُوْا ٱلْمَوَالِدَ بِٱعْتِصَامِ

زَكَوْا بِزِيَادَةِ ٱلتَّخْصِيْصِ مِنْهُمْ   بِلَيْلَاتِ ٱلْوِلَادَةِ وَٱلْأَيَامِ

سَخَوْا فِيْهَا بِقُرْبَانٍ وَطِيْبٍ ... وَإِنْشَادِ ٱلْمَدَائِحِ بِٱغْتِنَامِ
شُمُوْعٌ مَعْ قَنَادِيْلٍ وَنُوْرٍ ... أَنَارُوْا فِي ٱلْمَسَاجِدِ بِٱحْتِرَامِ
صَفَتْ مِنْهُمْ نَفِيْسَاتٌ كَثِيْرٌ ... مِنَ ٱلْصَّلَوَاتِ نَثْرٍ أَوْ نِظَامِ
ضِيَاءُ صَلَاتِهِمْ يَجْلُوْا عَلَيْهِمْ ... مَعَ ٱلْتَّسْلِيْمِ فِي خَتْمِ ٱلْكَلَامِ
طَلَبْنَا بِٱلْدُّعَاءِ لَهُمْ قَبُوْلًا ... مِنَ ٱللّٰهِ ٱلْكَرِيْمِ بِلَا ٱنْصِرَامِ
ظَفِرْنَا بِٱجْتِمَاعِ ٱلْخَيْرِ مِنْهُمْ ... خُصُوْصًا بِٱلْصَّلَاةِ عَلَي ٱلْإِمَامِ
عَلَي فَرَحٍ نَشَاطٍ مَعْ سُرُوْرٍ ... بِمَوْلِدِهِ ٱلْمُكَرَّمِ بِٱهْتِمَامِ
غَنِيْمَتُهُمْ مَدَائِحُ خَيْرِ خَلْقٍ ... بِتَصْلِيَةٍ مَعَ ٱلْتَّسْلِيْمِ عَامِ
فَهُمْ إِخْوَانُنَا قَامُوْا ٱبْتِدَاءً ... لِتَأْسِيْسِ ٱلْمَوَالِدِ بِٱلْمَقَامِ
قَرِيْبِ مَزَارِنَا عَبْدِ ٱلْعَزِيْزِ ... بِمَسْجِدِهِمْ كَأَفْعَالِ ٱلْكِرَامِ
كَفَانَا ذِكْرُ أَسْمَاهُمْ بِنَظْمٍ ... كَذَا أَهْلُ ٱلْإِعَانَةِ بِٱلْدَّوَامِ
لَهُمْ مِنَّا دُعَاءٌ كَانَ مِنْهُمْ ... مُعَلِّمُنَا ٱبْنُ مُوْسَى ذُوْ ٱحْتِرَامِ
مَعَ ٱلْأَخِ عَبْدِ سَتَّارِ ٱلْكَرِيْمِ ... وَشَيْخِ مُحَمَّدٍ قَاضِي ٱلْأَنَامِ
نَرَى مِنْهُمْ أَخَانَا حَاجِ عِيْسَى ... كَيُوْسُفَ عَبْدِ قَادِرِنَا ٱلْهُمَامِ
وَمِنْهُمْ حَاجُ عُثْمَانُ ٱلْوَلِيُّ ... شَفَاهُ ٱللّٰهُ مِنْ مَرَضٍ سَقَامِ
هُمُ ٱلْأَخْيَارُ مِنْهُمْ شَيْخُ عِلْمٍ ... عَلِي فَهْوَ ٱبْنُ عَنْبَرٍ ذُوْ ٱلْمَرَامِ
لِأَنَّهُمُ ٱلْأَحِبَّةُ كَٱلْمُعَلِّمْ ... مُحَمَّدِنَا عَلِي يَرِي ذِي ٱحْتِشَامِ
يَلِيْهِمْ شَيْخُ قَاسِمُ جَاجِنَا مَعْ ... مُعَلِّمِ عَبْدِ رَحْمَنِ ٱلْسَّلَامِ

كَذَا عَبْدُ ٱلْعَزِيْزِ مِنَ ٱلْجِيَادِ وَأَحْمَدُ نَجْلُ شَيْخٍ مِنْ رِحَامِ
مُحَمَّدُ حَاجِ عُثْمَانٍ فَمِنْهُمْ شَرِيْفُ عَلِي ٱلْمُبَلِّغُ لِلْنِّظَامِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَاوِنُهُمْ بِذِكْرٍ وَقُرْبَانٍ وَكَوْنِهِ مِنْ خُدَامِ
إِلَهِي جُدْ لَهُمْ طُرًّا بِعَفْوٍ وَعَافِيَةٍ وَمَغْفِرَةِ ٱلْأَثَامِ
وَسَهِّلْ أَمْرَهُمْ فِي ذِي وَأُخْرَى بِخِدْمَةِ مَوْلِدِ ٱلْمُخْتَارِ حَامِ
وَوَسِّعْ رِزْقَهُمْ وَٱجْعَلْ شَقَاهُمْ حَلَالًا خَالِصًا لَا مِنْ حَرَامِ
وَكُنْ عَوْنًا لَهُمْ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَهِي وَٱهْدِهِمْ سُبُلَ ٱلْسَّلَامِ
وَأَيِّدْ قَلْبَهُمْ بِٱلْخَيْرِ وَٱمْنُنْ عَلَيْهِمْ بِٱلْقَبُوْلِ بِلَا مَلَامِ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى مَقْبُوْلِ رَبِّي عَلَيْهِ ٱللَّهُ صَلَّي مَعْ سَلَامِ
عَلَوْتُمْ يَا أَحِبَّاءِي وَفُزْتُمْ بِمَوْلِدِ خَاتِمِ ٱلْرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ
فَكُوْنُوْا هَكَذَا إِنْ شَاءَ رَبِّي بَقِيَّةَ عُمْرِكُمْ فِي كُلِّ عَامِ
تَنَالُوْا قَصْدَكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ كِلَا ٱلْدَّارَيْنِ فِي أَقْصَى ٱلْمَرَامِ
وَفِي يَوْمِ ٱلْبَقَا تَجِدُوْنَ مِنْهُ شَفَاعَتَهُ بِفَضْلِ ٱللَّهِ سَامِ
وَلَا تَنْسُوْا بِنَا يَا أَهْلَ وُدِّي مِنَ ٱلْدَّعَوَاتِ فِي حُسْنِ ٱلْخِتَامِ
تَوَسَّلْنَا بِأَسْمَاءِ ٱلْإِلَهِ وَبِٱلْمُخْتَارِ لِلَّهِ ٱلْسَّلَامِ
بِحُرْمَةِ مَوْلِدِ ٱلْهَادِي ٱلْشَّفِيْعِ وَمَدْحِهِ فِي ٱلْقَصَائِدِ بِٱحْتِرَامِ
وَبِٱلْصَّلَوَاتِ وَٱلْتَّسْلِيْمِ دَامَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَحِبَّةِ وَٱلْكِرَامِ
وَبِٱلْأَصْحَابِ وَٱلْأَتْبَاعِ جَمْعًا كَغَوْثِ ٱلْخَلْقِ جِيْلَانِ ٱلْهُمَامِ

بِهِمْ يَا رَبَّنَا فَٱكْفِ ٱلْأَعَادِي   وَحُسَّادًا وَصُنَّا مِنْ لِئَامِ
وَسَلِّمْنَا مِنَ ٱلْعِصْيَانِ وَٱرْحَمْ   بِنَا وَٱهْدِ ٱلْقُلُوْبَ إِلَي ٱسْتِقَامِ
بِهِمْ وَٱنْصُرْ لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِيْنَ   عَلَي ٱلْكُفَّارِ رَبِّي فِي دَوَامِ
وَأَصْلِحْنَا مَعَ ٱلْأَحْبَابِ جَمْعًا   وَأَحْسِنْ خَتْمَنَا عِنْدَ ٱلتَّمَامِ
بِهِمْ وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِكُلِّ أَصْلٍ   وَأَوْلَادٍ وَأَشْيَاخٍ عِظَامِ
وَإِخْوَانِ ٱلْهِدَايَةِ مَعْ مُحِبٍّ   وَكَاتِبِنَا وَدَاعٍ لِلنِّظَامِ
هُوَ ٱلْحَسَنُ ٱلْمُعَلِّمُ نَجْلُ مُوْسَي   وَمَنْ مَعَهُ مِنَ ٱلْخُلَفَا ٱلْخُدَامِ
صَلَاةٌ مِنْ إِلَهِي مَعْ سَلَامٍ   عَلَي خَيْرِ ٱلْوَرَى مُحْيِي ٱلظَّلَامِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ هُدَاةٍ   وَأَتْبَاعٍ إِلَي يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
مَتَى مَا أَهْلُ سُنَّتِنَا أَقَامُوْا   عَلَي فِعْلِ ٱلْمَوَالِدِ بِٱعْتِصَامِ
وَمَا يَرْجُوْ رِضَى ٱلْمَوْلَي عُبَيْدٌ   لِرَحْمَانٍ بِطَهَ وَٱلْكِرَامِ
وَأَبْيَاتُ ٱلثَّنَا سِتُّوْنَ بَيْتًا   أَحِبَّائِي خُذُوْهَا بِٱحْتِرَامِ

تمت ٦٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في الصلاة والسلام علي النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه خمسة من الفضلاء المعلم عبد الرحمن بن الشيخ علي بن الشيخ موسى، والمعلم حسن صوفي بن محمد بن علي، والشيخ إسحاق بن حاج بره،

والشيخ إبرهيم بن الشيخ محمد الرقيلي، والشيخ عامر بن عمر، بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسة وأربعون بيتا.

صَــلَاةٌ مَــعْ سَــلَامٍ فِي رِضَــاءٍ   عَلَي ٱلْمُخْتَارِ نُوْرِ ٱلْأَصْفِيَاءِ
إِمَــامُ ٱلْكُــلِّ أَرْسَــلَهُ تَعَــالَى   إِلَي ٱلثَّقَلَيْنِ مَعْ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ
بِجَاهِــهِ نَرْتَجِــي فَرَجًــا قَرِيْبًــا   مِــنَ ٱلْــرَّحْمَنِ فِي كُــلِّ ٱلْـبَلَاءِ
تَفَــــرَّدَ فِي ٱقْتِرَابِـــهِ لِلْإِلَـــهِ   بِــلَا مَثَــلٍ وَشِــبْهٍ فِي ٱلْعُــلَاءِ
ثَنَــاؤُهُ وَاجِــبٌ فَــرْضٌ عَلَيْنَــا   بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ فَـاقَ عَلَـي ٱلثَّنَـاءِ
جَــلَا مِنْــهُ جَمِيْــعُ ٱلْخَـيْرِ طُــرًّا   لَـهُ ٱلْعَهْـدُ ٱلْمُؤَيَّـدُ بِـٱلْوَفَـاءِ
حَمِـــدْنَا ٱللَّـــهَ رَبِّي إِذْ هَـــدَانَا   إِلَي ٱلتَّقْــوَى بِخَــيْرِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ
خَــلَا فِي لَيْلَــةِ ٱلْإِسْــرَا بِقُــرْبٍ   مِـنَ ٱلْمَـوْلَى تَفَـرَّدَ بِـٱعْـتِلَاءِ
دَنَــا فِي قَــابِ قَوْسَــيْنِ ٱقْتِرَابًــا   وَكَلَّمَــهُ ٱلْمُهَــيْمِنُ بِــٱعْتِنَــاءِ
ذَكَرْنَــا أَنَّ ذَلِــكَ كَــانَ مِــنْ بَعْـ   ــدِ إِسْــرَاءٍ وَمِعْــرَاجِ ٱرْتِقَــاءِ
رَقَــى رُتَبًـــا بِـــذَاكَ وَزَادَ نُـــوْرًا   مِـنَ ٱلْـرَّحْمَنِ جَـلَّ بِـلَا ٱمْـتِرَاءِ
زَكَــا بِـٱلْـوَحْيِ مِـنْ رَبِّ ٱلْأَنَـامِ   بِقُـــرْءَانٍ تَجَلَّـــي بِـــٱلْبَهَـــاءِ
سَـعَى جِبْرِيْـلُ صَـاحِبُهُ ٱلْأَمِـيْنُ   بِبَـدْءِ ٱلْـوَحْيِ دَامَ إِلَي ٱنْتِهَـاءِ
شَـهِيْرًا كَـانَ وَحْيُـهُ فِي ٱلْأَرَاضِـي   وَفِي ٱلْجَنَّاتِ مَعْ طُرُقِ ٱلسَّمَاءِ
صَــلَاةُ ٱللَّــهِ وَٱلتَّسْــلِيْمُ جَمْعًــا   عَلَيْـهِ بِـلَا ٱنْصِـرَامٍ وَٱنْقِضَـاءِ
ضِـــيَاءُ جَمِيْـــعِ أَنْـــوَارِ ٱلْبَرَايَــا   تَجَلَّـي مِنْـكَ يَـا أَصْـلَ ٱلْضِّـيَاءِ

طَبِيْبٌ أَنْتَ مِنْ كُلِّ ٱلْبَلَايَا   فَدَاوِ ٱلْقَلْبَ يَا خَيْرَ ٱلْدَّوَاءِ
ظَفِرْتُ بِنَظْمِ مَدْحِكَ قَدْرَ وُسْعِي   وَتَقْصِيْرِي فَجُدْ لِي بِٱلْشِّفَاءِ
عَلَيْكَ ٱللَّهُ صَلَّي مَعْ ثَنَاءٍ   بِمُحْكَمِ وَحْيِهِ بِٱلْإِصْطِفَاءِ
غَنِيٌّ أَنْتَ عَنْ مَدْحِ ٱلْوَرَى مَعْ   ثَنَاءِ ٱللَّهِ فِيْكَ بِلَا خَفَاءِ
فَجُدْ لِي سَيِّدِي مَدَدًا وَشَفْعًا   لَدَى ٱلرَّحْمَنِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزَاءِ
قَرَابَتُنَا كَذَا ٱلْأَحْبَابُ طُرًّا   بِشَفْعِكَ نَرْتَجِي عِنْدَ ٱللِّقَاءِ
كَفَانَا جَاهُكَ ٱلْضَّافِي[1] فَنَرْجُوْ   مِنَ ٱلْمَوْلَى يُجِيْبُكَ لِلْوَفَاءِ
لَنَا فِي فَضْلِكُمْ حُسْنُ ٱعْتِقَادٍ   وَلَيْسَ يَخِيْبُ رَاجِيْكُمْ كَنَاءِ
مُرَادُ ٱلْطَّالِبِيْنَ ثَنَاكَ عَفْوٌ   وَغُفْرَانٌ لَهُمْ حُسْنُ ٱلرَّجَاءِ
نَرَاهُمْ خَمْسَةً مِنْ أَهْلِ فَضْلٍ   وَمَنْ مَعَهُمْ كَبَاقِي ٱلْأَتْقِيَاءِ
وَهُمْ عَبْدٌ لِرَحْمَانٍ مُعَلِّمْ   كَذَاكَ مُعَلِّمٌ حَسَنُ ٱلْثَّنَاءِ
هُنَا إِسْحَاقُ إِبْرَهِيْمُ عَامِرْ   وَهُمْ أَشْيَاخُنَا أَهْلُ ٱلْصَّفَاءِ
لِأَنَّهُمُ ٱلْأَحِبَّةُ جُدْ إِلَهِي   لَهُمْ بِٱلْخَيْرِ وَٱكْفِ مِنَ ٱلْبَلَاءِ
يَقِيْنًا مَنْ تَوَسَّلَ بِٱلْنَّبِيِّ   إِلَيْكَ يَنَالُ مَرْتَبَةَ ٱلْعُلَاءِ
وَهُمْ طَلَبُوْا صَلَاةً لِلْنَبِيِّ   كَمِثْلِ سَلَامِ قُطْبِ ٱلْأَوْلِيَاءِ
إِلَهِي كُنْ لَهُمْ عَوْنًا جَمِيْعًا   وَسَامِحْ ذَنْبَهُمْ بِٱلْإِجْتِبَاءِ
وَشَتِّتْ شَمْلَ أَعْدَاءٍ عَلَيْهِمْ   وَحُسَّادٍ وَبَاقِي ٱلْأَشْقِيَاءِ

[1] أي الواسع

وَأَبْعِــدْهُمْ عَــنِ ٱلنَّــارِ ٱلْحَمِــيْمِ   وَأَدْخِلْهُــمْ جِنَانًــا بِــٱحْتِمَــاءِ
إِلَهِـي ٱجْعَـلْ بِمَـا قَـدْ مَـرَّ طُـرًّا   لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِيْنَ عَلَي ٱلسَّوَاءِ
وَمِـنْهُمْ نَـاظِمُ ٱلْأَبْيَـاتِ خَاصًـا   وَأَصْـلُ ٱلْكُـلِّ أَهْـلُ ٱلْإِهْتِـدَاءِ
بِجَـاهِ ٱلْمُصْـطَفَى خَـيْرِ ٱلْبَرَايَـا   وَكُــلِّ ٱلْأَنْبِيَــا وَٱلْأَصْــفِيَاءِ
بِهِـمْ وَٱسْـقِ ٱلْـوَرَى غَيْثًـا مُغِيْثًـا   وَعَـافِ مَرِيْضَنَا جُدْ بِـٱلْشِّفَاءِ
وَأَصْـلِحْنَا مَـعَ ٱلْأَحْبَـابِ جَمْعًـا   وَأَحْسِـنْ خَتْمَنَـا عِنْـدَ ٱلرَّجَـاءِ
بِهِـمْ وَٱغْفِـرْ لَنَـا وَلِكُـلِّ أَصْـلٍ   وَأَشْــيَاخٍ وَفَــرْعٍ بِــٱنْتِمَــاءِ
وَكَاتِبِنَــا وَأَحْبَــابٍ وَأَهْــلٍ   وَكُــلِّ ٱلْأَتْقِيَــاءِ ذَوِي ٱعْتِنَــاءِ
وَصَلِّ عَلَي رَسُوْلِكَ خَيْرِ خَلْقٍ   مُحَمَّــدِنَا ٱلْمُكَــرَّمِ بِــٱللِّــوَاءِ
وَآلِـهِ وَٱلْصَّــحَابَةِ مَـعْ سَــلَامٍ   وَأَتْبَــاعٍ إِلَي يَــوْمِ ٱللِّقَــاءِ
مَــتَى مَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ يَقُــوْلُ   إِلَهِــي عَافِنَــا مِــنْ كُــلِّ دَاءِ
وَأَبْيَــاتِي بِعَــدِّ (مَــدَا) خُــذُوْهَا   أَحِبَّــاءِي وَجُــوْدُوْا بِــٱلْــدُّعَاءِ

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم وبالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وعن جميع الصحابة نفعنا الله بهم آمين نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه أو أبوبكر بن أو محمد بن الشيخ حسن بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

صَلَاةُ ٱللَّهِ رَبِّي مَعْ سَلَامٍ   عَلَي ٱلْمُخْتَارِ وَٱلْخُلَفَا ٱلْكِرَامِ
إِمَامُ ٱلْأَنْبِيَا أَصْلُ ٱلْوُجُوْدِ   أَمِيْنُ ٱلْوَحْيِ لِلَّهِ ٱلسَّلَامِ
بَدَا قَبْلَ ٱلْخَلَائِقِ كَانَ نُوْرًا   لَدَى ٱلرَّحْمَنِ ذَاكَ بِلَا خِصَامِ
تَوَالَتْ خَارِقَاتٌ مِنْهُ جَاءَتْ   بِإِرْهَاصٍ وَمُعْجِزَةٍ تَمَامِ
ثَوَى فِي مَكَّةٍ وَنَشَا صَغِيْرًا   بِهَا قَبْلَ ٱلنُّبُوَّةِ بِٱعْتِصَامِ
جَلِيْلُ ٱلْقَدْرِ كَانَ بِهَا أَمِيْنًا   بِحَالِ صِبَاهُ يُعْرَفُ بِٱحْتِرَامِ
حَوَى فَضْلًا مِنَ ٱلْمَوْلَى تَعَالَى   فَفَاقَ عَلَي ٱلْأَفَاضِلِ كَٱلْإِمَامِ
خَصَائِصُهُ تَلُوْحُ بِلَا خَفَاءٍ   كَشَمْسِ ٱلْأُفْقِ شَاعَتْ فِي ٱلْأَنَامِ
دَعَا كُلَّ ٱلْوَرَى لِلَّهِ حَقًّا   بِسَيْفِهِ أَوْ بِوَعْظِهِ فِي ٱلْكَلَامِ
ذَكَرْنَا فَضْلَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ   لِكَي نَحْظَي بِشَفْعِهِ فِي ٱلْقِيَامِ
رَجَوْنَا رَحْمَةَ ٱلْمَوْلَى تَعَالَى   بِجَاهِهِ فِي كِلَا ٱلدَّارَيْنِ تَامِ
زَمَانُهُ خَيْرُ أَوْقَاتِ ٱلْإِلَهِ   وَصَحْبُهُ خَيْرُ أَصْحَابٍ سَوَامِ
سَمَا ٱلصِّدِّيْقُ أَفْضَلُ كُلِّ صَحْبٍ   بِصُحْبَتِهِ حَوَى أَعْلَي ٱلْمَقَامِ
شَهِيْرٌ بِٱلْعَتِيْقِ مِنَ ٱلْعَذَابِ   أَبُوْبَكْرٍ مِنَ ٱلْخُلَفَا ٱلْعِظَامِ
صَفَا فِي صُبْحِ مِعْرَاجٍ بِصِدْقٍ   وَفَازَ بِسَيْفِ إِسْلَامٍ دَوَامِ
ضِيَاؤُهُ كَانَ فِي ٱلْإِسْلَامِ نُوْرًا   تَجَلَّتْ مِنْهُ أَنْوَارُ ٱلْكِرَامِ
طَوَى مِنْ بَعْدِهِ ٱلْفَارُوْقُ فَضْلًا   وَإِكْرَامًا وَفَاقَ بِلَا كَلَامِ
ظَنَنَّا بِٱلْيَقِيْنِ بِأَنَّهُ قَدْ   حَوَى قُرْبًا مِنَ ٱللَّهِ ٱلسَّلَامِ

عَلَا بِدُعَاءِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ جَمْعًا   بِإِسْلَامٍ وَتَأْيِيْدِ ٱلْمَرَامِ
غَدَا عُمَرٌ لِدِيْنِ ٱللَّهِ نَصْرًا   وَفَارُوْقَ ٱلْحَلَالِ مِنَ ٱلْحَرَامِ
فَعُثْمَانُ ٱبْنُ عَفَّانٍ سَخِيٌّ   وَذُوْ ٱلنُّوْرَيْنِ مِصْبَاحُ ٱلظَّلَامِ
قَفَا أَخَوَيْهِ قَبْلَهُ بِٱجْتِهَادٍ   بِدِيْنِ ٱللَّهِ فِي خَاصٍ وَعَامِ
كَرِيْمًا كَانَ مَقْصُوْدًا رَحِيْمًا   مُجَهِّزَ جَيْشِ عُسْرٍ بِٱغْتِنَامِ
لَبِيْبًا عَاقِلًا بَرًّا أَدِيْبًا   وَصَاحِبَ هِجْرَتَيْنِ بِلَا ٱنْصِرَامِ
مِنَ ٱلْخُلَفَاءِ رَابِعُهُمْ عَلِيٌّ   أَبُوْ ٱلسِّبْطَيْنِ سَادَاتِ ٱلْأَنَامِ
نَقِيْبُ ٱلْأَوْلِيَاءِ لَهُ ٱلْمَعَالِي   وَزِيْرُ ٱلْمُصْطَفَى نَحْسُ ٱللِّئَامِ
وَسَيِّدُنَا هُوَ ٱلْمَوْلَى لِمَنْ قَدْ   غَدَا ٱلْمُخْتَارُ مَوْلًى كَٱلْإِمَامِ
هَدَاهُ ٱللَّهُ لِلْإِسْلَامِ طِفْلًا   وَدَامَ لَهُ إِلَي وَقْتِ ٱلْحِمَامِ
لِأَنَّهُمُ ٱلْجَهَابِذَةُ ٱلْهُدَاةُ   خَلَائِفُ خَاتِمِ ٱلرُّسْلِ ٱلْعِظَامِ
يَقِيْنًا أَنَّ أَصْحَابَ ٱلنَّبِيِّ   جَمِيْعًا هُمْ أَفَاضِلُنَا ٱلسَّوَامِ
رِضَاءُ ٱللَّهِ عَنْهُمْ فِي سَلَامٍ   عَلَيْهِمْ مَعْ تَحِيَّاتٍ جِسَامِ
خُصُوْصًا بِٱلْكِرَامِ ٱلرَّاشِدِيْنَ   مِنَ ٱلْخُلَفَاءِ أَرْبَعَةٍ حُكَامِ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى وَبِهِمْ إِلَهِي   أَغِثْنَا وَٱهْدِنَا سُبُلَ ٱلسَّلَامِ
بِهِمْ فَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَجُدْ بِغَيْثٍ   سَرِيْعٍ عَمَّنَا فِي كُلِّ عَامِ
وَأَيِّدْنَا بِهِمْ وَٱكْفِ ٱلْأَعَادِي   وَكُلَّ ٱلْحَاسِدِيْنَ مَعَ ٱلنَّمَامِ
وَجُدْ بِهِدَايَةٍ وَٱصْرِفْ عُيُوْبًا   مَعَ ٱلْعِصْيَانِ عَنَّا وَٱلْأَثَامِ

بِهِـمْ وَٱنْصُـرْ لِأَهْـلِ ٱلْـدِّيْنِ رَبِّي   وَأَحْسِـنْ خَتْمَنَـا عِنْـدَ ٱلْحِمَـامِ
وَأَكْـرِمْ طَالِـبَ ٱلْأَبْيَـاتِ رَبِّي   بِمَغْفِـرَةٍ وَإِيْصَـالِ ٱلْمَـرَامِ
وَعَلِّمْـهُ ٱلْعُلُـوْمَ مَـعَ ٱلْهُـدَى فِي   مَعِيْشَـتِهِ ٱلْحَـلَالِ بِـلَا خِصَـامِ
وَأَحْسِـنْ حَالَـهُ فِي كُـلِّ وَقْـتٍ   بِـذِي ٱلْـدُّنْيَا وَفِي يَـوْمِ ٱلْقِيَـامِ
إِلَهِـي ٱغْفِـرْ لَنَـا ولِأَصْـلِنَا مَـعْ   فُـرُوْعٍ ثُمَّ أَشْـيَاخٍ كِـرَامِ
وَأَحْبَـابٍ وَكَاتِبِنَـا وَأَهْـلٍ   وَإِخْـوَانٍ وَدَاعٍ لِلْنِّظَـامِ
وَصَـلِّ عَلَـي نَبِيِّـكَ مَـعْ سَـلَامٍ   وَآلِ طَـاهِرِيْنَ ذَوِي ٱلْمَقَـامِ
وَأَصْـحَابٍ وَبِـٱلْخُلَفَـاءِ خَاصًـا   وَأَتْبَـاعِ ٱلْهِدَايَـةِ بِـٱغْتِنَـامِ
مَـتَى مَـا عَبْـدُ رَحْمَـانٍ يَلُـوْذُ   بِخَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ وَٱلْخُلَفَـا ٱلْعِظَـامِ
وَأَبْيَـاتِي بِعَـدِّ (مَهَـا) بِـنَظْمٍ   فَخُـذْهَا صَاحِ وَٱقْـرَأْ بِـٱلْتَّمَـامِ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل والتبرك بذكر النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم في شهر مولده المبارك أفاض الله علينا من بركاته آمين، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه سبطه أو محمود بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد الملقب بـ(حاج) بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وخمسون بيتا.

صَـلَاةُ ٱللَّـهِ وَٱلْتَّسْـلِيْمُ سَـرْمَدْ   عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ شَـافِعِنَا مُحَمَّـدْ
إِمَـامُ ٱلْرُّسْـلِ أَعْلَاهُـمْ جَمِيْعًـا   وَأَصْـلُ ٱلْكُـلِّ مَوْلَانَـا مُحَمَّـدْ

بَدَتْ أَنْوَارُهُ قَبْلَ ٱلْبَرَايَا ... لَدَى ٱلْرَّحْمَنِ مَوْجُوْدًا مُمَجَّدْ

تَجَلَّى بِٱصْطِفَائِهِ فِي ظُهُوْرٍ ... بِنُوْرِ ٱللَّهِ ضَاءَ بِكُلِّ مَشْهَدْ

ثَنَاؤُهُ جَاءَ فِي كُتُبِ ٱلْإِلَهِ ... كَفُرْقَانٍ وَغَيْرِهِ كَمْ تَعَدَّدْ

جُدُوْدُهُ كُلُّهُمْ فُضَلَا خِيَارٌ ... وَنُوْرُهُ فِي مَحَاسِنِهِمْ تَوَقَّدْ

حَوَى شَرَفَ ٱلنُّبُوَّةِ فِي قَدِيْمٍ ... مِنَ ٱلْأَزْمَانِ قَبْلَ ٱلْكُلِّ يُوْجَدْ

خَلِيْفَةُ رَبِّهِ ٱلْمَوْلَى تَعَالَى ... عَلَي ٱلْإِطْلَاقِ فَهْوَ ٱلْفَرْدُ أَمْجَدْ

دَعَا كُلَّ ٱلْوَرَى طَوْعًا وَكَرْهًا ... إِلَي دِيْنِ ٱلْإِلَهِ فَنَالَ مَقْصَدْ

ذَكَرْنَاهُ بِأَلْفَاظِ ٱلصَّلَاةِ ... عَلَيْهِ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي ٱلْمُؤَكَّدْ

رِسَالَتُهُ ٱلْقَوِيْمَةُ خَيْرُ دِيْنٍ ... مِنَ ٱلرَّحْمَنِ بَاقِيَةً تَأَبَّدْ

زَمَانُهُ خَيْرُ أَزْمَانِ ٱلْوُجُوْدِ ... وَصَحْبُهُ خَيْرُ أَصْحَابٍ تَمَجَّدْ

سَخَاوَتُهُ كَبَحْرٍ أَوْ كَرِيْحٍ ... بِلَا مَطْلٍ وَمَنْعٍ كَانَ أَجْوَدْ

شَفَاعَتُهُ بِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ حَقٌّ ... لَهُ ٱلتَّقْدِيْمُ فِيْهَا كَانَ مُسْنَدْ

صَفُوْحًا كَانَ عَنْ زَلَّاتِ نَاسٍ ... لِأَجْلِ ٱللَّهِ مَوْلَاهُ ٱلْمُمَجَّدْ

ضِيَاءُ ٱلْخَلْقِ طُرًّا مِنْ ضِيَاهُ ... وَضَوْءُهُ مِنْ ضِيَاءِ ٱللَّهِ أَزْيَدْ

طَوِيْلٌ مَدْحُهُ لَا نَسْتَطِيْعُ ... بُلُوْغَ ٱلْبَعْضِ مِنْهُ وَلَا لَهُ حَدْ

ظَفِرْنَا بِٱنْتِمَاءٍ فِي سُرُوْرٍ ... بِأَنَّا أُمَّةُ ٱلْمُخْتَارِ أَحْمَدْ

عَلِمْنَا بِٱلْيَقِيْنِ بِلَا ٱمْتِرَاءٍ ... بِأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ ٱللَّهِ أَسْعَدْ

غَزِيْرُ ٱلْفَضْلِ فَهْوَ فَرِيْدُ دَهْرٍ ... وَكُلُّ ٱلْحُسْنِ تَمَّ لَهُ مُمَدَّدْ

فَضَائِلُ كُلِّ أَهْلِ ٱلْفَضْلِ مِنْهُ   فَهُمْ مِنْهُ ٱسْتَعَارُوْهُ مُؤَيَّدْ
قَرَابَتُهُ ٱلْأَحِبَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ   فَفَاقُوْا بِاسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ
كَفِيْلٌ لِلْيَتَامَى مَعْ ضَعِيْفٍ   وَمِسْكِيْنٍ وَمَنْ بِٱلْفَقْرِ أَكْمَدْ
لَهُ ٱلْكَرَمُ ٱلْجَزِيْلُ بِلَا تَنَاهِي   فَلَيْسَ يَخَافُ مِنْ عَدَمٍ وَمِنْ كَدْ
مَحَبَّتُهُ عَلَيْنَا فَرْضُ عَيْنٍ   عُمُوْمًا لَا خُصُوْصًا بَلْ مُؤَكَّدْ
نَرُوْمُ مِنَ ٱلْإِلَهِ جَمِيْعَ خَيْرٍ   كَحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِى مُحَمَّدْ
وَيَجْعَلَنَا بِفَضْلِهِ أَهْلَ وُدٍّ   لَهُ وَلِدِيْنِهِ ٱلْعَالِي ٱلْمُؤَبَّدْ
هُوَ ٱلْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ ٱلْبَرَايَا   مُحِبُّهُ لَا يَخِيْبُ هُوَ ٱلْمُسَدَّدْ
لِأَنَّ ٱللَّهَ أَكْرَمَ خَيْرَ خَلْقٍ   وَأَعْطَاهُ شَفَاعَةَ مَنْ تَشَهَّدْ
يَقِيْنًا أَنَّ مَنْ يَأْتِيْكَ حَقًّا   بِإِسْلَامٍ يَنَلْ فَوْزًا بِمَقْصَدْ
إِلَهِي بِٱسْمِكَ ٱلْعَالِى ٱلْمُعَظَّمْ   وَبِٱلْمُخْتَارِ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ
وَبِٱلْفُضَلَا ٱلْكِرَامِ ٱلْأَتْقِيَاءِ   سَأَلْنَاكَ ٱلنَّجَاةَ بِيَوْمِ مَشْهَدْ
وَإِيْمَانًا يَدُوْمُ مَعَ ٱسْتِقَامٍ   وَنُوْرِ هِدَايَةٍ فِي دِيْنِ أَحْمَدْ
وَمَغْفِرَةً وَعَفْوًا مَعْ أَمَانٍ   بِأَيَّامِ ٱلْحَيَوْةِ كَذَا وَمَرْقَدْ
وَعِلْمًا نَافِعًا يَهْدِي قُلُوْبًا   لَنَا مَعْ خَيْرِ أَعْمَالٍ تَمَجَّدْ
نَرُوْمُ رِضَاكَ يَا مَوْلَى ٱلْمَوَالِي   فَعَامِلْنَا بِلُطْفِكَ وَٱكْفِ حُسَّدْ
وَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيْقٍ وَحِلْمٍ   بِرَحْمَتِكَ ٱلْوَسِيْعَةِ لَا مُعَدَّدْ
بِهِمْ وَٱصْرِفْ إِلَهِي أَهْلَ ظُلْمٍ   وَشَيْطَانًا وَأَعْدَاءً وَمُعْتَدْ

وَكُنْ عَوْنًا لِطَالِبِ نَظْمِنَا فِي ٱلْـ ـصَّلَاةِ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي مُحَمَّدْ
وَعَلِّمْهُ ٱلْعُلُوْمَ مَعَ ٱهْتِدَاءٍ كَذَاكَ بِصَالِحِ ٱلْأَعْمَالِ أَرْشَدْ
وَأَكْثِرْ خَيْرَهُ فَهْوَ ٱبْنُ بِنْتِي أَبُوْهُ ٱلْحَبْرُ شَيْخُ حُسَيْنُ أَمْجَدْ
يُسَمَّى بِٱسْمِ مَحْمُوْدٍ إِلَهِي فَحَقِّقْ لَقْبَهُ بِٱلْحَاجِ سَرْمَدْ
وَصَيِّرْهُ إِلَي أَبَوَيْهِ بَارًّا رَحِيْمًا لِلْقَرَابَةِ حِيْنَ يُوْجَدْ
وَجُدْ لِأُصُوْلِهِ ٱلْأَخْيَارِ خَيْرًا بِهِمَّتِهِ ٱلْجَمِيْلَةِ إِذْ تَعَبَّدْ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى نُوْرِ ٱلْوُجُوْدِ وَكُلِّ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَمَنْ تَهَجَّدْ
بِهِمْ يَا رَبَّنَا فَاكْفِ ٱلْأَعَادِي وَكُلَّ ٱلظَّالِمِيْنَ لَنَا وَحُسَّدْ
وَعَافِ مَرِيْضَنَا يَا رَبِّ وَٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ وَدِيْنِ ٱللَّهِ أَوْحَدْ
وَجُدْ مَطَرًا وَجَنِّبْنَا ٱلْمَعَاصِي بِهِمْ وَٱهْدِ ٱلْقُلُوْبَ لِدِيْنِ أَحْمَدْ
وَفَرِّجْ كَرْبَنَا وَٱسْتُرْ عُيُوْبًا وَأَحْسِنْ فِي ٱلْخِتَامِ كَمَنْ تَشَهَّدْ
بِهِمْ وَٱقْضِ ٱلدُّيُوْنَ بِلَا حِسَابٍ وَصَيِّرْنَا مِنَ ٱلسُّعَدَاءِ سُجَّدْ
وَأَكْرِمْنَا بِمَغْفِرَةٍ لَنَا مَعْ أُصُوْلٍ أَوَّلِيْنَ وَمَنْ تَوَلَّدْ
وَأَشْيَاخٍ وَأَحْبَابٍ وَأَهْلٍ وَكَاتِبِنَا وَمَنْ لِلنَّظْمِ أَنْشَدْ
وَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدِنَا وَسَلِّمْ إِلَهِي ثُمَّ آلِهِ مَنْ تَمَجَّدْ
وَأَصْحَابٍ وَأَتْبَاعٍ كِرَامٍ مَتَى مَا قَائِمٌ فِي ٱللَّيْلِ أَعْبَدْ
وَمَا عَبْدٌ لِرَحْمَانٍ يَلُوْذُ لَدَى كُرَبٍ بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَحْمَدْ
وَأَبْيَاتِي بِعَدِّ (هُنَا) فَخُذْهَا وُلَيْدِي بِٱلصَّفَاءِ وَكُنْ مُمَجَّدْ

تمت ٥٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بالنبي المصطفى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن مشائخه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه أو حسن بن أو محمد بن أو محمود بن أو نور بن شيخ داود بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إثنان وخمسون بيتا.

صَـلَاةُ اللَّـهِ فِي أَزْكَـى سَـلَامٍ　　عَلَي خَيْرِ ٱلْوَرَى طَهَ ٱلْخِتَامِ
أَبُوْ ٱلْقَاسِمْ وَعَبْدِ ٱللَّهِ طَاهِرْ　　وَإِبْـرَهِيْمَ أَبْنَـاءِ ٱلْهُمَـامِ
بِفَاطِمَـةٍ رُقَيَّـةَ ذَاتِ خَـيْرٍ　　وَزَيْنَـبَ أُمِّ كُلْثُـوْمٍ كِـرَامِ
تَجَلَّى فَضْـلُ كُـلٍّ مِـنْ رِجَـالٍ　　وَمِنْ نِسْوَانِ خَيْرٍ فِي ٱلْأَنَامِ
ثَنَـاءُ جَمِـيْعِهِمْ فَـرْضٌ عَلَيْنَـا　　كَوَالِـدِ كُلِّهِـمْ نُـوْرِ ٱلْظَّـلَامِ
جَمِيْلُ ٱلْوَجْهِ جَامِعُ كُلِّ خَيْرٍ　　وَجَـاهُ ٱلْأَنْبِيَـاءِ بِـلَا كَـلَامِ
حَوَى كُلَّ ٱلْمَحَاسِنِ فَاقَ قَدْرًا　　وَنَـالَ بِحُسْنِهِ أَعْلَى ٱلْمَقَـامِ
خَلَا عَنْ كُلِّ نُقْصَانٍ وَعَيْبٍ　　وَحَـازَ بِفَضْـلِهِ كُـلَّ ٱلْمَـرَامِ
دَعَـا كُـلَّ ٱلْأَنَـامِ لِـدِيْنِ حَـقٍّ　　وَجَاهَدَ بِٱلْلِّسَانِ وَبِٱلْحُسَامِ
ذَكَرْنَـا أَنَّـهُ نُـوْرٌ مُبِـيْنٌ　　بِـهِ ضَـاءَتْ أَمَاكِنُنَـا بِعَـامِ
رَسُـوْلُ ٱللَّـهِ مَوْلَانَـا رَحِـيْمٌ　　هُوَ ٱلْمَحْبُـوْبُ لِلَّهِ ٱلْسَّلَامِ
زَمَانُـهُ خَيْـرُ أَزْمَـانِ ٱلْـدُّهُوْرِ　　وَصَحْبُهُ خَيْرُ أَصْحَابٍ كِرَامِ

سَمُــوْحٌ سَــيِّدٌ سَــهْلٌ صَــبُوْرٌ   عَلَيْـهِ ٱللّٰـهُ صَلَّى مَعْ سَلَامِ
شَــهِدْنَاهُ بِأَنَّــهُ خَيْــرُ خَلْــقٍ   قَـدِيْمٍ حَـادِثٍ خَـاصٍ وَعَـامِ
صَفُوْحًا كَـانَ عَـنْ زَلَّاتِ عَـادٍ   وَقُـوْرًا فِي ٱلتَّخَشُّـعِ بِـٱلْـدَّوَامِ
ضِيَاؤُهُ عَـمَّ فِي كُـلِّ ٱلْجِهَـاتِ   بِــأَنْوَارِ ٱلْهِدَايَــةِ لِلْمَــرَامِ
طَلَبْنَــا عَفْــوَ مَوْلَانَــا تَعَــالَى   بِجَاهِـهِ فَهْـوَ مَقْبُـوْلُ ٱلْكَـلَامِ
ظَفِرْنَـا بِـٱلْهِدَايَـةِ مِنْـهُ حَقًّـا   كَفَرْضٍ مِنْ صَلَاةٍ مَعْ صِيَامِ
عَلَيْـهِ صَـلَاةُ رَبِّي مَـعْ سَـلَامٍ   تَحِيَّــاتٍ وَرِضْــوَانٍ تَمَــامِ
غَنِيْمَتُنَــا بِقُــرْءَانٍ كَــرِيْمٍ   عَلَيْــهِ ٱللّٰــهُ أَنْزَلَــهُ كَنَــامِ
فَــلَا تُحْصَـى عَجَائِبُـهُ يَـدُوْمُ   كَحَالَتِــهِ إِلَي يَــوْمِ ٱلْقِيَــامِ
قِرَاءَتُـــهُ لَهَــا أَجْــرٌ عَظِــيْمٌ   لِقَارِئِـهِ يَفُـوْزُ بِـلَا مَـلَامِ
كَفَـاهُ جَـزَاؤُهُ ٱلْـوَافِي بِحَـرْفٍ   بِعَشْـرٍ مِـنْ أُجُـوْرٍ بِـٱغْتِنَـامِ
لَـهُ ٱلْشَّـرَفُ ٱلْجَسِيْمُ بِهِ شِفَاءٌ   لِمُؤْمِنِـهِ كَـذَا نَحْـسُ ٱللِّئَـامِ
مَحَبَّـةُ دِيْنِنَـا ٱلْمَوْجُـوْدِ فَـرْضٌ   عَلَـي أَهْـلِ ٱلْدِّيَانَـةِ وَٱلْعَـوَامِ
نَــرُوْمُ بِحُبِّــهِ شَــفْعًا وَفَــوْزًا   بِيَوْمِ ٱلْحَشْرِ فِي وَقْتِ ٱلْزِّحَامِ
وَيَـا رَبَّ ٱلْخَلَائِـقِ جُـدْ بِخَـيْرٍ   بِحُـبِّ مُحَمَّـدٍ مُحْـيِي ٱلْظَّـلَامِ
هُـوَ ٱلْهَـادِي ٱلْشَّـفِيْعُ لَنَـا بِيَـوْمٍ   تَشِيْبُ بِهِ ٱلنَّوَاصِي بِٱجْتِرَامِ
لِأَنَّـــهُ أَوَّلُ ٱلْأَنْبَـــاءِ خَلْقًـــا   وَآخِـرُهُمْ بِبَعْـثٍ وَٱخْتِتَـامِ
يَفُـوْحُ شَـذَاهُ فِي كُـلِّ ٱلْزَّمَـانِ   وَفِي كُلِّ ٱلْأَمَـاكِنِ بِـٱعْتِصَامِ

إِلَهِي ٱغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ دَعَانِي   لِمَدْحٍ فِي نَبِيِّكَ بِٱلنِّظَامِ
هُوَ ٱلْحَسَنُ ٱلْمُكَرَّمُ ذُوْ ٱعْتِقَادٍ   بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ مَوْلَانَا ٱلْإِمَامِ
هُوَ ٱبْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ خَيْرٍ   إِلَهِي جُدْ لَهُ نَيْلَ ٱلْمَقَامِ
وَسَهِّلْ أَمْرَهُ فِي كُلِّ حَالٍ   بِذِي ٱلدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
وَسَلِّمْهُ مِنَ ٱلْأَسْوَاءِ رَبِّي   وَسَامِحْ كُلَّ ذَنْبِهِ بِٱنْعِدَامِ
وَعَلِّمْهُ ٱلْعُلُوْمَ بِلَا هُمُوْمٍ   وَيَسِّرْ عَيْشَهُ بِٱلْإِحْتِرَامِ
وَوَفِّقْهُ بِأَعْمَالٍ حِسَانٍ   وَأَحْسِنْ حَالَهُ عِنْدَ ٱلْخِتَامِ
وَشَتِّتْ شَمْلَ حُسَّادٍ لَهُ فِي   حَوَائِجِهِ وَكَسْبِهِ بِٱنْهِدَامِ
وَجُدْ بِٱلْعَفْوِ عَنْهُ وَوَالِدَيْهِ   مَعَ ٱلْأَصْلِ ٱلْكَثِيْرِ بِلَا مَلَامِ
كَذَا إِخْوَانُهُ أَحْبَابُهُ مَعْ   قَرَابَتِهِ تُوَالِي بِٱلْمَرَامِ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْبَرَايَا   وَبِٱلصُّلَحَاءِ أَخْيَارٍ كِرَامِ
بِهِمْ فَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَٱلْحَاسِدِيْنَ   وَجَنِّبْنَا إِلَهِي مِنْ سَقَامِ
وَجُدْ وَٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ وَدِيْنٍ   وَأَسْقِ ٱلْغَيْثَ رَبِّي مِنْ غَمَامِ
وَجَنِّبْنَا ٱلْمَعَاصِي وَٱهْدِنَا يَا   إِلَهِي لِلْهِدَايَةِ بِٱلتَّمَامِ
وَفَرِّجْ كَرْبَنَا وَٱسْتُرْ عُيُوْبًا   وَأَحْسِنْ حَالَنَا عِنْدَ ٱلْخِتَامِ
بِهِمْ وَٱقْضِ ٱلدُّيُوْنَ بِلَا هُمُوْمٍ   وَعَامِلْنَا بِلُطْفٍ وَٱحْتِرَامِ
إِلَهِي ٱغْفِرْ لَنَا وَلِكُلِّ أَصْلٍ   وَأَوْلَادٍ وَأَشْيَاخٍ سَوَامِ
وَحَاشِيَةٍ وَإِخْوَانٍ وَأَهْلٍ   وَأَحْبَابٍ وَكَاتِبِنَا ٱلْهُمَامِ

وَصَـلِّ عَلَـي ٱلنَّـبِيِّ وَكُـلِّ آلٍ وَأَصْحَابٍ كَذَاكَ مَعَ ٱلسَّلَامِ
وَأَتْبَـاعِ ٱلْهِدَايَـةِ فِي ٱلـدُّهُوْرِ وَكُلِّ ٱلصَّالِحِيْنَ ذَوِي ٱهْتِمَامِ
مَـتَى مَـا عَبْـدُ رَحْمَـانٍ يَقُـوْلُ إِلَهِـي جُـدْ لَنَـا كُـلَّ ٱلْمَـرَامِ
وَأَبْيَـاتِي بِعَـدِّ (أَنَـا) فَخُـذْهَا مُحِـبِّي بِـٱعْتِقَـادٍ وَٱبْتِسَـامِ

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه حسين بن حاج محمد بن حسين بن معلم عبدله وخمسها أيضا شيخنا المذكور ناظمها وهو الشيخ الكامل الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر بن الشيخ محمد العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.آمين. طلبه أي التخميس منه الشريف علي بن الشريف إبرهيم بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلاثون بيتا.

أَلَا يَـا إِخْـوَةَ ٱلـدِّيْنِ ٱلْعِظَـامُ
تَـدَاوُوْا بِـٱلْصَّـلَاةِ كَـذَا سَـلَامُ
مِـنَ ٱلْأَمْـرَاضِ قُوْلُـوْا يَـا كِـرَامُ
صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ رَبِّي وَٱلسَّـــلَامُ عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ خَـيْرِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ
أَتَانَـا بِـٱلْهِدَايَـةِ ذَاتِ فَضْـلِ
لِشَـرْعٍ مُسْـتَقِيْمِ ٱلْحُكْـمِ عَـدْلِ

وَدِيْـنٍ مُوْجِـبِ ٱلْأَعْمَـالِ سَـهْلٍ

أَتَـى وَٱلنَّـاسُ فِي شِـرْكٍ وَجَهْـلٍ بِـدِيْنِ ٱللَّـهِ دِيْـنِ ٱلْإِهْتِـدَاءِ

هَـدَانَا فِي ٱلنَّهَـارِ وَفِي ٱللَّيَـالِي

بِتَمْيِيْـزِ ٱلْحَـرَامِ مِـنَ ٱلْحَـلَالِ

وَمَعْرِفَـةِ ٱلْفَـرَائِضِ وَٱلْجَمَـالِ

بِنُـوْرِهِ قَـدْ مَحَـا كُـلَّ ٱلْضَّـلَالِ بَـدَا كَـٱلْبَـدْرِ فِي أُفُـقِ ٱلْسَّـمَاءِ

وَخَـابَ بِـهِ ٱلْكَـوَافِرُ جَاحِـدُوْهُ

وَفَـازَ بِـهِ ٱلْصَّـحَابَةُ سَـاعِدُوْهُ

وَمَـنْ بِـٱللَّـهِ آمَـنَ حَامِـدُوْهُ

وَذَلَّ بِـهِ ٱلْصَّـلِيْبُ وَعَابِـدُوْهُ وَعَـزَّ بِـهِ ٱلْأَفَاضِـلُ بِـٱقْتِـدَاءِ

لَنَـا مِنْـهُ ٱلْحَـدِيْثُ بِـهِ سُـرُوْرٌ

وَنَفْحَـاتٌ وَأَمْـدَادٌ حُبُـوْرٌ

رَوَيْنَـا مِـنْ رِجَـالٍ هُـمْ بُـدُوْرٌ

لَـهُ ٱلْقُـرْءَانُ فِيْـهِ هُـدًى وَنُـوْرٌ لَنَـا مِنْـهُ ٱلْشِّـفَاءُ لِكُـلِّ دَاءِ

تَكَلَّـمَ عِنْـدَ مَـوْلَاهُ ٱلْكَـرِيْمُ

بِـلَا نَظْـرٍ عَـلَا بِهِمَـا رَحِـيْمُ

هُـوَ ٱلْمُخْتَـارُ مُرْشِـدُنَا سَـلِيْمٌ

كَـلَامٌ غَيْـرُ مَخْلُـوْقٍ قَـدِيْمٌ تَنَـزَّهَ عَـنْ حُـدُوْثٍ وَٱنْقِضَـاءِ

أَيَـا مَــنْ يَرْتَجِــي ٱلْأَنْــوَارَ عَنْـهُ

فَــــدَاوِمْ دَرْسَــــهُ لَا تَتْرُكَنْــــهُ

وَجَاهِــدْ فِي ٱلْمَعَــانِي وَٱتْبَعَنْـهُ

وَكُــلُّ شَــرَائِعِ ٱلْإِسْــلَامِ مِنْـهُ   تَجَلَّــتْ لِلْــوَرَى أَيَّ ٱنْجِــلَاءِ

فَمَــنْ يَحْفَظْـهُ فَـازَ بِمَـا رَجَـاهُ

مِـنَ ٱلْأَجْـرِ ٱلْعَظِـيْمِ يَجِدْ مُنَـاهُ

وَفِي ظِــــلِّ ٱلْإِلَــــهِ إِلَي لِقَــــاهُ

عَلَــي ٱلْمُخْتَــارِ أَنْزَلَــهُ ٱلْإِلَــهُ   يَـدُوْمُ مَـعَ ٱلـدُّهُوْرِ بِـلَا ٱنْتِهَـاءِ

وَفِي نَصْــرِ ٱلْإِلَــهِ لَــهُ بِرُعْــبٍ

وَرِيْــحٍ مُعْجِــزَاتٌ لِلْمُحِّــب

بِــلَا عَــدٍّ وَلَا حَــدٍّ وَعُجْــبٍ

وَأَيَّــدَهُ ٱلْإِلَــهُ بِخَــيْرِ صَــحْبٍ   بِهِـمْ ظَهَـرَ ٱلْهُـدَى بَعْـدَ ٱلْخَفَـاءِ

بِهِـمْ دِيْـنُ ٱلْمُهَـيْمِنِ قَـدْ تَلَقَّـى

جَدِيْـدًا كُلُّهُـمْ نَصَـرُوْهُ صِـدْقًا

بِــهِ كُــلُّ ٱلْصَّــحَابَةِ قَـدْ تَرَقَّـى

فَهُـمْ نَقَلُـوْا عَـنِ ٱلْمُخْتَـارِ حَقًّـا   شَــرِيْعَتَهُ ٱلْقَوِيْمَــةَ بِــٱعْتِنَــاءِ

لَهُـمْ فَضْـلٌ كَـذَا ٱلـدَّعَوَاتُ مِنَّـا

لِأَنَّهُــمُ ٱلسَّــوَابِقُ لَــوْ فَقَــدْنَا

لَكُنَّــا فِي ٱلْجَهَالَــةِ مُــذْ خُلِقْنَــا

جَـــزَاهُمْ رَبُّنَـــا ٱلْـــرَّحْمَنُ عَنَّـــا وَعَـنْ دِيْـنِ ٱلْهُدَى خَيْـرَ ٱلْجَزَاءِ

إِلَـــهُ ٱلْخَلْـــقِ مَوْلَانَـــا تَـــوَلَّى

حَـــوَائِجَهُمْ وَوَفَّقَهُـــمْ بِـــأَعْلَى

مَقَامَـاتِ ٱلْكِـرَامِ لَهُـمْ وَأَجْلَـى

وَنُـوْرُ ٱلْمُصْـطَفَى فِـيْهِمْ تَجَلَّـى بِنَظْرَتِـــهِ حَـــوَوْا كُـــلَّ ٱلْهَنَـــاءِ

فَقَـدْ وَصَلَتْ لَنَـا مِـنْهُمْ عُلُـوْمٌ

لِـــدِيْنِ ٱللَّـــهِ مَوْلَانَـــا رُسُـــوْمٌ

وَلِلْأَعْـــدَا وَتَـــابِعِهِمْ رُجُـــوْمٌ

هُـوَ ٱلْبَـدْرُ ٱلْمُنِيْـرُ وَهُـمْ نُجُـوْمٌ لِـــدِيْنِ إِلَهِنَـــا فِي ٱلْإِهْتِـــدَاءِ

هُوَ ٱلْحِصْنُ ٱلْحَصِيْنُ لَنَا كَسُوْرٍ

مِـنَ ٱلْأَسْـوَاءِ فِي كُـلِّ ٱلْـدُّهُوْرِ

وَنَرْجُـوْ مِنْـهُ شَـفْعًا فِي سُـرُوْرٍ

هُوَ ٱلْأَصْلُ ٱلْأَصِيْلُ لِكُلِّ نُوْرٍ بَـدَا مِـنْ كُـلِّ أَهْـلِ ٱلْإِصْـطِفَاءِ

وَذِكْـرُهُ فِيْـهِ رَحْمَتُنَـا وَبُشْـرَى

وَكُـلُّ ٱلْخَلْـقِ يَطْلُـبُ ذَاكَ سِـرًّا

بِـأَنْوَاعِ ٱلتَّوَسُّـلِ فِيْـهِ جَهْـرًا

جَمِيْـــعُ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ لَدَيْـــهِ طُـــرًّا يَرُوْمُـوْنَ ٱلْضِّـيَاءَ بِـلَا ٱمْـتِرَاءِ

بِـهِ ٱلْـرَّحْمَنُ يَـدْفَعُ كُـلَّ ضَـيْرٍ

وَعَنَّـا فِيْـهِ يَمْنَـعُ شَـرَّ غَـيْرٍ

فَلُـذْ بِـهِ صَـاحِ وَٱقْصِـدْهُ بِسَـيْرٍ

جَمِيْـلُ ٱلْوَجْـهِ جَـامِعُ كُـلِّ خَـيْرٍ مُحَيَّـاهُ عَـلَا فَـوْقَ ٱلْـذُّكَاءِ

بُلُـوْغُ مَقَامِـهِ عَنْـهُ تَسَـلَّتْ

جَمِيْـعُ ٱلْمُرْسَـلِيْنَ بِـهِ تَمَلَّـتْ

وَعَـنْ إِيْمَانِـهِ ٱلْأَعْـدَا تَوَلَّـتْ

جَلَالَتُـهُ عَـنِ ٱلتَّقْـدِيْرِ جَلَّـتْ عَظِيْمُ ٱلْجَاهِ كَـمْ لَـهُ مِـنْ ثَنَـاءِ

شَـفِيْعُ ٱلْخَلْـقِ فِي يَـوْمِ ٱلْبَلَايَـا

وَنُـوْرُ ٱلْأَتْقِيَـا خَيْـرُ ٱلْبَرَايَـا

وَأَفْضَـلُ كُـلِّ أَصْـحَابِ ٱلْهِـدَايَا

حَبِيْـبُ ٱللَّـهِ مَحْمُـوْدُ ٱلْمَزَايَـا رَفِيْـعُ ٱلْقَـدْرِ سِـرُّ ٱلْأَصْـفِيَاءِ

بِهِ ٱبْتَهَجَتْ قُلُوْبُ ٱلْمُسْلِمِيْنَ

وَزَادَ بِـهِ ٱلْرَّجَـا لِلْمُـؤْمِنِيْنَ

وَعَـمَّ بِـهِ ٱلْـبَلَا لِلْكَـافِرِيْنَ

شَـفِيْعٌ لِلْعُصَـاةِ ٱلْمُـذْنِبِيْنَ بِـإِذْنِ ٱللَّـهِ فِي يَـوْمِ ٱلْـبَلَاءِ

شَـذَاهُ يَفُـوْحُ فِي ٱلْأَكْـوَانِ جَهْـرًا

وَنُـوْرُهُ عَـمَّ كُـلَّ ٱلْأَرْضِ بَـرًّا

مِــنَ ٱلْآَفَــاقِ أَغْــوَارًا وَبَحْــرًا

نَــدَاهُ يَعُــمُّ كُــلَّ ٱلْخَلْــقِ طُــرًّا بِــدُنْيَانَا وَفِي فَصْــلِ ٱلْقَضَــاءِ

بِـهِ ٱسْـتُرْنَا فَكُـنْ لِي يَـا إِلَهِـي

وَأَيِّـدْنَا بِـهِ وَٱكْـفِ ٱلْمَنَـاهِي

وَوَفِّـقْ طَاعَـةً وَٱصْـرِفْ مَلَاهِـي

تَوَسَّـــلْنَا بِجَاهِـــهِ لِلْإِلَـــهِ لِأَنَّــهُ خَيْــرُ أَهْــلِ ٱلْإِجْتِبَــاءِ

بِحُرْمَتِــهِ مِــنَ ٱلْبَلْــوَى أَجِرْنَــا

وَسَــلِّمْنَا مِــنَ ٱلْأَسْــوَا أَعِنَّــا

بِــهِ ٱكْشِــفْ كَرْبَنَــا رَبِّي أَغِثْنَــا

بِــهِ لُــذْنَا لَــدَى ٱلْــلَّأْوَاءِ إِنَّــا بِــهِ نَرْجُــوْ نَجَــاةً مِــنْ وَبَــاءِ

إِلَهِـي جُـدْ لَنَـا خَيْـرًا قِنَـا مِـنْ

بَلِيَّــاتٍ وَعَــافِ مَرِيْضَــنَا مِــنْ

سَــقَامٍ فِي ظَوَاهِرِنَــا وَبَــاطِنْ

إِلَهِـي ٱغْفِـرْ لَنَـا بِـهِ وَٱحْمِنَـا مِـنْ أَذَى نَفْــسٍ وَفِعْــلِ ٱلْإِعْتِــدَاءِ

إِلَهِـي ٱفْـتَحْ لَنَـا فَتْحًـا غُيُوْبًـا

وَسَـلِّمْنَا بِـهِ وَٱصْـرِفْ شُـحُوْبًا

وَبَـيْنَ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ ٱمْنَـعْ حُرُوْبًـا

بِهِ ٱكْشِـفْ كَرْبَنَـا وَٱسْتُرْ عُيُوْبًا وَجُـدْ بِـٱلْمَكْرُمَـاتِ بِـلَا جَفَـاءِ

وَأَيْقِظْنَــا لِــدِيْنِكَ يَــا إِلَهِــي
وَلَا تَجْعَــلْ لَنَــا أَفْعَــالَ لَاهٍ
عَــنِ ٱلْقُــرْءَانِ وَٱلْأَذْكَــارِ سَــاهٍ
وَشَــتِّتْ شَمْــلَ أَعْــدَاءِ ٱلْإِلَــهِ وَجَنِّبْنَــا بِــهِ ذُلَّ ٱلْهَــوَاءِ
وَجَمِّلْنَــا بِمَعْرِفَــةٍ وَحِلْــمٍ
وَعَلِّمْنَــا عُلُــوْمَ هُــدًى بِفَهْــمٍ
وَمُــنَّ بِــهِ عَلَيْنَــا حُسْــنَ خَــتْمٍ
وَوَفِّقْنَــا لِطَاعَــاتٍ بِعِلْــمٍ وَقَرِّبْنَــا إِلَيْــكَ بِــلَا تَنَــاءِ
بِــهِ ٱغْفِــرْ ذَنْبَنَــا رَبِّي بِأَسْمَــا
كَ أَعْــطِ ذَاكَ أَبَــاءً وَأُمًّــا
وَفَرْعًــا كَاتِبًــا شَــيْخًا وَعَمًّــا
وَسَامِحْ وَٱعْفُ عَنْ عَبْدٍ لِرَحْمَا نِنَــا ٱلْعَاصِــي وَدَاعٍ لِلثَّنَــاءِ
فَــذَاكَ حُسَــيْنُ فَارْحَمْــهُ بِطِيْــبٍ
كَــدَاعِيْنَا لِتَخْمِــيْسٍ نَجِيْــبٍ
مَــعَ ٱلْأَحْبَــابِ قَــاصٍ أَوْ قَرِيْــبٍ
وَصَــلِّ عَلَــي مُحَمَّــدِنَا ٱلْحَبِيْــبِ وَسَــلِّمْ مَــا بَــدَا نَجْــمُ ٱلسَّــمَاءِ
شَــفِيْعِ ٱلْخَلْــقِ بَــارٍّ كَــٱلْعُصَــاةِ
صَــلَاتُهُ خَيْــرُ أَعْمَــالِ ٱلسُّــعَاةِ

مَــعَ ٱلتَّسْــلِيْمِ فِي عَــدِّ ٱلنَّــوَاةِ

وَآلٍ ثُمَّ أَصْـــــحَابٍ هُـــــدَاةٍ وَأَتْبَـــاعٍ لِـــدِيْنِ ٱلْإِهْتِـــدَاءِ

وَأَعْـطِ مُخَمِّسًـا يَـا ذَا ٱلْجَـلَالِ

شَرَابَ ٱلْوَصْلِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكَمَالِ

وَحُسْـنَ ٱلْحَـالِ فِي ذِي وَٱلْمَـئَالِ

مَتَى مَا ٱلْبَدْرُ يَسْرِي فِي ٱللَّيَـالِي وَلَاحَ عَلَـي ٱلْـوَرَى نُـوْرُ ٱلـذُّكَاءِ

تمت ٢٩ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه تخميس القصيدة الميمية من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم. نظم القصيدة والتخميس شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وطلب التخميس منه إبن بنته الشيخ عبد الرحمن بن أو محمود بن هذافو بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وأبيات القصيدة الأولى قبل التخميس ستة وأربعون بيتا، وزاد التخميس عليها وهو تسعة وستون بيتا، والجملة مائة وخمسة عشر بيتا، وهي هذه مع تخميسها.

أَيَـا مَـنْ يَمْـــدَحُ ٱلْمُخْتَـــارَ رَوْمًـا

ثَنَـاءَهُ صِـــحْ بِـهِ لَمْ تَخْـشَ لَوْمًـــا

وَقُـــلْ بِصَـــلَاتِهِ يَوْمًـا فَيَوْمًـــا

صَـلَاةٌ مَـعْ سَـــلَامِ ٱللَّـهِ دَوْمًـا عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ وَٱلْآلِ ٱلْكِـــرَامِ

دَعَـــا كُـــلَّ ٱلْـوَرَى سِـــرًّا وَجَهْـرًا

إِلَى دِيْـــــنِ ٱلْإِلَـهِ فَنَـــــالَ قَـــــدْرًا

وَبَلَّـــــغَ وَحْيَـهُ نَهْيًـــــا وَأَمْـــــرًا

أَمِـيْنُ ٱلْـوَحْيِ خَيْــرُ ٱلْخَلْـقِ طُـرًّا   وَهَـادِيْهِمْ إِلَى سُبُـــــلِ ٱلسَّـــلَامِ

سَمَـــــا أَهْــــلَ ٱلنُّبُـــوَّةِ كَـٱلْأَمِيْـرِ

تَقَـــدَّمَ كُلَّهُـــــــمْ لَا كَـٱلْمَسِيْــــرِ

وَبَعْثُـــــهُ كَانَ بَعْـــدًا كَـٱلْأَخِيْـــرِ

بَهِـيُّ ٱلْوَجْـهِ كَـٱلْبَـــدْرِ ٱلْمُنِـيْرِ   بَشِيْــــرٌ مُنْـــــذِرٌ بَــرٌّ وَحَـــامِ

شَهِيْــــدٌ شَـــافِعٌ لِلْمُـــذْنِبِيْــنَ

وَمُحْيِـــي ٱلْـدِّيْنِ مَـوْلَى ٱلْمُسْلِمِيْـــنَ

وَنَحْـــسُ ٱلْكُفْــرِ نُـوْرُ ٱلْمُؤْمِنِيْــــنَ

تَقِـيٌّ تَـاجُ كُـــــلِّ ٱلْمُرْسَلِيْـــــنَ   وَأَفْضَـلُهُمْ وَأَعْلَـى ذُوْ ٱلْمَقَـــامِ

بِحُرْمَتِـــــهِ أَرُوْمُ ٱلْعَفْــــــوَ عَنِّـــيْ

مِـنَ ٱلْمَــوْلَى بِـذَاكَ يَـــزُوْلُ حُــزْنِيْ

وَيَــرْتَاحُ ٱلْحَشَـــا وَٱلْقَلْـــبُ مِـنِّيْ

ثَنَــــاءُ ٱلْمُصْـطَفَى ثِقَـتِيْ فَـإِنِّيْ   بِجَـــاهِهِ أَبْتَغِـــيْ كُـــلَّ ٱلْمَـرَامِ

فَجَاهُـــــهُ عِنْــــدَ مَـوْلَاهُ عَظِيْــــمٌ

سَخِـــيٌّ أَرْحَـــمُ ٱلنَّــــاسِ عَلِيْـــمٌ

رَحِيْــــمٌ لِلْمَسَـــاكِيْــــنِ حَلِيْـــمٌ

جَوَادٌ أَجْمَلُ ٱلنَّاسِ كَرِيْمٌ   جَلِيْلُ ٱلْقَدْرِ عِنْدَ ٱللَّهِ سَامِ

فَمِثْلُهُ فِي ٱلْبَرِيَّاتِ عَدِيْمٌ

وَقَلْبُهُ مِنْ خَبِيْثَاتٍ سَلِيْمٌ

وَقَدْرُهُ عِنْدَ خَالِقِهِ فَخِيْمٌ

حَبِيْبُ ٱللَّهِ ذُوْ ٱلْحَوْضِ حَكِيْمٌ   حَلِيْمٌ حَازَ حُسْنًا بِٱلتَّمَامِ

نَبِيٌّ آمِرٌ فِعْلَ ٱلصَّلَاةِ

وَتَأْدِيَةَ ٱلْفَرَائِضِ كَٱلزَّكَاةِ

وَإِعْطَاءِ ٱلْأَرَامِلِ وَٱلْعُفَاةِ

خَبِيْرٌ خَاتِمُ ٱلرُّسْلِ ٱلْهُدَاةِ   لَبِيْبٌ خَاضِعٌ مُنْجِى ٱلْأَنَامِ

نَهَا كُلَّ ٱلْمَعَاصِيْ وَٱلْمَنَاهِي

وَرَدَّ جَمِيْعَ أَصْحَابِ ٱلْمَلَاهِي

بِهِ ٱصْرِفْ يَا إِلَهِي مِنْ دَوَاهِي

دَعَا كُلَّ ٱلْخَلَائِقِ لِلْإِلَهِ   دَلِيْلُ ٱلْخَيْرِ مِصْبَاحُ ٱلظَّلَامِ

بِهِ أَرْجُوْ ٱلْهَنَا بِخِتَامِ عُمْرِي

وَأَدْعُوْ ٱللَّهَ بِاسْمِهِ فَهْوَ نَصْرِي

وَأَطْلُبُ شَفْعَهُ فِي كُلِّ أَمْرِي

ذَكِيٌّ ذَاكِرٌ لِلَّهِ ذُخْرِي   وَعَوْنِي وَٱعْتِمَادِي وَٱعْتِصَامِي

عَفِيْفٌ مَاجِدٌ بَرٌّ حَشِيْمٌ

مَكِـيٌّ أَفْصَــــحُ ٱلْخَلْـــقِ بَسِيْــــمٌ
وَأَجْمَــــلُ خَلْـــقِ مَوْلَانَـــا وَسِيْــــمٌ
رَسُــوْلُ ٱللَّــهِ مُرْشِــــدُنَا رَحِيْــــمٌ رَءُوْفٌ حَامِــــدٌ مِسْــكُ ٱلْخِتَــامِ
أَمِيْـــنُ ٱللَّــهِ فِي ٱلسَّـــرَّا وَضَـــرَّا
وَنُـــوْرُ ٱللَّهِ فِي ٱلْخَضْـــرَا وَغَبْـــرَا
وَوَحْيُـــهُ مِـنْ إِلَـهِ ٱلْخَلْـــقِ تَتْـــرَى
زَكِـيٌّ زِيْنَـةُ ٱلدُّنْيَـــا وَأُخْـــرَي وَزَادِي حُـبُّ أَحْمَـــدَ بِـاْلـدَّوَامِ
صَبُـــوْرٌ صَـــادِقُ ٱلْقَـــوْلِ صَفُوْحٌ
عَـنِ ٱلـزَّلَّاتِ مِـنْ خَلْـــقٍ نَصُـــوْحُ
لِإِخْـــوَانٍ وَلِلْفُقَــــرَا مَنُـــوْحٌ
سِـرَاجٌ لِلْهُـــدَى سَهْـــلٌ سَمُـوْحٌ سَـخِيٌّ سَيِّـــدٌ سَـيْفُ ٱللِّئَـــامِ
أَلُـوْذُ بِــهِ لَــــدَى هَمِّـي وَكَـــرْبِيْ
وَأَسْتَعْطِيْـــهِ فِي ضَيْقِـــي وَرَحْــبِيْ
لِنَفْسِـــي أَوْ لِإِخْـــوَانِي وَصَحْــبِيْ
شَفِيْــــعٌ لِلْبَـــــرِيَّةِ عِنْـدَ رَبِّي شِفَــاءِي فِيْ مَدِيْحِـهِ بِـاْلنِّظَـامِ
صَحِيْحُ ٱلْقَــوْلِ ذُوْ فَضْــلٍ صَبُوْرٌ
وَفِي هَفَـــوَاتِ إِخْـــوَانٍ غَفُـــوْرٌ
وَوَصْفُـــهُ فِي مَوَاعِظِـــهِ جَهُـــوْرٌ

صَفِـــيُّ ٱللَّـهِ صَبَّــارٌ شَكُـــوْرٌ صَـفُوْحٌ صَــادِقُ ٱلْقَـوْلِ إِمَـامِي
تَوَسَّـــلْ بِـٱلْحَبِيْبِ وَكُــــلِّ مُـــؤْمِنْ
أَخِي تَحْظَـــى بِهِمْ بِـٱلْخَيْـــرِ مُعْلِـــنْ
خُصُوْصًـــا بِـٱلنَّبِي إِنْ كُنْتَ تُؤْمِـــنْ
ضِـيَاءُ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ جَمِـيْعِهِمْ مِـــنْ ضِيَاءِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَدَنِى ٱلتِّهَامِي
فَلَيْتِـــــي قَــــدْ أَزُوْرُهُ ثُـــمَّ لَيْتَــــا
أَقُـــــوْلُ بِمَدْحِـــــهِ بَيْتًـــا فَبَيْتًـــا
إِلَهِي فَـٱهْـــدِنِي بِـهِ كَـمْ هَـدَيْتَـــا
طَبِيْــبٌ طَـــابَ حَيًّـا ثُمَّ مَيْتًـــا طَلِيْـقٌ ذُوْ ٱلْفَصَـاحَةِ فِي ٱلْكَـلَامِ
عَلَـــوْنَا بِـٱسْمِــــهِ فِي ٱلدِّيْـــــنِ قَدْرًا
وَفُقْنَــــا فِي ذَوِى ٱلْإِيْمَــانِ جَهْـــرًا
بِجَاهِـــهِ نَرْتَجِــــي شَفْعًـــا وَبِــرًّا
ظَفِرْنَـا مَعْشَــــرَ ٱلْإِسْـــلَامِ طُـرًّا بِمَـــوْلَانَا مُحَمَّــــدِنِ ٱلْهُمَــــامِ
بِـهِ طُبِعَـــتْ قُلُـوْبُ ٱلْخَلْـــقِ طَبْعًا
بِحُبِّـهِ كَــــانَ مَقْصُـــوْدًا وَنَفْعًـــا
فَجَـاءَ لِفَضْلِـــهِ ٱلْأَخْيَـــارُ طَــوْعًا
عَلَـي ٱلْأَدْيَـانِ دِيْنُـهُ فَـاقَ جَمْعًـا هُـوَ ٱلْحَبْـلُ ٱلْوَثِيْـقُ بِـلَا ٱنْفِصَـامِ
سَعِيْـــــدٌ أَفْضَـــلُ ٱلْفُضَـــلَا زَعِـيْمٌ

تَقِـيٌّ أَعْقَـــلُ ٱلْعُقَــــلَا حَكِيْـــمٌ

وَسِـــرُّهُ مَــــعْ ظَوَاهِـــرِهِ سَلِيْـــمٌ

عَفِيْـفٌ أَعْبَـــدُ ٱلْخَلْـقِ عَلِيْـــمٌ وَعَـدْلٌ فِي ٱلْقَضَـاءِ لَـدَى ٱلْخِصَـامِ

شَـفِيْعُ ٱلْخَلْـــقِ مِـنْ نَـارِ ٱلْجَحِيْـــمِ

وَنُـــوْرُ ٱللَّـــهِ ذُوْ ٱلْقَلْـبِ ٱلرَّحِيْــــمِ

وَسَيْـــفٌ لِلْأَعَـــادِي كَـٱلرَّجِيْـــمِ

غَــنِيٌّ ٱلْقَلْـبِ ذُوْ ٱلْجَـاهِ ٱلْعَظِـيْمِ غِيَــاثٌ لِلْــــوَرَى خَـاصٍ وَعَـامِ

فَجُـــدْ يَـا رَبَّنَــــا بِقَضَـــاءِ دَيْـنِيْ

وَجَمِّـلْ بِـٱعْتِنَــــائِكَ ذَاتَ بَيْتِـــيْ

بِجَـاهِ ٱلْمُصْطَفَـــى ٱلْمُخْتَـــارِ زَيْـنِيْ

فَيَـــا رُوْحَ ٱلْوُجُـــوْدِ وَنُـــوْرَ عَيْــنِيْ وَيَـا شَـافِي ٱلْقُلُـوْبِ مِـنَ ٱلْسَّـقَامِ

وَقَـدْ كَثُـــرَتْ ذُنُــــوْبِي زَادَ لَؤْمِـــيْ

فَكُـنْ لِي يَـا شِفَـــا قَلْـبِي وَجِسْـمِيْ

بِجَاهِـكَ نَرْتَجِــــي غُفْـــرَانَ إِثْمِـــيْ

قَسَـا قَلْـبِيْ بِـأَوْزَارِي وَشُــــؤْمِيْ طَبِيْـبِي دَاوِنِي يَــا ٱبْـــنَ ٱلْكِـرَامِ

لَـكَ ٱلْجَــاهُ ٱلْعَظِيْمُ فَجُـــدْ بِسُؤْلِيْ

لَـدَى ٱلرَّحْمَـــنِ فَـٱشْفَعْنِـــي وَزِدْ لِيْ

مَكَارِمَـــهُ ٱلْعَظِيْمَــــةَ قُـمْ لِأَجْلِـــيْ

كَئِيْبًا كُنْتُ يَا غَوْثِيْ فَكُنْ لِيْ نَصِيْرًا بَادِرًا بِٱلْإِهْتِمَامِ

حَبِيْبِي يَوْمَ يُؤْخَذُ بِٱلنَّوَاصِي

وَيَقْضِي ٱللَّهُ أَسْبَابَ ٱلْقِصَاصِ

فَقُلْ لِي أَنْتَ مِنْ أَهْلِ ٱلْخَلَاصِ

لَكَ ٱلْكَرَمُ ٱلْجَزِيْلُ فَجُدْ لِعَاصٍ كَثِيْرِ ٱلذَّنْبِ مُرْتَكِبِ ٱلْحَرَامِ

وَكُنْ لِيْ فِي ٱلْقِيَامَةِ حِيْنَ تَسْجُدْ

لِرَبِّكَ شَافِعًا لِلْكُلِّ فَٱعْدُدْ

بِنَا مِنْ أُمَّةٍ أَهْلِ ٱلتَّعَبُّدْ

مَلَاذِيْ يَا أَبَا ٱلزَّهْرَاءِ فَٱمْدُدْ لَنَا وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا بِٱحْتِرَامِ

فَحُزْتَ هَيَا أَبَا ٱلشُّرَفَا كَمَالَا

وَنُوْرًا ظَاهِرًا حُسْنًا جَمَالًا

فَجُدْ لِي مِنْكَ نُوْراً لَنْ يَزَالَا

نَرُوْمُ مِنَ ٱلْإِلَهِ بِكَ نَوَالًا وَفَيْضًا عَاجِلًا يَشْفِي لِظَامِ

إِلَهِي جُدْ بِحِفْظِكَ مِنْ دَوَاهِي

عَلَيْنَا وَٱكْفِنَا فِعْلَ ٱلْمَنَاهِي

مِنَ ٱلْعِصْيَانِ طُرًّا وَّٱلْمَلَاهِي

وَيَا رَبَّ ٱلْخَلَائِقِ يَا إِلَهِي بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى أَحْسِنْ خِتَامِي

إِلَهِي دَاوِ قَلْبِي أَنْتَ حَسْبِيْ

وَسَلِّمْنِــــي مِنَ ٱلْأَسْـــوَا وَكَـــرْبِيْ

وَطَهِّـــــرْنِي بِغُفْـــرَانٍ لِذَنْبِـــــيْ

هَفَـــوْتُ بِتَـرْكِ مَأْمُـــوْرَاتِ رَبِّيْ　　وَفِعْلِـــيْ بِـالْمَنَـاهِي وَاجْتِـــرَامِي

إِلَهِي ٱجْعَـــلْ بِنَـــا حِصْنًا مَنِيْعًا

مِـنَ ٱلْأَعْــــدَا وَدَمِّـــرْهُمْ سَــرِيْعًا

وَأَصْلِــــحْ لِي بِـــأَوْلَادِي جَمِيْعًـــا

لِأَنِّي كُنْـتُ لِلْـنَّفْسِ مُطِيْـــــعًا　　لَـزِيْمَ ٱلْكَسْـــلِ جَهْـلًا وَٱلْمَنَـامِ

أَنُـوْحُ بِمَـــدْحِ شَافِعِنَـــا بِصُبْـــحٍ

مَسَـــاءٍ بِـاعْتِقَـــادٍ لِي وَنُصْـــحٍ

بِـهِ أَرْجُـــوْ ٱلْمُنَـا وَكَمَـــالَ رِبْـحٍ

يَسُـرُّ إِذَا جَـــرَى لَفْظِـيْ بِمَـدْحٍ　　لِخَيْـــرِ ٱلْخَلْقِ قَلْبِي بِـابْتِسَـامِ[1]

بِمَدْحِـهِ أَسْتَرِيْــــحُ لَـدَى حَيَـــاتِيْ

وَأَسْتَعْطِـــي بِشَفْعِــــهِ فِي مَمَـــاتِيْ

بِـهِ أَرْجُـــوْ ٱلزِّيَـــادَةَ فِي هِبَـــاتِيْ

لِأَنَّ مَدِيْحَــــهُ أَرْجَـي نَجَـــاتِي　　وَسِيْلَتُنَـــا إِلَي ٱللَّـــهِ ٱلسَّـــلَامِ

بِـهِ نِلْنَـــا مِـنَ ٱلْمَـــوْلَى رَشَـــادًا

وَإِيْمَـــانًـــا وَإِسْـــلَامًـــا مِـــدَادًا

---

[1] مع

وَعَافِيَـــــةً وَأَنْـــــوَارًا سَعَـــــادًا

يَقِيْنًـــا أَنَّ مَــنْ يَبْغِـــي مُـــرَادًا   بِأَحْمَـــــدَ نَـالَ فَـــوْزًا بِـٱلْمَـرَامِ

هُـوَ ٱلْمَحْبُـوْبُ لِلْمَـــوْلَى ٱلْمُؤَمَّـــلْ

لَـدَى ٱلْكُـرَبِ ٱلْعَظِيْمَـــةِ وَٱلْمُفَضَّـلْ

عَلَـي ٱلرُّسْـلِ ٱلْكِـرَامِ وَمَـــنْ تَكَمَّــلْ

هُـوَ ٱلْمُخْتَـارُ وَٱلْمَقْبُـوْلُ عِنْـــدَ ٱلْـ   ـــإِلَهِ هُـــوَ ٱلْمُشَـفَّعُ فِي ٱلْقِيَـامِ

هُوَ ٱلْمَقْصُــوْدُ فِي أَصْــلِ ٱلْوُجُـوْدِ

وَمُــرْشِــدُنَـــا إِلَي ٱللَّـهِ ٱلْـــوَدُوْدِ

وَهَــادِيْنَـــا لِمَعْرِفَـــــةِ ٱلْحُـــــدُوْدِ

فَيَـا رَبِّ ٱحْمِنَـــا بِـهِ مِـنْ حَسُـوْدٍ   وَبَـاغٍ وَٱلْعِـــدَاةِ وَمِـــنْ لِئَـامِ

بِـهِ كُـــنْ عَـوْنَنَـــا رَبِّي بِـــرِزْقٍ

حَــلَالٍ وَاسِـــعٍ وَٱمْنُـــنْ بِعِتْـــقٍ

مِنَ ٱلنِّيْـرَانِ جُـــدْ بِكَمَـــالِ صِدْقٍ

وَمِـنْ شَيْطَـــانِنَا صُنَّـــا وَخَلْــقٍ   وَأَهْــــوَاءٍ وَدُنْيَـــا وَٱخْتِــــرَامِ

وَخَيِّـبْ كُـــلَّ مَـنْ لِلَّـهِ أَشْــــرَكْ

وَمَـنْ وَقْتَـــا لِشِـــدَّتِنَـــا تَحَــرَّكْ

وَأَيِّـــدْ مَـــنْ بِإِيْمَـــانٍ تَمَسَّـــكْ

وَفَـرِّجْ هَمَّنَـــا وَكُـرُوْبَنَـــا وَٱكْــ   ـفِنَـــا شَـرَّ ٱلْكَـــوَافِرِ وَٱلطَّغَـامِ

إِلَهِي جُـــدْ لَنَـــا بِـٱلْخَيْــــرِ وَٱفْتَحْ

لَنَـا فَتْحًـــا بِعِلْـمِ ٱللَّـهِ وَٱشْـــرَحْ

صُـــدُوْرَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِذَاكَ وَٱفْــرَحْ

وَأَيِّـدْ وَٱنْصُـــرِ ٱلْإِسْلَامَ وَٱمْـنَحْ لَنَـا فَرَجًـا مِـنَ ٱلْكُـــرَبِ ٱلْعِظَـامِ

فَكُـــنْ عَوْنًا لِمَنْ بِٱلنَّظْــمِ يَسْئَـــلْ

مِنَ ٱلتَّخْمِيْسِ فِي ٱلْأَبْيَـاتِ وَٱشْمَلْ

فَــذَا عَبْــــدٌ لِرَحْمَـــــانٍ تَبَتَّـــــلْ

وَنَـوِّرْ قَلْبَنَـا بِـٱلْعِلْـــمِ وَٱجْعَـلْ لَنَـا ٱلْفِـــرْدَوْسَ فِي خَـيْرِ ٱلْمُقَـامِ

وَخَصِّـــصْ خَـــادِمِيْنَ لَنَـا وَمَكِّـــنْ

لَهُــمْ كُـــلَّ ٱلْمُنَــــا رَبِّي وَزَيِّــــنْ

بِعِلْـــمٍ قَلْبَهُـــمْ وَٱشْـــرَحْ وَسَكِّنْ

وَجُـدْ وَٱهْـدِ ٱلْبَرِيَّـةِ وَٱحْمِنَـا مِـنْ عَـــذَابِ ٱلنَّـــارِ دَارِ ٱلْإِنْتِقَــــامِ

إِلَهِي فَـٱحْمِنَـــا مِـــنْ شَــرِّ جَمْـــعٍ

وَفَـــرْدٍ وَٱكْفِنَـــا بِـدَوَامِ نَفْـــعٍ

لَنَـا فِي كُـــــلِّ إِعْطَـــاءٍ وَمَنْــــعٍ

إِلَهِــيْ ٱغْفِــرْ لِأَصْــلٍ ثُمَّ فَـــرْعٍ وَأَشْيَـــاخٍ وَسَـــادَاتِ ٱلْأَنَـــامِ

وَجَمِّلْنَـــا بِرِضْـــــوَانٍ تَقَبَّـــــلْ

لَنَـا أَعْمَـالَنَـــا أَنْـتَ ٱلْمُعَـــوَّلْ

لِكُـــــلِّ أُمُـــــوْرِنَا رَبِّي تَحَمَّـــــلْ

وَإِخْــوَانٍ وَأَحْبَـــابٍ لَنَــا وَٱلْــ ـحَوَاشِيْ وَٱرْعِنَـا مِــنْ كُـلِّ رَامِ

إِلَهِــي لِلْمُخَمِّسِ جُـــدْ بِأَسْمَـــا

ئِكَ ٱلْحُسْنَـــى وَبِٱلْمُخْتَـــارِ مَهْمَا

دَعَـا بِهِمَـــا إِلَيْــكَ يُرِيْــدُ حِلْمَـــا

وَسَامِحْ لِلْفَقِيْــرِ عُبَيْــدِ رَحْمَــا نِنَـا بِمُحَمَّـــدٍ مُجْلِـي ٱلظَّـــلَامِ

إِلَهِـي تُـبْ لِكُـــــلِّ ٱلتَّـــائِبِيْــــنَ

عَلَيْنَـــا مَعْ جَمِيْـــعِ ٱلْمُؤْمِنِيْــــنَ

بِخَيْـــرِ ٱلْأَنْبِيَـــا وَٱلْمُــرْسَلِيْــنَ

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ رَبِّ ٱلْعَــالَمِيْنَ وَآلِـهِ وَٱلصَّحَـــابَةِ وَٱلْكِـــرَامِ

وَسَهِّـــلْ يَـا إِلَهِـي مَـــا تَعَسَّـــرْ

لَنَـا وَلِكُــــلِّ إِخْــوَانِ ٱلْهُدَى مَــرْ

قَــدًا وَبِـــذِي لِمَـــنْ لِلَّــهِ شَمَّـــرْ

وَتَسْلِيْـــم تَعُـــمُّ جَمِيْعَهُـــمْ سَـرْ مَـــدًا وَٱلتَّـابِعِيْنَ بِـلَا ٱنْصِـــرَامِ

وَتَخْمِـيْسُ ٱلْقَصِيْـــدَةِ تَمَّ فِي يَـــوْ

مِ إِثْنَيْـــــنٍ جُمَـــــادٍ أَوَّلٍ (أَوْ)

بِعَـــدِّهِ ثُمَّ تَــأْرِيْخِ (غُــرَرْ هَــوْ)

مَـتَى مَـــا لَاحَ بَــرْقٌ لَامِـــعٌ أَوْ هَمَى ٱلْمَطَرُ ٱلْمُغِيْـثُ مِنَ ٱلْغَمَامِ

تمت ١١٥ بيتا.مع التخميس.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه غير الجواب نظمها برؤيا رأها الأخ شيخ يوسف بن علم العبسي القادري الملقب "بكيل قات" لأنه سمع في جوف الليل وهو في بيته صوت جماعة ينشدون هذا الجواب: (مدد يا خير خلق الله * محمد إبن عبد الله) سمع هذا الصوت كثيرا وخرج من بيته إلي جهة الصوت فلم ير شيئا ولا أحدا من الناس وغيرهم، وطلب من الناظم إتمامها فتممها من الألف إلي الياء كعادة مشائخنا رضي الله عنهم وعنا بهم آمين. وزاد دعاء في آخرها يرجو قبولها إن شاء الله تعالى غفر الله لنا ولوالدينا ولأولادنا ولمشائخنا ولمعلمينا ولمن له حق علينا وللراءي السامع ولمن أنشدها بطيب قلب ولجميع المسلمين ببركتها وببركة المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم آمين وهي هذه خمسة وأربعون بيتا.

صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ فِي ٱلْـ ـــدَّوَامِ عَلَـي نَبِيِّ ٱلْلَّـهْ
مَدَدْ يَا خَيْرَ خَلْقِ ٱلْلَّهْ مُحَمَّدْ إِبْنَ عَبْدِ ٱلْلَّـهْ
أَلَا يَا ٱبْنَ ٱلْأَفَاضِلِ مِنْ قُرِيْشٍ يَا رَسُوْلَ ٱلْلَّـهْ
بِجَاهِكَ نَرْتَجِي فَيْضًا وَنَفْحَاتٍ وَعَفْوَ ٱلْلَّـهْ
تَوَالَي ٱلْهَمُّ وَٱلْبَلْوَى عَلَيْنَا جُدْ وَقُمْ لِلَّـهْ
ثَنَاؤُكَ ذُخْرُنَا فِي ذِي وَفِي ٱلْأُخْرَى بِفَضْلِ ٱلْلَّـهْ
جَمِيْلُ ٱلْوَجْهِ أَحْسَنُ مِنْ جَمِيْعِ ٱلْخَلْقِ نُوْرُ ٱلْلَّـهْ

حَـــلَاوَةُ ذِكْـــرِ شَـــافِعِنَا   كَحَلْوَى ذُقْ أَخِي فِي ٱللَّهْ

خَلِيْلِـي قُـمْ وَصَـلِّ مَـعَ ٱلْـ   ـسَّلَامِ عَلَـي حَبِيْـبِ ٱللَّـهْ

دَوَامًـــــا لَا تُفَارِقْهَـــــا   بِهَـا تَحْظَـى بِفَـيْضِ ٱللَّـهْ

ذَرُوْنِي أَمْـــدَحُ ٱلْمُخْتَـــا   رَ قَـدْ يَكْفِيْـهِ مَـدْحُ ٱللَّـهْ

رَسُـــوْلُ ٱللَّـــهِ رَحْمَتُـــهُ   تَعُـمُّ لِكُـلِّ خَلْـقِ ٱللَّـهْ

زَمَـــانِي مَـــرَّ فِي كَسَـــلٍ   عَـنِ ٱلْخَيْـرَاتِ جُـدْ بِـٱللَّهْ

سَـعِيْدٌ مَـنْ قَفَـاكَ عَلَـي   طَرِيْـقِ هُـدَاكَ دِيْـنِ ٱللَّـهْ

شَـفَاعَةُ جَاهِـكَ ٱلْعَـالِي   رَجَـاءِي يَـا أَمِـيْنَ ٱللَّـهْ

صَـحَابَتُكَ ٱلْكِـرَامُ لَهُـمْ   مَقَامَـــاتٌ بِقُـــرْبِ ٱللَّـــهْ

ضِـيَاؤُكَ قَـدْ بَـدَا فِـيْهِمْ   قَـدِيْمًا هُـمْ جُنُـوْدُ ٱللَّـهْ

طَلَبْنَـــا فِي مَحَبَّـــتِهِمْ   مِـنَ ٱلْـرَّحْمَنِ عَفْـوَ ٱللَّـهْ

ظُنُـــوْنِي أَنَّهُـــمْ فَـــازُوْا   بِخَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ بَـدْرِ ٱللَّـهْ

عَلَـــيْهِمْ رَحْمَـــةُ ٱلْمَـــوْلَى   وَرِضْـــوَانٌ كَبَحْـــرِ ٱللَّـــهْ

غَرَائِـبُ فَضْـلِهِمْ كَثُـرَتْ   فَـــلَا يُحْصِـــيْهِ إِلَّا ٱللَّـــهْ

فِـدَاءُ نُفُوْسِـهِمْ نَفْسِـي   هُـمُ ٱلْكُرَمَـا رِجَـالُ ٱللَّـهْ

قَفَـــوْا أَثَـــارَ صَـــاحِبِهِمْ   حَبِيْـبِ ٱلْقَلْـبِ نُـوْرِ ٱللَّـهْ

كَـــرِيْمِ ٱلْأَصْـــلِ وَٱلْفَـــرْعِ   أَبِي ٱلزَّهْـــرَا صَـــفِيِّ ٱللَّـــهْ

لَـهُ ٱلْقَـدْرُ ٱلْعَظِـيْمُ كَـذَا   مَقَـامُ ٱلْعِـزِّ عِنْـدَ ٱللَّـهْ

مَرَاتِبُــهُ تَفُــوْقُ عَلَــي مَرَاتِـبِ كُـلِّ خَلْـقِ ٱللّٰـهْ
نَـرُوْمُ بِفَضْـلِهِ كَرَمًـا وَغُفْرَانًـا وَعَـوْنَ ٱللّٰـهْ
وَنَرْجُـوْ فِي شَـفَاعَتِهِ غَـدًا عِنْـدَ ٱنْتِقَـامِ ٱللّٰـهْ
هُـوَ ٱلْمَحْبُـوْبُ هَادِيْنَـا وَمَلْجَأُنَـا بِلُطْـفِ ٱللّٰـهْ
لِأَنَّـهُ سَـيِّدُ ٱلشُّـفَعَا وَمُنْجِيْنَـا بِفَضْـلِ ٱللّٰـهْ
يَقُـوْلُ عُبَيْـدُكَ ٱلْجَـانِي أَغِثْـنِي يَـا رَسُـوْلَ ٱللّٰـهْ
أَرُوْمُ بِجَاهِـكَ ٱلسَّـامِي رِضَـا ٱلـرَّحْمَنِ قُـمْ لِلّٰـهْ
إِلَهِـي جُـدْ لَنَـا وَٱرْحَـمْ عَلَي ٱلرَّاءِي بِكَشْفِ ٱللّٰهْ
بِسَـمْعِهِ صَـوْتَ أَقْـوَامٍ مَـدَدْ يَـا خَيْـرَ خَلْـقِ ٱللّٰـهْ
فَـذَاكَ ٱلشَّـيْخُ يُوْسُـفُ نَحْـ ـلُ عِلْـمٍ مِـنْ رِجَـالِ ٱللّٰـهْ
جَـزَاهُ ٱللّٰـهُ غُفْرَانًـا وَعَفْـوًا مِـنْ نَـوَالِ ٱللّٰـهْ
كَـذَاكَ ٱلنَّـاظِمُ ٱلْخَـاطِي فَجُـدْ لَهُمَـا بِجُـوْدِ ٱللّٰـهْ
وَأَصْـلٍ ثُمَّ أَوْلَادٍ وَأَشْـيَاخٍ وَأَهْـلِ ٱللّٰـهْ
وَقَـارِئِ ذِي وَمُنْشِـدِهَا وَسَـامِعِهَا لِوَجْـهِ ٱللّٰـهْ
وَأَبْيَـاتُ ٱلنِّظَـامِ أَخِـي عَدَدْ (مَهْ) عَنْ مَعَاصِي ٱللّٰهْ
وَبِـٱلْمُخْتَـارِ مُرْشِـدِنَا أَجِرْنَـا مِـنْ عَـذَابِ ٱللّٰـهْ
وَأَدْخِلْنَـا بِجَنَّـاتٍ بِـهِ ٱرْحَمْنَـا وَجُـدْ يَـا ٱللّٰـهْ
عَلَيْـهِ صَـلَاةُ مَوْلَانَـا وَآلِـهِ مَـعْ سَـلَامِ ٱللّٰـهْ

وَأَصْــــــحَابٍ وَأَتْبَــــــاعٍ وَجِـــــيْلاَنِي وَلِيِّ ٱللَّـــــهْ
مَــتَى مَــا ٱلشَّــيْخُ يُوْسُــفُنَا يُجَاهِـــدُ فِي دُعَـــاءِ ٱللَّـــهْ
وَمَـــــا عَبْـــــدٌ لِــــــرَحْمَنٍ يَلُــوْذُ بِخَــيْرِ خَلْــقِ ٱللَّــهْ

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه بالإشارة بهذا البحر الوافر المجزؤ المحترم شيخ أحمد بن شيخ يوسف بن شيخ موسى بن عغله الأغونيري القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

صَـــلاَةُ ٱلْخَـــالِقِ ٱلْفَـــرْدِ عَلَي ٱلْمُخْتَارِ ذِي ٱلْمَجْدِ
أُرِيْــدُ مَــعَ ٱلسَّــلاَمِ بِــلاَ مُصَـــــارَمَةٍ وَلَا حَــــــدِّ
بِجَاهِـــهِ أَرْتَجِـــي شَـــفْعًا بِـذِي ٱلـدُّنْيَا وَفِي ٱللَّحْـدِ
تَوَسَّـــلْنَا بِـــــهِ لُــــذْنَا لَـدَى ٱلْأَهْـوَالِ بِـٱلْوَعْـدِ
ثَنَـــاؤُهُ وَاجِـــبٌ فَـــرْضٌ عَلَيْنَـــا فِي وَفَـــا ٱلْعَهْـــدِ
جَلِيْـلُ ٱلْقَـدْرِ قَـدْ صَـلَّي عَلَيْــهِ ٱللَّــهُ ذُوْ ٱلْحَمْــدِ
حَبِيْـــبُ ٱللَّـــهِ ذُوْ جَـــاهٍ لَدَيْــهِ وَجَــامِعُ ٱلسَّــعْدِ
خَــلاَ لِلَّــهِ فِي ظُلَــمِ ٱلْــ ـــــلَّيَالِي لَازِمَ ٱلْجَهْـــــدِ
دَلَائِلُـــــهُ لَنَـــا ظَهَـــرَتْ بِإِعْجَـــازٍ بِـــلاَ عَـــدِّ

ذَكَرْنَاهُ دَوَامًا فِي كَلَامِ ٱللَّهِ بِٱلْوُدِّ
رَقَى ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقَ بِجِسْـ ـمِهِ فِي لَيْلَةِ ٱلرِّفْدِ
زَكَا بِخِطَابِ مَوْلَاهُ وَرُؤْيَتِهِ بِلَا حَدِّ
سَلَالِمُ نُوْرِ مُرْسِلِهِ بِهِ رَقَّاهُ كَٱلْفَرْدِ
شَهِيْدُهُ ذَا رَفِيْقُهُ قَدْ تَأَخَّرَ فِي ٱنْتِهَا ٱلْبُعْدِ
صُعُوْدًا مَعْ هُبُوْطٍ كَا نَ مَحْفُوْظًا بِلَا كَدِّ
ضَمَانُ ٱللَّهِ فِي إِنْجَا ءِ أُمَّتِهِ بِلَا جَحْدِ
طَبَعْنَا حُبَّهُ يَا صَا حِبِي فِي ٱلْقَلْبِ بِٱلْعَهْدِ
ظَفِرْنَا بِٱلْحَبِيْبِ مُحَـ ـمَّدِ ٱلْمُخْتَارِ بِٱلرُّشْدِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ مَوْلَانَا وَتَسْلِيْمٌ مَعَ ٱلْحَمْدِ
غَنِيْمَتُنَا شَفَاعَتُهُ بِذِي وَغَدٍ بِلَا نَكْدِ
فَلَمْ نَرَ مِثْلَهُ فِي ٱلْخَلْـ ـقِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدِ
قَوِيًّا قَاهِرَ ٱلْأَعْدَا ءِ وَكَانَ صَاحِبَ ٱلزُّهْدِ
كَفَانَا أَنَّنَا مِنْ أُ مَّةِ ٱلْمُخْتَارِ ذِي ٱلْجُنْدِ
لَنَا فِي حُبِّهِ أَقْوَى رَجَاءٍ جَالِبِ ٱلسَّعْدِ
مَدَدْ يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلِ بِكَ ٱنْصُرْنَا بِلَا بُعْدِ
نَرُوْمُ بِمَجْلِسِ ٱلصَّلَوَا تِ إِمْدَادًا مَعَ ٱلْخُلْدِ
وَجُدْ بِٱلْفَيْضِ وَٱلنَّفَحَا تِ وَٱلْأَنْوَارِ بِٱلْقَصْدِ

هِلَالُ رَبِيْعِ أَوَّلِنَا   تَشَرَّفَ فِيْكَ بِٱلْمَجْدِ

لِأَنَّكَ فِيْهِ مَوْلُوْدٌ   بِجَاهِكَ صَارَ فِي ٱلْوُدِّ

يَجُوْدُ ٱللَّهُ فِيْهِ لَنَا   بِأَنْوَارِ ٱلْعَطَا يُهْدِي

إِلَهِي هَبْ لَنَا خَيْرًا   بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى رُشْدِي

وَجُدْ بِهِدَايَةٍ وَٱصْرِفْ   مَعَاصِي ٱللَّهِ وَٱلطَّرْدِ

بِهِ ٱكْشِفْ كَرْبَنَا وَٱرْحَمْ   بِنَا فِي ذِي وَفِي ٱللَّحْدِ

وَسَهِّلْ كُلَّ أَوْطَارٍ   وَآمَالٍ بِلَا كَدِّ

بِهِ ٱشْفِ مَرِيْضَنَا وَفِّقْ   بِتَوْفِيْقٍ عَلَى ٱلْحَمْدِ

بِهِ فَٱكْفِ ٱلْأَعَادِي مَعْ   حَوَاسِدِنَا ذَوِي ٱلْبُعْدِ

وَأَسْعِدْنَا بِهِ وَٱخْتِمْ   بِإِيْمَانٍ مَعَ ٱلسَّعْدِ

وَعَفْوٍ ثُمَّ غُفْرَانٍ   لَنَا وَٱلْفَرْعِ وَٱلْجَدِّ

وَأَشْيَاخٍ مِنَ ٱلْعُلَمَا   وَإِخْوَانٍ عَلَى ٱلرُّشْدِ

وَأَحْبَابٍ لَنَا كُرَمَا   وَحَاشِيَةٍ مِنَ ٱلْجُنْدِ

وَمَنْ لِنِظَامِ وَافِرِنَا   أَشَارَ ٱلْمَدْحَ بِٱلْقَصْدِ

وَصَلِّي ٱللَّهُ مَوْلَانَا   مَعَ ٱلتَّسْلِيْمِ وَٱلْحَمْدِ

عَلَى ٱلْمُخْتَارِ شَافِعِنَا   وَآلِهِ مِنْ ذَوِي ٱلْمَجْدِ

وَأَصْحَابٍ وَتَابِعِهِمْ   وَكُلِّ مُوَحِّدٍ مُهْدِي

مَتَى مَا عَبْدُ رَحْمَانٍ   يَلُوْذُ بِفَاضِلٍ عَبْدِ

وَأَبْيَـــاتِي بِعَـــدِّ (هَمَـــا)   فَخُـذْهَا صَـاحِ بِـٱلْرُّشْـدِ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه أو مختار بن أحمد وأو محمود خليف حسن ويوسف عدو وأو أحمد بن حاج عبد من أهل عظله بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلَاةٌ مَـــعْ سَــلَامَاتٍ   عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ عَـدْنَانِ

أَلَا يَـــا إِخْـــوَتِي صَـــلُّوْا   عَلَيْـــهِ بِكُـــلِّ أَحْيَـــانِ

بِـــذَاكَ وَسَـــلِّمُوْا قَصْـــدًا   فُـــرَادَى أَوْ بِـــإِخْوَانِ

تَفُـوْزُوْا بِـٱلْأُجُـوْرِ كَـذَا   وَشَـفْعِهِ يَـوْمَ أَحْـزَانِ

ثَنَـــاؤُهُ وَاجِـــبٌ حَـــتْمٌ   عَلَيْنَـا فَهْـوَ ذُوْ شَـأْنِ

جَمَالُــهُ فِي ٱلْوُجُـوْدِ بَـدَا   بِـــلَا سِـــتْرٍ وَكِتْمَـــانِ

حَمَـــاهُ ٱللَّـــهُ مِـــنْ كَـدَرٍ   وَمِـــنْ عَيْـــبٍ وَنُقْصَـــانِ

خَوَارِقُـــهُ بِـــلَا عَـــدَدٍ   كَإِرْهَـــاصٍ بِـــإِعْلَانِ

دَوَاءُ ٱلْقَلْبِ مَـدْحُ ٱلْمُصْـ   ـطَفَى ٱلْهَـادِي كَأَبْـدَانِ

ذَكَرْنَـــــاهُ دَوَامًـــــا فِي   تَشَـــــــــهُّدِنَا وَآذَانِ

رَسُــوْلُ ٱللَّــهِ حَقًّــا فَهْــ   ـوَ خَيْـرُ ٱلْخَلْـقِ نُـوْرَانِ

زَكَـــتْ فِيْنَـــا فَضَـــائِلُهُ   زَمَانُـــهُ خَيْـــرُ أَزْمَـــانِ

سَمَا بِٱلْقُرْبِ مِنْ مَوْلَا … هُ فَهْوَ فَرِيْدُ أَعْيَانِ
شَوَاهِدُ مُعْجِزَاتِهِ قَدْ … تَدُوْمُ لَنَا كَقُرْءَانِ
صَلَاةُ ٱللَّهِ دَائِمَةٌ … عَلَيْهِ كَعَدِّ عِيْدَانِ
ضِيَاؤُهُ فِي ٱلسَّمَا وَٱلْأَرْ … ضِ ضَاءَ بِكُلِّ أَوْطَانِ
طَوَى فِي لَيْلَةِ ٱلْإِسْرَا … مَقَامَاتٍ بِلَا ثَانِ
ظُهُوْرُهُ فَوْقَ سِدْرَةِ مُنْـ … ـتَهَى إِنْسٍ وَرُوْحَانِ
عَلَا بِكَلَامِ جِبْرِيْلٍ … وَمَا مِنَّا بِتِبْيَانِ
غَنِيْمَتُهُ كَلَامُ ٱللَّـ … ـهِ فِي بِرٍّ وَإِحْسَانِ
فَقَدْ حَصَلَ ٱلرِّضَاءُ وَعَا … دَ بِٱلْبَرَكَاتِ فِي ٱلْآنِ
فُرُوْضُ صَلَاةِ خَمْسَتِنَا … لَهُ كَانَتْ بِأَرْكَانِ
قَدِ ٱخْتَارَ ٱلْإِلَهُ لَهُ … مُخَفَّفَةً بِبِرْهَانِ
كَفَى شَرَفًا بِرُؤْيَتِهِ … إِلَهَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِ
لَنَا ٱلْبُشْرَى بِكَوْنِهِ شَا … فِعًا فِي يَوْمِ أَحْزَانِ
مُحَمَّدُنَا أَبُوْ قَاسِمْ … وَشَافِعُ أَهْلِ إِيْمَانِ
نَرُوْمُ شَفَاعَةً مِنْهُ … بِفَضْلِ ٱللَّهِ رَحْمَانِ
وَنَرْجُوْهَا مِنَ ٱلْفُضَلَا … كَغَوْثِ ٱلْخَلْقِ جِيْلَانِي
هُمُ ٱلْأَحْبَابُ رَبِّي جُدْ … لَنَا بِحُصُوْلِ غُفْرَانِ
لِأَنَّ ٱللَّهَ أَيَّدَهُمْ … بِتَوْفِيْقٍ وَعِرْفَانِ

يَنَالُ مُرَادَهُ مَنْ يَلْـ	ـتَجِي بِحِمَاهُمُ ٱلْهَانِي
وَسَيِّدُهُمْ رَسُوْلُ ٱللَّـ	ـهِ أَحْمَدُ خَيْرُ إِنْسَانِ
بِجَاهِهِ هَبْ لَنَا شَفْعًا	بِذِي وَبِيَوْمِ أَكْفَانِ
خُصُوْصًا بِٱلْأَحِبَّةِ طَا	لِبِي هَذَا بِإِعْلَانِ
هُمُ ٱلْمُخْتَارُ مَحْمُوْدٌ	وَأَحْمَدُ يُوْسُفٌ دَانِ
كَذَاكَ مُعِيْنُهُمْ فِي حَضْـ	ـرَةِ ٱلذِّكْرِ بِقُرْبَانِ
وَمَنْ بِٱلصَّوْتِ يَرْفَعُ بِٱلْـ	ـنَّشَائِدِ لَا بِكَسْلَانِ
وَمَنْ يَأْتِي بِقُوَّتِهِ	بِصَعْدِيَةٍ وَأَوْزَانِ
إِلَهِي جُدْ لَهُمْ خَيْرًا	وَعَامِلْهُمْ بِإِحْسَانِ
وَسَهِّلْ كُلَّ حَاجَاتٍ	لَهُمْ فِي كُلِّ أَوْطَانِ
وَصَيِّرْ أَهْلَ قَرْيَتِهِمْ	أَحِبَّاءً كَإِخْوَانِ
وَلَيِّنْ قَلْبَ دَوْلَتِهِمْ	لَهُمْ كَصِفَاتِ أَعْوَانِ
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَدَنِي	وَسِرِّ ٱلْقُطْبِ كِيْلَانِي
بِهِمْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبِّي	وَأَصْلٍ ثُمَّ وِلْدَانِ
وَأَشْيَاخٍ وَحَاشِيَةٍ	وَأَحْبَابٍ وَأَخْدَانِ
وَكَا تِبِنَا ٱلْمُحِبِّ كَذَا	دَوَاعِي ٱلنَّظْمِ إِخْوَانِ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ كَرَمًا	عَلَى ٱلْمُخْتَارِ نُوْرَانِ
وَآلِهِ أَهْلِ فَضْلٍ مَعْ	صَحَابَتِهِ وَأَعْيَانِ

مَــتَى مَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ　　يُعَامِــلُ أَهْــلَ إِيْقَــانِ
وَأَبْيَــاتِي بِعَــدِّ (مَطَــا)　　خُــذُوْهَا بِــٱسْمِ رَحْمَانِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في الإستغاثة بالنبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ عمر بن حسن الشيخالي القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

صَــــلَاةُ ٱللَّــــهِ تَسْــــلِيْمٌ　　عَلَيْــكَ يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهْ
مَــدَدْ يَــا خَيْــرَ خَلْــقِ ٱللَّــهْ　　أَغِثْنَــا يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهْ
أَمَمْــــتُ إِلَيْــــكَ مُحْتَاجًــــا　　لِجُــوْدِكَ يَــا أَمِــيْنَ ٱللَّــهْ
بِجَاهِــــكَ قَــــدْ تَوَسَّــــلْنَا　　إِلَي ٱلْــرَّحْمَنِ جَــلَّ ٱللَّــهْ
تَــــوَلَّ أُمُوْرَنَــــا بِــــدُعَا　　ئِـكَ ٱلْمَقْبُـوْلِ عِنْـدَ ٱللَّـهْ
ثَنَــاؤُكَ يَــا أَبَــا ٱلْقَاسِــمْ　　سُــرُوْرِي عِنْـدَ ذِكْــرِ ٱللَّـهْ
جَنَايَــاتُ ٱلْــذُّنُوْبِ جَنَــتْ　　عَلَيْنَــا فَــٱشْـفَعَنْ بِــٱللَّــهْ
حَــــلَاوَةُ ذِكْــــرِكَ ٱلْحَــــالِي　　حِمَايَتُنَــــا بِحِفْــــظِ ٱللَّــــهْ
خِتَــــامُ نُبُــــوَّةٍ حَصَــــلَتْ　　بِنُــوْرِكَ يَــا حَبِيْــبَ ٱللَّــهْ
دَوَاءُ ٱلْقَلْــبِ مَــدْحُكَ يَــا　　أَبَــا ٱلزَّهْــرَا فَقُــمْ بِــٱللَّــهْ
ذُنُــوْبُ ٱلْعَبْــدِ قَــدْ كَثُــرَتْ　　بِجَاهِــكَ نَلْتَجِــي بِــٱللَّــهْ

رَجَوْنَــا مِنْــكَ شَــفْعًا عِنْــ   ــدَ مَوْلَانَــا بِعَفْــوِ ٱللَّــهْ
زَمَـــانِي مَـــرَّ فِي لَهْـــوٍ   فَــدَارِكْنَا بِفَضْـــلِ ٱللَّــهْ
سَـــنَاؤُكَ عَـــمَّ كُـــلَّ ٱلْأَرْ   ضِ فِي بَـــرٍّ وَبَحْـــرِ ٱللَّــهْ
شِــفَا قَلْــبِي بِحُــبِّ ٱلْأَنْــ   ــبِيَاءِ وَأَوْلِيَـــاءِ ٱللَّـــهْ
صَــفَا لِي حُبُّــكَ ٱلسَّــامِي   خُصُوْصًــا يَــا نَــبِيَّ ٱللَّــهْ
ضَــمَانُكَ بِــٱلْإِعَانَــةِ لِلْــ   ــمُحِبِّيْنَ بِقُــرْبِ ٱللَّــهْ
طَمَعْنَــا فِي شَــفَاعَتِكَ ٱلْــ   ــعَظِيْمَةِ مِـنْ عَـذَابِ ٱللَّـهْ
ظَلَمْنَـــا أَنْفُسًـــا بِـــذُنُوْ   بِنَـا فَـٱنْظُـرْ لَنَـا بِـٱللَّـهْ
عَلَيْـــكَ صَـــلَاةُ مَوْلَانَـــا   وَتَسْــلِيْمٌ كَبَحْـــرِ ٱللَّــهْ
غَنِيْمَتُنَـــا بِغُفْـــرَانِ ٱلْـــ   ــخَطِيْئَاتِ بِنُــوْرِ ٱللَّــهْ
فَجَاهُـــكَ عِنْـــدَ رَبِّـــكَ وَا   سِـــعٌ لُـــذْنَا بِـــهِ لِلَّـــهْ
قَرَأْنَـــا مَـــدْحَكَ ٱلْهَـــانِي   بِطِيْـــبِ قُلُوْبِنَـــا وَٱللَّـــهْ
كَفَانَـــا مِنْـــهُ نَـــزْرٌ فِي   تَوَسُّـــلِنَا بِكُـــمْ لِلَّـــهْ
لَـكَ ٱلتَّقْـدِيْمُ فِي شَـفْعِ ٱلْـ   ــخَلَائِقِ يَـوْمَ جَمْـعِ ٱللَّـهْ
مَـدَدْ يَـا سَـيِّدِي يَـا خَيْـ   ــرَ مَخْلُـوْقٍ صَـفِيَّ ٱللَّـهْ
نَـــرُوْمُ رِضَـــاءَ خَالِقِنَـــا   بِجَاهِـكَ يَـا ٱبْـنَ عَبْـدِ ٱللَّـهْ
وَنَرْجُـــوْ نَيْـــلَ مَقْصُـــوْدٍ   كِـلَا ٱلـدَّارَيْنِ قُـمْ بِـٱللَّـهْ
هَنَـــاءِي بُغْيَـــتِي بِقَبُـــوْ   لِ دَعْوَتِنَـــا بِفَضْـــلِ ٱللَّـــهْ

لِأَنَّكَ مَلْجَأُ ٱلضُّعَفَا — وَرَاحِمُهُمْ لِأَجْلِ ٱللَّهْ
يَقِيْنًا أَنَّ مَنْ يَأْتِي — إِلَيْكَ يَفُزْ بِعَفْوِ ٱللَّهْ
إِلَهِي كُنْ لَنَا عَوْنًا — بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى لِلَّهْ
وَكُلِّ ٱلْأَنْبِيَا وَٱلْأَوْ — لِيَاءِ وَأَهْلِ دِيْنِ ٱللَّهْ
بِهِمْ فَٱصْرِفْ أَعَادِيْنَا — وَحُسَّادًا بِنَصْرِ ٱللَّهْ
وَجَمِّلْنَا بِعَافِيَةٍ — وَعَيْشٍ فِي نَعِيْمِ ٱللَّهْ
وَوَفِّقْ كُلَّ خَيْرَاتٍ — لِدَاعِي نَظْمِنَا لِلَّهْ
فَذَا عُمَرٌ هُوَ ٱبْنُ حَسَنْ — مِنَ ٱلْأَشْيَاخِ حِزْبِ ٱللَّهْ
كَذَاكَ رَفِيْقُهُ ٱلسَّامِي — بِشَيْخِ مَدَدْ وَلِيِّ ٱللَّهْ
فَجُدْ لَهُمَا إِلَهِي مَعْ — قَرَابَتِهِمْ بِتَقْوَى ٱللَّهْ
وَإِيْمَانٍ وَإِحْسَانٍ — وَأَمْنٍ مَعْ شِفَاءِ ٱللَّهْ
وَأَيِّدْ كُلَّ أَحْبَابٍ — لَنَا بِعِبَادَةٍ لِلَّهْ
بِهِمْ وَٱكْفِ ٱلْمَعَاصِي وَٱبْـ — ـتِدَاعًا فِي عُلُوْمِ ٱللَّهْ
بِهِمْ وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ — يَكُوْنُ مُوَحِّدًا لِلَّهْ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ أَبَدًا — عَلَي ٱلْمُخْتَارِ شَمْسِ ٱللَّهْ
وَآلِهِ أَهْلِ إِحْسَانٍ — وَأَصْحَابٍ وَأَهْلِ ٱللَّهْ
مَتَى مَا عَبْدُ أَوْ عُمَرٍ — يَلُوْذُ بِخَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهْ
وَأَبْيَاتِي (مَهَا) عَدَدًا — بِنَظْمِ ثَنَا نَبِيِّ ٱللَّهْ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المثمن في التوسل بمدح الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه وبدأ مأخذها وجوابها الشيخ نور بن حسين الوعظاني القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه أربعون بيتا بزيادة الجواب.

صَلَاةٌ مَعْ سَلَامِ ٱللّٰهْ عَلَي ٱلْهَادِي حَبِيْبِ ٱللّٰهْ
مُحَمَّدْ خَيْرِ خَلْقِ ٱللّٰهْ وَآلِهِ أَهْلِ دِيْنِ ٱللّٰهْ
مَدَدْ يَا نُوْرَ عَرْشِ ٱللّٰهْ مَدَدْ يَا نُوْرَ عَرْشِ ٱللّٰهْ
مَدَدْ يَا نُوْرَ عَرْشِ ٱللّٰهْ أَغِثْنَا يَا رَسُوْلَ ٱللّٰهْ
أُصَلِّي مَعْ سَلَامِ ٱللّٰهْ عَلَي ٱلْهَادِي رَسُوْلِ ٱللّٰهْ
مُحَمَّدْ خَيْرِ خَلْقِ ٱللّٰهْ وَآلِهِ أَهْلِ دِيْنِ ٱللّٰهْ
بِجَاهِهِ قَدْ تَوَسَّلْنَا وَمِنْ شَرِّ ٱلْعِدَا لُذْنَا
بِهِمْ نَرْجُوْ ٱلْمُنَا أَمْنَا مِنَ ٱلْبَلْوَى بِحِصْنِ ٱللّٰهْ
تَجَلَّى نُوْرُ نُوْرِ ٱللّٰهْ إِمَامُ ٱلْأَنْبِيَا لِلّٰهْ
وَهَادِيْنَا لِدِيْنَ ٱللّٰهْ غِيَاثُ ٱلْخَلْقِ عِنْدَ ٱللّٰهْ
ثَنَاؤُهُ فِي كِتَابِ ٱللّٰهْ كَفَى مِنْ مَدْحِ غَيْرِ ٱللّٰهْ
بِهِ تَتْلُوْ رِجَالُ ٱللّٰهْ دَوَامًا فِي أَرَاضِ ٱللّٰهْ
جَمِيْلُ ٱلْوَجْهِ وَٱلذَّاتِ لَهُ أَعْلَى ٱلْمَقَامَاتِ

بِحُسْنٍ فِي ٱلْعَلَامَاتِ — جَمِيْعًا ذَاكَ نُوْرُ ٱللّٰهْ
حَقِيْقَةَ حَالِهِ يَدْرِي — إِلَهُ ٱلْخَلْقِ لَا يَدْرِي
سِوَاهُ جَلَّ مَنْ يَدْرِي — خَلَائِقَهُ بِعِلْمِ ٱللّٰهْ
خِتَامُ ٱلرُّسْلِ فِي عَلَنٍ — وَأَوَّلُهُمْ عَلَي ٱلْمِنَنِ
بِخَلْقِهِ سَابَقَ ٱلزَّمَنِ — بِفَرْدِهِ صَارَ إِلَّا ٱللّٰهْ
دَنَا فِي لَيْلَةِ ٱلْإِسْرَا — إِلَي ٱلرَّحْمَنِ لِلذِّكْرَى
رَأَى أَيَاتِهِ ٱلْكُبْرَى — كَجَنَّاتٍ وَعَرْشِ ٱللّٰهْ
ذَهَابُهُ مَعْ إِيَابٍ قَدْ — غَدَا فِي بَعْضِ لَيْلٍ قَدْ
حَوَى فِيْهَا ٱلْهَنَا سَرْمَدْ — وَشَاهَدَ عَيْنَ ذَاتِ ٱللّٰهْ
رَقَى ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقَ جَلَا — عَلَي مَتْنِ ٱلْبُرَاقِ عَلَا
بِجِسْمِهِ صَارَ مُبْتَهِلَا — وَرُوْحٍ فِي عُلَاءِ ٱللّٰهْ
زَكَتْ بِسُرَاهُ وَٱبْتَدَرَتْ — سَمَاءُ ٱللّٰهِ وَٱفْتَخَرَتْ
عَلَي أَرْضٍ كَذَا ٱشْتَهَرَتْ — دَوَامًا فِي زَمَانِ ٱللّٰهْ
سَمَا وَٱزْدَادَ عِنْدَ ٱللّٰهْ — مَقَامَاتٍ حَبَاهُ ٱللّٰهُ
بِهَا قَدْ نَالَ قُرْبَ ٱللّٰهْ — وَفَاقَ جَمِيْعَ رُسْلِ ٱللّٰهْ
شَهِدْنَا أَنَّهُ عَبْدٌ — لِمَوْلَاهُ ٱلْوَلِي فَرْدٌ
بِلَا ثَانٍ لَهُ حَمْدٌ — وَشُكْرٌ فِي هِبَاتِ ٱللّٰهْ
صِفَاتُهُ مِنْ صِفَاتِ ٱللّٰهْ — كَإِحْسَانٍ وَجُوْدِ ٱللّٰهْ

تَخَلَّقْ يَا أَخِي لِلَّهْ　　بِهَا تَقْفُوْ رَسُوْلَ ٱللَّهْ

ضِيَاءُ ٱللَّهِ ضَاءَ عَلَي　　حَبِيْبِ ٱللَّهِ خَيْرِ مَلَا

بِهِ ٱسْتَغْنَى مِنَ ٱلْوُكَلَا　　كَقَوْلِهِ فِي كَفَى بِاللَّهْ

طَلَبْنَا كُلَّ مَسْئُوْلٍ　　بِطَهَ خَيْرِ مَرْسُوْلٍ

مِنَ ٱلرَّحْمَنِ مَقْبُوْلٍ　　لَدَيْهِ نَرُوْمُ عَفْوَ ٱللَّهْ

ظَلَمْنَا نَفْسَنَا نَلْجُوْ　　بِجَاهِهِ إِذْ بِهِ نَرْجُوْ

شَفَاعَاتٍ بِهَا نَنْجُوْ　　مِنَ ٱلْأَسْوَا وَنَارِ ٱللَّهْ

عَلَيْهِ ٱللَّهُ صَلَّي مَعْ　　سَلَامٍ صَاحِ لُذْ بِهِ دَعْ

سِوَاهُ تَفُزْ بِهِ وَٱسْرَعْ　　إِلَيْهِ تَنَلْ فُيُوْضَ ٱللَّهْ

غَرِيْبَاتُ ٱلْخَوَارِقِ قَدْ　　بَدَتْ مِنْهُ كَمَا نَشْهَدْ

بِكَثْرَتِهَا بِهَا نَسْعَدْ　　لِتَصْدِيْقٍ بِحُكْمِ ٱللَّهْ

فَمِنْهَا نَظْمُ قُرْءَانٍ　　مُبِيْنًا مُعْجِزَ ٱلْجَانِ

كَإِنْسَانٍ بِإِتْيَانٍ　　لِمِثْلِهِ فِي زَمَانِ ٱللَّهْ

قَرَأْنَاهُ بِأَقْوَالٍ　　وَنَكْتُبُهُ بِأَفْعَالٍ

بِأَيْدِيْنَا مَعَ ٱلْبَالِ　　نُفَكِّرُ فِي مَقَالِ ٱللَّهْ

كَفَانَا ذِكْرُهُ ٱلْحَالِي　　بِإِعْجَازٍ وَإِفْضَالٍ

وَإِصْلَاحٍ لِأَحْوَالٍ　　لِتَالِيْهِ بِفَضْلِ ٱللَّهْ

لِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ نَظْرَاتٌ　　بِرَحْمَتِهِ وَنَفْحَاتٌ

وَأَمْدَادُ فُيُوْضَاتٌ   نَرُوْمُ بِهِ نَوَالَ ٱللَّهْ
مَدَدْ يَا نُوْرَ كَوْنِ ٱللَّهْ   وَأَفْضَلَ مُرْسَلٍ لِلَّهْ
أَغِثْنَا يَا ٱبْنَ عَبْدِ ٱللَّهْ   فَقُمْ وَٱشْفَعْ لَنَا بِٱللَّهْ
نُنَادِيْكُمْ إِذَا تِهْنَا   بِأَوْزَارٍ بِهَا يَفْنَى
لَنَا صَبْرٌ بِكُمْ لُذْنَا   فَجُدْ لِي يَا رَسُوْلَ ٱللَّهْ
وَطَالِبُ نَظْمِنَا ٱلْجَارِي   يَرُوْمُ قَضَاءَ أَوْطَارٍ
لَهُ فِي ذِي بِأَنْوَارٍ   وَفِي ٱلْأُخْرَى بِعَوْنِ ٱللَّهْ
هُوَ ٱبْنُ حُسَيْنٍ شَيْخْ نُوْرٌ   مِنَ ٱلْعُلَمَا لَهُمْ نُوْرٌ
رَجَا أَنْ يَلْقَهُ نُوْرٌ   مِنَ ٱلْمُخْتَارِ نُوْرِ ٱللَّهْ
لِأَنَّهُ فِي عَقِيْدَتِنَا   مُحِبُّ ٱلْمُصْطَفَى عَلَنَا
فَجُدْ لَهُ مَا يَرُوْمُ هُنَا   بِجَاهِكَ يَا صَفِيَّ ٱللَّهْ
يَدُوْمُ لَهُ ضِيَاءُ هُدًى   يَعُمُّ ٱلْقَلْبَ وَٱلْجَسَدَا
وَأَحْبَابًا لَهُ رُشَدَا   وَصَحْبًا خُلَّصًا لِلَّهْ
وَأَشْيَاخًا لَهُ كُرَمَا   وَمَنْ رَبَّاهُ أَوْ خَدَمَا
وَإِخْوَانَ ٱلْهُدَى ٱلْعُلَمَا   وَجِيْرَانًا وَأَهْلَ ٱللَّهْ
إِلَهِي بِٱلْقَبُوْلِ فَجُدْ   لَنَا فَضْلًا بِهِمْ وَٱمْدُدْ
لَنَا وَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَٱرْدُدْ   مَكَايِدَهُمْ بِقَهْرِ ٱللَّهْ
وَخَيِّبْ حَاسِدًا حَسَدَا   وَجَنِّبْنَا ٱلْأَذَى أَبَدَا

وَصَيِّرْنَا مِنَ ٱلْسُّعَدَا   وَأَيِّدْنَا بِتَقْوَى ٱللَّهْ

بِهِمْ وَٱسْتُرْ فَضَائِحَنَا   وَأَدْخِلْنَا بِجَنَّتِنَا

بِهِمْ وَٱصْرِفْ عُقُوْبَتَنَا   وَجَمِّلْنَا بِعَوْنِ ٱللَّهْ

وَأَكْرِمْنَا بِغُفْرَانٍ   لَنَا وَٱلْأَصْلِ أَعْيَانِ

وَأَشْيَاخٍ وَوِلْدَانٍ   وَإِخْوَانٍ رِجَالِ ٱللَّهْ

وَحَاشِيَةٍ وَأَحْبَابِ   بِأَهْلِ ٱللَّهْ أَقْطَابِ

مِنَ ٱلْفُضَلَا وَأَنْجَابِ   كَجِيْلَانِي وَلِيِّ ٱللَّهْ

وَدَاعِي ٱلنَّظْمِ شَيْخْ نُوْرٍ   أَجِبْهُ بِنَيْلِ مَسْرُوْرٍ

كَمَا يَنْوِيْهِ مَبْرُوْرٍ   بِعَافِيَةٍ وَعَفْوِ ٱللَّهْ

وَصَلِّ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي   مُحَمَّدْ خَيْرِ مَنْ كَمُلَا

كَذَا وَٱلْآلِ أَهْلِ عُلَا   وَصَحْبِهِ مِنْ هُدَاةِ ٱللَّهْ

وَأَتْبَاعِ ٱلْهُدَى ٱلْكُرَمَا   مَتَى مَا لَاحَ بَدْرٌ سَمَا

عَلَي ٱلْأَكْوَانِ وَٱنْتَظَمَا   سُلُوْكُ فِي طَرِيْقِ ٱللَّهْ

وَمَا عَبْدٌ لِرَحْمَانٍ   يَجُوْدُ بِنَظْمِ أَوْزَانٍ

بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلدَّانِي   وَأَشْيَاخِ ٱلْهُدَى لِلَّهْ

وَخُذْ أَبْيَاتَنَا عَدَدًا   أَخَانَا أَرْبَعِيْنَ نَدَا

جَوَابًا زِدْ وَقُلْ أَبَدَا   مَدَدْ يَا نُوْرَ عَرْشِ ٱللَّهْ

تمت ٤٠ بيتا بزيادة الجواب.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ المقطوف المثمن وفيه أيضا مسدس في مدح النبي المختار سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ حسن بن أو أحمد بن عطاو والمبلغ ولد الناظم معلم أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلثة وأربعون بيتا.

صَـلَاةُ ٱللَّـهِ دَائِـمْ　　وَتَسْـلِيْمٌ يُـلَازِمْ
عَلَي ٱلْمُخْتَارِ هَاشِمْ　　وَآلِـهِ وَٱلْجِيَـادِ
إِمَـامُ ٱلْأَنْبِيَـاءِ　　وَتَـاجُ ٱلْأَصْـفِيَاءِ
وَنُـوْرُ ٱلْأَتْقِيَـاءِ　　وَأَفْضَـلُ كُـلِّ هَـادِ
ثَنَـاؤُهُ فِي ٱلْكِتَـابِ　　أَتَـى فِي خَـيْرِ بَـابٍ
بِـلَا عَـدَدٍ حِسَـابٍ　　فَشَـا فِي كُـلِّ وَادِ
فَلُـذْ بِـهِ يَـا كَئِيْـبُ
لَـكَ ٱلْفَـرَجُ ٱلْقَرِيْـبُ
بِـهِ ٱلْمَـوْلَى يُجِيْـبُ
عَلَيْـهِ ٱللَّـهُ صَـلَّي　　وَنُـوْرُهُ قَـدْ تَجَلَّـي
أَمَـامَ ٱلْخَلْـقِ أَوْلَى　　بِـذِكْرِهِ فِي ٱلْمُـرَادِ
سَـرَى نُـوْرًا مُبِيْنًـا　　بِلَيْـلِ ٱلْقُـرْبِ حِيْنًـا
رَأَى ٱلْمَـوْلَى يَقِيْنًـا　　بِـلَا كَيْـفٍ وَنَـادِ

بِـــذَا فَـــاقَ ٱلْبَرَايَـــا   جَمِيْعًـــا بِـــٱلْمَزَايَـــا
وَقَـــدْ حَـــازَ ٱلْعَطَايَـــا   مِـــنَ ٱللَّـــهِ ٱلْجَـــوَادِ
بِهَـــا نَـــالَ ٱلْكَرَامَـــهْ
حَـوَى أَعْلَـي ٱلْمَقَامَـهْ
لَـــهُ فِيْهَـــا عَلَامَـــهْ
وَقَـــدْ أَدْنَـــاهُ رَبٌّ   إِلَيْـــهِ زَادَ قُـــرْبٌ
بِـــهِ قَـــدْ زَالَ كَـــرْبٌ   بِأَوْصَـــافِ ٱلْـــوِدَادِ
فَعَـــادَ إِلَي ٱلْـــدِّيَارِ   كَشَمْسٍ فِي ٱلنَّهَـارِ
بِضَـــوْءٍ وَٱنْتِشَـــارٍ   سَـرِيْعًا بِـٱقْتِصَـادِ
فَقَـامَ عَلَـي ٱجْتِهَـادٍ   بِـــأَمْرِ ٱللَّـــهِ هَـــادٍ
جَمِيْـــعَ ٱلنَّـــاسِ بَـــادٍ   بِـــأَنْوَاعِ ٱلرَّشَـــادِ
لَـــهُ فَضْـــلٌ عَظِـــيْمٌ
وَنُـــــوْرُهُ مُسْـــــتَقِيْمٌ
هُـــوَ ٱلْبَـــرُّ ٱلْكَـــرِيْمُ
رَسُـــوْلُ ٱللَّـــهِ رَحْمَـــهْ   لِكُـلِّ ٱلْخَلْـقِ نِعْمَـهْ
مِـنَ ٱلْـرَّحْمَنِ حِكْمَـهْ   وَمِصْـــبَاحُ ٱلْفُـــؤَادِ
نَـــبِيٌّ ٱللَّـــهِ صِـــدْقًا   رَسُـوْلُ ٱللَّـهِ حَقًّـا
مِـــنَ ٱلْمَـــوْلَى تَلَقَّـــى   بِقُـــرْءَانٍ سَـــدَادِ

فَكَـمْ فِيْـهِ عَجَائِـبْ وَكَـمْ فِيْـهِ غَرَائِـبْ
وَكَـمْ فِيْـهِ رَغَائِـبْ وَتَخْوِيْـفُ ٱلْعِبَـادِ

كَـلَامُ ٱللّٰـهِ صَـافِي
مِـنَ ٱلْـبُطْلَانِ كَـافِي
وَفَضْـلُهُ لَـيْسَ خَـافِي

وَفِيْـهِ كُـلُّ شَـرْعٍ لِرُسْـلِ ٱللّٰـهِ جَمْـعٍ
بِتَكْلِيْـفٍ وَنَفْـعٍ حَـوَى كُـلَّ ٱلْمُـرَادِ
هُـوَ ٱلنُّـوْرُ ٱلْمُؤَيَّـدْ وَمُعْجِـزَةٌ تَأَبَّـدْ
إِلَي ٱلْيَـوْمِ ٱلْمُحَـدَّدْ لِبَعْـثِ ذَوِي ٱلرَّقَـادِ
قَـدِيْمٌ بِـٱلْمَعَـانِي لَـهُ ٱلسَّبْعُ ٱلْمَثَـانِي
بَشِـيْرٌ بِـٱلتَّهَـانِي نَـذِيْرٌ مِـنْ نَكَـادِ

بِـهِ ٱخْـتَصَّ ٱلْحَبِيْـبُ
وَشَـافِعُنَا ٱلنَّجِيْـبُ
لَـهُ ٱلْبَـارِي يُجِيْـبُ

هُـوَ ٱلْهَـادِي مُحَمَّـدْ وَمَوْلَانَـا ٱلْمُمَجَّـدْ
وَخَيْـرُ ٱلْخَلْـقِ أَحْمَـدْ وَنُـوْرُ ٱلْكُـلِّ بَـادِ
مُجِيْـبٌ لِلْإِلَـهِ مَـلَاذٌ مِـنْ دَوَاهِـي
وَمُرْشِـدُ كُـلَّ لَاهِـي بِبَـدْوٍ مَـعْ بِـلَادِ

صَفَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ بِحَضْــرَتِهِ وَغَيْـــبٍ
فَسَــادَ بِغَــيْرِ رَيْــبٍ عَلَــي كُــلِّ ٱلْعِبَــادِ
لَــهُ ٱلصَّــحْبُ ٱلْهُــدَاةُ
إِلَي ٱلتَّقْـــوَى رُعَـــاةٌ
لِمِلَّتِنَــــا سُــــرَاةٌ
هُــمُ ٱلْكُرَمَــا جُنُــوْدٌ لِأَهْــلِ ٱللَّــهِ عُــوْدٌ
كَمِسْــكٍ بَــلْ عُمُــوْدٌ لِأُمَّــةِ خَــيْرِ هَــادِ
هُــمُ ٱلْأَخْيَــارُ سُــجَّدْ لِمَــوْلَاهُمْ وَهُجَّــدْ
لِأَهْــلِ ٱلْعِلْــمِ مَقْصَــدْ سُـــيُوْفٌ لِلْعِنَـــادِ
هُــمُ ٱلشُّــجْعَانُ أُسْــدٌ عَلَــي ٱلْأَعْـدَا وَحَمْـدٌ
لِأَحْبَـــابٍ وَسَـــعْدٌ لِمُحْتَـــاجٍ وَغَـــادِ
لَهُـــمْ خَيْـــرُ ٱلْبَرَايَـــا
أَبُـــوْهُمْ فِي ٱلْهِـــدَايَا
بِـــهِ نَـــالُوْا ٱلْمَزَايَـــا
بِـــهِ وَبِهِـــمْ دَعَوْنَـــا مِــنَ ٱلْمَــوْلَى رَجَوْنَـا
مُسَـــامَحَةً وَعَوْنًـــا بِكُــلِّ ذَوِي ٱلْــوِدَادِ
أَمُـــدُّ يَــدِي إِلَيْـــهِ لِأَحْظَــى مَــا لَدَيْــهِ
مِـــنَ ٱلْغُفْــرَانِ وَيْــهِ فَنَسْــأَلُ بِــٱنْقِيَــادِ

إِلَهِي ٱكْفِ ٱلْأَعَادِي وَخَيِّبْ مِنْ حُسَّادٍ
وَسَهِّلْ بِٱلْمُرَادِ بِأَهْلِ ٱللَّهِ زَادِ

وَكُنْ بَرًّا رَحِيْمًا
إِلَهِي زِدْ نَعِيْمًا
بِهِمْ وَٱصْرِفْ رَجِيْمًا

بِهِمْ نَوِّرْ قُلُوْبًا وَجَنِّبْنَا ذُنُوْبًا
لَنَا وَٱسْتُرْ عُيُوْبًا بِهِمْ يَا ذَا ٱلْأَيَادِي
وَهَبْ غَيْثَ ٱلسَّمَاءِ لَنَا جُدْ بِٱلشِّفَاءِ
مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ دَاءٍ وَأَصْلِحْ مِنْ فَسَادِ
بِهِمْ وَٱنْصُرْ مُعِيْنًا وَجُدْ فَتْحًا مُبِيْنًا
لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِيْنَا أَيَا رَبَّ ٱلْعِبَادِ

بِهِمْ وَٱلْخَتْمَ أَحْسِنْ
وَفِي ٱلْجَنَّاتِ أَسْكِنْ
لَنَا وَٱغْفِرْ وَأَمِّنْ

مَعَ ٱلْأَصْلَيْنِ عَالٍ وَفَرْعٍ ثُمَّ آلٍ
وَأَشْيَاخٍ وَخَالٍ وَأَحْبَابٍ جِيَادِ
وَكَاتِبِنَا وَدَاعٍ مُبَلِّغِنَا وَسَاعٍ
وَمُنْشِدِ ذِي وَوَاعٍ بِحِفْظٍ وَٱجْتِهَادِ

صَــلَاةُ ٱللَّــهِ سَــرْمَدْ   مَـعَ ٱلتَّسْـلِيْمِ أَمْجَـدْ
عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ أَحْمَدْ   حَبِيْـبِ ٱللَّـهِ هَـادِ

وَآلِـــــهِ خَـــــيْرِ آلٍ

وَأَصْـــحَابٍ رِجَـــالٍ

وَأَتْبَـــــاعٍ وَتَـــــالٍ

مَـتَى مَـا عَبْـدُ رَحْمَـا   نِنَـا يَشْـكُوْكَ غَمَّـا
إِلَهِـي جُـدْ لَـهُ مَـا   يُبَشِّـــرُ بِـــٱلْمُـــرَادِ
وَكُــنْ لَـهُ بِـٱخْتِتَـامٍ   عَلَـي ٱلتَّوْحِيْدِ تَـامٍ
وَأَحْبَـــابٍ كِـــرَامٍ   وَأَعْـــوَانِ ٱلسَّـــدَادِ
وَأَبْيَـــاتُ ٱلنِّظَـــامِ   قَصِـيْرٍ مَـعْ تَمَـامٍ
بِعَـدِّ حُـرُوْفِ (بَـامٍ)   أَخِـي خُـذْ بِـٱلْـوِدَادِ

تمت ٤٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الكامل التام عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه معلم عمر بن محمود عبد الله وبلغ الطلب إلي الناظم الشريف علي بن حاج مدد والمعلم أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه سبعة وثلاثون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـي ٱلرَّسُـوْلِ مُحَمَّـدٍ   وَٱلْآلِ مَـعْ تَسْـلِيْمِكَ ٱلْمُتَجَـدِّدِ

أَزْكَـــي ٱلْأَنَـــامِ بِسِــــيْرَةٍ وَتَعَبُّـــدٍ وَبِطَاعَـــــةٍ وَتَزَهُّـــــدٍ وَتَمَجُّـــــدِ
بِوُجُـــوْدِهِ بَـــدَأَ ٱلْمُهَـــيْمِنُ خَلْقَـــهُ لَـــوْلَاهُ كَـــانَ جَمِـــيْعُهُمْ لَمْ يُوْجَـــدِ
تَاهَـــتْ بِـــهِ ٱلْأَكْـــوَانُ شَـــرْقًا مَغْرِبًـــا دُنْيًـــا وَأُخْـــرَى فَهْـــوَ يَشْـــفَعُ فِي غَـــدِ
ثَبَتَـــتْ لِخَـــيْرِ ٱلْخَلْـــقِ أَوْصَـــافُ ٱلْعُـــلَا فِي هَـــذِهِ ٱلـــدُّنْيَا وَيَـــوْمِ ٱلْمَشْـــهَدِ
جَمَعَـــتْ لَـــهُ رُتَـــبُ ٱلْكِـــرَامِ ٱلْأَنْبِيَـــا مَـــعْ مَـــا لَـــهُ عِنْـــدَ ٱلْإِلَـــهِ ٱلْأَوْحَـــدِ
حَـــازَ ٱلْفَضَـــائِلَ بِـــٱلْسُّـرَى مِـــنْ مَكَّـــةٍ لَـــيْلًا إِلَي حَـــرَمٍ بِأَقْصَـــى ٱلْمَسْـــجِدِ
خَضَـــعَتْ لَـــهُ فِيْـــهِ رِقَـــابُ ٱلْأَنْبِيَـــا وَٱلْرُّسْـــلِ قَـــدْ صَـــلَّى بِهِـــمْ كَـــٱلْمُرْشِدِ
دَرَجَـــاتُهُمْ قَلَّـــتْ لَدَيْـــهِ فَـــإِنَّهُمْ وُكَـــلَاؤُهُ فِي هَدْيِـــهِ وَٱلْمَعْهَـــدِ
ذَكَـــرُوْا لَـــهُ ٱلْمِعْـــرَاجَ حِـــيْنَ صُـــعُوْدِهِ مِـــنْ بَيْـــتِ قُـــدْسٍ لِلْسَّـــمَا وَٱلْمَوْعِـــدِ
رَكِـــبَ ٱلْسَّـــمَوَاتِ ٱلْعُـــلَا وَرَأَى بِهَـــا زُمَـــرًا مِـــنَ ٱلْرُّسْـــلِ ٱلْكِـــرَامِ ٱلْسُّـــجَّدِ
زَادُوْا لَـــهُ ٱلْإِجْـــلَالَ وَٱلْإِكْـــرَامَ مَـــعْ دَعَـــوَاتِ خَيْـــرَاتٍ لَـــهُ بِـــٱلْمَقْصَـــدِ
سَمِـــعَ ٱلْخِطَـــابَ مِـــنَ ٱلْإِلَـــهِ وَقَـــدْ رَأَى بِـــٱلْعَيْنِ ذَاتَـــهُ فِي صَـــحِيْحِ ٱلْمُسْـــنَدِ
شَـــهِدَتْ لَـــهُ ٱلْأَخْيَـــارُ مِـــنْ أَصْـــحَابِهِ كَسَـــلِيْلِ عَبَّـــاسٍ ٱلْعَلِـــيْمِ ٱلْمُفْـــرَدِ
صَـــدَقَ ٱلْرَّسُـــوْلُ بِمَـــا رَأَى مِـــنْ آيَـــةٍ كُبْـــرَى وَمَـــا كَـــذَّبَ ٱلْفُـــؤَادُ بِمَشْـــهَدِ
ضَـــاقَتْ عِبَـــارَاتُ ٱلْرِّجَـــالِ وَفِكْـــرُهُمْ عَمَّـــا حَـــوَى مِـــنْ مُعْجِـــزَاتٍ أَزْيَـــدِ
طُـــوْبَي لِمَـــنْ صَـــدَّقَ ٱلنَّـــبِيَّ وَدِيْنَـــهُ وَأَطَـــــاعَ أَمْـــــرَ إِلَهِـــــهِ بِتَعَبُّـــــدِ
ظَفِـــرَتْ نُفُـــوْسُ ٱلْمُسْـــلِمِيْنَ بِفَضْـــلِهِ فِي هَـــذِهِ ٱلـــدُّنْيَا كَـــذَا فِي ٱلْمَرْقَـــدِ
عَـــــمَّ ٱلْأَنَـــــامَ جَمِـــــيْعَهُمْ بِنَوَالِـــــهِ وَبِرَحْمَـــــةٍ وَهِدَايَـــــةٍ لِلْمُهْتَـــــدِي

غَفَرَ ٱلْإِلَهُ ذُنُوْبَنَا بِصَفَائِهِ	وَرَجَاؤُنَا فِيْهِ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ
فَرِّجْ كُرُوْبَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِجَاهِهِ	يَا رَبَّنَا وَٱنْصُرْ لِكُلِّ مُوَحِّدِ
قَوِّ ٱلْقُلُوْبَ لَنَا بِنُوْرِ هِدَايَةٍ	وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِٱلرِّضَا يَا سَيِّدِي
كُنْ عَوْنَنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَٱحْمِنَا	مِنْ حَاسِدٍ وَعَدُوِّ دِيْنٍ مُعْتَدِ
لَيِّنْ لَنَا رَبِّي قُلُوْبَ وُلَاتِنَا	وَٱجْعَلْهُمُ ٱلصُّلَحَا وَأَهْلَ تَوَدُّدِ
مَدَدًا وَفَيْضًا مِنْكَ رَبِّي جُدْ لَنَا	بِٱلْأَنْبِيَا وَٱلْأَوْلِيَاءِ ٱلْمُجَّدِ
نَوِّرْ بِهِمْ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ قُلُوْبَنَا	وَٱجْعَلْ لَنَا خَتْمًا بِدِيْنِ مُحَمَّدِ
وَٱجْمَعْ بِنَا مُتَوَافِقِيْنَ عَلَي ٱلْهُدَى	وَٱكْفِ ٱلْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا كَٱلْحُسَّدِ
وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ دَا	وَٱسْقِ ٱلْوَرَى رَبِّي بِغَيْثٍ مُزْبِدِ
هَذَا تَوَسُّلُنَا بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى	وَٱلْقُطْبِ جِيْلَانِي وَكُلَّ مُمَجَّدِ
لَا تُرْدِنَا بِذُنُوْبِنَا وَٱغْفِرْ لَنَا	وَلِأَصْلِنَا وَفُرُوْعِنَا وَٱلْمُنْجِدِ
يَا رَبَّنَا مَعْ إِخْوَةٍ وَشُيُوْخِنَا	وَأَحِبَّةٍ وَلِكَاتِبٍ مُتَشَهِّدِ
وَلِطَالِبٍ عُمَرٍ فَذَاكَ مُعَلِّمٌ	وَمُبَلِّغٍ عِنْدِي مُعَلِّمِ أَحْمَدِ
وَكَذَا ٱلشَّرِيْفُ عَلِي مُرَافِقُ طَالِبٍ	فِي ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُوْلَى فَجُدْ بِٱلْمَقْصَدِ
وَصَلَاةُ خَالِقِنَا وَتَسْلِيْمٌ عَلَي	خَيْرِ ٱلْكِرَامِ ٱلْمُرْسَلِيْنَ مُحَمَّدِ
وَعَلَي ٱلْعَشِيْرَةِ آلِهِ مَعْ صَحْبِهِ	وَٱلتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِ
مَا عَبْدُ رَحْمَانٍ يَلُوْذُ بِشِدَّةٍ	بِٱلْمُصْطَفَى وَٱلْأَتْقِيَاءِ ٱلسُّجَّدِ
أَبْيَاتُنَا مِنْ كَامِلٍ عَدًّا (لِوَا)	خُذْهَا أَخِي جُدْ بِٱلدُّعَا كَٱلْمُنْشِدِ

تمت ٣٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرجز التام عروضا وضربا في التوسل والمدح بالنبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ حسن بن أو أحمد بن عطاو بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ مَـعْ سَـلَامٍ سَـرْمَدَا ... عَلَـي ٱلنَّـبِيِّ ٱلْمُضَـرِيِّ أَحْمَـدَا

إِنَّـا تَوَسَّـلْنَا بِـهِ وَٱلْأَنْبِيَـا ... لِكَرْبِنَـا وَٱلصَّـالِحِيْنَ ٱلسُّـعَدَا

بِجَـاهِهِمْ نَرْجُـوْ ٱلْأَمَـانَ فِي ذِهِـي ... وَفِي غَـدٍ مِـنَ ٱلْـبَلَا وَٱلإِعْتِـدَا

تَبَشَّـرَتْ أَهْـلُ ٱلسَّـمَاءِ وَٱلثَّـرَى ... بِمَوْلِـدِ ٱلْمُخْتَـارِ طَـهَ ٱلْمُقْتَـدَى

ثَـوَى بِمَكَّـةَ ٱلْمُكَرَّمَـةِ فِي ... شَـبَابِهِ بِوَصْـفِ خَـيْرٍ وَٱهْتِـدَا

جَمَالُـهُ بَـدَا بِهَـا وَٱفْتَخَـرَتْ ... بِـهِ عَلَـي ٱلْقُـرَى وَفَاقَـتْ بِـٱلنَّـدَا

حَـتَّى أَتَـى وَحْـيُ ٱلْمُهَـيْمِنِ لَـهُ ... فِي أَرْبَعِـيْنَ مِـنْ سِـنِيْنَ عُـدِّدَا

خَلِيْلُـهُ جِبْرِيْـلُ بِـٱلْـوَحْيِ أَتَـى ... مُعَلِّمًـا كَـانَ لَـهُ وَمُرْشِـدَا

دَعَـا جَمِيْـعَ ٱلْخَلْـقِ لِلَّـهِ ٱلْـوَلِي ... بِسَـيْفِهِ وَهَدْيِـهِ إِلَي ٱلْهُـدَى

ذَاكَ ٱلْحَبِيْـبُ ٱلْمُصْـطَفَى شَـفِيْعُنَا ... نُـوْرُ ٱلْأَنَـامِ فِي ٱخْتِتَـامٍ وَٱبْتِـدَا

رَسُـوْلُ رَبِّ ٱلْعَـالَمِيْنَ لِلْـوَرَى ... مِـنْ مَلَـكٍ وَثَقَلَـيْنِ أَرْشَـدَا

زَمَانُـهُ خَيْـرُ ٱلزَّمَـانِ بِـٱعْـتِلَا ... وَصَـحْبُهُ خَيْـرُ ٱلْقُـرُوْنِ ٱلسُّـعَدَا

سَـرَى بِلَيْلَـةٍ إِلَي قُـدْسٍ جَـرَى ... بِـهِ ٱلْبُـرَاقُ كَـي يَنَـالَ مَقْصَـدَا

شَــرَّفَهُ ٱلْإِلَـــهُ بِـــٱجْتِمَاعِـــهِ   فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى بِرُسْلٍ شُهَدَا
صَــلَّي بِكُلِّهِــمْ إِمَامًــا يُقْتَــدَى   بِــهِ مُقَــدَّمًا عَلَــيْهِمْ إِذْ بَــدَا
ضَاءَتْ بِهِ ٱلْأَرْجَاءُ فِي ٱلْقُدْسِ إِذَا   حَــلَّ بِهَــا نُــوْرُ ٱلنَّــبِيِّ مَشْــهَدَا
طَــوَى بِسُــرْعَةٍ إِلَي سَــبْعٍ سَمَــا   بِسُــلَّمٍ مِــنَ ٱلْضِّــيَاءِ مُصْــعِدَا
ظُهُــوْرُهُ فَــوْقَ ٱلْسَّــمَوَاتِ ٱلْعُــلَا   لِلْعَـرْشِ وَٱلْحِجَـابِ كَـانَ مُسْـنَدَا
عَلَيْــهِ صَــلَّي رَبُّنَــا وَسَــلَّمَا   مَا قَامَ صَبٌّ فِي ٱلْدُّجَا تَهَجَّدَا
غَـابَ ٱلْرَّفِيْـقُ ذَاكَ جِبْرِيْـلٌ سَمَـا   إِذْ جَـاوَزَ ٱلْسِّـدْرَةَ خَيْـرُ ٱلْسُّـعَدا
فَقَــالَ فِي ٱعْتِــذَارِهِ لَــيْسَ لَنَــا   إِذْنٌ عَلَـي ٱلْجَـوَازِ هَـذَا ٱلْمَـوْرِدَا
قَـدْ سَـارَ فِي ٱلْنُّـوْرِ عَـلَا مُرْتَقِيًـا   لِحَضْـرَةِ ٱلْإِلَـهِ مَــأْوَى ٱلْرُّشَـدَا
كَفَــــاهُ قُرْبُــــهُ إِلَي إِلَهِـــــهِ   بِقَــابِ قَوْسَــيْنِ فَكَــانَ مُفْــرَدَا
لَقَــدْ رَأَى رَبَّ ٱلْــوَرَى بِعَيْنِــهِ   كَمَــا رَوَاهُ حَبْرُنَــا ذُوْ ٱلْإِهْتِــدَا
مِــنَ ٱلْإِلَـهِ نَـالَ مَـا يَرْضَـى بِـهِ   مِــنَ ٱلْقَبُــوْلِ وَٱلْرِّضَــاءِ وَٱلْنَّــدَا
نَاجَـاهُ رَبُّ ٱلْخَلْـقِ فِي حُـبٍّ عَلَـي   بِسَــاطِ تَقْرِيْــبٍ عَلَيْهَــا شَــهِدَا
وَعَــــادَ فِيْ لَيْلَتِــــهِ لِبَيْتِــــهِ   مُكَرَّمًــــا مُعَظَّمًــــا مُمَجَّـــــدَا
هِبَــــاتُ رَبِّنَــــا لَــــهُ كَثِيْــــرَةٌ   خَاصًا هُنَاكَ لَيْسَ يُحْصَى عَدَدَا
لَاحَـــتْ لَنَـــا أَنْـــوَارُهُ وَصِـــدْقُهُ   فَنَرْتَجِـــي مِنْـــهُ شَـــفَاعَةً غَـــدَا
يَــا رَبَّنَــا بِجَاهِــهِ فَــٱشْـفَعْ لَنَــا   وَٱغْفِـرْ ذُنُوْبَنَـا وَجُـدْ لَنَـا ٱلْفِـدَا
وَمَدْحُـهُ كَـٱلْبَحْـرِ لَـيْسَ يَنْقَضِـي   بِنَظْمِنَــــا وَلَا بِنَثْــــرٍ قُصِـــدَا

وَنَكْتَفِي مِنْهُ بِبَعْضِ نُقْطَةٍ   مِنْ ذَلِكَ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي تَمَدَّدَا
نَرْجُوْ ٱلْقَبُوْلَ مِنْكَ يَا إِلَهَنَا   وَمِنْ نَبِيِّكَ ٱلْحَبِيْبِ أَحْمَدَا
فَشَفِّعَنْ فِيْهِ لَنَا يَوْمَ ٱللِّقَا   وَفِي ٱلضَّرِيْحِ وَٱشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَا
بِكُلِّ أَسْمَائِكَ جُدْ لَنَا ٱلرِّضَا   وَبِٱلنَّبِيِّيْنَ وَأَهْلِ ٱلْإِهْتِدَا
بِجَاهِهِمْ فَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَحَاسِدًا   وَسَاحِرًا وَظَالِمًا تَمَرَّدَا
وَٱهْدِ ٱلْقُلُوْبَ لِلْهُدَى وَعَافِنَا   مِنْ كُلِّ عِصْيَانٍ وَفِعْلِ ٱلْإِعْتِدَا
وَأَصْلِحَنْ أَحْبَابَنَا أَوْلَادَنَا   وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَٱسْقِنَا غَيْثَ ٱلنَّدَا
وَٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ وَأَهْلِ حُبِّهِ   وَٱجْعَلْ خِتَامَنَا بِدِيْنِ أَحْمَدَا
وَٱغْفِرْ لَنَا وَأَصْلِنَا وَفَرْعِنَا   أَشْيَاخِنَا أَحْبَابِنَا أَهْلِ ٱلْهُدَى
وَكَاتِبٍ لَنَا وَدَاعِي نَظْمِنَا   شَيْخِ ٱلْعُلُوْمِ حَسَنٍ تَمَجَّدَا
بَلِّغْ مُرَادَهُ وَيَسِّرْ أَمْرَهُ   يَا رَبَّنَا فِي ذِي وَفِي يَوْمِ ٱلنِّدَا
صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَي ٱلنَّبِي   أَفْضَلِ مَنْ حَازَ ٱلْعُلَا وَٱلسُّوْدَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ   وَتَابِعٍ بِشَرْعِ دِيْنِهِ ٱقْتَدَا
مَا عَبْدُ رَحْمَنٍ لَجَا فِي كَرْبِهِ   بِٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ أَحْمَدَا
أَبْيَاتُنَا مِنْ رَجَزٍ عَدُّ (مَهَا)   خُذْهَا أَخِي وَٱدْعُ لَنَا بِٱلْإِهْتِدَا

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرجز التام عروضا وضربا في الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم والتوسل به وبالفضلاء الكرام نفعنا الله بهم وبعلومهم آمين نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه

وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الأخ معلم محمد بن عبد قوليد بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلَاةُ رَبِّي وَٱلْسَّـــلَامُ سَـــرْمَدًا عَلَـــي ٱلنَّـــبِي وَٱلْخُلَفَـــا وَٱلْشُّـــهَدَا
أَمِـــدَنَا رَبِّي بِهِـــمْ وَٱغْفِــرْ لَنَـــا ذُنُوْبَنَـــا وَجُـــدْ عَلَيْنَـــا بِـــٱلْنَّـــدَا
بِجَاهِهِمْ فَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَٱحْمِنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَٱهْدِنَا إِلَي ٱلْهُدَى
تَوَسُّلِي بِهِـمْ إِذَا مَـا خِفْتُ مِـنْ كُـلِّ ٱلْأَذَى وَمِـنْ حَسُـوْدٍ وَٱلْعِـدَا
ثَنَـاؤُهُمْ حَـتْمٌ عَلَيْنَـا وَاجِـبٌ بِهِـمْ نَـرُوْمُ ٱلْخَيْـرَ فِي ذِي وَغَـدًا
جَـاءَ ٱلْكِتَـابُ ٱلْمُنْـزَلُ ٱلْقَـوِيْمُ بِمَـدْحِهِمْ مِـنَ ٱلْإِلَـهِ قَـدْ بَـدَا
حَـازَ ٱلْعُـلَا نَبِيُّهُمْ خَيْـرُ ٱلْـوَرَى عِنْـــدَ ٱلْمُهَـــيْمِنِ فَكَـــانَ مُفْـــرَدَا
خَـــتَمَ رَبُّ ٱلْخَلْـــقِ أَنْبِيَـــاءَهُ بِـٱلْمُصْـطَفَى نُـوْرِ ٱلْوُجُـوْدِ أَحْمَـدَا
دَعَـا جَمِيْعَ ٱلْخَلْقِ لِلْهُـدَى فَكَـمْ أَزَالَ مُنْكَـــرًا وَجَـــاءَ بِـــٱهْتِـــدَا
ذَاكَ ٱلْحَبِيْـبُ ٱلْهَاشِمِيُّ قَـدْ سَـرَى بِلَيْلَـــــةٍ إِلَي ٱلْعُـــــلَا مُجْتَهِـــــدَا
رَافَقَـــهُ جِبْرِيْـــلُ مِيْكَائِيْـــلُ فِي مَسِـــيْرِهِ لِلْقُـــدْسِ بَـــيْنَ ٱلْسُّـــعَدَا
زَارَ ٱلْمَشَـاهِدَا بِهَـا وَٱجْتَمَعَـتْ لَـــهُ ٱلْكِـــرَامُ ٱلْأَنْبِيَـــاءُ ٱلْشُّـــهَدَا
سَـادَ ٱلْجَمِيْـعَ بِـٱلْإِمَامَـةِ لَهُـمْ صَـــلَّي إِمَامًـــا رَكْعَتَـــيْنِ مَشْـــهَدَا
شَـــكَرَ رَبَّـــهُ فَصَـــارَ صَـــاعِدًا إِلَي ٱلْسَّـمَاءِ كَـي يَنَـالَ مَقْصَـدًا
صَـــاحِبُهُ جِبْرِيْـــلُ قَـــدْ تَـــأَخَّرَا فِي سِـدْرَةِ ٱنْتِهَـى فَكَانَـتْ مَوْعِـدَا
ضَـاءَ عَلَـي ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ نُـوْرُهُ لِقَـــابِ قَوْسَـــيْنِ بِـــهِ تَفَـــرَّدَا

طَابَ بِرُؤْيَةِ ٱلْإِلَهِ رَبِّهِ   بِعَيْنِ رَأْسِهِ فَذَاكَ أُسْنِدَا
ظَفِرَ بِٱلْخِطَابِ مِنْهُ فَٱحْتَظَى   بِفَرْضِ خَمْسِ صَلَوَاتٍ عَدَدَا
عَادَ بِهَا وَٱللَّيْلُ فِي ظَلَامِهِ   مَعَ ٱلْمَكَارِمِ سِوَاهَا وَٱلنَّدَا
غَيْرُهُ مَا فَازَ بِمَا فَازَ بِهِ   مِنَ ٱلْهُدَاةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسُّعَدَا
فَجَاءَ فِي مَكَانِهِ مُكَرَّمًا   عِنْدَ ٱلْإِلَهِ حَامِدًا وَسَيِّدَا
قَدْ أَخْبَرَ ٱلْأَقْوَامَ مَا رَآهُ مِنْ   قُدْسٍ وَمَا بَعْدَهُ كَانُوْا بُلَدَا
كَذَاكَ حَالُهُمْ فَكَذَّبُوْا بِهِ   سِوَى أَبِي بَكْرِ ٱلْعَتِيْقِ أَرْشَدَا
لَقْبُهُ صِدِّيْقُ ٱلنَّبِي فَازَ بِهِ   فَوْزًا عَظِيْمًا كَانَ فِيْهِ مُقْتَدَا
مَنِ ٱقْتَدَى بِهِ يَفُوْزُ هَكَذَا   كَمِثْلِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْعُمَدَا
نَعْتَقِدُ ٱلْجَمِيْعَ مِنْ أَهْلِ ٱلْهُدَى   وَٱلْخُلَفَا أَفْضَلُهُمْ فِي ٱلْإِهْتِدَا
وَهُمْ أَبُوْبَكْرٍ عُمَرْ عُثْمَانُنَا   عَلِي فَذَا تَرْتِيْبُهُمْ إِذْ عُدِّدَا
هُمُ ٱلْحُمَاةُ بَعْدَ خَيْرِ ٱلْأَنْبِيَا   لِلْمُسْلِمِيْنَ وَٱلْهُدَى عَنِ ٱلْعِدَا
لَاحَتْ لَنَا أَنْوَارُهُمْ بِلَا خَفَا   عَلَيْهِمِ ٱلسَّلَامُ مِنْ ذَوِي ٱلْهُدَى
يَا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً   مَعَ ٱلرِّضَا عَنْهُمْ دَوَامًا سَرْمَدَا
مَعَ جَمِيْعِ ٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ كَذَا   شُيُوْخُنَا أَهْلُ ٱلْعُلُوْمِ ٱلشُّهَدَا
كَٱلْحَنَفِي وَمَالِكٍ وَشَافِعِي   جُنَيْدِهِمْ وَٱلْحَنْبَلِيِّ أَحْمَدَا
وَغَوْثِنَا ٱلْجِيْلَانِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ   وَبِٱلرِّفَاعِي وَٱلدُّسُوْقِي أَمْجَدَا
وَٱلْبَدَوِي وَكُلِّ شَيْخٍ كَامِلٍ   وَمَنْ لِرَبِّهِ ٱلْوَلِي تَعَبَّدَا

بِهِـــمْ تَوَسَّـــلْنَا لَـــدَى كُرُوْبِنَـــا فِي هَــذِهِ ٱلـدُّنْيَا وَفِي يَـوْمِ ٱلنِّــدَا
فَـٱكْفِ ٱلْعِدَا وَحَاسِـدًا وَظَالِمًـا رَبِّي بِهِــمْ وَعَافِنَــا مِــنْ كُــلِّ دَا
وَٱهْـدِ قُلُوْبَنَـا إِلَي ٱلْهُـدَى بِهِـمْ وَٱصْرِفْ مَعَاصِي ٱللَّهِ عَنَّا وَٱلرَّدَى
وَأَسْـــقِنَا غَيْثًـــا مُغِيْثًـــا رَبَّنَـــا وَٱنْصُـرْ بِهِـمْ لِلْمُسْـلِمِيْنَ ٱلرُّشَـدَا
وَأَصْلِحِ ٱلْأَحْبَابَ فِي دِيْنِ ٱلْهُدَى وَأَحْسِـنِ ٱلْخَـتْمَ وَجُـدْ لَنَـا ٱلْفِـدَا
وَفَــرِّجِ ٱلْهُمُــوْمَ وَٱلْأَحْـزَانَ عَــنْ قُلُوْبِنَــا بِهِــمْ وَجَنِّــبِ ٱلصَّــدَا
وَكُــنْ مُعِيْنَنَــا إِلَهِــي وَٱحْمِنَــا مِـنَ ٱلْأَذَي بِهِـمْ وَسَـهِّلْ مَقْصَـدَا
يَسِّـرْ أُمُـوْرَ طَالِـبِ ٱلـنَّظْمِ بِهِـمْ أَعْــنِي مُعَلِّــمَ ٱلْهُــدَى مُحَمَّــدَا
وَجُـــدْ لَـــهُ مَغْفِـــرَةً وَرَحْمَـــةً وَٱصْرِفْ بِهِمْ عَنْهُ ٱلْعِدَا وَٱلْحُسَدَا
وَأَصْــلِحَنْ رَبِّي بِهِــمْ أَحْوَالَــهُ وَأَحْسِـنِ ٱلْخَـتْمَ لَـهُ يَـا ذَا ٱلنَّـدَا
وَٱغْفِــرْ لَنَــا وَأَصْــلِنَا وَفَرْعِنَــا وَكُــلِّ أَشْــيَاخٍ كِــرَامٍ سُــعَدَا
وَكَاتِـــبٍ وَطَالِـــبٍ وَنَـــاظِمٍ وَمَــــنْ أَحَبَّنَــــا لِرَبِّــــهِ غَــــدَا
وَصَــلِّ رَبِّي مَــعْ سَــلَامٍ دَائِــمٍ عَلَــي نَبِيِّنَــا ٱلْحَبِيْــبِ أَحْمَــدَا
وَآلِــــهِ وَصَــــحْبِهِ وَتَــــابِعٍ مِـنَ ٱلْكِـرَامِ ٱلْأَتْقِيَـا وَٱلشُّـهَدَا
مَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ يَلُــوْذُ دَائِمًــا بِرَبِّــهِ وَٱلْمُصْــطَفَى وَٱلرُّشَــدَا
خُـذْ يَـا أَخِـي أَبْيَاتَنَـا وَٱدْعُ لَنَـا مِـنْ رَجَـزٍ خَمْسِـيْنَ بَيْتًـا عَـدَدَا

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرجز التام عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بنبينا محمد المصطفى صاحب الشفاعة الكبرى صلى الله عليه وسلم وبولده الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا الله بهما في الدارين آمين. نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ حسين بن عسبله القادري وولد الناظم الشيخ إبرهيم بن الشيخ عبد الرحمن بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستون بيتا.

يَا رَبِّ صَلِّ سَلِّمَنْ عَلَي ٱلنَّبِي   خَيْرِ ٱلْوَرَى وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
إِمَامُ كُلِّ ٱلصَّالِحِيْنَ ٱلْأَنْبِيَا   وَٱلْأَوْلِيَا كَٱلْقُطْبِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
بِجَاهِهِمْ نَرْجُوْ جَمِيْعَ قَصْدِنَا   فِي ذِي وَفِي ٱلْأُخْرَى كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
تَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَي رَبِّ ٱلْوَرَى   لَدَى ٱلشَّدَائِدِ كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ثَنَاءُ خَيْرِ ٱلْأَنْبِيَا مُحَمَّدٍ   أَتَتْ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْكَرِيْمِ ٱلْقَادِرِ
جِئْنَا إِلَيْهِ نَرْتَجِي شَفَاعَةً   يَوْمَ ٱللِّقَا بِهِ وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
حَارَتْ قُلُوْبُنَا بِأَهْلِ وَقْتِنَا   لُذْنَا بِهِ وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
خَيْرُ ٱلْبَرَايَا عِنْدَ رَبِّي نَحْتَمِي   مِنَ ٱلْأَذَى بِهِ وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
دَلِيْلُنَا لِلْخَيْرِ وَٱلْهُدَى بِهِ   طَابَتْ نُفُوْسُنَا وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ذِكْرُهُ رَحْمَةٌ دَوَاءٌ وَٱلشِّفَا   لِمُؤْمِنٍ كَذَاكَ عَبْدُ ٱلْقَادِرِ
رَسُوْلُنَا مُحَمَّدٌ شَفِيْعُنَا   خَيْرُ ٱلْأَنَامِ جَدُّ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
زَمَانُهُ خَيْرُ ٱلزَّمَانِ نِسْبَةً   فِيْهِ ٱلنَّبِيُّ أَصْلُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ

سَيْفُ ٱلْعِدَا سَعْدُ ٱلسُّعُوْدِ سَيِّدِي شَمْسُ ٱلْهُدَى وَالِدُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
شَاعَتْ خَوَارِقٌ لَهُ وَفَرْعُهُ سَادَاتُنَا كَٱلشَّيْخِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
صَاحِبُ قُرْءَانٍ صَفَا نَبِيُّنَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ نُوْرُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ضِيَاؤُهُ عَمَّ عَلَى أُمَّتِهِ أَحْبَابِنَا كَٱلْقُطْبِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
طَابَتْ أُصُوْلُ ٱلْمُصْطَفَى وَفَرْعُهُ طَابُوْا بِهِ كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ظُهُوْرُ فَضْلِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ فِي ٱلْأَوْلِيَا بَدَا كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
عِلْمُ ٱلنَّبِي مَوَاهِبٌ خُصَّتْ بِهِ بِلَا ٱكْتِسَابٍ مِنْ إِلَهٍ قَادِرِ
غَنِيْمَةُ ٱلْكِرَامِ نَالُوْا بَعْضَهُ مِنْ بَحْرِهِ ٱلْمَلِي كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
فَاقَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ كُلَّ ٱلْأَنْبِيَا وَٱلْأَوْلِيَا مِنْهُمْ عُبَيْدُ ٱلْقَادِرِ
قَرَّتْ عُيُوْنُ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِاسْمِهِ مَحَبَّةً لَهُ كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
كَفَى لَنَا بِأَنَّهُ رَسُوْلُنَا فَخْرًا وَشَيْخُنَا عُبَيْدُ ٱلْقَادِرِ
لَنَا رَجَاءٌ فِي شَفَاعَتِهِمَا عِنْدَ ٱلْإِلَهِ فِي ذِهِي وَٱلْآخِرِ
مُحَمَّدٌ إِمَامُ أَصْحَابِ ٱلْهُدَى جَمِيْعِهِمْ كَالْشَّيْخِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
نَبِيُّنَا أَفْضَلُ كُلِّ ٱلْأَنْبِيَا فِي ٱلْأَوْلِيَا كَذَاكَ عَبْدُ ٱلْقَادِرِ
وَٱلْمُصْطَفَى أَصْلُ جَمِيْعِ ٱلْخَلْقِ مِنْ سُفْلٍ وَأَعْلَى جَدُّ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
هُوَ ٱلْمُجَابُ وَٱلشَّفِيْعُ لِلْوَرَى مِنْ أُمَّةِ ٱلْهُدَى كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
لِأَنَّهُ ٱلْمَحْبُوْبُ عِنْدَ رَبِّهِ بِلَا خِلَافٍ نُوْرُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
يَا ذَا ٱلْجَلَالِ جُدْ لَنَا مَغْفِرَةً بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِي وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ

فَهَذِهِ قَصِيْدَةُ ٱلتَّوَسُّلِ   بِأَحْمَدَ ٱلنَّبِي وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
نَرْجُوْ ٱلنَّجَاةَ بِهِمَا مِنْ شِدَّةٍ   وَمِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَٱلضَّرَائِرِ
وَمِنْ بَلَاءٍ وَكُرُوْبٍ وَعَنَا   وَشَرِّ حَاسِدٍ عَدُوٍّ مَاكِرِ
يَا رَبَّنَا جُدْ بِهِمَا لَنَا ٱلْمُنَا   وَغَفْرَ ذَنْبِنَا وَعَفْوَ ٱلْفَاطِرِ
وَكُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِيْنًا بِهِمَا   فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمِ ٱلْآخِرِ
وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ بِهِمَا وَٱكْفِ ٱلرَّدَى   وَأَسْقِنَا غَيْثًا بِمُزْنٍ مَاطِرِ
وَٱهْدِ ٱلْقُلُوْبَ بِهِمَا إِلَي ٱلْهُدَى   وَٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ عَلَي ٱلْكَوَافِرِ
وَٱصْرِفْ مَعَاصِي ٱللَّهِ عَنَّا بِهِمَا   وَبِٱلْكِرَامِ ٱلْأَتْقِيَا ٱلْأَكَابِرِ
وَفَرِّجِ ٱلْكُرُوْبَ يَا رَبِّي بِهِمْ   وَٱحْسِنِ ٱلْخِتَامَ لِلْمُسَافِرِ
وَٱجْعَلْ لَنَا ٱلْأَوْلَادَ بَارِّيْنَ بِهِمْ   وَٱقْبَلْ دُعَاءَنَا لَهُمْ وَبَادِرِ
وَأَسْقِنَا مِنْكَ شَرَابَ ٱلْأَوْلِيَا   بِهِمْ وَجُدْ لَنَا بِجَبْرِ ٱلْخَاطِرِ
وَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَٱلظَّالِمِيْنَ رَبَّنَا   وَكُلَّ حَاسِدٍ بِنَا وَسَاحِرِ
وَٱنْصُرْ لَنَا عَلَي ٱلنُّفُوْسِ وَٱلْهَوَى   مَعَ ٱلشَّيَاطِيْنِ وَكُلِّ غَادِرِ
وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ بَاطِنٍ   وَظَاهِرٍ بِهِمْ وَبِٱلْجَمَاهِرِ
وَٱرْحَمْ بِنَا وَٱلْوَالِدِيْنَ أَهْلَنَا   أَوْلَادِنَا أَحْبَابِنَا يَا سَاتِرِى
كَذَا قَرَابَةٌ وَإِخْوَانٌ لَنَا   وَٱلْمُسْلِمُوْنَ مِنْ ذَوِي ٱلْبَصَائِرِ
وَجُدْ لِطَالِبِيْنِ نَظْمَ هَذِهِ   بِرَحْمَةٍ تَعُمُّ كُلَّ حَاضِرِ
هُمَا حُسَيْنُ ثُمَّ إِبْرَهِيْمُ كُنْ   عَوْنَهُمَا يَا مَالِكَ ٱلْمَقَادِرِ

وَٱحْمِهِمَـا مِـنْ كُـلِّ شَـرٍّ رَبَّنَـا وَٱهْـدِهِمَا لِلْخَـيْرِ وَٱلْبَشَـائِرِ
وَسَـهِّلَنْ كُـلَّ ٱلْأُمُـوْرِ لَهُمَـا مِـنْ طَاعَـةِ ٱلْإِلَـهِ خَـيْرِ نَاصِـرِ
وَأَكْرِمَنْهُمَـا بِعِلْـمٍ نَـافِعٍ وَبِمَعِيْشَـةٍ بِغَـيْرِ ضَـائِرِ
أَحْسِـنْ إِلَهِـي فِي ٱلْخِتَـامِ لَهُمَـا بِقَـوْلِ حَـقٍّ مَـعْ قَبُـوْلِ ٱلْقَـادِرِ
وَٱلْمُسْـلِمُوْنَ هَكَـذَا جَمِـيْعُهُمْ خَاصًّـا بِأَحْبَـابِ ذَوِي ٱلْمَفَـاخِرِ
وَٱغْفِـرْ لَنَـا يَـا رَبَّنَـا وَأَصْـلِنَا وَفَرْعِنَـا شُـيُوْخِنَا ٱلْأَكَـابِرِ
وَكَاتِـبٍ أَحِبَّـةٍ مُعِيْنِنَـا وَمُنْشِـدٍ لِنَظْمِنَـا وَذَاكِـرِ
وَصَـلِّ يَـا رَبِّي وَسَـلِّمْ سَـرْمَدًا عَلَـي ٱلنَّـبِيِّ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْمُهَـاجِرِ
وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَتَـابِعٍ لِدِيْنِـهِ وَٱلشَّـيْخِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
مَـا عَبْـدُ رَحْمَـانٍ لجَـا فِي كَرْبِـهِ بِـٱلْمُصْـطَفَى وَٱبْنِـهِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
أَبْيَاتُنَـا سِـتُّوْنَ مِـنْ نِظَامِنَـا مِـنْ رَجَـزٍ تَـامٍ بِـوَزْنِ شَـاعِرِ
خُـذَا بِهَـا يَـا طَالِبَـانِ بِـٱلْـدُّعَا لَنَـا بِأَحْسَـنِ ٱلْخِتَـامِ ٱلْـوَافِرِ

تمت ٦٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ جوازا عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي صلي الله عليه وسلم ونفعنا الله به آمين. نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه المعلم محمود بن الشيخ محمد بن الشيخ مهد، وأو أحمد بن أو علي بن أو أحمد، والشيخ حسن يره بن معلم محمود، وأو عمر بن أو أحمد بن أو علي، بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسة وخمسون بيتا.

صَـــلِّ إِلَهِـــي سَـــلِّمَنْ   عَلَـــي ٱلنَّـــبِيِّ أَحْمَـــدَا
أَوَّلُ خَلْـقِ ٱللَّـهِ فِي ٱلْـ   ـوُجُوْدِ فَهْـوَ ٱلْمُبْتَـدَا
بِـــهِ ٱسْـــتَجَارَ آدَمٌ   فَنَـــالَ تَوْبَـــةً فِـــدَا
تَـــوَاتَرَتْ خَـــوَارِقٌ   مِنْـــهُ خِتَامًـــا وَٱبْتِـــدَا
ثَنَـــــاؤُهُ ثَابِتَـــــةٌ   فِي كُتْـــبِ رَبِّي أُسْـــنِدَا
جَـــاءَتْ لِأُمِّـــهِ ٱلْكِـــرَا   مُ ٱلْأَنْبِيَـــاءُ ٱلشُّـــهَدَا
حِـــيْنَ ٱلْـــوِلَادَةِ وَقَبْـــ   ـــلَهَا لِتَسْـــلِيْمٍ بَـــدَا
خَرَّتْ لِوَضْعِهِ عَلَي ٱلْـ   ـــأَفْوَاهِ أَصْـــنَامُ ٱلْعِـــدَا
دَنَـــتْ إِلَيْـــهِ أَنْجُـــمٌ   ضِـــيَاؤُهَا تَوَقَّـــدَا
ذَلَّـــتْ لَـــهُ رِقَـــابُ أَهْـــ   ـــلِ كُفْـرِهِمْ ذَوِي ٱعْتِـدَا
رَأَتْ نِسَـــا كَمَرْيَمَـــا   آسِـــيَّةٍ أُمُّ ٱلْهُـــدَى
زَادَتْ لَـــهُ ٱلْأَنْـــوَارُ بَعْـــ   ـــدَ ٱلْوَضْـــعِ ذَاكَ وَرَدَا
سَـــعْدِيَةٌ فَـــازَتْ بِـــإِرْ   ضَـاعِ ٱلنَّـبِي كَـٱلسُّـعَدَا
شَـــبَّ بِيَوْمِنَـــا كَشَهْـــ   ـــرِنَا وَهَكَـــذَا غَـــدَا
صَـــاحِبُهُ جِبْرِيْـــلُ شَـــ   ـــقَّ قَلْبَـــهُ لِلْإِهْتِـــدَا
ضَـــاءَتْ بِنُـــوْرِهِ دِيَـــا   رُ مَكَّـــةٍ بِـــٱلْإِبْتِـــدَا
طَابَـــتْ بِـــهِ مَدِيْنَـــةٌ   طَيْبَـــةُ دَارُ ٱلشُّـــهَدَا
ظُهُـــوْرُهُ كَـــٱلْبَـــدْرِ بَـــلْ   كَـٱلشَّمْسِ فِيْهَا أُوْجِدَا

عَلَيْهِ صَلَّي رَبُّنَا   مَعَ ٱلسَّلَامِ سَرْمَدَا

غَزَا مِرَارًا لِلْعِدَا   فَجَاءَهُ نَصْرٌ بَدَا

فَذَاكَ فَضْلُ رَبِّنَا   عَلَي ٱلْحَبِيْبِ ٱلْمُقْتَدَا

قَدِ ٱصْطَفَاهُ خَاتِمًا   لِلْأَنْبِيَاءِ ٱلرُّشَدَا

كَفَاهُ أَنَّ رَبَّهُ   أَسْرَاهُ لَيْلًا لِلْهُدَى

لِبَيْتِ قُدْسٍ طَاهِرٍ   إِلَي ٱلسَّمَاءِ مُصْعِدَا

مِنَ ٱلسَّمَا لِعَرْشِهِ   إِلَي ٱنْتِهَا مُجْتَهِدَا

نَالَ مَقَامًا عَالِيًا   رَأَى ٱلْإِلَهَ ٱلصَّمَدَا

وَذَا بِعَيْنِ رَأْسِهِ   كَمَا رَوَاهُ ذُوْ ٱلنَّدَا

هُوَ ٱبْنُ عَبَّاسِ ٱلْوَلِي   حَبْرُ ٱلرِّجَالِ ٱلسُّعَدَا

لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ   عَلَي سِوَاهُ فِي ٱقْتِدَا

يَدُوْمُ دِيْنُ ٱلْمُصْطَفَى   بِغَيْرِ نَسْخٍ أَبَدَا

وَمَدْحُهُ لَا يَنْقَضِي   كَمَوْجِ بَحْرٍ أَزْبَدَا

يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ   كُنْ عَوْنَنَا وَمُنْجِدَا

بِهِ تَوَسَّلْنَا إِلَيْـ   ـكَ فَٱرْحَمْنَا مِنَ ٱلرَّدَا

وَجُدْ بِخَيْرٍ دَائِمٍ   لِلطَّالِبِيْنَ ٱلرُّشَدَا

هُمُ ٱلَّذِيْنَ قَدْ دَعَوْا   مَدْحَ ٱلنَّبِي مُجْلِي ٱلصَّدَا

مِنْ آلِ أَرْضِنَا (جَبَدْ   طِيْمِ) حَوَوْا نُوْرًا بَدَا

بِمَوْلِـــدِ ٱلنَّـــبِيِّ يَقْـــ ـــرَأُوْنَهُ طُــوْلَ ٱلْمَــدَا
فِي مَجْمَـعٍ كَـانَ بِشَيْخْـ ـــيَالِ مَحَــلِّ ٱلْإِهْتِــدَا
هُــمُ ٱلشُّــيُوْخُ حَسَــنٌ وَعُمَـــــرٌ تَمَجَّـــــدَا
مُعَلِّــــمٌ مَحْمُوْدُنَــــا زِدْ يَـا أَخِـي أَوْ أَحْمَـدَا
كَـذَا سِـوَاهُمْ مِـنْ قَـرَا بَـــةٍ وَأَهْــلِ ٱلْإِهْتِــدَا
سَـهِّلْ بِجَـاهِ ٱلْمُصْطَفَى مُـــرَادَهُمْ وَمَقْصَـــدَا
وَبَـــارِكَنْ بُسْـــتَانَهُمْ أَنْعَــامَهُمْ يَــا ذَا ٱلنَّــدَا
وَعَلِّمَـــنْ عُلُـــوْمَهُمْ يَــا رَبَّنَـا مَـعَ ٱلْهُـدَى
وَكُــنْ لَهُـمْ عَوْنًـا عَلَـي كُــلِّ ٱلْأُمُــوْرِ مُنْجِــدَا
وَخَاصَـــــةً بِبِئْـــرِهِمْ بِمَــاءٍ عَــذْبٍ أَرْغَــدَا
وَٱكْـفِ ٱلْعِـدَا وَظَالِمًـا وَمَــاكِرًا مَــنْ حَسَــدَا
وَأَسْــقِنَا غَيْثًــا هَمَــا وَعَافِنَــا مِــنْ كُــلِّ دَا
وَٱغْفِــرْ لَنَــا ذُنُوْبَنَــا وَأَصْــلِنَا مَــنْ وَلَــدَا
وَفَرْعِنَــــا أَشْــــيَاخِنَا أَحْبَــابِ دِيْــنٍ سُــجَّدَا
وَكَاتِــــبٍ وَقَــــارِئٍ وَمَـنْ بِـذِي قَـدْ أَنْشَـدَا
وَصَــــلِّ رَبِّي سَــــلِّمَنْ عَلَــي ٱلْحَبِيْــبِ أَحْمَـدَا
وَآلِــــهِ وَصَــــحْبِهِ وَمَـنْ بِهِـمْ قَـدِ ٱقْتَـدَا
مَــا عَبْــدُ رَحْمَــنٍ لجَــا بِٱلْمُصْطَفَى نُوْرِ ٱلْهُدَى

أَبْيَاتُنَــا عَـــدُّ (دَنَــا)　　خُـذُوْا بِهَـا يَـا رُشَـدَا

تمت ٥٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ المثمن عروضا وضربا في مدح النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وبولده الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ورضي الله عنه ورضي عنا بهما آمين. بدأ نظمها شيخ شيوخنا الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي القادري رحمه الله تعالى آمين. وتممها لأمره شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إحدى وأربعون بيتا.

صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ رَبَّنَـــا　　عَلَـي الْنَّـبِي وَمَـنْ دَنَـا
مُحَمَّـــدٍ فَجُـــدْ لَنَـــا　　بِـٱلْغَـوْثِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
إِمَـــامُ كُـــلِّ ٱلْأَنْبِيَـــا　　وَٱلْمُرْسَـلِيْنَ ٱلْأَصْـفِيَا
بِهِـــمْ فَجُـــدْ مَرَامِيَـــا　　بِـٱلْغَـوْثِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
بِـــذِكْرِهِمْ تَنْـــزِلُ رَحْـــ　　ـــمَةُ ٱلْإِلَـــهِ فَاسْـــتَرِحْ
بِهِـمْ فَطِـبْ أَخِـي وَصِـحْ　　بِـٱلْغَـوْثِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
تَـــوْرَاتُهُمْ إِنْجِـــيْلُهُمْ　　فُرْقَـــانُهُمْ زَبُـــوْرُهُمْ
تَصْـــرِحُ أَنَّ نُـــوْرَهَمْ　　مِـنَ ٱلْحَبِيْـبِ ٱلْشَّـاكِرِ
ثُبُـــوْتُ خَلْقِنَـــا بِـــهِ　　كَـــذَا ٱهْتِـــدَاؤُنَا بِـــهِ
رَجَاؤُنَـــــا بِحُبِّـــــهِ　　وَٱلْغَـوْثِ عَبْـدِ ٱلْقَـادِرِ
جَمَّـــتْ فَضَـــائِلٌ لَـــهُ　　إِذْ رَبُّـــــهُ أَجَلَّـــــهُ

وَقَدْ أَدَامَ نَسْلَهُ ... كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
حَلَاوَةٌ لِذِكْرِهِ ... فَكَمْ هَدَى بِشُكْرِهِ
رَبِّ ٱهْدِنَا بِسِرِّهِ ... وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
خَابَ ٱلَّذِي تَمَرَّدَا ... عَنَ ٱتْبَّاعِهِ ٱعْتَدَى
عَلَيْهِ مَعْ ذَوِي ٱلْهُدَى ... كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
دَأْبِي ثَنَاؤُهُ وَمَدْ ... حُهُ عَلَي طُوْلَ ٱلْأَمَدْ
بِالنَّثْرِ وَٱلنَّظْمِ ٱلْمَدَدْ ... بِهِ وَ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ذِكْرُ ٱلنَّبِي دَوَاؤُنَا ... مِنْ كُلِّ دَاءٍ طِبُّنَا
كَذَا ٱلْكِرَامُ ٱلْأُمَنَا ... كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
رَبِّي بِهِ ٱكْشِفْ كَرْبَنَا ... وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا
وَٱسْتُرْ لَنَا عُيُوْبَنَا ... بِهِ وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
زِدْ يَا إِلَهِي عِلْمَنَا ... أَعْمَالَنَا ٱصْلِحْ وَٱكْفِنَا
حُسَّادَنَا يَا ذَا ٱلثَّنَا ... وَكُلَّ مُؤْذٍ مَاكِرِ
سَيِّدُ كُلِّ ٱلْأَنْبِيَا ... وَٱلْأَوْلِيَا وَٱلْأَتْقِيَا
مُحَمَّدٌ مُبْدِى ٱلضِّيَا ... فِي ذِي وَيَوْمِ ٱلْآخِرِ
شَمْسُ ٱلْهُدَى مَفْزَعُنَا ... فِي كُلِّ هَوْلٍ عَمَّنَا
لُذْنَا بِهِ وَمَنْ دَنَا ... كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
صَفَاءُ قَلْبِي فِي صِفَا ... تِ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلْمُصْطَفَى

ذِي ٱلْمَكْرُمَاتِ وَٱلْصَّفَا — وَالِدِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
ضَاقَتْ مَذَاهِبِي بِهِ — تَوَسُّلِي وَمَنْ بِهِ
سَمَا بِنَيْلِ قُرْبِهِ — كَـٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
طَبِيْبُ كُلِّ دَائِنَا — وَشَافِعٌ فِي ذَنْبِنَا
بِجَاهِهِ نَرْجُوْ ٱلْمُنَا — وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ الْقَادِرِ
ظَفِرْتُ بِـٱلْثَّنَا عَلَى — حَبِيْبِنَا خَيْرِ ٱلْمَلَا
وَكُلِّ مَنْ تَكَمَّلَا — بِهِ كَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
عَفْوًا وَعَوْنًا عِصْمَةً — يَا رَبِّ جُدْ لِي نِعْمَةً
وَٱكْفِ ٱلْبَلَا وَنِقْمَةً — بِهِ وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
غَمًّا وَهَمًّا كُرْبَةً — فَرِّجْ بِهِ ٱغْفِرْ حَوْبَةً
وَٱرْحَمْ وَوَفِّقْ تَوْبَةً — لَنَا بِعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
فَرْضٌ عَلَي كُلِّ ٱلْوَرَى — حُبُّ ٱلْنَّبِيِّ ذِي ٱلْقِرَى
وَٱلْآَلِ وَٱلْصَّحْبِ ٱلْسُّرَا — ةِ مَعْ ذَوِي ٱلْمَفَاخِرِ
قُلْنَا تَوَسُّلًا بِهِمْ — يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِمْ
جُدْ مَدَدًا بِسِرِّهِمْ — لَنَا وَكُلِّ بَادِرِ
كُنْ عَوْنَنَا بِحُبِّهِمْ — طُرًّا تَوَسَّلْنَا بِهِمْ
إِلَيْكَ وَٱهْدِنَا بِهِمْ — إِلَي ٱلْهُدَى يَا سَاتِرِي
لُذْنَا بِخَيْرِ ٱلْأَصْفِيَا — مُحَمَّدٍ وَٱلْأَنْبِيَا

وَٱلصَّالِحِيْنَ ٱلْأَوْلِيَا   كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
مِنْهُمْ أُوَيْسُ شَيْخُنَا   وَعَبْدُ رَحْمَانٍ دَنَا
صُوْفِي وَزَيْلَعِي لَنَا   هُمْ قُدْوَةُ ٱلْجَمَاهِرِ
نُوْرُ ٱلْعُلُوْمِ بَدْرُنَا   مِنْهُمْ هُوَ ٱبْنُ مَهْدِنَا
أَبُوْ عَلِيٍّ شَيْخُنَا   أَحْمَدُ ذُوْ ٱلسَّرَائِرِ
وَعَلَوِي سَيِّدُنَا   وَعُمَرٌ حَبِيْبُنَا
وَقَاسِمٌ مَلْجَأُنَا   مِنْهُمْ وَكُلٌّ قَادِرِى
هَبْ لِي بِهِمْ مَأْمُوْلَنَا   وَبِٱبْنِ عُثْمَانَ لَنَا
مُحَمَّدٍ أَحْمَدِنَا   وَٱلْقُطُبِي ٱلْمُذَاكِرِ
لَا لِي سِوَاهُمْ مَفْزَعٌ   لِأَنَّهُمْ لِي مَنْبَعٌ
بِجَاهِهِمْ أَسْتَشْفِعُ   عِنْدَ ٱلْإِلَـٰهِ ٱلْفَاطِرِ
يَا رَبَّنَا ٱصْرِفْ حَاسِدًا   مُعَادِيًا وَعَانِدًا
وَفِرْقَةً وَمَارِدًا   بِهِمْ وَعَبْدِ ٱلْقَادِرِ
وَٱجْمَعْ شُمُوْلَنَا بِهِمْ   وَٱهْدِ قُلُوْبَنَا بِهِمْ
لَا تُشْمِتِ ٱلْأَعْدَا بِهِمْ   وَبِٱلشَّرِيْفِ (١)ٱلْقَادِرِ
قِنَا عَذَابَ قَبْرِنَا   فِي ٱلْجَنَّةِ ٱجْعَلْ سُكْنَنَا
بِهِمْ أَغِثْ وَجُدْ لَنَا   بِجَاهِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ

---

(١) حسن

وَٱغْفِرْ لِشَيْخِي ذِي ٱلرُّتَبْ مِنْ آَلِ قُطْبٍ ن ٱلنُّجَبْ
بَادِئِ هَذَا ٱلنَّظْمِ عَبْـ ـدِ ٱللَّهِ مِنْ أَكَابِرِ
وَلِمُتَمِّمٍ يَلِي لِأَمْرِهِ مُمْتَثِلِ
عُبَيْدِ رَحْمَنِ ٱلْعِلِي جُدْ لَهُ بِٱلْبَشَائِرِ
وَٱعْفُ إِلَهِي عَنْهُمَا أَصْلِهِمَا فَرْعِهِمَا
وَعَنْ شُيُوْخٍ لَهُمَا وَلِمُحِبٍّ نَاصِرِ
وَٱكْفِ ٱلْعِدَا يَا ذَا ٱلنَّدَا وَٱلظَّالِمِيْنَ وَٱلرَّدَا
وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ دَا فِي بَاطِنٍ وَظَاهِرِ
بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْمَلَا وَآلِهِ أَهْلِ ٱلْعُلَا
وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
صَلِّ إِلَهِي سَرْمَدَا مَعَ ٱلسَّلَامِ مَا بَدَا
بَدْرٌ عَلَي نُوْرِ ٱلْهُدَى أَفْضَلُ كُلِّ سَائِرِ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَآلِهِ قَادَتِنَا
وَصَحْبِهِ عُمْدَتِنَا وَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
وَتَابِعٍ لِمَنْهَجٍ مَا ٱلْقُطُبِيُّ يَرْتَجِي
بُلُوْغَ قَصْدٍ يَلْتَجِي بِٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ
وَمَا يَلُوْذُ ٱبْنُ عُمَرْ بِٱلْأَتْقِيَا أَهْلِ ٱلْبَصَرْ
يَرْجُوْ بِهِمْ نَيْلَ ٱلْوَطَرْ كَٱلْغَوْثِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ

تمت ٤١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرمل المحذوف عروضا وضربا في الإستغاثة والدعاء بيا رسول الله والختم بالدعاء. بدأ نظمها الأخ معلم حسبن بن أحمد كلي الصومالي عفا الله عنه وتممها لأجل طلبه شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَلِّ يَارَبِّي عَلَي خَيْرِ ٱلْمَلَا ... مَعْ سَلَامٍ مِنْكَ يَا رَبَّ ٱلْعُلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ أَنْتَ ٱلْمُلْتَجَى ... فِي ٱلْكُرُوْبِ ٱلْمُفْزِعَاتِ وَٱلْبَلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ بَادِرْ وَٱشْفَعَنْ ... عِنْدَ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ لِلْمَلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ تَاجَ ٱلْأَنْبِيَا ... نَسْتَغِيْثُ بِكَ مِنْ أَمْرٍ جَلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ ثَبِّتْ قَلْبَنَا ... بِٱنْكِشَافَاتِ ٱلْكُرُوْبِ بِٱنْجِلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ جِئْنَا نَرْتَجِي ... مِنْكَ نَصْرًا لِلْهُدَى دِيْنِ ٱلْعُلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ حَوِّلْ حَالَنَا ... لِاسْتِقَامَاتِ ٱلْأُمُوْرِ بِٱعْتِلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ خَيِّبْ حَاسِدًا ... وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ وَٱهْدِ ٱلسُّبُلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ دَامَتْ كُرْبَةٌ ... فِي أُمُوْرِ ٱلدِّيْنِ فَٱكْفِ ٱلْخَلَلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ ذَابَتْ أَنْفُسٌ ... مِنْ أُهَيْلِ ٱلشَّرْعِ أَصْلِحْ عَمَلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ رَانَ ٱلْقَلْبُ مِنْ ... ذَنْبِنَا فَاشْفَعْ لَنَا بِٱلْإِجْتِلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ زَادَ ٱلْفِسْقُ مِنْ ... أُمَّةِ ٱلْإِسْلَامِ مِمَّنْ هَلَّلَا

يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ سَلْ رَبِّي لَنَا ... حِفْظَ دِيْنِ ٱللَّهِ مِنْ كُلِّ ٱلْبَلَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ شَمِّـرْ بِـاْلـدُّعَا وَٱجْتَهِـدْ لِلْمُهْتَـدِيْنَ ٱلْفُضَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ صِـرْنَا ضُـعَفَا مِنْ جِهَاتِ ٱلشَّرْعِ فَٱنْظُرْ وَٱقْبَلَا
يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ ضَاقَ ٱلْحَالُ مِنْ سُـوْءِ ذَنْـبٍ بِـاْعْتِـدَاءٍ حَصَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ طَـهَ ٱلْمُجْتَـبَى طَابَ قَلْبِي فِيْكَ فَٱشْفِ ٱلْعِلَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ ظَـنِّي حَسَـنٌ بِـاْلْإِلَـهِ فَهْـوَ يَعْفُـوْ ٱلْـزَّلَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ عِـزًّا نَرْتَجِـي بِكَ مِنْ مَوْلَى ٱلْمَوَالِي ذِي ٱلْعُلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ غَـوْثَ ٱلضُّـعَفَا كُنْ لَنَا وَٱشْفَعْ لَدَى رَبِّ ٱلْمَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ فَـرِّجْ كُرَبًـا عَـنْ أُهَيْـلِ ٱلْحَـقِّ غَوْثًـا عَجَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ قُـمْ وَٱنْظُـرْ لَنَـا وَٱدْعُ رَبَّ ٱلْخَلْـقِ نَصْـرًا وَٱسْئَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ كُنَّـا فِي ٱلْأَذَى مِـنْ أَعَـادِي دِيْنِنَـا وَٱلْجُهَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ لَـيِّنْ قَلْـبَ مَـنْ يَتَـوَلَّى ٱلْأَمْـرَ فِيْنَـا بِـاْلْـوَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ مَـوْلَى ٱلْفُقَـرَا ضَـرَّنَا قَحْـطٌ وَهَـمٌّ زَلْـزَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ نَرْجُـوْ بِـكَ مِـنْ رَبِّنَـا كَشْـفَ ٱلْهُمُـوْمِ وَٱلْغَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ وَٱنْصُـرْ وَٱرْفَعَـنْ مَـذْهَبَ ٱلْإِسْلَامِ فِيْنَـا بِـاْعْتَلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ هَـلْ مِـنْ دَعْـوَةٍ لِلْـوَرَى مِنْـكَ يُجِيْـبُ ذُوْ ٱلْعُـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ لَا تَتْـرُكْ عَلَـي حِفْظِنَـا فَـاْنْظُـرْ إِلَيْنَـا بِـاْلْكِلَا
يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْـ ـمُعْجِزَاتِ جُـدْ لَنَـا خَيْـرًا جَـلَا
يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ بَـادِرْ بِـاْلْـدُّعَا وَلِشَـرْعِ ٱللَّـهِ قُـمْ وَٱبْـتَهِلَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ فِيْـكَ نَلْتَجِـي ... لَـكَ جَـاهٌ عِنْـدَ رَبِّي فَـٱسْـئَلَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ زَادَتْ كُـرَبٌ ... وَهُمُـوْمٌ فَـٱحْمِنَـا عِنْـدَ ٱلْـبَلَا

يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ يَـا مَـنْ يُرْتَجَـى ... فِي كِـلَا ٱلْـدَّارَيْنِ بَلِّـغْ أَمَـلَا

يَـا إِلَـهَ ٱلْعَـالَمِيْنَ كُلِّهِـمْ ... مِنْـكَ يَأْتِيْنَـا ٱلْقَبُـوْلُ أَوَّلَا

قَـدْ تَوَسَّـلْنَا إِلَيْـكَ بِـٱلْنَّـبِي ... خَـيْرِ خَلْـقٍ نَرْتَجِـي أَنْ تَقْـبَلَا

فَتَقَبَّـلْ مَـا دَعَوْنَـاكَ بِـهِ ... وَٱصْرِفِ ٱلْأَعْدَاءَ عَنَّا مَنْ قَلَا

وَاشْـفِنَا ٱلْأَمْـرَاضَ سِـرًّا عَلَنَـا ... وَٱسْـقِنَا غَيْثًـا مُغِيْثًـا جَلَّـلَا

وَٱهْـدِ وُلَّاةَ ٱلْأُمُـوْرِ لِلْهُـدَى ... مَعْ رَعِيَّاتٍ وَمَنْ هُمْ فِي ٱلْفَلَا

وَٱغْفِـرِ ٱلْـذَّنْبَ بِـهِ وَٱلْصُّـلَحَا ... لِي وَأَصْـلٍ ثُمَّ فَـرْعٍ قَـدْ تَـلَا

وَمُحِـبٍّ وَشُـيُوْخٍ عُلَمَـا ... وَلِكُـلِّ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ ٱلْفُضَـلَا

وَلِأَهْـلٍ وَقَرَابَـاتٍ وَمَـنْ ... بَلَّـغَ ٱلْخَـطَّ ٱلَّـذِي قَـدْ أُرْسِـلَا

وَلِبَـادِي ٱلْـنَّظْمِ خَاصًّـا فَهْـوَ ذَا ... كَ ٱلْمُعَلِّـمُ حُسَـيْنٌ سَـأَلَا

طَلَـبَ ٱلتَّتْمِـيْمَ مِـنْ صَـاحِبِهِ ... عَبْـدِ رَحْمَـنٍ سَـعَى مُمْتَـثِلَا

نَظْمُـهُ مِـنْ رَمَـلٍ مَحْذُوْفِـهِ ... فَـاعِلَاتُنْ فَـاعِلَاتُنْ فَـاعِلَا

فَتَقَبَّـلْ مِنْهُمَـا يَـا رَبَّنَـا ... بِـٱلْنَّـبِيِّ ٱلْمُجْتَـبَى زَيْـنِ ٱلْمَـلَا

فَعَلَيْـهِ صَـلَوَاتٌ كَـٱلْثَّـرَى ... مَعْ سَلَامٍ مِنْ إِلَهِي ذِي ٱلْعُلَا

وَعَلَـي آلٍ وَأَصْـحَابٍ سَمَـوْا ... ثُمَّ أَتْبَـاعٍ كِـرَامٍ عُقَـلَا

مَـا ٱسْتَغَاثَ ٱلْفُقَـرَا بِـٱلْمُصْطَفَى ... عِنْـدَ أَهْـوَالِ ٱلزَّمَـانِ وَٱلْـبَلَا

خُـذْ أَخِـي أَبْيَـاتَ نَظْمِـي بِـٱعْتِنَـا   عَـدَّ (نُـوْنٍ) بِـٱسْتِغَاثَاتٍ جَـلَا

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرمل المحذوف في المدح والتوسل بالنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم نظمها وخمسها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبه أي التخميس منه ولده السيد محمود بن الشيخ عبد الرحمن بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي القصيدة قبل التخميس خمسة وأربعون بيتا، والتخميس سبعة وستون بيتا ونصف بيت والجملة أي القصيدة مع تخمبسها مائة وإثنا عسر بيتا ونصف بيت نفعنا الله بهما آمين.

يَـا مُرِيْـدَ ٱلْخَـيْرِ بَـادِرْ قُـمْ إِلَي

مَـدْحِ خَـيْرِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ مَـنْ عَـلَا

قُـلْ بِجَمْـعٍ أَوْ بِفَـرْدٍ قَـدْ تَـلَا

صَلَـوَاتٌ وَسَـلَامَـاتٌ عَلَـي   أَحْمَـدَ ٱلْهَـادِي وَآَلٍ شُـرَفَا

بِسْـمِ رَبِّي فِي ٱلْأُمُـوْرِ أَبْتَـدِي

وَأُثَنِّيْـهِ بِحَمْـدٍ مَعْهَـدِي

وَأُصَـلِّي لِشَـفِيْعِي مُرْشِـدِي

أَبْتَـدِيْ بِـٱسْـمِ ٱلْإِلَـهِ مَقْصَـدِي   وَبِحَمْـدٍ وَثَنَـاءٍ بِـٱلْوَفَـا

مَـنْ أَرَادَ ٱلْأَمْـنَ عِنْـدَ ٱلْكُـرَبِ

فَلْيَلُـذْ بِـٱلْمُصْـطَفَى خَـيْرِ أَبِ

وَلْيَقُـــــلْ يَـــا سَـــيِّدِي فِي أَدَبٍ

بِصَـــــلَاةٍ وَسَـــــــلَامٍ لِلنَّـبِي أَرْتَجِـي نَيْــــلَ ٱلْأَمَـانِي وَٱلشِّـفَا

مَــدْحُ خَــيْرِ ٱلْأَنْبِيَــا فِيْــهِ ٱلصَّــفَا

وَبِـــهِ مِـــنْ كُـــلِّ أَدْوَاءٍ شِـــفَا

وَبِــهِ صِــحْ يَــا خَلِيْلِــي بِــٱلْوَفَــا

تَتَوَالَـتْ مُعْجِــزَاتُ ٱلْمُصْـطَفَى فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرَاضِـي بِـٱلْصَّـفَا

بِـــهِ كُـــلُّ ٱلْمُعْجِـــزَاتِ تَخْتَفِـــي

مِـــنْ جَمِيْــعِ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ نَكْتَفِـــي

بِمَقُــــوْلَاتٍ قَلِـــيْلَاتٍ تَفِـــــي

ثَبَـتَ ٱلْإِرْهَـاصُ قَبْـلَ ٱلْبَعْـثِ فِي وَقْتِـــهِ خَـارِقُ أَمْـــرٍ عُـــرِفَا

فَهْـــوَ سُـــلْطَانٌ وَكُـــلُّ ٱلْأَصْــفِيَا

أُمَـــــرَاءٌ وَكَـــــذَاكَ ٱلْأَتْقِيَـــــا

وَجَمِيْــــعُ ٱلصُّــــلَحَا وَٱلْأَوْلِيَـــــا

جَــاءَ فِي ٱلْأَخْبَــارِ أَنَّ ٱلْأَنْبِيَــا عَنْـهُ نَــابُوْا يُبْلِغُــوْنَ ٱلصُّــحُفَا

وَبِـــهِ أَهْـــلُ ٱلْمَقَـــالِ يَنْتَفِـــي

قُـــوْلُهُمْ كَـــٱلْكَـــاهِنُوْنَ بِـــٱلْخَفِـــي

وَكَـــذَا ٱلرُّهْبَـــانُ أَهْـــلُ ٱلْعَسَـــفِ

حَـارَتِ ٱلْأَحْبَـــارُ وَٱلرُّهْبَـانُ فِي شَأْنِـــهِ وَٱلْكَـــاهِنُوْنَ ٱلْخُـــرَفَا

كُلُّهُمْ قَدْ عَجَزُوْا عَنْ عِلْمِهِ

وَأَقَرُّوْا بِمَجِيْءِ حُكْمِهِ

بِصَوَابٍ قَدْ أَتَى فِي رَسْمِهِ

خَيَّبَ اللهُ ٱللَّهُ ٱلْأَعَادِي بِٱسْمِهِ   حَالُ أَصْحَابِ ٱلْفُيُوْلِ مَا خَفَا

لَهُ فَضْلٌ مِنْ إِلَهِي أَمَّهُ[1]

وَهْوَ فِي ٱلْبَطْنِ جَنِيْنٌ عَمَّهُ

بِٱلْبِشَارَاتِ كَثَوْبٍ ضَمَّهُ

دَنَتِ ٱلرُّسْلُ ٱلْكِرَامُ أُمَّهُ   لِسَلَامٍ مَعْ بِشَارَاتٍ قَفَا

زَادَ حِفْظُ ٱلْجِنِّ عِنْدَ رَجْمِهِ

مِنْ سَمَاءِ ٱللَّهِ حِيْنَ رَغْمِهِ

بِشِهَابٍ قَدْ اَتَى مِنْ نَجْمِهِ

ذَكَرُوْا نُوْرًا أَتَى مِنْ أُمِّهِ   عِنْدَ وَضْعٍ قَدْ أَنَارَ ٱلسُّقُفَا

نُوْرُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مُسْتَبِنْ

وَعُلَاهُ فِي ٱلْجِهَاتِ مُسْتَكِنْ

وَبِهِ كُلُّ ٱلْأَنَامِ مُسْتَعِنْ

رَأَتِ ٱلْأُمُّ قُصُوْرَ ٱلشَّامِ مِنْ   مَكَّةٍ فِي نُوْرِهِ مُكْتَنِفَا

وَتَسَمَّى قَدْرُهُ فِي ٱلْعُظَمَا

---

[1]) أي قصده.

قَبْـــلَ أَوْقَـــاتِ ٱلْشَّـــبَابِ وَسَمَـــا
وَبَـــدَتْ أَخْبَـــارُهُ فِي ٱلْعُلَمَـــا
زَادَ رَبُّ ٱلْخَلْـقِ حِفْظًـا لِلْسَّـمَا مِـنْ شَيَاطِيْـنٍ وَمِـنْ جِـنٍّ هَفَـا
وَقَلِيْـــلُ ٱلْمَـــاءِ قَـــدْ فَـــاضَ لَـــهُ
وَطَعَـــامٌ هَكَـــذَا زَادَ لَـــهُ
وَشِـــيَاهٌ ضُـــعَفَا دَرَّتْ لَـــهُ
سَـاءَ كِسْـرَي صَـدْعُ إِيْـوَانٍ لَـهُ نَـارُ فُـرْسٍ لَهَبُهَـا قَـدْ إِنْطَفَـا
نَصَـــرَ ٱللَّـــهُ ٱلْعَظِـــيْمُ وَحْـــدَهُ
فِي قَـــدِيْمٍ وَجَدِيْـــدٍ عَبْـــدَهُ
وَٱلْجَمَـــادَاتُ أَجَابَـــتْ عَهْـــدَهُ
شَـاعَ إِتْيَـانُ ٱلْنُّجُـوْمِ عِنْـدَهُ وَكَـذَا سَـاوَةُ غَاضَـتْ بِـٱنْتِفَـا
لَـــهُ إِحْسَـــانٌ عَلَـــي أَهْـــلِ ٱلْثَّـــرَى
مِـــنْ جَمَـــادَاتٍ وَذِي رُوْحٍ سَـــرَا
بِـــهِ مِـــنْ رَبِّ ٱلْـــوَرَى نَرْجُـــوْ ٱلْقِـــرَى
صَـــارَ مَـاءٌ فِي سَمَـــاوَةٍ جَـرَى مَـا بِهَـا قَبْـــلُ لِظَمْئَـــانٍ شِـفَا
وَبَـــدَا فِي ٱلْحَـــرَمَيْنِ جَمْعُـــهُ
بِهِمَـــــا فِي أَوَّلٍ مَنْبَعُـــــهُ
عَـــمَّ كُـــلَّ ٱلْكَائِنَـــاتِ نَفْعُـــهُ

ضَــاءَ فِي أُمِّ ٱلْقُــرَى مَطْلَعُـــهُ قَبْــلَ بَعْثٍ كَانَ فِيْهَــا بِٱخْتِفَا

وَلَـــهُ مِـــنْ مُعْجِـــزَاتٍ جُمْلَـــةٌ

لَـــيْسَ لِلْحَصْـــرِ عَلَيْهَـــا حِيْلَـــةٌ

فَكَفَانَــــا مِـــنْ عُلَاهَــــا نِحْلَـــةٌ

طَابَ بِٱلْإِسْــرَاءِ فِيْهَــا لَيْلَـةٌ مَـعَ مِعْــرَاجٍ لِمَـا لَـنْ يُوْصَفَــا

فَسَـــرَى فَـــوْقَ ٱلْبُـــرَاقِ وَٱجْـــتَلَا

مَـــعَ رَكْـــبٍ مِـــنْ كِـــرَامٍ وَصَـــلَا

بَيْــتَ قُــدْسٍ وَٱلْسَّــمَاءَ قَــدْ عَــلَا

ظَهَـــرَتْ مِنْــهُ عَلَامَـــاتٌ إِلَيَ أَنْ رَأَى ذَاتَ ٱلْإِلَـــهِ أَشْـــــرَفَا

رُؤْيَـــةُ ٱللَّـــهِ بِـــلَا كَيْـــفٍ مَثَـــلْ

خَيْــرُ خَلْــقِ ٱللَّــهِ فِي ٱلْــدُّنْيَا حَصَــلْ

فِي ٱلْجِنَـــانِ ٱلْمُؤْمِنُـــوْنَ بِــــٱلْعَمَــلْ

عَـادَ وَٱللَّيْــــلُ كَـــذَاكَ لَمْ يَـزَلْ سَـــاتِرًا مَنْ فِي ٱلْحِمَى مُؤْتَلِفَــا

فَحَـــوَى عِنْـــدَ ٱلْإِلَـــهِ مَغْنَمًـــا

وَمَقَامًــــا لَا يَنَـــالُ ٱلْحُكَمَــــا

رُسُـــلُ ٱللَّـــهِ وَمِـــنْهُمْ عُلَمَــــا

غَبَطَتْـــهُ ٱلْأَنْبِيَـــاءُ ٱلْكُـــرَمَا بِعُـــلَاهُ وَٱلْمَـــلَا وَٱلْحُنَفَــا

فَعَلَـــتْ تِلْـــكَ ٱللَّيَـــالِي جِنْسَـــهَا

وَكَــــذَا ٱلْأَيَّــــامُ أَبْـــدَتْ شَمْسَـــــهَا

خُــــذْ أَخِــي تِلْــكَ ٱلْمَزَايَــا نَفْسَــهَا

فَــــرَضَ ٱللَّــهُ ٱلصَّــلَاةَ خَمْسَهَــا   بَعْـــــدَ خَمْسِيْـــــنَ عَلَيْـهِ خُفِفَــا

أَنْـــــزَلَ ٱللَّـــــهُ ٱلْهُـــــدَى فِي قَلْبِـــــهِ

وَكَفَــــى أَهْــــلَ ٱلْــــرَّدَى فِي حَرْبِــــهِ

مُسْــــــتَجِيْبًا لِلْــــــدُّعَا فِي كَرْبِــــــهِ

قَدْ أَجَـابَ ٱلْمُصْـطَفَى مِـنْ رَبِّـهِ   بِقَبُــوْلٍ وَرِضَــاءٍ قَــــدْ صَفَــــا

فَحَــــوَى عِنْــــدَ ٱلْإِلَــــهِ أَدَبًــــا

قَــــائِلًا مَـــــا قَــــدْ أَتَـــاهُ مَرْحَبًــــا

فَـــــأَتَى بَعْـــــدَ ٱلرُّجُــــوْعِ خُطَبًــــا

كَــانَ يَلْقَــي فِي ٱلْمَسِـيْرِ عَجَبًــا   وَكَـذَا عِنْـــــدَ ٱلصُّعُوْدِ مُشْـــرِفَا

أَكْـــــرَمَ ٱللَّـــــهُ عَلَيْـــــهِ إِذْ دَنَــــا

عِنْــــدَهُ مِـــــنْ كُـــــلِّ خَــــيْرٍ وَسَـــــنَا

وَهِبَــــــاتٍ وَعُــــــلَاءٍ وَثَنَــــــا

لَــهُ فِي كُـــــلِّ سَمَــــاءٍ أُمَنَــا   وَأَنِيْــــسٌ وَرَفِيْــــــقٌ حُنَفَــا

وَجَمِيْــــــعُ ٱلرُّسْــــــلِ فِي خِدْمَتِــــــهِ

كُلُّهُــــمْ يَرْجُــــوْنَ مِــــنْ نَفْحَتِــــهِ

وَسَــــنَاءُ ٱلْكُـــــلِّ مِــــنْ هِمَّتِــــهِ

مَــا دَنَـــا دَانٍ إِلَي رُتْبَتِـــــهِ فَوْقَـــهُ ٱلرَّحْمَــــنُ وَٱلْخَلْــقُ قَفَـا

هُـــوَ نُـــوْرُ ٱللَّـــهِ خَيْـــرُ ٱلْأَنْبِيَـــا

هُــوَ أَصْــلُ ٱلْكُــلِّ زَيْــنُ ٱلْأَصْــفِيَا

هُـــوَ مَـــأْوَى ٱلْفُقَــرَا وَٱلْأَذْكِيَـــا

نَـــوَّرَ ٱللَّـهُ ٱلْأَرَاضِـي بِـهِ يَـا فَـوْزَ مَـــنْ بِـٱلْحُبِّ فِيْـهِ شُغِفَا

نَسْـــئَلُ ٱلْـــرَّحْمَنَ مِـــنْ تَوْفِيْقِـــهِ

بِـــٱلنَّـــبِيِّ ٱلْمُصْـــطَفَى مَعْتُوْقِـــهِ

وَمُحِــــبِّ ٱلْــدِّيْنِ مِـــنْ مَوْثُوْقِـــهِ

وَٱصْطَفَـــاهُ ٱللَّـهُ مِـنْ مَخْلُــوْقِهِ وَحَبَـــاهُ بِصِفَـــاتٍ أَشْــرَفَا

هُـــوَ نُـــوْرُ ٱلنَّيِّـــرَاتِ جُلِّهَـــا

بَــلْ بِكُـــلٍّ هُــوَ مُبْــدِى أَصْــلِهَا

بِــهِ بَانَـــتْ بِـــٱنْجِـــلَاءٍ فَضْــلِهَا

هُـوَ حَـاوِي ٱلْمُعْجِـزَاتِ كُلِّهَـا فِي ٱبْتِــدَاءٍ وَٱنْتِهَـــاءٍ بِـٱلْوَفَـا

لَا لَــهُ شِــبْهٌ وَمِثْــلٌ قَــدْ صَــفَا

فَلَقَـــدْ صَـــلَّى عَلَيْـــهِ ذُوْ ٱلْوَفَـــا

مَــعْ سَـــلَامٍ دَائِـــمٍ فِيْـــهِ شِــفَا

لَا يَكُـوْنُ مِثْـلُ طَـهَ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ قَـدِيْمِ ٱلدَّهْـرِ أَوْ مَا خَلَفَـا

لَـــهُ فَضْـــلٌ وَاسِـــعٌ مِنْـــهُ نَفَـــعْ

مَـــنْ بِـــهِ لَاذَ بِقَصْـــدٍ وَشَـــفَعْ

فِي كِـــلَا ٱلْـــدَّارَيْنِ نَرْجُـــوْهُ وَقَـــعْ

يَا مُرِيْدَ ٱلْفَيْضِ وَٱلْخَيْـرَاتِ مَعْ نَفَحَـاتٍ لُـذْ بِجَـاهِ ٱلْمُصْـطَفَى

تَـــنْجُ مِـــنْ كُـــلِّ ٱلْبَلِيَّـــاتِ بِـــهِ

وَتَفُـــزْ بِـــٱلْعَفْـــوِ مِـــنْ رَبِّي بِـــهِ

وَتَكُـــنْ مِـــنْ أَهْـــلِ جَنَّـــاتٍ بِـــهِ

فَتَوَسَّـــلْ فِي ٱلْمُهِمَّـــاتِ بِـهِ لِلْإِلَـهِ فَهْـــوَ غَـوْثُ ٱلْضُّعَفَـــا

فَضْـــلُهُ فِيْنَـــا كَثِيْـــرٌ وَلَـــهُ

مَـــدَدٌ مَـــعْ نَفَحَـــاتٍ بَـــلْ لَـــهُ

قُرُبَـــاتٌ رَبُّـــهُ جَـــادَ لَـــهُ

مَـدْحُ طَـــهَ ٱلْمُجْتَبَى لَـيْسَ لَـهُ غَـايَةٌ بَـلْ حَصْـــرُهُ قَـدْ إِنْتَفَـا

فَهْـــوَ مَـــوْلَاهُ ٱلْكَـــرِيْمُ حَسْـــبُهُ

فَاجْتَبَـــاهُ وَٱسْتَضَـــاءَ قَلْبُـــهُ

بِضِـــيَاءٍ زَالَ فِيْـــهِ كَرْبُـــهُ

فَلَقَـــدْ أَثْـنَى عَلَيْـــهِ رَبُّـــهُ فِي كِتَـــابٍ مُسْتَقِيْـــمٍ أَحْنَفَـا

فَكَفَـــاهُ مَـــدْحُ مَـــوْلَاهُ ٱلْصَّـــمَدْ

عَـنْ مَـدِيْحِ ٱلْخَلْـقِ فِي طُـوْلِ ٱلْأَمَـدْ

بِنِظَـــامٍ أَوْ بِنَـــثْرٍ مُجْتَهَـــدْ

لَيْسَ مُحْتَاجًــا إِلَى ٱلْمَـدْحِ فَقَدْ   طَابَ فِي مَــدْحِ ٱلْإِلَـهِ فَٱكْتَفَـا

بِـــهِ نَرْجُـــوْ ٱلْخَيْـــرَ وَٱلْإِحْسَـــانَ فِي

كُـــلِّ وَقْـــتٍ وَمَكَـــانٍ نَقْتَفِـــي

نَهْجَـــــهُ فِي دِيْـــــنِ إِسْـــــلَامٍ وَفِي

قَـدْ تَوَسَّلْنَـــــا بِـهِ لِلَّــــهِ فِي   كُــرَبِ ٱلْـدُّنْيَا وَفِي يَـوْمِ ٱلْوَفَـا

يَـا إِلَهِـي جُـدْ لَنَـا وَٱكْـفِ ٱلْعَنَـا

بِـــٱلْنَّـــبِيِّ ٱلْمُصْـــطَفَى شَـــافِعِنَا

وَٱشْـــفِنَا مِـــنْ كُـــلِّ دَاءٍ وَٱحْمِنَـــا

يَـا رَحِيْمَ ٱلْمُؤْمِنِيْـــنَ فَاسْقِنَــا   بِهِ غَيْثًــا عَمَّنَــا جُـدْ بِٱلْشِّفَا

وَأَزِلْ رَبِّي عَـــنِ ٱلْقَلْـــبِ ٱلْصَّـــدَا

وَٱصْـــرِفِ ٱلْأَسْـــوَاءَ عَنَّـــا وَٱلْـــرَّدَا

وَأَمِتْنَـــــا بِأَمَـــــانٍ وَٱهْتِـــــدَا

وَٱكْفِنَـــا ٱلْحُسَّادَ رَبِّي وَٱلْعِـدَا   وَٱنْصُـــرِ ٱلْإِسْلَامَ دِيْـنَ ٱلْحُنَفَـا

وَأَجِـــبْ دَعْوَتَنَـــا يَـــا ذَا ٱلْنَّـــدَا

وَأَجِرْنَـــا مِـــنْ عَـــذَابٍ بِالْفِـــدَا

وَأَعِنَّـــــا فِي ٱخْتِتَـــــامٍ وَٱبْتِـــــدَا

وَٱهْـدِنَا يَـا ذَا ٱلْجَلَالِ لِلْهُـدَى   وَٱصْرِفِ ٱلْـذَّنْبَ وَجَنِّبْ أَسَفَا

وَكُـــنِ ٱللَّهُـــمَّ عَوْنَـــا وَٱشْـــفِنَا

دَاءَ جِسْـــمٍ وَٱلْقُلُــوْبِ وَٱسْــقِنَا

مِــنْ شَـرَابِ ٱلْحُــبِّ فَضْــلًا بِالْهَنَــا

وَقِنَا مِنْ كُــلِّ شَــرٍّ وَٱحْمِنَــا   بِــٱلْنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَــى وَٱلْخُلَفَــا

رَبَّنَــا جُــدْ خَيْــرَ دَارَيْــنِ لَنَــا

وَٱكْشِــفِ ٱلْكَـرْبَ وَسَــامِحْ ذَنْبَنَــا

بِــــٱلْنَّـــبِيِّ ٱلْمُصْــطَفىَ شَـــافِعِنَا

يَا إِلٰهِي ٱغْفِــرْ لَنَا مَعْ أَصْلِنَــا   وَفُــــرُوْعٍ وَشُيُــــوْخٍ ظُــــرَفَا

وَلِـــدَاعِ ٱلْـــنَّظْمِ أَيْ تَخْمِيْسِــــنَا

صَـــلَوَاتِ ٱلْمُجْتَـــبَى ٱلْهَــادِي لَنَــا

مَــعَ مَــنْ يَكْتُـــبُ جَمْعًــا بِالْهَنَــا

وَلِإِخْــــوَانٍ وَأَحْبَــابٍ لَنَــا   وَمُعِيْنٍ كَاتِـبٍ قَـــدْ أَسْعَفَــــا

وَلِأَصْــحَابٍ وَتَــالٍ قَـــدْ تَــلَا

نَظْمَنَـــا فِي جَمْعِـــهِ أَوْ بِــــٱلْخَـــلَا

وَلِمَـــنْ بِــٱلْـنَّظْمِ سَــاعٍ بِــٱنْجِـلَا

صَــــلِّ يَــا رَبِّي وَسَـلِّمْ زِدْ عَلَـي   أَحْمَــدَ ٱلْمُخْتَــارِ طَهَ ٱلْمُقْتَفَى

وَعَلَــي مَــنْ بِــهِ فِي ٱلْــدِّيْنِ ٱحْتَــذَا

وَقَفَــــاهُ فِي هُـــــدَاهُ أَخَــــذَا

مِــنْ نَصِــيْبٍ وَنَفَــى عَنْــهُ ٱلْأَذَى

وَعَلَـــي آَلٍ وَأَصْحَـــابٍ كَـذَا   وَعَلَـي ٱلْأَتْبَاعِ مِنْ أَهْلِ ٱلْصَّفَا

مَـــا رَجَـــا لِلَّـــهِ رَاجٍ صَـــبْرَا

مُسْـــتَغِيْثًا بِكَـــرِيْمٍ نَصَـــرَا

لِلْمَسَـــاكِيْنِ بِفَضْـــلٍ قَـــدَرَا

مَـا لجَـا بَـٱللَّـهِ مُغْنِي ٱلْفُقَـرَا   عَبْـدُ رَحْمَنٍ غَـدَا مِـنْ ضُـعَفَا

تَمَّ تَخْمِـيْسُ ٱلْصَّـلَاةِ ٱلْمُعْتَلِـي

لَيْلَـةَ ٱلْسَّـبْتِ (كَهَـا) بِـٱلْعَمَـلِ

مِـنْ جُمَادِى ٱلْثَانِ (صَحْ غَشَّ) جَلِى

عَـدُّ أَبْيَـاتِي (مَـدَا) مِـنْ رَمَـلٍ   مِنْ عَـرُوْضٍ وَضُـرُوْبٍ حُذِفَا

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرمل المجزؤ وزنه بعد الجزء فاعلاتن فاعلاتن في مدح النبي المصطفى الأكمل صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، طلبها منه شيخ يوسف بن معلم إماكي أصلح الله لنا وله الحال والشأن وغفر الله ذنوبنا بجاه محمد آمين. وهي هذه ستة وثلثون بيتا.

أَلْـفَ صَـلَّي ٱللَّـهْ عَلَيْـكَ   أَلْفَ صَلَّي ٱللَّهْ عَلَيْكَ

وَسَـلَامُ ٱللَّـهْ عَلَيْـكَ   سَـيِّدْ مُحَمَّـدْ

أَنْـتَ مَوْلَانَـا مُحَمَّـدْ   وَسِـرَاجُنَا ٱلْمُمَجَّـدْ

كَامِـلُ ٱلْأَوْصَـافِ أَحْمَـدْ   سَـيِّدْ مُحَمَّـدْ

أَبْتَغِـــي نَيْـــلَ ٱلْمُـــرَادِ   بِــكَ يَــا خَيْــرَ ٱلْعِبَــادِ
أَنْـتَ ذُخْـرِي يَـا عِمَـادِي   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
بِــكَ يَــا نُــوْرَ ٱلظَّــلَامِ   أَرْتَجِــي شِــفَا سَــقَامِي
يَــا مَــلَاذِي يَــا مَرَامِــي   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
تَلْتَجِــي بِــكَ ٱلْعُصَــاةُ   يَــوْمَ حَشْــرٍ وَٱلْهُــدَاةُ
وَتَأُمُّــــكَ ٱلْعُفَــــاةُ   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
ثَقُلَــتْ فَقَــارُ ظَهْــرِي   بِجَرَائِمِــــــيْ وَوِزْرِي
كَـمْ لَهُـوْتُ طُـوْلَ دَهْـرِي   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
جَهِلَـتْ نَفْسِـي وَجَـارَتْ   وَعَصَــتْ رَبِّي وَحَــارَتْ
فِي ٱلْضَّــلَالَاتِ وَمَــارَتْ   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
حَالُهَــا عِنْــدَ ٱلْمَنَــاهِي   كَمُرِيْــبٍ فِي ٱلْإِلَــهِ
وَعَــنِ ٱلْعِقَــابِ سَــاهٍ   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
خَرَقَـتْ ثَـوْبَ ٱلْشَّـرِيْعَةْ   بِفِعَــالَاتٍ شَــنِيْعَةْ
أَوْجَبَــتْ نَــارًا فَظِيْعَــةْ   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
دَامَ فِي ٱلْمُخَالَفَــــاتِ   دَأْبُهَــا يَــا نَفْـسُ هَــاتِي
تَوْبَــةً قَبْــلَ ٱلْمَمَــاتِ   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ
ذَيْـلَ خَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ هَـادٍ   فَتَمَسَّــكِي وَنَــادِي
يَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ زَادِي   سَــــيِّدْ مُحَمَّــــدْ

رَدِّدِي لَــــــهُ ٱلنِّـــــدَاءَ   كَــي يَعُمَّــكِ ٱلْعَطَــاءَ
وَيُثَبِّـــــتَ ٱلرَّجَــــاءَ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
زَحْزِحِــي عَــنِ ٱلــذُّنُوْبِ   هَمَّــكِ ٱلضَّــعِيْفَ تُــوْبِي
وَٱفْزَعِـــي إِلَي ٱلْحَبِيْـــبِ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
سُـــبُلَ ٱلسَّـــلَامِ رُوْمِـــي   وَعَلَي ٱلْهُدَى ٱسْتَقِيْمِي
وَعَـــنِ ٱلْحَـــرَامِ صُـــوْمِي   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
شَــرَهَ ٱلطُّغْيَــانِ عَاصِــي   كَيْ تَفُوْزِي بِـٱلْخَلَاصِ
يَــوْمَ يُمْسَــكُ ٱلنَّوَاصِــي   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
صَـــرِّحِي سُـــؤَالَ لَاجٍ   بِنَـــــبِيِّ ٱللَّـــــهِ رَاجٍ
فَــيْضَ جُــوْدِهِ ٱلثَّجَــاجِ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
ضَــيْفُ سَــيِّدِ ٱلْأَنَــامِ   لَا يَخِيْـــبُ فِي ٱلْمَـــرَامِ
هَكَــذَا شَــأْنُ ٱلْكِــرَامِ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
طَيِّـــبٌ هُـــوَ ٱلطَّبِيْـــبُ   وَشَـــفِيْعُنَا ٱلْحَبِيْـــبُ
مُصْــطَفَى ٱللَّــهِ ٱللَّبِيْــبُ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
ظِلُّـــهُ ٱلضَّـــافِي عَلَيْنَـــا   لَا يَـــزُوْلُ مَـــا دَرَيْنَـــا
مِثْلَـــهُ كَمَـــا وَعَيْنَـــا   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ
عَلَــمُ ٱلْهُــدَى عَطُــوْفٌ   لِلْخَلَائِـــــــقِ رَءُوْفٌ
وَعَلَــي ٱلتُّقَــى عَكُــوْفٌ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــدْ

غَــوْثُ كُــلِّ مُسْــتَجِيْرٍ وَغِـــنَى كُـــلِّ فَقِـــيْرٍ

أَنْــتَ مَلْجَــإِي نَصِــيْرِي سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

فُقْــتَ كُــلَّ ذِي فَخَــارٍ مِــنْ نَــبِيٍّ أَوْ خِيَــارٍ

وَمَلَائِـــــكٍ كِبَـــــارٍ سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

قَـدْ رَجَـوْتُ مِنْـكَ أَجْـرًا لِمَــدْيحِي فِيْــكَ جَبْــرًا

بِــكَ فِي ٱلْــدَّارَيْنِ ظَفْــرًا سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

كَــانَ جَاهُــكَ ٱلْوَسِــيْعُ مَــوْئِلًا لِي يَــا شَــفِيْعُ

لِلْعُصَـــاةِ يَـــا رَفِيْـــعُ سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

لَـيْسَ لِي سِـوَاكَ جُـدْ لِي نَظْــرَةً مِنْــكَ تُحَلِّــي

ظَـــــاهِرًا وَبَاطِنًـــــا لِي سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

مَـــدْحُ مَوْلَانَـــا مُنِيْـــرٌ لِلْقُلُــوْبِ يَــا مُجِيْــرُ

أَنْــتَ بِــٱلْمَــدْحِ جَــدِيْرٌ سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

نَرْتَجِــي مِنْــكَ ٱلشَّــفَاعَةْ يَــوْمَ لَا تُجْــدِي بِضَــاعَةْ

فِيْـــهِ بَـــلْ وَلَا مَتَاعَـــةْ سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

وَذُنُـــوْبِي كَـــٱلْجِبَـــالِ عِظَمًـــا وَكَـــٱلرِّمَـــالِ

كَثْــرَةً فَــٱرْحَــمْ بِحَــالِي سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

هَـــا أَنَـــا ذَاكَ ٱلْحَقِيْـــرُ عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ فَقِيْـــرٌ

بِحِمَـــاكُمْ مُسْـــتَجِيْرٌ سَـــــيِّدْ مُحَمَّــــــدْ

لَا يُضِــــيْعُ ٱللَّـــــهُ رَبِّي   أَجْـــرَ مَـــادِحٍ مُحِـــبٍّ
لَـــكَ يَـــا خَيْـــرَ مُلَـــبٍّ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

يَـــا رَسُـــوْلَ ٱللَّـــهِ ذُخْـــرِي   عِنْـــدَ ثَـــرْوَتِي وَفَقْـــرِي
وَوَسِـــــيْلَتِي وَفَخْــــرِي   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

بِـــكَ مِـــنْ رَبِّ ٱلْبَرَايَـــا   نَرْتَجِـــي غَفْـــرَ ٱلْخَطَايَـــا
صَـــرْفَ ضُـــرٍّ وَٱلْبَلَايَـــا   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

وَعَفَـــا عَمَّـــنْ دَعَـــانِي   لِمَـــدِيْحِ ذِي ٱلتَّـــدَانِي
رَبُّنَـــــا وَكُـــــلِّ دَانٍ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

وَعَلَيْـــكَ يَـــا إِمَـــامِي   صَـــلَوَاتٌ مَـــعْ سَـــلَامٍ
وَعَلَــــي ٱلْآلِ ٱلْكِـــرَامِ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

وَعَلَـــي ٱلصَّـــحْبِ ٱلْهُـــدَاةِ   لِلْـــــوَرَى إِلَي ٱلنَّجَـــاةِ
ثُمَّ أَتْبَـــــاعٍ سُـــــرَاةٍ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

مَـــا يَقُـــوْلُ مَـــنْ إِلَيْـــكَ   أَمَّ خَاضِـــعًا[1] لَـــدَيْكَ
أَلْـفَ صَـلَّي ٱللَّـهْ عَلَيْـكَ   سَـــــيِّدْ مُحَمَّـــــــدْ

تمت ٣٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مجزؤ الرمل المربع في مدح خير خلق الله سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم مع التوسل بالأتقياء الكرام، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين.

---

[1]) حال

طلبها منه الشيخ يوسف بن معلم عدو اليوسفيّ القادريّ برؤيا رأها مرات كثيرة شيخ مشائخنا الشيخ عبد الرحمن الزيلعيّ القادريّ رضي الله عنه يقول له: قل: لعبد الرحمن بن الشيخ عمر العليّ ينظم قصيدة جوابها: (يا نبي سلام عليك) إلي آخرها مع سبعة وعشرين وليا، ويكون إسم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في البيت السابعه والعشرين من القصيدة فرأى هذه الرؤيا مرات كثيرة بلغه الله وإيانا مقصودنا في الدنيا والآخرة آمين. وهي هذه خمسة وخمسون بيتا.

يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ   يَـا رَسُـوْلْ سَـلَامْ عَلَيْـكَ

يَـا حَبِيْـبْ سَـلَامْ عَلَيْـكَ   صَــلَوَاتُ ٱللّـــهْ عَلَيْــكَ

أَنْــتَ أَصْــلُ كُــلِّ نُــوْرٍ   وَجَمَـــــالٍ وَسُـــــرُوْرٍ

نُـــوْرُكُمْ أَعْظَـــمُ نُـــوْرِ   رَبُّنَـــا صَـــلَّي عَلَيْـــكَ

أَنْــتَ مِقْبَــاسُ ٱلْعُلُــوْمِ   وَمِصْـــبَاحٌ لِلْفُهُـــوْمِ

نَحْــسُ ظَــالِمٍ غَشُــوْمِ   رَبُّنَـــا صَـــلَّي عَلَيْـــكَ

فَــازَ مَــنْ صَــلَّى عَلَيْــكَ   مَــعْ سَــلَامِهِ عَلَيْــكَ

بِمُـــــرَادِهِ لَــــدَيْكَ   رَبُّنَـــا صَـــلَّي عَلَيْـــكَ

يَــا شَــفِيْعَ ٱلْمُــذْنِبِيْنَ   جُــدْ لَنَــا وَٱلْمُــؤْمِنِيْنَ

وَٱشْــفَعَنْ لِلْمُسْــلِمِيْنَ   رَبُّنَـــا صَـــلَّي عَلَيْـــكَ

كُــنْ لَنَــا عَوْنًــا وَنَصْــرًا   فِي ذِهِــي ٱلــدُّنْيَا وَأُخْـرَى

وَٱكْفِنَـــا ٱلْأَذَى وَشَــرًّا   رَبُّنَـــا صَـــلَّي عَلَيْـــكَ

يَـا جَمِيْـلَ ٱلْوَجْـهِ جُـدْ لِي   بِتَوَسُّـــلِي وَسُـــؤْلِي

بِـــٱلْكِـــرَامِ أَهْـــلِ فَضْـــلٍ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

فُقْـــتَ كُـــلَّ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ فِي ٱلْجَمَـــالِ وَٱلْصَّـــفَاءِ

وَمَرَاتِـــــبِ ٱلْـــــوِلَاءِ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

كُـــلُّ فَضْـــلٍ فِي ٱلْأَنَـــامِ مِنْـكَ يَـا نُـوْرَ ٱلْظَّـلَامِ

جُـــدْ لَنَـــا كُـــلَّ ٱلْمَـــرَامِ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

جَـامِعٌ شَمْـلَ ٱلْمَحَاسِـنْ فِيْـكَ كُـلُّ ٱلْخَيْرِ سَـاكِنْ

بِـــكَ بَاهَـــتِ ٱلْأَمَـــاكِنْ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

مَـــنْ أَتَـــاكَ بِـــٱلْصَّـــلَاةِ فَـــازَ فِي نَيْـــلِ ٱلْهِبَـــاتِ

فِي ذِهِـــي وَفِي ٱلْمَمَـــاتِ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

صَـــلَوَاتٌ مَـــعْ سَـــلَامٍ تَعْتَنِيْـــكَ بِـــٱلْـــدَّوَامِ

مِـــنْ إِلَهِنَـــا ٱلْسَّـــلَامِ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

شَمْـــسُ دِيْنِنَـــا شَـــكُوْرٌ وَشَـــــفِيْعُنَا صَـــــبُوْرٌ

وَرَحِـــــيْمٌ وَوَقُـــــوْرٌ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

أَنْـــتَ مُكْـــرِمُ ٱلْيَتَـــامَي وَٱلْفَقِـــيْرِ وَٱلْأَيَـــامَي

وَمَسَـــاكِيْنٍ نَـــدَامَي رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

بِـــكَ لُـــذْنَا مِـــنْ بَـــلَاءٍ يَـــا إِمَـــامَ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ

كُلِّهِـــــمْ وَٱلْأَوْلِيَـــــاءِ رَبُّنَـــا صَـــلِّي عَلَيْـــكَ

فَـــٱشْـــفَعَنْ عِنْـــدَ ٱلْإِلَـــهِ لِي وَمِثْلِـي أَنْـتَ جِـاهِي

فَضْــلُكُمْ بِــلَا تَنَــاهِي رَبُّنَــا صَــلِّي عَلَيْــكَ

غَــوْثُ كُــلِّ ٱللَّائِــذِيْنَ عِنْــدَ رَبِّ ٱلْعَــالَمِيْنَ

فِي مَقَــامِ ٱلشَّــافِعِيْنَ رَبُّنَــا صَــلِّي عَلَيْــكَ

فَأَغِثْنَــا فِي ٱلشَّــدَائِدْ وَأَعِنَّــا بِــٱلْفَوَائِــدْ

وَٱكْفِنَــا ٱلْأَسْــوَا وَزَائِــدْ رَبُّنَــا صَــلِّي عَلَيْــكَ

مَــدْحُكُمْ يَــا ذَا ٱلْمَعَــالِي لَا يُحَــاطُ بِــٱلْمَقَــالِ

فِيْــهِ نَكْتَفِــي بِــدَالٍّ رَبُّنَــا صَــلِّي عَلَيْــكَ

لَــكَ صَــحْبٌ كَــٱلْجِبَــالِ مَــعَ آلِــكَ ٱلْعَــوَالِي

طَــــاهِرِيْنَ ثُمَّ تَــــالِ رَبُّنَــا صَــلِّي عَلَيْــكَ

بِــأَبِي بَكْــرِ ٱلْإِمَــامِ لُــذْتُّ فِي ضَــيْقِ ٱلْمَقَــامِ

هُــوَ سَــيِّدُ ٱلْكِــرَامِ يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

بِــأَبِي حَفْــصِ ٱلْــوَلِيِّ عَمَــرَ ٱلْحَــبْرِ ٱلتَّقِــيِّ

فَــارِقِ ٱلْحُكْــمِ ٱلصَّــفِيِّ يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

وَٱبْــنِ عَفَّــانَ ٱلْكَــرِيْمِ ذِي ٱلْمَكَــارِمِ ٱلْــرَّحِيْمِ

لِلْيَتَــامَي وَٱلْحَلِــيْمِ يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

وَبِسَــيْفِ ٱللَّــهِ غَالِــبْ ذِي ٱلْمَعَــالِي وَٱلْمَرَاتِــبْ

ذَا عَلِــي كَنْــزُ ٱلْمَوَاهِــبْ يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

وَبِبَــاقِي ٱلْعَشْــرِ لُــذْنَا حِيْنَمَــا ٱلْكَــرْبُ دَهَتْنَــا

كَجَمِيْـعِ ٱلْصَّـحْبِ قُلْنَـا   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَبِأَصْـــحَابِ ٱلْشَّـــرَائِعْ   مَالِـــكٍ نُعْمَـــانَ نَـــافِعْ

شَـــافِعِي أَحْمَـــدَ بَـــارِعْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَبَقِيَّـــــــةِ ٱلْرِّجَـــــــالِ   لُـذْتُّ فِـيْهِمْ بِـٱلْسُّـؤَالِ

عِنْـدَ كَـرْبِي بِـــٱبْتِهَـــالِ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَبِغَـــــوْثِ ٱلْأَتْقِيَـــــاءِ   عَبْـــدِ قَـــادِرِ ٱلْـــوِلَاءِ

ذَاكَ جِـــيْلَانِي شِـــفَاءِي   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱلْرِّفَـاعِي شَـيْخِ أَحْمَـدْ   وَٱلْدُّسُـــوْقِيِّ ٱلْمُمَجَّـــدْ

وَأَبِي ٱلْفِتْيَـــانِ أَحْمَـــدْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

بِـــــأُوَيْسِ ٱلْقَـــــرَنِيِّ   وَٱبْـــنِ إِدْرِيْـــسَ ٱلْـــوَلِيِّ

شَـــيخِ أَحْمَـــدَ ٱلْتَّقِـــيِّ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱبْـنِ مَلْكَـايَ ٱلْجَمَـالِ   شَـيْخِنَا حُسَـيْنِ بَـالِ

وَٱلْـــوَلِيِّ سَـــعْدِ عَـــالِ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱبْـنِ مِحْضَـارٍ أَبِي كَـرْ   سَـيِّدِي وَٱلْأَحْمَـدِي بَـرْ

عَبْـــدِ رَحْمَـــانٍ تَـــذَكَّرْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

بِـٱلْشُّـجَاعِ ٱبْـنِ ٱلْمُعَلِّـمْ   قُطُـــبِي وَبِـــٱلْمُسَـــلِّمْ

شَـيْخِ عُثْمَـانَ ٱلْمُعَلِّـمْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَبِشَـــــيْخِنَا ٱلْمُكَـــــرَّمْ   حَسَـنِ ٱلْحَـبْرِ ٱلْمُفَخَّـمْ

وَعَلِـــي مَـــيِ ٱلْمُعَظَّـــمْ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَٱلْـــــوَلِيِّ ٱلزَّيْلَعِـــــيِّ عَبْــدِ رَحْمَــانِ ٱلْبَهِـــيِّ
وَأُوَيْــــسِ ٱلْقَــــادِرِيِّ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
لُــذْتُّ بِــٱلْـوَلِيِّ صُـوْفِي عَبْــدِ رَحْمَـانِ ٱلْـرَّءُوْفِ
وَٱبْنِ حَـاجِ ٱلشَّيْخِ مُوْفِي يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَٱبْــنِ عُثْمَــانَ ٱلْبُكَــاءِ وَسَمِيِّــــــهِ ٱلصَّـــــفَاءِ
مَقْدَشِــــيِّ ٱلْإِنْتِمَــــاءِ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَبِمَرْكِــــــيِّ ٱلْأَمِــــيْنِ شَـيْخِ عُثْمَـانَ ٱلْفَطِـيْنِ
وَبِــــأَوْمَكِي ٱلْمَكِــــيْنِ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَٱلْبَــــرَاوِيِّ ٱلْمُمَجَّــــدْ قَاسِـــمٍ وَبِـــٱلْمُؤَيَّـــدْ
شَــيْخِنَا ٱلْهَــادِي مُحَمَّــدْ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَٱلْشَّـرِيْفْ حَسَـنْ مُمَـدَّدْ وَٱلْكِدِرْشِي ٱلشَّيْخِ أَحْمَدْ
فَهُمَــا لِي خَيْــرُ مُسْـنَدْ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَبِيَحْـــيَى مَـــنْ تَوَحَّـــدْ حَــاجِ وِهْلِـيِّ ٱلْمُسَــدَّدْ
وَمُعَلِّـــــمِ مُحَمَّـــــــدْ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَبِشَــــــيْخِنَا مُحَمَّــــــدْ نَجْـلِ يُوْسُـفَ ٱلْمُؤَيَّـدْ
وَٱلْــوَلِي عَطَـا ٱلْمُمَــدَّدْ يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ
وَٱلْشَّــــرِيْفِ عَيْــــدَرُوْسِ وَأَبِيْـــهِ ٱلْعَيْدَرُوْسِـــــي

وَبِسَـــــادَةٍ شُمُـــــوْسٍ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱرْحَـمِ ٱللَّهُـمَّ نَـاظِمْ   لِخَوَاصِـــــهِمْ وَقَـــائِمْ

طَالِـبِ ٱلْأَبْيَـاتِ عَـازِمْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَبِمَـــنْ دَعَـــا بِقَصْـــدٍ   زَيْلَعِيِّنَــــا ٱلْمُمَـــــدِّ

مَـعَ كُـلِّ أَهْـلِ حَمْـدٍ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

يَــا مُجِيْبًــا لِلْمُنَــادِي   جُـدْ لَنَـا عَـيْنَ ٱلْمُـرَادِ

بِـــالنَّبِيِّ وَٱلْجِيَـــادِ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱكْفِنَـا شَـرَّ ٱلْأَعَـادِي   مِـنْ شَـيَاطِيْنِ ٱلْبِعَـادِ

إِنْسِـهِمْ وَٱلْجِـنِّ نَـادِ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱشْـفِنَا دَاءً عُضَـالًا   أَوْ خَفِيْفًـا ذَاكَ حَـالًا

آجِـلًا بِهِـمْ مَقَـالَا   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَٱحْـمِ شَـرَّ ٱلْكَـافِرِيْنَ   عَـنْ جَمِيْـعِ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ

بِـٱلْكِـرَامِ ٱلصَّـالِحِيْنَ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَتُـبِ ٱللَّهُـمَّ وَٱغْفِـرْ   ذَنْبَنَـا فَضْـلًا وَكَفِّـرْ

وَلِأَصْـــلِنَا وَنَـــوِّرْ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَفُـــرُوْعٍ ثُمَّ جَـــارٍ   وَشُـــيُوْخِنَا ٱلْكِبَـــارِ

إِخْـوَةٍ وَكُـلِّ بَـارِ   يَـا نَـبِي سَـلَامْ عَلَيْـكَ

وَلِطَالِـــبِ ٱلنِّظَـــامِ   وَمُنَبِّـــهٍ إِمَـــامٍ

مَـــعَ أَشْـــيَاخٍ سَـــوَامِي   يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

وَصَـــلَاةٌ مَـــعْ سَـــلَامٍ   لِلْنَّـــــبِيِّ بِـــــٱلتَّمَـــــامِ

وَعَلَـــــــي آلٍ كِـــــــرَامِ   يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

وَعَلَـي ٱلْصَّـحْبِ ٱلْهُـدَاةِ   ثُمَّ أَتْبَـــــاعٍ حُمَـــــاةٍ

دِيْنَنَـــا مِـــنَ ٱلْعِـــدَاةِ   يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

مَـــا يَلُـــوْذُ فِي ٱلْبَلَايَـــا   عَبْـــدُ رَحْمَـــنِ ٱلْبَرَايَـــا

فِي حِمَـــى أَهْـــلِ ٱلْمَزَايَـــا   يَــا نَــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

هَـــاكَ أَبْيَـــاتَ ٱلْنِّظَـــامِ   عَـــدَّ هَـــاءٍ نُـــوْنِ نَـــامِ

صَـــاحِ قُلْهَـــا بِتَمَـــامِ   مَـــعْ نَـــبِي سَــلَامْ عَلَيْــكَ

تمت ٥٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مجزؤ الرمل عروضا وضربا في الدعاء والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم وأتباعه من الأتقيا والصالحين نظمها غير بيت الجواب شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ علي بن الشيخ قاسم كلحو الصومالي القادري ومن معه من القادرية بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إثنان وثلاثون بيتا.

مَرْحَبًـــا أَهْـــلًا وَسَـــهْلًا   مَرْحَبًـــا يَـــا خَيْـــرَ دَاعِـــي

صَـــلَوَاتٌ مَـــعْ سَـــلَامٍ   لِلْنَّـــبِي خَـــيْرِ ٱلْرِّجَـــالِ

مَرْحَبًـــا سَـــيِّدْ مُحَمَّـــدْ   مَرْحَبًـــا يَـــا ذَا ٱلْجَمَـــالِ

مَرْحَبًـا يَـا خَيْـرَ خَلْـقٍ   مَرْحَبًـا يَـا ذَا ٱلْمَعَـالِي
مَرْحَبًـا يَـا شَمْـسَ دِيْـنٍ   مَرْحَبًـا يَـا ذَا ٱلْكَمَـالِ
مَرْحَبًـا يَـا نُـوْرَ شَـرْعٍ   مَرْحَبًـا يَـا ذَا ٱلرِّسَـالِ
مَرْحَبًـا يَـا بَـدْرَ حَـقٍّ   مَرْحَبًـا مَـاحِي ٱلضَّـلَالِ
مَرْحَبًـا يَـا بَحْـرَ جُـوْدٍ   مَرْحَبًـا بَـاذِلَ مَـالِ
مَرْحَبًـا صَـاحِبَ ذِكْـرٍ   مَرْحَبًـا مُحْيِـي ٱللَّيَـالِي
مَرْحَبًـا مَقْبُـوْلَ جَـاهٍ   عِنْـدَ رَبِّي ذِي ٱلْجَـلَالِ
مَرْحَبًـا يَـا نُـوْرَ عَيْـنِي   مَرْحَبًـا يَـا ذَا ٱلنَّـوَالِ
مَرْحَبًـا يَـا مَـنْ يُجِيْـبُ   بِصَـوَابٍ فِي ٱلسُّـؤَالِ
مَرْحَبًـا يَـا خَيْـرَ هَـادٍ   مَرْحَبًـا سَـيْفَ ٱلْقِتَـالِ
مَرْحَبًـا يَـا نُـوْرَ نُـوْرٍ   مِـنْ إِلَهِـي بِـٱلتَّـوَالِ
مَرْحَبًـا يَـا ذَا ٱلْمَزَايَـا   مَرْحَبًـا يَـا خَيْـرَ دَالِ
مِرْحَبًـا يَـا سَـيِّدِي يَـا   أَحْمَـدُ ٱلْمُخْتَـارُ عَـالِ
مَرْحَبًـا يَـا مُصْـطَفَى يَـا   خَـاتِمَ ٱلرُّسْـلِ ٱلْعَـوَالِي
إِنَّ مَـنْ صَـلَّي عَلَيْـكَ   نَـالَ فَـوْزًا بِـٱلْكَمَـالِ
وَيَنَـالُ مِنْـكَ شَـفْعًا   فِي غَـدٍ عِنْـدَ ٱلسُّـؤَالِ
يَـا حَبِيْـبَ ٱللَّـهِ دَارِكْ   أُمَّـةَ ٱلْإِسْـلَامِ تَـالِ
فَٱشْفَعَنْ فِي ذِي لَهُمْ وَٱشْـ   ـفَعْ لَهُـمْ يَـوْمَ ٱلْجِـدَالِ

وَٱسْـــئَلِ ٱللَّـــهَ نَجَـــاةً   أَنْـــتَ أَوْلَى بِـــٱبْتِهَـــالِ
مَرْحَبًـا بِـٱلْمُجْتَـبَى نَطْـ   ـلُبُ عَفْـوًا بِـٱشْـتِمَالِ
مَرْحَبًـا يَـا شَـافِعَ ٱلْإِسْـ   ـلَامِ فِي ذِي وَٱلْمَـآلِ
مَرْحَبًـا بِـٱلصَّـالِحِيْنَ ٱغْـ   ـفِرْ لَنَـا يَـا ذَا ٱلْجَـلَالِ
مَرْحَبًـا نُـوْرِي عَلَيْـكَ   صَـلَوَاتٌ كَـٱلْجِبَـالِ
مَرْحَبًـا مَعْهَـا سَـلَامٌ   يَتَـوَالَى كَـٱلرِّمَـالِ
مَرْحَبًـا ثُمَّ صَـحْبٍ   آلِـهِ أَكْـرَمِ آلِ
مَرْحَبًـا وَٱلتَّـابِعِيْنَ   كَشُـيُوْخِي بِـٱعْتِمَـالِ
مَرْحَبًـا وَٱلْأَتْقِيَـاءِ   كَـأُوَيْسٍ ذِي ٱلنَّـوَالِ
مَـا لَجَـا عَبْـدٌ لِرَحْمَـا   نِ بِأَصْـحَابِ ٱلْوِصَـالِ
طَالِـبُ ٱلنَّـظْمِ عَلِـيٌّ   يَرْتَجِـي نَيْـلَ ٱلْكَمَـالِ
عَـدَدُ ٱلْأَبْيَـاتِ (لُـبٌّ)   صَـاحِ خُـذْهَا لِاكْتِحَـالِ

تمت ٣٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الخفيف التام عروضا وضربا في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم وأصحابه والشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وخلفائه رضي الله عنهم ورضي الله عنا بهم آمين. نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه آمين.

طلبها منه الشيخ يوسف بن معلم عدو اليوسفي القادري. وقد أخبر الطالب للناظم أنه رأى في المنام الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله الصوفيّ يطلب نظم

قصيدة تتعلق بمدح المصطفى صلى الله عليه وعلي آله وسلم، ومدح أصحابه رضي الله عنهم، ومدح سلطان الأولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى، ومدح خلفائه رحمهم الله تعالى وهي هذه ثلثة وستون بيتا.

رَبِّ صَلِّ عَلَي ٱلْمُكَرَّمِ أَحْمَدْ ... مَعْ سَلَامٍ وَآلِهِ خَيْرِ آلِ
أَفْضَلُ ٱلْخَلْقِ هُوَ زَيْنُ ٱلْوُجُوْدِ ... وَمُنِيْرُ ٱلْفُؤَادِ مَاحِي ٱلْضَّلَالِ
بِٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُوْدِ فَازَ يَقِيْنًا ... وَكَذَاكَ وَسِيْلَةٌ بِٱشْتِمَالِ
تَاجُ أَهْلِ ٱلْعُلَا فَصَارَ وَحِيْدًا ... بِٱلْمَعَالِي وَفَاقَ أَهْلَ ٱلْجَمَالِ
ثَرْوَتِي فِي مَدِيْحِهِ بِٱلْدَّوَامِ ... وَخَلَاصِي بِهِ عَلَي كُلِّ حَالِ
جَاءَنَا بِٱلْآيَاتِ وَٱلْبَيِّنَاتِ ... فَهَدَانَا إِلَي طَرِيْقِ ٱلْوِصَالِ
حَضَرَ ٱلْقُدْسَ وَٱلْسَّمَاءَ بِلَيْلٍ ... وَجِنَانًا وَنَارَهَا بِٱلْكَمَالِ
خَرَقَ ٱلْحُجْبَ كُلَّهَا بِٱرْتِقَاءٍ ... بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ ٱلْسَّمَا كَٱلْهِلَالِ
دَلَّ مَوْلَاهُ فِي ٱلْدُّنُوِّ إِلَيْهِ ... كُلَّ شَيْءٍ بِذِي وَيَوْمِ ٱلْمَئَالِ
ذِرْوَةَ ٱلْمَجْدِ قَدْ حَوَى بِٱخْتِصَاصٍ ... وَعَلَا فَوْقَ ٱلْأَنْبِيَا بِٱلْنَّوَالِ
رَجَعَ ٱلْمُصْطَفَى بِرُؤْيَةِ ذَاتٍ ... وَٱفْتِرَاضِ ٱلْصَّلَاةِ مِنْ ذِي ٱلْجَلَالِ
زَمَنًا كَذَّبَتْ دُعَاهُ فَرِيْقٌ ... وَفَرِيْقٌ قَدْ أَمَنَتْ بِٱعْتِدَالِ
سَاسَ كُلَّ ٱلْوَرَى بِرِفْقٍ لِبَعْضٍ ... وَبِعُنْفٍ لِبَعْضِهِمْ بِٱلْنَّكَالِ
شَرَّفَ ٱللَّهُ مَنْ قَفَاهُ بِهَدْيٍ ... وَأَذَلَ ٱلْأَعْدَاءَ أَهْلَ ٱلْضَّلَالِ
صَحْبُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ كِرَامٌ ... عُلَمَاءٌ أَجِلَّةٌ مِنْ رِجَالِ

ضَــمَّهُمْ فَضْــلُهُ فَصَــارُوْا هُــدَاةً لِلْــوَرَى فِي سَــبِيْلِهِ بِــٱتِّصَــالِ
طَالَمَـا حَـارَبُوْا ٱلْعِـدَا فِي ٱلْبَـوَادِي وَكَــذَا فِي بِلَادِهِــمْ بِــٱلْقِتَــالِ
ظَفِــرُوْا بِــٱلْمَغَــانِمِ ٱلطَّيِّبَــاتِ مَعْ أُجُوْرٍ وَوَصْفِ خَيْرِ ٱلْخِصَالِ
عَاهَــدُوْا ٱللَّــهَ وَٱلنَّــبِيَّ بِصِــدْقٍ فَحَــوَوْا رِفْعَــةً بِغَــيْرِ سُــؤَالِ
غَــارَةً غَــارَةً عَلَــي كُــلِّ عَــادٍ وَحَسُــوْدٍ وَمَــاكِرٍ بِــٱحْتِيَــالِ
فَأَعِيْنُوْنَــا سَــادَتِي بِــٱعْتِنَــاءٍ وَأَمِــدُّوْنَا فَيْضَــكُمْ بِــٱنْهِمَــالِ
قَرِّبُوْنَــا عِنْــدَكُمْ وَٱرْحَمُوْنَــا وَٱحْمِلُوْنَـا إِلَي ٱلْعُـلَا بِـٱعْتِمَـالِ
كَمِّلُوْنَــا بِنَظْــرِكُمْ لَاطِفُوْنَــا بِجَمِيْـلِ ٱلْإِحْسَـانِ بِـٱلْإِمْتِثَـالِ
لَكُــمُ ٱلصَّـالِحَاتُ مِـنْ عَمَـلِ ٱلْـ ـبِرِّ فَجُـوْدُوْا لَنَـا بِنَيْـلِ ٱلْوِصَـالِ
لَيْتَــنِي زُرْتُ فِي بَقِيَّــةِ عُمْــرِي أَضْـرِحَاتٍ لَكُـمْ أَفُـزْ بِـٱلْمَنَـالِ
مَــدَدًا نَفْحَــةً نَــرُوْمُ وَفَيْضًــا بِثَنَـاكُمْ يا صَحْبَ خَيْرِ ٱلرِّجَالِ
نَرْتَجِـي ذَاكَ بِـٱلْـوَلِي عَبْـدِ قَـادِرْ غَوْثِنَـا ٱلْأَعْظَـمِ كَثِـيْرِ ٱلنَّــوَالِ
وَلَنَــا أَحْسَــنُ ٱلظُّنُــوْنِ جَمِيْــلٌ وَٱسْــتِنَادٌ بِسِــلْكِهِ ٱلْمُتَعَــالِي
وَمِــنَ ٱلْخُلَفَــاءِ مِنْــهُ أُوَيْــسٌ شَـيْخُنَا ٱلْقَـادِرِي جَمِيْـلُ ٱلْفِعَـالِ
هُـوَ نُـوْرُ ٱلْهُدَى وَنَحْسُ ٱلْأَعَـادِي شَـيْخُهُ ٱلْجِيْلَانِيُّ سَـيْفُ ٱلْقِتَـالِ
لَا لَــهُ بَــيْنَ ٱلْأَوْلِيَــاءِ شَــبِيْهٌ فِي مَقَــامِ ٱلْوِلَايَــةِ بِــٱلْكَمَــالِ
يَنْصِــبُ ٱللَّــهُ مَــنْ يَشَـا بِيَدِيْـهِ وَكَــذَا مَــنْ أَرَادَهُ بِــٱنْعِــزَالِ
كَـمْ كَرَامَـاتٍ قَـدْ بَـدَتْ مِـنْ سَنَاهُ وَخَــوَارِقِ عَــادَةٍ كَــٱلرِّمَــالِ

كَسَــلَامِ ٱلْجَمَـــادِ مَـــعْ بَقَـــرَاتٍ   وَكَأَسْمَـــاكٍ مِـــنْ بُحُـــوْرٍ حَـــلَالِ
قَـــالَ فَـــوْقَ ٱلْكُرْسِـــي بِـــإِذْنِ ٱلْإِلَـــهِ   قَـــدَمِي هَـــذِهِ عَلَـــي كُـــلِّ عَـــالِ
مِـــنْ هُـــدَاةِ ٱلْـــوَرَى سِـــوَى ٱلْأَنْبِيَـــاءِ   مَعَ أَصْحَابِ ٱلْمُصْطَفَى كَٱلْجِبَالِ
وَمِـــنَ ٱلنَّاشِـــرِيْنَ سِـــلْكَهُ حَقًّـــا   شَـــيْخُنَا ٱلزَّيْلَعِـــي كَنُـــوْرِ ٱلْهِـــلَالِ
مِنْـــهُ نِلْنَـــا ٱلطَّرِيْقَـــةَ ٱلْقَادِرِيَّـــهْ   لِلْـــوَلِي غَوْثِنَـــا حَمِيْـــدِ ٱلْخِصَـــالِ
هُـــوَ شَـــيْخُ ٱلْمَشَـــائِخِ ٱلْكُرَمَـــاءِ   عَبْـــدُ قَادِرِنَـــا وَنُـــوْرُ ٱلرِّجَـــالِ
هُـــوَ قُطْـــبُ ٱلْكِـــرَامِ وَٱلْعَـــارِفِيْنَ   وَمَـــلَاذُ ٱلْخَلَائِـــقِ مِـــنْ وَبَـــالِ
كَانَ يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ مِنْ بَعْدِ قَبْضٍ   بِـــٱقْتِـدَارِ ٱلْمُهَـيْمِنِ ذِي ٱلْجَـلَالِ
وَكَفَـــاهُ كَرَامَـــةً كَوْنُـــهُ مِـــنْ   عُظَمَاءِ ٱلْأَقْطَابِ أَهْلِ ٱلْوِصَالِ
وَلَنَـــا فِي ٱنْتِمَـــا إِلَيْـــهِ ٱعْـــتِلَاءٌ   وَٱفْتِخَـــارٌ يَـــدُوْمُ فِي كُـــلِّ حَـــالِ
فَتَوَسَّـــلْتُ فِي ٱلشَّـــدَائِدِ طُـــرًّا   بِـــهِ وَٱلْأَتْقِيَـــا وَأَهْـــلِ ٱلنَّـــوَالِ
وَبِكُـــلِّ ٱلْأَخْيَـــارِ وَٱلصَّـــالِحِيْنَ   وَجَمِيْـعِ ٱلْأَشْـيَاخِ أَهْـلِ ٱعْتِمَـالِ
وَبِأَهْـــلِ ٱلْحَقِيْقَـــةِ ٱلْعُلَمَـــاءِ   وَكَـــذَا ٱلسَّـــالِكُوْنَ بِـــٱلْإِعْتِـــدَالِ
كَـــٱلْـــوَلِيِّ عَبْـــدِ لِـــرَحْمَنِ صُـــوْفِي   مُسْتَجَابِ ٱلدُّعَاءِ عِنْدَ ٱلسُّؤَالِ
صَاحِبِ ٱلْعِلْمِ سَيْفِ أَهْلِ ٱلْعِنَادِ   مُكْـــرِمِ ٱلْفَاضِـــلِيْنَ بِـــٱلْإِحْتِفَـــالِ
يَـــا إِلَهِـــي بِـــٱلصَّـــالِحِيْنَ أَغِثْنَـــا   وَٱكْـفِ أَعْـدَاءَنَا وَأَهْـلَ ٱلضَّـلَالِ
وَٱصْـــرِفِ ٱلْحَاسِـــدِيْنَ وَٱلظَّـــالِمِيْنَ   وَٱشْـفِنَا مِـنْ دَاءٍ وَمِـنْ إِعْـتِلَالِ
وَٱسْـقِنَا ٱلْغَيْـثَ وَٱهْـدِنَا لِلْصَّـوَابِ   وَٱحْمِنَـــا مِـــنْ مَفَاسِـــدٍ وَنَكَـــالِ

وَقِنَــا مِــنْ مَــوَاطِنِ ٱلسَّــيِئَاتِ   وَأَجِرْنَـا مِـنْ هَـوْلِ دَارِ ٱشْـتِعَالِ
وَبِهِــمْ أَسْــكِنَّا ٱلْجِنَــانَ وَسَــامِحْ   وَٱعْـفُ عَنَّـا وَعَـامِلَنْ بِـٱلْجَمَـالِ
بِهِــمِ ٱغْفِــرْ لَنَــا وَأَصْــلٍ وَفَــرْعٍ   وَشُــيُوْخٍ وَإِخْــوَةٍ بِــٱشْــتِمَالِ
وَمُحِــبٍّ وَمَــنْ دَعَــا نَظْــمَ هَــذِي   هُـوَ يُوْسُـفْ مُعَلِّـمٍ مِـنْ رِجَـالِ
هُــوَ دَاعٍ وَقَــدْ رَأَى فِي ٱلْمَنَــامِ   شَـيْخَ صُوْفِي يَطْلُبُهَـا بِـٱتِّصَـالِ
بِعُــلَاهُ سَــهِّلْ إِلَهِــيْ أُمُــوْرًا   فِي كِـلَا ٱلـدَّارَيْنِ فَجُـدْ بِـٱلْمَنَـالِ
وَصَــلَاةُ ٱلْإِلَــهِ تَتْــرَى دَوَامًــا   مَعْ سَلَامٍ عَلَي ٱلنَّبِي ذِي ٱلْكَمَالِ
أَحْمَــدَ ٱلْمُصْــطَفَى وَآلٍ كِــرَامٍ   وَعَلَـي صَـحْبِهِ بِغَـيْرِ ٱخْـتِلَالِ
وَعَلَــي ٱلتَّــابِعِيْنَ طُــرًّا وَغَــوْثِي   عَبْـدِ قَادِرِنَـا وَأَهْـلِ ٱلْوِصَـالِ
مَـا عُبَيْـدُ ٱلْـرَّحْمَنِ يُثْـنِي بِشِـعْرٍ   أَهْلَ فَضْلٍ يَرْجُوْ بِهِمْ نَيْلَ حَالِ
وَكَــذَا يَلْتَجِــي بِهِــمْ فِي ٱلْبَلَايَــا   لِنَجَـاةٍ فِي ذِي بِهِـمْ وَٱلْمَئَـالِ
وَأَتَــى نَظْمُنَــا بِسِــيْنٍ وَجِــيْمٍ   عَـدَدًا خُـذْ أَخِـي بِغَـيْرِ مَقَـالِ

تمت ٦٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الخفيف التام عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه الشيخ حسين بن عسبله بن عطان العلي القادري وبلغ الطلب إلي الناظم ولد الناظم الشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الرحمن العلي القادري بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسة وأربعون بيتا.

رَبِّ صَــلِّ عَلَــي ٱلنَّــبِيِّ ٱلْخِتَــامِ أَحْمَـــدٍ ثُمَّ آلِـــهِ مَـــعْ سَـــلَامِ
أَرْتَجِـــي مِنْـــكَ يَـــا إِلَهِـــي أَمَانًـــا بِـٱلْحَبِيْـبِ ٱلْمُخْتَـارِ بَـدْرِ ٱلتَّمَـامِ
بِـــهِ بَاهَـــتْ سَمَاؤُنَـــا بِسُـــرَاهُ وَكَـذَا ٱلْأَرْضُ فَـاخَرَتْ بِـٱلْمُقَـامِ
تَـاجُ أَهْـلِ ٱلْهُـدَى مِـنَ ٱلْأَنْبِيَـاءِ وَمِـــنَ ٱلْأَتْقِيَـــا بِخَـاصٍ وَعَـــامِ
ثَابِـتُ ٱلْمَجْـدِ وَٱلْعُـلَا مِـنْ قَـدِيْمٍ هُـوَ بَحْـرُ ٱلنَّـدَى سِـرَاجُ ٱلْأَنَـامِ
جَـاءَ بِـٱلْـوَحْيِ مِـنْ إِلَـهِ ٱلْبَرَايَـا بِكِتَــابٍ حَــوَا قَــدِيْمَ ٱلْكَــلَامِ
حَازَ حُسْنَ ٱلْأَلْفَاظِ كَمْ مُعْجِزَاتٍ قَــدْ أَتَــتْ فِيْــهِ دَالَــةً بِــٱلْمَــرَامِ
خَيْــرُ خَــتْمٍ بِــهِ لِكُتْــبِ ٱلْإِلَــهِ كَخِتَـــامِ مُحَمَّـــدٍ لِلْكِـــرَامِ
دَامَ فِيْنَــا مُعْجِــزَةً لِلنَّـــبِيِّ وَسِـــوَاهُ لِلرُّسْـــلِ لَا بِـــدَوَامِ
ذِكْـــرُهُ طَاعَـــةٌ وَفَضْـــلٌ جَزِيْـــلٌ ظَفِـرَتْ نَفْـسُ قَـارِئٍ بِـٱغْتِنَـامِ
رَاقَ مَعْــنًى فَكَــانَ فَــرْدًا مَلِيْحًــا وَلَذِيْـــذًا كَحَلْـــوَةٍ فِي طَعَـــامِ
زَادَ فَضْـــلًا فَمَـــنْ يَلُـــذْ بِحِمَـــاهُ صَـارَ مَحْفُوْظًـا قَـدْ نَجَـا مِـنْ ضِـرَامِ
سَـــهَّلَ ٱللَّـــهُ بِـــٱللِّسَـــانِ لِـــذِكْرٍ يَرْتَـــوِي فِي زُلَالِـــهِ كُـــلُّ ظَـــامِ
شَــاعَ فِي ٱلْمُسْـلِمِيْنَ نُــوْرًا مُبِيْنًــا نَافِعًــا شَــافِيًا عَلِيْــلَ ٱلسِّــقَامِ
صَـــحَّ أَنَّ ٱلْقُــرْءَانَ يَبْقَــى إِلَى أَنْ قَـامَ بَعْـضُ ٱلْأَشْـرَاطِ قَبْـلَ ٱلْقِيَـامِ
ضَـاءَ مِـنْ نُـوْرِ رَبِّنَـا ذِي ٱلْمَعَـالِي وَمِـــنَ ٱلْمُصْـطَفَى مُنِـيْرِ ٱلظَّـلَامِ
طَيَّـبَ ٱللَّـهُ فِي ٱلْقُلُـوْبِ فَطَابَـتْ بِيَقِـــيْنٍ إِنْ آمَنَـــتْ بِـــٱعْتِصَـــامِ
ظَـاهِرٌ بِـٱلْإِعْجَـازِ لِلْإِنْـسِ وَٱلْجِـــــنِّ عَلَـــي جَمْعِهِـــمْ بِخَـاصٍ وَعَـــامِ

عَجَزُوْا كُلُّهُمْ عَنِ ٱلْمِثْلِ مِنْهُمْ فَتَحَدَّى بِذَاكَ خَيْرُ ٱلْأَنَامِ
غَلَبَ ٱلْكُلَّ بِٱلْفَصَاحَةِ حَقًّا وَٱحْتَظَى بِٱلْمُنَا وَأَعْلَى ٱلْمَقَامِ
فَسَرَى بِٱلْبُرَاقِ لِلْقُدْسِ لَيْلًا مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ ٱلْإِلَهِ ٱلْحَرَامِ
قَدْ رَقَى بَعْدَ ذَا لِسَبْعٍ شِدَادٍ وَإِلَي عَرْشِ رَبِّنَا بِٱحْتِرَامِ
كَانَ جِبْرِيْلُ صَاحِبًا لَهُ بَرًّا فِي سُرَاهُ لِلْمُنْتَهَى بِٱلسَّلَامِ
لِلْأَمِيْنِ تَأَخُّرٌ بَعْدَ هَذَا بِٱعْتِذَارٍ أَبْدَى لِذَاكَ ٱلْإِمَامِ
مَرَّ نُوْرُ ٱلْهُدَى إِلَي قَابِ قَوْسٍ رَاقِيًا لِلْعُلَا لِنَيْلِ ٱلْمَرَامِ
نَالَ مَا يَرتَجِيْهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عِنْدَ رَبِّ ٱلْوَرَى بِغَيْرِ ٱنْصِرَامِ
وَرَأَى رَبَّهُ بِعَيْنَيْهِ هَذَا مَا رَوَاهُ ٱلْحَبْرُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ سَامِ
هَبَطَ ٱلْمُصْطَفَى بِفَرْضِ ٱلصَّلَاةِ خَمْسِهَا فِي تَخْفِيْفِهَا بِٱغْتِنَامِ
لَا تَكُنْ تَارِكًا أَخِي لِلصَّلَاةِ صَلِّ فَرْضًا وَنَفْلَهَا بِٱلْتِزَامِ
يَسِّرَنْ يَا ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْنَا فِعْلَهَا فِي أَوْقَاتِهَا بِٱلدَّوَامِ
وَسِوَاهَا مِنَ ٱلْفُرُوْضِ كَحَجٍّ وَزَكَاةٍ شَهَادَةٍ وَصِيَامِ
بِٱسْمِكَ ٱلْأَسْنَى جُدْ لَنَا وَٱلْكِرَامِ وَخُصُوْصًا بِٱلْمُصْطَفَى ذِي ٱلْمَقَامِ
صَاحِبِ ٱلْمَدْحِ سَيِّدِي خَيْرِ خَلْقٍ بِهِ لُذْنَا فَسَهِّلَنْ بِٱلْمَرَامِ
يَا إِلَهِي بِهِمْ لَنَا زِدْ عُلُوْمًا وَٱهْدِنَا لِلْهُدَى وَلِلْإِسْتِقَامِ
وَٱكْفِنَا شَرَّ ظَالِمٍ وَحَسُوْدٍ وَعَدُوٍّ وَكُلِّ أَهْلِ ٱلْخِصَامِ
وَٱسْقِنَا يَا رَبَّ ٱلْخَلَائِقِ غَيْثًا وَٱشْفِنَا مِنْ أَمْرَاضِنَا وَٱلسِّقَامِ

وَٱنْصُرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ فِي كُلِّ أَرْضٍ   أَحْسِنِ ٱلْخَتْمَ عِنْدَ وَقْتِ ٱلْحِمَامِ

وَٱغْفِرِ ٱلذَّنْبَ يَا إِلَهِي لَنَا مَعْ   أَصْلِنَا فَرْعِنَا وَحِفْدٍ وَنَامِ

وَشُيُوْخٍ مُبَلِّغٍ هُوَ كَاتِبْ   وَمُحِبٍّ وَمَنْ دَعَا لِلْنِّظَامِ

هُوَ شَيْخُ ٱلْعُلُوْمِ ذَاكَ حُسَيْنٌ   رَبِّ سَهِّلْ مُرَادَهُ بِٱلْتَّمَامِ

مَعَ أَصْحَابِهِ ٱلْأَحِبَّةِ جَمْعًا   غَفَرَ ٱللَّهُ ذَنْبَهُمْ بِٱلْخِتَامِ

صَلَوَاتٌ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي مَنْ   حَازَ فَضْلًا سَمَا بِخَيْرِ ٱلْأَنَامِ

أَحْمَدٍ ثُمَّ آلِهِ مَعَ صَحْبٍ   ثُمَّ أَتْبَاعِهِمْ بِدِيْنِ ٱلسَّلَامِ

مَا عُبَيْدُ ٱلرَّحْمَانِ يَرْجُوْ نَجَاةً   بِمَدْيْحِ ٱلْمُخْتَارِ شَافِي ٱلسِّقَامِ

يَا أَخِي خُذْ أَبْيَاتَنَا عَدَّ (مَادٍ)   وَٱجْتَهِدْ فِي إِنْشَادِهَا بِٱلْدَّوَامِ

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الخفيف التام عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه بعض أولاد الناظم الشيخ إبرهيم بن الشيخ عبد الرحمن، وأو عبد الرحمن بن حاج أحمد بن راغ بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

رَبِّ صَلِّ عَلَي ٱلنَّبِيِّ وَسَلِّمْ   وَعَلَي آلِهِ هُمُ ٱلشُّرَفَاءُ

أَنْتَ يَا سَيِّدَ ٱلْخَلَائِقِ نُوْرٌ   مِنْكَ كُلُّ ٱلْأَنْوَارِ مِنْكَ ٱلْضِّيَاءُ

بِكَ نَرْجُوْ يَا سَابِقَ ٱلْكُلِّ عَفْوًا   مِنْ إِلَهِ ٱلْوَرَى فَذَاكَ ٱلرَّجَاءُ

تَاجُ أَهْلِ ٱلْكَمَالِ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ   أَنْبِيَاءٍ وَغَيْرِهِمْ هُمْ وَرَاءُ

ثِقَتِي أَنْتَ شَافِعِي وَمُرَادِي   خُذْ بِأَيْدِيْنَا إِذْ يَكُوْنُ ٱللِّقَاءُ

جَاهُكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ رَبِّي عَظِيْمٌ   فَٱشْفَعُوْنَا بِكُمْ يَزُوْلُ ٱلْعَنَاءُ

حَسْبُكُمْ قَدْ صَلَّي عَلَيْكَ ٱلْإِلَهُ   وَمَلَائِكَةٌ لَهُ كُرَمَاءُ

خَتَمَ ٱللَّهُ بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْكَ   بِسَلَامٍ وَٱلْكُلُّ فِيْهِ ثَنَاءُ

دَائِمًا كَانَ دَاعِيًا لِلْأَنَامِ   لِقَبُوْلِ ٱلْقُرْءَانِ فِيْهِ شِفَاءُ

ذَكَرُوْهُ وَنَوَّعُوْا ٱلْقَوْلَ فِيْهِ   هُوَ سِحْرٌ كَهَانَةٌ وَٱفْتِرَاءُ

رَدَّهُمْ بِٱلْقِتَالِ وَٱلسَّيْفِ جَهْرًا   وَبِوَعْظٍ سِرًّا وَفِيْهِ دُعَاءُ

زَعَمُوْا أَيْضًا أَنَّ فِيْهِ جُنُوْنًا   كَذَبُوْا بَلْ هُوَ ٱلصَّحِيْحُ ٱلْبَرَاءُ

سَعِدَتْ صَحْبُهُ بِأَنْوَارِ وَحْيٍ   وَحَوَوْا فَضْلَهُ فَهُمْ سُعَدَاءُ

شَهِدُوْا حَرْبَ أَهْلِ كُفْرٍ دَوَامًا   مَعَ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ هُمْ أُمَنَاءُ

صَادَمُوْهُمْ فِي مَعْرِكَاتِ ٱلْقِتَالِ   وَأَذَاقُوْا ٱلْعَذَابَ ذَاكَ ٱلْجَزَاءُ

ضَرَبُوْا بِٱلسُّيُوْفِ تَحْتَ ٱلرُّءُوْسِ   فَٱعْتَنَوْا بِٱلْفِرَارِ ضَاقَ ٱلْفَضَاءُ

طَابَ أَهْلُ ٱلْإِسْلَامِ فِي يَوْمِ بَدْرٍ   بِٱنْتِصَارٍ لَهُمْ فَزَادَ ٱلصَّفَاءُ

ظَفِرُوْا بِٱلْمُسَوِّمِيْنَ ٱلْكِرَامِ   مِنْ مَلَائِكَةٍ فَهُمْ نُصَرَاءُ

عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّهُمْ أَهْلُ صِدْقٍ   فَأَجَابَ ٱلدُّعَا وَزَالَ ٱلْعَنَاءُ

غَزَوَاتُ ٱلْمُخْتَارِ لِلْكَافِرِيْنَ   مَعَ صَحْبٍ كَثِيْرَةٌ شَعْوَاءُ

فَبِكُلٍّ لَهُمْ مِنَ ٱللَّهِ نَصْرٌ   فَهُمُ ٱلصَّالِحُوْنَ وَٱلْأَتْقِيَاءُ

قَدْ كَفَاهُمْ إِيْمَانُهُمْ بِٱلنَّبِيِّ   وَهْوَ فِيْهِمْ لَهُ كَشَمْسٍ جِلَاءُ

كَمْ لَهُمْ فِي ٱتِّبَاعِهِ مِنْ مَقَامٍ ... وَٱقْتِرَابٍ لِلَّهِ هُمْ أَصْفِيَاءُ

لَهُ عِنْدَ ٱلْإِلَهِ فَضْلٌ عَظِيْمٌ ... فَوْقَ أَخْيَارِنَا هُمُ ٱلْأَنْبِيَاءُ

مُصْطَفَى ٱللَّهِ مِنْ جَمِيْعِ ٱلْبَرَايَا ... مَهْبَطُ ٱلْوَحْيِ مَا عَلَيْهِ خَفَاءُ

نَوَّرَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ وَٱجْتَبَاهُ ... وَأَقَرَّتْ بِفَضْلِهِ ٱلْفُضَلَاءُ

وَلَهُ فِي حَشْرِ ٱلْقِيَامَةِ شَفْعٌ ... قَبْلَ خَلْقٍ وَبَعْدَهُ شُفَعَاءُ

هُوَ فَرْدٌ فِي شَفْعِ فَصْلِ ٱلْقَضَاءِ ... إِذْ أَبَاهُ ٱلْأَخْيَارُ وَٱلْأُمَنَاءُ

لَا لَهُ فِي عِلْمِ ٱلْإِلَهِ شَبِيْهٌ ... فَٱسْتَفَادَتْ مِنْ عِلْمِهِ ٱلْعُلَمَاءُ

يَا إِلَهِي بِجَاهِهِ نَسْتَغِيْثُ ... جُدْ لَنَا رَحْمَةً فَذَاكَ ٱلرَّجَاءُ

وَٱكْفِنَا كُلَّ ظَالِمٍ وَحَسُوْدٍ ... وَعَدُوٍّ لَنَا إِلَيْكَ ٱلْتِجَاءُ

وَٱهْدِنَا لِلْهُدَى بِهِ وَٱحْمِنَا مِنْ ... خَطَإٍ بِٱلْعِصْيَانِ فَهْوَ ٱلْبَلَاءُ

وَٱشْفِنَا بِٱلْمُخْتَارِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ... وَٱسْقِنَا بِٱلْأَمْطَارِ مِنْكَ ٱلرَّخَاءُ

وَٱرْحَمِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... رَحْمَةً عَامَةً بِهَا ٱلْإِصْطِفَاءُ

رَبِّ أَصْلِحْ أَوْلَادَنَا وَمُحِبًّا ... وَقَرَابَاتٍ مِنْهُمُ ٱلرُّحَمَاءُ

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِلطَّالِبَيْنِ نِظَامِي ... لَهُمَا فِي حُبِّ ٱلنَّبِيِّ ٱعْتِنَاءُ

فَهُمَا إِبْرَهِيْمُ صَاحِبُ نُطْقٍ ... عَبْدُ رَحْمَانِنَا هُمَا أَقْرِبَاءُ

رَبِّ وَفِّقْهُمَا بِخَيْرٍ عَظِيْمٍ ... فِي كِلَا ٱلدَّارَيْنِ فَذَاكَ ٱلصَّفَاءُ

رَبِّ وَٱرْزُقْهُمَا بِرِزْقٍ حَلَالٍ ... وَعُلُوْمِ ٱلْهُدَى بِهَا ٱلْإِهْتِدَاءُ

وَٱسْتُرِ ٱلْعَيْبَ عَنْهُمَا ثُمَّ بَارِكْ ... لَهُمَا فِي كَسْبٍ فَجَاءَ ٱلْهَنَاءُ

أَحْسِنِ ٱلْخَتْمَ مِنْهُمَا وَٱكْفِ نَارًا   وَبِدَارِ ٱلْحُسْنَى يَكُوْنُ ٱلْجَزَاءُ

رَبِّ وَٱجْعَلْ لِلْوَالِدِيْنَ كَذَا مَنْ   لَهُمَا فِيْهِ صُحْبَةٌ وَإِخَاءُ

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ   وَشُيُوْخِ ٱلْهُدَى هُمُ ٱلصُّلَحَاءُ

وَلِأَحْبَابِنَا وَكَاتِبِ نَظْمٍ   أَقْرِبَاءٍ وَمَنْ لَنَا نُصَحَاءُ

رَبِّ صَلِّ مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي مَنْ   طَابَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱسْمِهِ وَٱلسَّمَاءُ

أَحْمَدَ ٱلْمُخْتَارِ ٱلْحَبِيْبِ وَآلٍ   وَعَلَي صَحْبِهِ هُمُ ٱلْفُقَهَاءُ

ثُمَّ أَتْبَاعِهِمْ بِدِيْنِ ٱلْإِلَهِ   فِي كِتَابٍ لَنَا هُدًى وَشِفَاءُ

مَا عُبَيْدُ ٱلرَّحْمَانِ يُنْشِدُ نَظْمًا   بِصَلَاةِ ٱلْمُخْتَارِ فِيْهَا سَنَاءُ

نَظْمُ أَبْيَاتِنَا بِبَحْرٍ خَفِيْفٍ   عَدُّ خَمْسِيْنَ مَا بِهِنَّ خَفَاءُ

فَخُذَاهَا يَا ٱبْنَايَ بِٱلْحُبِّ جَهْرًا   وَٱقْرَأَاهَا وَمِنْكُمَا فَٱلدُّعَاءُ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الخفيف التام عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي المصطفى صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه حفيد الناظم أو نور بن معلم أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلاثة وأربعون بيتا.

صَلَوَاتٌ مَعَ ٱلسَّلَامِ ٱلْمُمَجَّدْ   مِنْ إِلَهِي عَلَي ٱلرَّسُوْلِ مُحَمَّدْ

أَنْتَ أَصْلُ ٱلْوُجُوْدِ يَا ذَا ٱلْمَعَالِي   وَإِمَامُ ٱلْأَخْيَارِ طَهَ مُحَمَّدْ

بِكَ بَاهَتْ أُصُوْلُكَ ٱلْكُرَمَاءُ   مِنْ حَوَاءٍ وَآدَمٍ يَا مُحَمَّدْ

تَتَوالَـتْ مِنْـكَ ٱلْخَـوارِقُ صِـدْقًا وَتَجَلَـتْ بِـلَا خَفَـا يَـا مُحَمَّـدْ
ثَبَتَـتْ بِالْإِرْهَـاصِ مَـعْ مُعْجِـزَاتٍ قَبْـلَ بَعْـثٍ وَبَعْـدَهُ يَـا مُحَمَّـدْ
جَمَـعَ ٱللَّـهُ فِيْـكَ يَـا خَيْـرَ خَلْـقٍ كُـلَّ فَضْـلٍ فِي ٱلْعَـالَمِيْنَ مُحَمَّـدْ
حَجَـبَ ٱللَّـهُ عَنْـكَ كُـلَّ مُعَـادٍ فِي حُـرُوْبٍ وَغَيْرِهَـا يَـا مُحَمَّـدْ
خَـاتِمُ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَنْـتَ بِبَعْـثٍ وَبِخَلْـقٍ أَوَّلُهُـمْ يَـا مُحَمَّـدْ
دِيْنُـكَ ٱلْمُسْـتَقِيْمُ دَامَ لَـدَيْنَا مَعْجِـزًا هَادِيًـا لَنَـا يَـا مُحَمَّـدْ
ذِكْـرُهُ فِيْـهِ رَحْمَـةٌ وَشِـفَاءٌ وَٱهْتِـدَاءٌ لِلْمُـؤْمِنِيْنَ مُحَمَّـدْ
رَضِـيَ ٱللَّـهُ رَبُّنَـا عَـنْ صَحَابٍ لَـهُ مَـعْ تَـابِعٍ بِـدِيْنِ مُحَمَّـدْ
زِيْنَـةُ ٱلـدُّنْيَا بِـٱلْصَّـلَاةِ عَلَيْـهِ مَـعْ سَـلَامٍ وَذِكْـرِ رَبِّ مُحَمَّـدْ
سَـيِّدٌ أَنْـتَ صَـاحِبُ ٱلْقِبْلَتَـيْنِ صَفِيُّ ٱلْقَلْبِ سَعْدُنَا يَا مُحَمَّدْ
شَـاكِرٌ أَنْـتَ شَـافِعُ ٱلْمُـذْنِبِيْنَ وَشَـهِيْدٌ شَـاعَتْ ثَنَـاهُ مُحَمَّـدْ
صَـاحِبُ ٱلْإِسْـرَا وَٱلْمَعَـارِجِ حَقًّـا فَـوْقَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى يَا مُحَمَّدْ
ضَاءَ فِي ٱلْعَرْشِ نُوْرُكَ ٱلْمُسْتَضِيْءُ وَعَلَـي حُجْـبِ رَبِّنَـا يَـا مُحَمَّـدْ
طُفْتَ يَا سَيِّدِي عَلَي ٱلْمَلَكُوْتِ مِنْ عَـذَابٍ وَمِـنْ جِنَانٍ مُحَمَّـدْ
ظَـافِرٌ أَنْـتَ بِـٱلْخِطَـابِ ٱلْمَلِيْحِ مِـنْ إِلَـهِ ٱلْـوَرَى يَقُـوْلُ مُحَمَّـدْ
عَـزَّ رَبِّي فَهْـوَ ٱلْجَلِيْـلُ حَبَـاكَ بِمَقَـامٍ مُرَفَّـعٍ يَـا مُحَمَّـدْ
غَبِطَـتْ فِيْـكَ ٱلْأَنْبِيَـاءُ بِـذَاكَ مَـعَ أَمْـلَاكِ رَبِّنَـا يَـا مُحَمَّـدْ
فُقْتَ بِـٱلْفَضْلِ فَوْقَ أَهْلِ ٱلْمَزَايَا مِـنْ نَـبِيٍّ مَلَائِـكٍ يَـا مُحَمَّـدْ

قَـابَ قَوْسَـيْنِ صِـرْتَ عِنْـدَ ٱلْإِلَـهِ أَوْ بِـأَدْنَى لَـكَ ٱلْهَنَـا يَـا مُحَمَّـدْ
كُنْتَ بَحْراً فَمَا لِفَضْلِكَ حَسْبٌ بِنِظَـــامٍ وَلَا بِنَثْـــرٍ مُحَمَّـــدْ
لَـكَ جَـاهٌ عِنْـدَ ٱلْإِلَـهِ عَظِـيْمٌ بِكَ لُذْنَا مِنَ ٱلْأَذَى يَا مُحَمَّدْ
مِنْـكَ نَرْجُـوْ شَـفَاعَةً فِي حَيَـاةٍ وَكَـذَا فِي ٱلْقِيَامَـةِ يَـا مُحَمَّـدْ
نَرْتَجِـي مِنْـكَ يَـا أَبَـا ٱلشُّـرَفَاءِ نَفَحَـاتٍ وَمَـدَدًا يَـا مُحَمَّـدْ
وَتَوَسَّـــلْنَا لِلْإِلَـــهِ ٱلْكَـــرِيْمِ بِـكَ مِـنْ كُـلِّ كُرْبَـةٍ يَـا مُحَمَّـدْ
هَمُّنَـا قَـدْ يَـزُوْلُ بِـٱلْصَّـلَوَاتِ مَعْ سَلَامٍ عَلَيْكَ جُدْ لِي مُحَمَّدْ
لَازِمٌ وَاجِـــبٌ عَلَيْنَـــا نُصَـــلِّي إِذْ سَمِعْنَـا صِـفَاتِكَ يَـا مُحَمَّـدْ
يَـا إِلَهِـي يَـا رَبِّ جُـدْ لِلْمُنَـادِي وَلِأَحْبَابِـــهِ بِجَـــاهِ مُحَمَّـــدْ
وَلِكُـلِّ ٱلْـوَرَى مِـنَ ٱلْمُسْـلِمِيْنَ وَلِـــدَاعِي نِظَامِنَـــا لِمُحَمَّـــدْ
وَٱكْفِنَـا شَـرَّ حَاسِـدٍ وَعَـدُوٍّ وَٱرْحَمْنَـا يَـا رَبِّي بِجَـاهِ مُحَمَّـدْ
وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ عَلَي ٱلْكَـافِرِيْنَ فِي جَمِيْعِ ٱلْأَقْطَارِ بِٱسْمِ مُحَمَّدْ
وَٱهْـدِنَا لِلْهُـدَى وَعَـافِ مَرِيْضًـا وَٱصْرِفِ ٱلْعِصْيَانَ بِسِرِّ مُحَمَّدْ
وَٱسْـقِنَا مَطَـرًا وَأَحْسِـنْ خِتَامًـا عِنْـدَ مَـوْتٍ لَنَـا بِـدِيْنِ مُحَمَّـدْ
وَٱكْشِفِ ٱلْكَرْبَ بِٱلْكِرَامِ جَمِيْعًا وَٱقْـضِ دَيْنًـا عَنَّـا بِجَاهِ مُحَمَّـدْ
سَـــهِّلَنْ يَـــا إِلَهَنَـــا لِلْحُجَـــاجِ كُـلَّ حَاجَـاتِهِمْ بِطَـهَ مُحَمَّـدْ
رَبَّنَـا ٱغْفِـرْ ذُنُوْبَنَـا مَـعَ أَصْـلٍ وَفُـــرُوْعٍ شُـــيُوْخِنَا بِمُحَمَّـــدْ
وَلِـــدَاعٍ وَكَاتِـــبٍ وَمُحِـــبٍّ وَجَمِيْعِ ٱلْإِخْوَانِ بِٱسْمِ مُحَمَّدْ

وَصَـلَاةٌ مَـعَ ٱلْسَّـلَامِ عَلَـي خَيْـ ـرِ ٱلْـوَرَى خَـاتِمِ ٱلْكِـرَامِ مُحَمَّـدْ

وَعَلَــي ٱلْآَلِ وَٱلْصَّــحَابَةِ جَمْعًــا وَعَلَــي ٱلْأَتْبَـاعِ بِـدِيْنِ مُحَمَّـدْ

مَـا عُبَيْـدُ ٱلْـرَّحْمَنِ يَـأْتِي بِـنَظْمٍ بِمَـدِيْحِ ٱلرَّسُـوْلِ طَـهَ مُحَمَّـدْ

عَــدُّ أَبْيَاتُنَــا (بِمَــا) فِي نِظَــامٍ مِنْ خَفِيْفٍ خُذْ وَلَدِي بِمُحَمَّدْ

تمت ٤٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الخفيف المجزؤ المقصور المخبون عروضا وضربا في مدح سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، طلبها منه أوحسين بن حاج محمد، غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين. وهي هذه إحدى وأربعون بيتا.

صَــــلَوَاتٌ وَتَسْلِيْــــ ـــمٌ عَلَــي خَــيْرِ هَــادِ

أَنْــتَ يَــا أَكْــرَمَ ٱلْخَلْــ ـــقِ مُنِيْــــرُ ٱلْفُــــؤَادِ

بَــــانَ دِيْــــنُ ٱلْإِلَــــهِ بِــكَ يَــا ذَا ٱلْرَّشَــادِ

تَــــاهَ كُــــلُّ خَبِــــيْرٍ فِي عُــــلَاكَ عِمَــــادِي

ثِقَــتِي أَنْــتَ جَــاهِي شَــــافِعِي فِي ٱلْمَعَــــادِ

جَــلَّ مَــنْ قَــدْ حَبَــاكَ بِصَــــــفَاءِ ٱلْــــــوِدَادِ

حَسَــنُ ٱلْوَجْــهِ حَقًّــا أَنْــتَ عَــيْنُ ٱلْمُــرَادِ

خَيْـرُ مَـاشٍ عَلَـي ٱلْأَقْـ ـــدَامِ خَــافٍ وَبَــادِ

دَرَجَــــاتُ ٱلْكَمَــــالِ لَــكَ يَــا ذَا ٱلْأَيَــادِي

ذَهَبَــــتْ بِــــكَ أَدْيَـــا نُ ٱلْهَـــوَى وَٱلْفَسَـــادِ
رَاعَــنِي ٱلْــذَّنْبُ يَــا مَــوْ لَايَ قُـــمْ لِلْمُنَـــادِي
زِدْتَّ فَضْـلًا عَلَـي ٱلرُّسْـ ـــلِ وَكُـــلِّ ٱلزُّهَـــادِ
سَـارَ سَـيْرَ ٱلْحَيَـا ذِكْـ ـــرُكَ فِي كُـــلِّ نَـــادِ
شَعْشَـــعَتْ مِنْــكَ أَنْـــ ـــوَارُ ٱلْهُــدَى لِلْعِبَـــادِ
صَــــرَفَ ٱللَّـــــهُ رَبِّي عَنْـكَ كَبْـدَ ٱلْأَعَـادِي
ضَـــامَكَ ٱلْأَغْبِيَـــاءُ مِـــنْ قُـــرَيْشِ ٱلْجِيَـــادِ
طَلَبُـــوْا لَـــكَ إِبْطَـــا لَ ٱلْهُـــدَى لِلْعِنَـــادِ
ظُلْمُهُـــمْ لَـكَ مِـنْ أَجْـ ـــلِ ٱلْهَـوَى وَٱلتَّمَـادِي
عَلِمُـــوْا أَنَّ دِيْـــنَ ٱلْـــ ـــحَقِّ دِيْنُـــكَ هَـــادِ
غَيَّـــرُوْا ٱلْعِلْـمَ بِـــٱلْجَهْـ ـــلِ لِـــرَوْمِ ٱلْبِعَـــادِ
فَأُبِيْـــــدُوْا بِبَـــــدْرٍ كَثَمُـــــوْدٍ وَعَـــــادِ
قُلِّبُـــــوْا فِي قَلِيْـــــبٍ فَغَـــدَوْا كَـــٱلرَّمَـــادِ
كَـــمْ أَتَتْـــكَ جُيُـــوْشٌ مِـــنْ أُهَيْـــلِ ٱلْفَسَـــادِ
لَـــيْسَ عَقْـــلٌ لَهُـــمْ بَـــلْ إِنَّهُـــمْ كَـــٱلْجَمَـــادِ
لَعِـــبَ ٱلْـــرُّمْحُ وَٱلسَّيْـــ ـــفُ بِهِـــمْ يَـــا مُـــرَادِي
مَيْـتُهُمْ صَـارَ قُـوْتَ ٱلْـ ـــطَّيْرِ فِي كُـــلِّ وَادِ
نِلْــتَ نَصْــرًا مِــنَ ٱللَّــ ـــهِ عَلَـــي كُـــلِّ عَـــادِ

وَتَـــــــــــوَلَّاكَ رَبِّي فَكَفَـــاكَ ٱلْأَعَـــادِي
هَـــلْ لَنَـــا نَظْـــرَةٌ مِنْـــ ـــكَ تُصَــفِّي فُــؤَادِي
لَا يَخِيْـــبُ رَجَـــاءِي فِيْــكَ أَنْــتَ ٱسْــتِنَادِي
يَـــا رَسُـــوْلَ ٱلْإِلَـــهِ يَـــا شَــفِيْعِي وَزَادِي
جُـــدْ لِعَبْـــدٍ لِرَحْمَـــ ـــنٍ أَتَـــاكَ يُنَـــادِي
يَـــا إِلَهِـــي ٱحْمِنَـــا مِـــنْ شِـــــدَّةٍ وَنَكَـــــادِ
وَٱكْفِنَـــا ٱلْظَّـــالِمِيْنَ وَٱلْعِـــدَا بِـــٱلْزُّهَـــادِ
وَٱعْـفُ وَٱغْفِـرْ لَنَـا وَٱرْ حَـــمْ جَمِيْـــعَ ٱلْعِبَـــادِ
وَلِـــدَاعٍ لِـــنَظْمِ ٱلْـــ ـــمَدْحِ مِـــنْ ذِي وِدَادِ
وَصَــــلَاةٌ سَـــلَامٌ لِلْنَّـــــبِيِّ ٱلْجَـــــوَادِ
أَحْمَــدَ ٱلْمُصْــطَفَى وَٱلْــ ـــآلِ أَهْـــلِ ٱجْتِهَـــادِ
وَٱلْصَّـــحَابَةِ وَٱلْأَتْـــ ـــبَاعِ بَـــرٍّ وَهَـــادِ
مَـــا هَمَـــى فِي ٱلْـــبِلَادِ مَطَـــرٌ وَٱلْبَـــوَادِي
وَحَــــدَا لِلْمَطَايَـــا فِي حِمَــى ٱلْأَرْضِ حَــادِ

تمت ٤١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المضارع المجزؤ وجوبا عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه. طلبها منه شيخه المكرم الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي

القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلاثة عشر بيتا.

صَـــلَاةٌ ثُمَّ سَــــلَامٌ عَلَــي ٱلْمُخْتَــارِ وَآلِ
إِمَــامُ ٱلْخَلْــقِ جَمِيْعًــا وَهَــادِيْهِمْ مِـنْ ضَـلَالِ
أَتَانَــا بِــٱلْمَكْرُمَــاتِ وَبِــٱلْقُــرْءَانِ ثِمَــالِي
حَبَــاهُ ٱللَّـــهُ بِنُــوْرٍ وَبِــٱلْأَسْـرَارِ ٱلْعَــوَالِي
خِتَــامُ ٱلرُّسْــلِ ٱلْكِـرَامِ وَأَعْلَاهُــمْ بِــٱلْكَمَــالِ
لَـهُ كُـلُّ ٱلْحُسْـنِ طُـرًّا بِـهِ لُـذْ فِي كُـلِّ حَـالِ
سَــعِيْدٌ مَــنْ لَاذَ فِيْــهِ يَجِــدْ أَنْــوَارَ ٱلْجَمَــالِ
كَفَــاهُ فَخْــرًا سُــرَاهُ إِلَي عَــرْشِ ٱلْمُتَعَــالِي
خِطَــابُ ٱللَّـــهِ أَتَــاهُ بِسَــلْنِيْ تُعْــطَ نَــوَالِي
عَلَيْــهِ صَــلَّي ٱلْإِلَـــهُ مَــعَ ٱلتَّسْــلِيْمِ وَآلِ
وَصَـحْبٍ أَتْبَـاعِهِمْ مَـا عُبَيْــدُ ٱلْــرَّحْمَنِ تَــالِ
وَمَــا ٱلشَّــيْخُ ٱلْقُطُــبِيُّ يَــرُدُّ أَهْــلَ ٱلضَّــلَالِ
وَزَالَـــتْ فِرْقَـــةُ زَيْـــغٍ بِطَـهَ وَٱهْـلِ ٱلْكَمَـالِ

تمت ١٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر المضارع المجزؤ وجوبا عروضا وضربا في الصلاة والسلام علي النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم وفي التوسل به نفعنا الله به آمين نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن

والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه سبطه الشيخ داود بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ثلاثة وخمسون بيتا.

عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ صَـلَاةٌ مِـنَ ٱلْمَـوْلَى مَـعْ سَـلَامِ
أَمِـيْنُ ٱلْـوَحْيِ كَـرِيْمٌ مِـنَ ٱلْآَبَـاءِ ٱلْكِـرَامِ
بَهِـيُّ ٱلْوَجْـهِ بَشِـيْرٌ نَـذِيْرٌ بَـيْنَ ٱلْأَنَـامِ
تَجَلَّـى بِـٱسْمِـهِ نُـوْرًا لَـدَى مَـوْلَاهُ ٱلسَّـلَامِ
ثَـوَى فِي ذَاكَ زَمَانًـا كَثِيْـرًا فِي عَـدِّ عَـامِ
جَـرَى مِنْـهُ كُـلُّ نُـوْرٍ لِأَهْـلِ ٱلنُّـوْرِ ٱلْعِظَـامِ
حَـوَى بُرْهَانًـا وَصِـدْقًا وَبُشْـرَى أَعْلَـى ٱلْمَقَـامِ
خَـلَا لِلَّـهِ بِمَعْـنًى مُقِـيْمٍ بِـٱلْإِحْـتِرَامِ
دَعَـاهُ رَبُّ ٱلْبَرَايَـا إِلَي ٱلْعُلْيَـا كَـٱلْإِمَـامِ
ذَكَرْنَـا مِنْـهُ ٱبْتِـدَاءً بِخَلْـقِ ٱلْجِسْـمِ ٱلتَّمَـامِ
رَوَيْنَـاهُ مِـنْ أَبِيْـهِ وَأُمِّ ٱلْخَـيْرِ لِعَـامِ
زِيَـادَاتُ ٱلْخَارِقَـاتِ لِمَوْلَانَـا خَـيْرِ نَـامِ
سَـلَامُ ٱللَّـهِ ٱلْكَـرِيْمِ عَلَيْـهِ طُـوْلَ ٱلْـدَّوَامِ
شِـفَاءُ قَلْـبٍ وَجِسْـمٍ ثَنَـاءُ خَـيْرِ ٱلْأَنَـامِ
صَـفَتْ بِعَـيْنِ ٱلنَّجَـاةِ صَـلَاتُهُ مَـعْ سَـلَامِ
ضِـيَاؤُهُ عَـمَّ خَلْقًـا بِـذِي وَيَـوْمِ ٱلْقِيَـامِ

طَبِيْبُ قَلْبِي وَرُوْحِي — مَدِيْحُهُ بِٱلنِّظَامِ

ظَفِرْنَا مِنْهُ بِنَزْرٍ — بِحَمْدِ ٱللَّهِ ٱلسَّلَامِ

عَلَيْهِ أَزْكَى ٱلصَّلَاةِ — مَعَ ٱلرِّضَا وَٱحْتِرَامِ

غَمَامُ ٱلْفَضْلِ عَلَيْنَا — هُمَا مِنْ خَيْرِ ٱلْكِرَامِ

فَلَوْلَا فَيْضُهُ فِيْنَا — فَمَا نَأْتِي بِكَلَامِ

قَسَاوَةُ ٱلْقَلْبِ مِنَّا — مِنَ ٱلذُّنُوْبِ ٱلْعِظَامِ

كَفَانَا ٱللَّهُ أَذَاهَا — بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ ٱلْهُمَامِ

لَنَا رَجَاءٌ عَظِيْمٌ — بِشَفْعِهِ فَهْوَ حَامِ

مُحَمَّدٌ مَنْ هَدَانَا — إِلَي حَقٍّ بِٱهْتِمَامِ

نَبِيُّنَا نَسْتَغِيْثُ — بِهِ لِرَبِّ ٱلْأَنَامِ

وَمَنْ لَجَا بِهِ صِدْقًا — يَفُزْ بِنَيْلِ ٱلْمَرَامِ

هُوَ ٱلشَّفِيْعُ ٱلْمُجَابُ — لَدَى ٱلْمَوْلَى بِٱغْتِنَامِ

لِأَنَّهُ ذُوْ مَكَانٍ — مُرَفَّعٍ وَمَقَامِ

يَفُوْزُ بِٱلشَّفْعِ مِنْهُ — مُوَحِّدٌ لِلسَّلَامِ

إِلَهِي ٱشْفَعْ بِهِ وَٱرْحَمْ — بِنَا فِي ذِي وَٱلْقِيَامِ

وَكُنْ بِهِ يَا مُعِيْنُ — أَعِنَّا بِٱلْإِحْتِرَامِ

وَأَيِّدْنَا بِٱلْهُدَى مَعْ — عِبَادَةٍ فِي دَوَامِ

بِهِ ٱنْصُرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ — عَلَي ٱلْكُفَّارِ ٱللِّئَامِ

وَجُدْ رَبِّي بِهِ غَيْثًا   مُغِيْثًا فِي كُلِّ عَامِ
وَسَلِّمْنَا مِنْ بَلَاءٍ   وَعَافِنَا مِنْ سَقَامِ
وَشَتِّتْ شَمْلَ ٱلْأَعَادِي   وَجَنِّبْنَا مِنْ ظَلَامِ
وَأَصْلِحْنَا يَا إِلَهِي   خُصُوْصًا عِنْدَ ٱلْخِتَامِ
وَأَكْرِمْنَا جُدْ لَنَا رُؤْ   يَةَ ٱلنَّبِي فِي ٱلْمَنَامِ
وَأَعْطِنَا كُلَّ خَيْرٍ   وَأَبْعِدْنَا مِنْ مَذَامِ
وَسَهِّلْ عَيْشًا حَلَالًا   لَنَا وَٱصْرِفْ مِنْ حَرَامِ
وَجُدْ لِطَالِبِ نَظْمِي   مُرَادَهُ بِٱغْتِنَامِ
وَأَسْعِدْهُ بِعُلُوْمٍ   وَتَقْوَى ٱللَّهِ ٱلسَّلَامِ
وَوَفِّقْهُ يَا إِلَهِي   بِمَا تَرْضَى مِنْ مَرَامِ
بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ   وَأَهْلِ ٱلدِّيْنِ ٱلْكِرَامِ
بِهِمْ فَٱغْفِرْ يَا رَحِيْمُ   لَنَا وَأَصْلٍ وَنَامِ
مِنَ ٱلْفُرُوْعِ وَحِفْدٍ   وَلِلْشُّيُوْخِ ٱلْعِظَامِ
وَكَاتِبٍ مَعْ مُحِبٍّ   وَمُنْشِدٍ لِلنِّظَامِ
صَلَاةُ رَبِّي سَلَامٌ   عَلَى ٱلْمُخْتَارِ ٱلْهُمَامِ
وَآلِهِ ثُمَّ صَحْبٍ   وَتَابِعٍ بِٱهْتِمَامِ
مَتَى مَا قَدْ لَاذَ عَبْدٌ   لِرَحْمَنٍ بِٱسْمِ حَامِ
وَأَبْيَاتِي فِي (نَبَا) مِنْ   مُضَارِعٍ بِٱنْتِظَامِ

فَخُـذْهَا يَـا ٱبْـنِي بِحُـبٍّ   وَبِـــٱلْـدُّعَا جُــدْ بِعَـــامِ

تمت ٥٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المقتضب المجزؤ وجوبا عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه حفيده الشيخ أحمد يره بن حاج محمد بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه ستون بيتا.

صَـلِّ مَـعْ سَـلَامٍ عَلَـي   خَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ يَـا ذَا ٱلْعُـلَا
أَفْضَـــلُ ٱلْـــوَرَى كُلِّهِـــمْ   مَـا مَضَـى وَمَـا قَـدْ تَـلَا
بِحِمَـــــاهُ مَلْجَأُنَــــــا   فِي ذِهِـــي وَيَـــوْمِ ٱلْـــبَلَا
تَوَالَـــــتْ غَرَائِبُـــــهُ   مُعْجِزَاتُـــهُ فِي ٱلْمَـــلَا
ثَبَّتَــــــتْ نُبُوَّتُـــــهُ   بِصِـــدْقٍ كَمَـــا نُقِـــلَا
جَاءَنَـــا بِـــدِيْنِ ٱلْهُـــدَى   بِـــٱلْبُرْهَـــانِ مُشْـــتَمِلَا
حَـــوَى لَفْـــظُ قُرْءَانِـــهِ   حِكْمَـــةً وَنُـــوْرًا جَـــلَا
خَـــابَ مَـــنْ أَبَـــاهُ كَـــذَا   فَـــازَ مَـــنْ بِـــهِ قَـــبِلَا
دَلَّنَــــــا بِآيَاتِـــــــهِ   فِي ٱلْهُـدَى مَقَامًـا عَـلَا
ذِكْـــرُهُ شِـــفَا قَلْبِنَـــا   وَٱلْأَبْـدَانِ كَـمْ حَصَـلَا
رَقَـى ٱلْمُصْـطَفَى لَيْلَـةً   لِلسَّـــمَاءِ وَٱنْـــتَقَلَا
زَارَ ٱلْقُـــدْسَ فِي سَـــيْرِهِ   بِـــٱلْبُـــرَاقِ مُعْتَـــدِلَا

سَارَ أَوَّلًا مِنْ حِمَى　　مَكَّةٍ بِدَارِ ٱلْعُلَا

شَخْصُهُ مَعَ ٱلرُّوْحِ فِي　　ذَاكَ ٱلسَّيْرِ مُبْتَهِلَا

صَحْبُهُ مَلَائِكَةٌ　　كَجِبْرِيْلَ ذِي ٱلْإِعْتِلَا

ضَاءَ نُوْرُهُ فِي ٱلسَّمَا　　وَفِي ٱلْعَرْشِ مُكْتَمِلَا

طَابَ قَلْبُهُ عِنْدَ سِدْ　　رَةِ ٱلْمُنْتَهَى بِٱنْجِلَا

ظَلَّ بَعْدَهَا رَاقِيًا　　بِٱنْفِرَادِهِ وَٱعْتَلَا

عِنْدَ ٱللَّهِ مَقْصَدُهُ　　بِٱلسُّرُوْرِ قَدْ وَصَلَا

غَدَا ظَافِرًا بِٱلْخِطَا　　بِ مِنْ رَبِّهِ ذِي ٱلْكِلَا

فَائِزًا بِرُؤْيَتِهِ　　بِعَيْنَيْهِ ذَا نُقِلَا

قَدْ رَأَى بِلَا صِفَةٍ　　وَكَيْفٍ وَزِدْ مَثَلَا

كَفَاهُ بِذَا شَرَفًا　　أَعْلَي رُتْبَةٍ مَنْزِلَا

لَهُ ٱلْفَضْلُ فَوْقَ ٱلْوَرَى　　فَهْوَ خَاتِمٌ رُسُلَا

مِنْ إِلٰهِهِ قَدْ حَوَى　　فَرْضَ خَمْسَةٍ مِنْ صَلَا

نُوْرُهَا بِأُمَّتِهِ　　مَخْصُوْصٌ بِمَنْ فَعَلَا

وَصَارَتْ بِتَخْفِيْفِ خَمْـ　　ـسِيْنَ خَمْسَةً بِٱجْتِلَا

هَذَا فَضْلُ رَبِّي عَلَي　　خَلْقِهِ بِمَا سَهَّلَا

لَا لَهُ مُشَابَهَةٌ　　فِي ٱلْإِفْضَالِ جَلَّ عَلَا

يَقِيْنًا بِأَنَّهُ وَا　　حِدٌ لَا شَرِيْكَ وَلَا

عَادَ ٱلْمُصْطَفَى بِٱلْفُرُوْ   ضِ مُبَلِّغًا لِلْمَلَا
جَزَاهُ ٱلْإِلَهُ بِخَيْـ   ـرِهِ مَا جَزَى مُرْسَلَا
دَعَا ٱلْخَلْقَ لِلْبِرِّ فِي   نُصْحِهِ هَدَى ٱلسُّبُلَا
لَا نُحْصِي ثَنَاهُ فَقَدْ   أَثْنَاهُ ٱلْوَلِي ذُوْ ٱلْعُلَا
يَا رَبِّي تَوَسَّلْتُ بِٱلْـ   ـمُخْتَارِ ٱلَّذِي فُضِّلَا
وَبِٱلْأَتْقِيَا ٱلْكُرَمَا   وَبِٱلْأَوْلِيَا ٱلْعُدَلَا
جُدْ لَنَا عُلُوْمًا بِهِمْ   وَنُسْكًا بِهَا عَمَلَا
وَلَيِّنْ قُلُوْبًا لَنَا   بِٱلْهُدَى وَكُنْ مَوْئِلَا
وَٱشْفِنَا بِهِمْ بَاطِنًا   ظَاهِرًا وَمَا قَدْ تَلَا
وَٱسْتُرْ عَيْبَنَا وَٱسْقِنَا   مَطَرًا بِهِمْ جَلَّلَا
وَزَيِّنْ بِفِعْلِ ٱلتُّقَى   أَعْضَاءً لَنَا جُمَلَا
وَٱكْفِنَا بِهِمْ حَاسِدًا   عَدُوًّا وَمَنْ قَدْ قَلَا
وَأَصْلِحْ بِهِمْ رَبَّنَا   أَوْلَادًا لَنَا جُمَّلَا
وَأَخْتِمْ لَنَا عُمْرَنَا   بِٱلْإِحْسَانِ وَٱصْرِفْ بَلَا
وَهَوِّنْ لَنَا سَكَرَا   تِ ٱلْمَمَاتِ مُكْتَمِلَا
وَسِّعْ قَبْرَنَا جُدْ لَنَا   جَوَابًا إِذَا سُئِلَا
جَوِّزْنَا ٱلصِّرَاطَ بِهِمْ   وَٱحْمِ وَٱصْرِفِ ٱلْخَلَلَا
وَقِنَا مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْـ   ـإِمْتِحَانِ وَٱلْإِبْتِلَا

وَٱرْحَمْنَـــا بِهِـــمْ رَبِّ فِي جِنَـــانٍ وَجُـــدْ أَمَـــلَا
وَٱسْـقِنَا كُئُـوْسَ ٱلرِّضَـا وَٱكْسِـنَا بِهِـمْ حُلَـلَا
وَٱغْفِرْ ذَنْبَنَا وَٱعْفُ عَنْ أُصُـوْلٍ وَمَـنْ قَـدْ تَـلَا
وَفَـــرْعٍ وَأَشْـــيَاخِنَا وَأَحْبَابِنَـــا ٱلْفُضَـــلَا
إِخْـــــوَانٍ وَكَاتِبِنَـــــا بِهِـمْ وَٱصْـرِفِ ٱلـزَّلَلَا
وَمَـــنْ قَـــدْ دَعَـــانِي إِلَيَّ ذِهِـي وَٱشْـفِهِ ٱلْعِلَـلَا
وَٱهْـــدِ قَلْبَـــهُ لِلْهُـــدَى بِعِلْـــمٍ وَفَهْـــمٍ جَـــلَا
وَكُـــنْ عَوْنَـــهُ رَبَّنَـــا وَأَصْـــلِحْ لَـــهُ عَمَـــلَا
صَـــلِّ يَـــا إِلَهِـــي عَلَـــي أَحْمَـــدَ ٱلْأَمِـــيْنِ ٱعْـــتَلَا
وَسَـــــلِّمْ وَآلِـــهِ مَـــعْ أَصْـحَابٍ وَأَهْـلِ ٱلْـوِلَا
مَـــا عُبَيْـــدُ رَحْمَانِنَـــا يَـدْعُوْ ٱللَّـهَ عِنْـدَ ٱلْـبَلَا
وَأَبْيَاتُنَـــا عَـــدُّ (كَـــمْ) خُـذْهَا وَٱتْلُهَـا فِي ٱلْمَـلَا

تمت ٦٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه المعلم حسن بن محمد بن علي بريس الملقب بصوفي بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه أربعة وستون بيتا.

صَـلَاةٌ مِـنَ ٱللَّـهِ مَـوْلَايَ مَـعْ سَـلَامٍ عَلَـي ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْخَـاتِمِ

أَمِيْنُ ٱلْإِلَٰهِ عَلَي وَحْيِهِ   وَأَوْلَي ٱلْوَسَائِلِ لِلْعَادِمِ
بَدَا نُوْرُهُ قَبْلَ كُلِّ ٱلْوَرَى   بِحِكْمَةِ رَبِّ ٱلْعُلَا ٱلْقَائِمِ
تَنَقَّلَ مِنْ طَاهِرٍ طَاهِرٍ   إِلَي ٱلطَّاهِرَاتِ مِنَ ٱلْآثِمِ
ثَنَاءُ ٱلْجُدُوْدِ لِنُوْرِ ٱلْهُدَى   بِكُتْبِ ٱلْإِلَٰهِ بِلَا لَائِمِ
جَرَى فِي ٱلْخِيَارِ إِلَي أَنْ بَدَا   مِنَ ٱلْفُضَلَاءِ بَنِي هَاشِمِ
حَوَوْا مِنْ فضَائِلِهِ رُتْبَةً   وَسَادُوْا ٱلْقَبَائِلَ كَٱلْحَاكِمِ
خَفِيَّاتُ غَيْبٍ بِهِ ظَهَرَتْ   لَدَى ٱلْوَضْعِ إِذْ كَانَ كَٱلْقَادِمِ
دَنَتْ عِنْدَ ذَاكَ نُجُوْمُ ٱلسَّمَا   إِلَيْهِ فَجَاءَتْهُ كَٱلْخَادِمِ
ذَكَرْنَا ٱلْخُمُوْدَ لِنَارِ ٱلْعِدَا   وَفَاضَتْ عُيُوْنٌ بِلَا كَاتِمِ
رَأَتْ أُمُّهُ ٱلْحُرُّ ذَاتُ ٱلنَّدَا   ضِيَاءً تَجَلَّي مَعَ ٱلْخَاتِمِ
زِيَادَاتُ حِفْظِ ٱلسَّمَاءِ بَدَتْ   عَنِ ٱلْجِنِّ إِذْ صَارَ كَٱلْعَازِمِ
سُرَاهُ مِنَ ٱلْبَطْنِ مِنْ أُمِّهِ   بِلَيْلَةِ إِثْنَيْنِنَا ٱلْكَارِمِ
شِفَاءُ ٱلْقُلُوْبِ بِشَهْرِ رَبِيْـ   ـعِنَا ٱلْأَوَّلِ ٱلْأَفْضَلِ ٱلسَّالِمِ
صَفِيًّا نَظِيْفًا بَدَا طَاهِرًا   وَمَقْطُوْعَ سُرٍّ بِلَا صَارِمِ
ضِيَاءً كَشَمْسٍ عَلَي وَجْهِهِ   يَلُوْحُ وَفِي ثَغْرِهِ ٱلْبَاسِمِ
طَوَى ٱلْخَارِقَاتِ بِإِرْضَاعِهِ   بِتَقْدِيْرِ رَبِّ ٱلْوَرَى ٱلْعَالِمِ
ظُهُوْرُ ٱلْإِعَانَاتِ مِنْ رَبِّنَا   لِسَعْدِيَّةٍ عَمَّ كَٱلْغَانِمِ
عَلَي ٱلْعَدْلِ يَرْضَعُ فِي صِغَرٍ   بِثَدْيِ ٱلْيَمِيْنِ بِلَا لَائِمِ

غَرِيْبًــا يَتِيْمًــا بِــلَا وَالِــدٍ   تَــرَبَّى لَــدَى عَمِّــهِ ٱلْــرَّاحِمِ
فَكَــانَ لَدَيْــهِ كَأَبْنَائِــهِ   يُقَــدِّمُ بِــٱلْشُّــرْبِ وَٱلْطَّــاعِمِ
قَــوِيَّ ٱلْشَّــبَابِ غَــدَا عِنْــدَهُ   إِلَي أَرْبَعِــيْنَ مِــنَ ٱلْعَــائِمِ
كَفَتْـهُ ٱلْرِّسَـالَاتُ مِـنْ بَعْـدِهَا   مِـنَ ٱلْلَّـهِ قَـدْ صَارَ كَـٱلْقَـائِمِ
لَهُ ٱلْوَحْيُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ ٱسْتَوَى   يُجَــدِّدُ فِيْنَــا بِــلَا فَاصِــمِ
مُجِبُّــهُ جَبْرِيْــلُ جَــاءَ لَــهُ   بِتَنْزِيْــلِ قُرْءَانِنَــا ٱلْــدَّائِمِ
نَـرَى ٱلْمُعْجِـزَاتِ لَـهُ كَـٱلْثَّـرَى   وَكَــٱلْمَاشِـيَاتِ مِـنَ ٱلْسَّـائِمِ
وَبَلَّــغَ كُــلَّ ٱلْــوَرَى رُشْــدَهُ   لِـذَا صَارَ ذُوْ ٱلْجَهْـلِ كَـٱلْعَـالِمِ
هَـدَاهُمْ إِلَي ٱلْحَـقِّ بِـٱلْسَّيْفِ مَعْ   هِدَايَــةِ رَبِّ ٱلْعُــلَا ٱلْعَاصِــمِ
لِأَنَّــهُ خَيْــرُ ٱلْأَنَــامِ ٱعْتَلَــى   عَلَـي ٱلْخَلْـقِ طُـرًّا بِـلَا خَاصِـمِ
يَمُــنُّ ٱلْإِلَــهُ بِنِعْمَتِــهِ   عَلَـي مَـنْ يَشَـاءُ فَكَـمْ نَـاعِمِ
مِــنَ ٱلْخَلْــقِ طُــرًّا بِخَاصِــيَةٍ   وَخَــصَّ بِرُؤْيَــاهُ فِي ٱلْخَــاتِمِ
بِلَيْلَــةِ إِسْــرَا بِقُــرْبٍ دَنَــا   عَلَـي قَـابِ قَـوْسٍ بِـلَا زَاحِـمِ
فَــذَاكَ مَقَــامٌ عَــلَا لَمْ يَصِــلْ   إِلَيْــهِ ٱلْنَّبِيُّــوْنَ كَــٱلْهَاشِــمِ ي
وَنَاجَــاهُ رَبُّ ٱلْــوَرَى وَحْــدَهُ   بِــلَا تَرْجُمَــانِ وَلَا عَــازِمِ
وَفَـرْضُ ٱلْصَّـلَوْةِ هُنَـاكَ ٱسْتَوَى   وَمَـا قَـدْ يَلِيْهَـا مِـنَ ٱلْـلَّازِمِ
فَعَــادَ سَــرِيْعًا إِلَي قَوْمِــهِ   مِـنَ ٱلْلَّيْـلِ وَٱلْفَجْـرُ كَـٱلْكَـاتِمِ
فَــأَدَّى ٱلْفُــرُوْضَ وَبَلَّغَهَــا   وَلَمْ يَخْـشَ لَوْمًـا مِـنَ ٱللَّائِـمِ

وَأَنْذَرَ كُلَّ ٱلْوَرَى فَٱهْتَدَوْا   بِهِ كَمْ مُصَلٍّ وَكَمْ صَائِمِ
جَزَاهُ ٱلْإِلَهُ بِخَيْرِ ٱلْجَزَا   عَنِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ سِوَى ظَالِمِ
فَأَثْنَاهُ رَبُّ ٱلْخَلَائِقِ فِي ٱلْـ   ـكِتَابِ ٱلْمُنَزَّلِ كَـٱلْحَاكِمِ
فَمَا بَعْدَ هَذَا ثَنَاءٌ لَنَا   سِوَى ذِكْرِ مَنْ يَلْتَجِي آثِمِ
نَلُوْذُ بِهِ لِلتَّوَسُّلِ فِي   حِمَاهُ إِلَي رَبِّنَا ٱلْعَالِمِ
إِلَهِي أَغِثْنَا بِجَاهِ ٱلنَّبِي   مُحَمَّدِنَا وَالِدِ ٱلْقَاسِمِ
وَبِـٱلْأَتْقِيَا ٱلْأَصْفِيَا ٱلْفُضَلَا   وَأَهْلِ ٱنْتِبَاهٍ مَعَ ٱلنَّائِمِ
وَآلِ ٱلنَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ   وَفَضْلِ ٱلصَّلَاةِ عَلَي ٱلْخَاتِمِ
أَمِتْنَا إِلَهِي بِإِيْمَانِنَا   لَدَى ٱلْخَتْمِ فِي عُمْرِنَا ٱلْقَائِمِ
وَشَتِّتْ شُمُوْلَ ٱلْعِدَا رَبَّنَا   مَعَ ٱلْحَاسِدِيْنَ كَمَا ٱلظَّالِمِ
بِهِمْ وَٱحْمِنَا مِنْ فِعَالِ ٱلرَّدَى   وَجُدْ وَٱهْدِنَا مَسْلَكَ ٱلسَّالِمِ
وَأَسْقِ ٱلْأَرَاضِي بِغَيْثِ ٱلسَّمَا   وَعَافِ ٱلْمَرِيْضَ مِنَ ٱلسَّاقِمِ
تَفَضَّلْ بِحَجٍّ وَعُمْرَتِهِ   عَلَيْنَا بِجُوْدِكَ يَا رَاحِمِي
وَسَهِّلْ مُرَادًا لَنَا فِي ذِهِي   وَفِي غَدِنَا وَٱكْفِ مِنْ هَازِمِ
وَأَحْسِنْ لَنَا ٱلْخَتْمَ يَا رَبَّنَا   بِتَوْحِيْدِ رَبِّي لَدَى ٱلْهَاذِمِ
وَأَصْلِحْ لَنَا رَبِّ أَوْلَادَنَا   وَكُلَّ ٱلْأَحِبَّاءِ وَٱلْرَّاحِمِ
وَنَوِّرْ قُلُوْبًا لَنَا بِـٱلْهُدَى   بِهِمْ وَٱسْتُرِ ٱلْعَيْبَ كَـٱلْخَادِمِ
وَجُدْ وَٱغْفِرِ ٱلذَّنْبَ رَبِّي لَنَا   وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ وَلِلرَّائِمِ

هُوَ ٱلْمُهْتَدِي طَالِبُ ٱلنَّظْمِ فِي … صَلَاةِ ٱلنَّبِيِّ مِنَ ٱلنَّاظِمِ

هُوَ ٱلشَّيْخُ فِيْنَا مُعَلِّمُنَا … حَسَنْ مِنْ مُحَمَّدِنَا ٱلْحَازِمِ

فَتَمِّمْ لَهُ ٱلْخَيْرَ مَعْ أَصْلِهِ … وَأَهْلٍ وَفَرْعِهِ كَٱلْفَاهِمِ

وَعَمِّمْ مَشَائِخَنَا رَبَّنَا … بِغُفْرَانِ ذَنْبٍ بِلَا لَائِمِ

وَكَاتِبِنَا وَٱلْحَوَاشِي كَذَا … أَحِبَّتُنَا مَعْ أَخٍ عَازِمِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَوامًا عَلَي … مُحَمَّدِنَا ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَاشِمِ ي

وَآلٍ وَصَحْبٍ وَأَتْبَاعِهِ … بِدِيْنِ ٱلْهِدَايَةِ كَٱلسَّالِمِ

مَتَى عَبْدُ رَحْمَانِنَا يَرْتَجِي … بُلُوْغَ ٱلْمُنَا بِٱلنَّبِي ٱلْخَاتِمِ

وَأَبْيَاتُنَا عَدُّهَا يَا أَخِي … (سَجَا) خُذْ بِهَا وَٱدْعُ لِلنَّاظِمِ

تمت ٦٤ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا في الإستغاثة والدعاء والتوسل بسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وبشيخنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وبجميع الأتقياء والصلحاء رضي الله عنهم أجمعين آمين. نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. طلبها منه حاج إسحاق بن حاج برا، والشيخ علي عنبر، وحاج علي بن الشيخ حسين الملقب "ببالتاغ" وحاج محيي الدين بن حاج إسحاق ومن معهم، والمبلغ ولد الناظم الحاج محمد بن الشيخ عبد الرحمن، بلغهم الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه إثنان وستون بيتا.

إِلَهِي أَغِثْنَا بِخَيْرِ ٱلْوَرَى … وَبِٱلْغَوْثِ عَبْدِ لِقَادِرِنَا

أَجِرْنَــــا إِلَهِــــي بِفَضْـــــلِهِمَا مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلسُّوْءِ وَٱكْفِ ٱلْعَنَا
بِجَاهِهِمَــا نَلْتَجِــي مِــنْ أَذَى نُفُــوْسٍ وَشَــيْطَانِنَا وَٱحْمِنَــا
تَوَسَّـلْتُ بِـٱلْمُصْـطَفَى سَـيِّدِي وَبِـٱلْقُطْـبِ جِـيْلَانِ كُـنْ عَوْنَنَـا
ثَبَــاتِي وَأُنْسِــي بِإِسْمَيْهِمَــا فَجُـدْ بِهِمَـا ٱلْعَفْـوَ يَـا رَبَّنَـا
جَنَيْنَــا ذُنُوْبًــا فَكُــنْ بِهِمَــا رَحِيْمًــا لَنَــا وَٱغْفِــرَنْ ذَنْبَنَــا
حَمِــدْنَاكَ يَــا رَبَّنَــا فَاهْــدِنَا بِجَــاهِ ٱلنَّــبِي وَٱلْــوَلِي غَوْثِنَــا
خَشِــيْنَا عِقَابًــا بِعِصْــيَانِنَا بِشَــفْعِهِمَا كُــنْ لَنَــا مُحْسِــنَا
دَعَوْنَــاكَ يَــا ذَا ٱلْعُــلَا بِهِمَــا فَصُـنَّا مِـنَ ٱلْعَيْـبِ جُـدْ بِالْهَنَـا
ذَكَرْنَـاكَ بِـٱللَّفْـظِ عِنْـدَ ٱلْعَنَـا وَبِــٱلْمُجْتَــبَى وَٱبْنِــهِ قُطْبِنَــا
رِضَـاءَكَ نَرْجُـوْ وَصَـرْفَ ٱلْعِـدَا بِسِــرِّهِمَا وَٱلْأَذَى فَــٱكْفِنَــا
زَلَلْنَــا بِــذَنْبٍ فَسَــامِحْ بِنَــا وَجُــدْ بِهِمَــا رَحْمَــةً وَٱهْــدِنَا
سَــــأَلْنَاكَ رَبِّي بِجَاهِهِمَــــا عُلُوْمًــا وَأَعْمَــالَ خَــيْرٍ لَنَــا
شَــــهِدْنَا بِأَنَّــــكَ مَوْلَاهُمَــــا تَقَبَّــلْ لِمَــنْ بِهِمَــا قَــدْ دَنَــا
صَــــرَخْنَا سُــــؤَالًا بِنُوْرِهِمَــــا نَجَـاةً مِـنَ ٱلنَّـارِ يَـا ذَا ٱلثَّنَـا
ضِــيَاءُ ٱلْقُلُــوْبِ بِــذِكْرِكَ مَــعْ صِـفَاتِ ٱلنَّـبِي وَٱلْـوَلِي غَوْثِنَـا
طَلَبْنَــــا لِأَوْلَادِنَــــا بِهِمَــــا هِدَايَــــةَ قَلْــــبٍ إِلَي دِيْنِنَــــا
ظَنَنَّــــا قَبُــــوْلًا بِجَاهِهِمَــــا مِــنَ ٱللَّــهِ فِي كُــلِّ دَعْوَتِنَــا
عَزَمْنَــــا جَمِيْعًــــا إِلَي رَبِّنَــــا نَــرُوْمُ ٱلْهُــدَى بِهِمَــا وَٱلْهَنَــا

غَنِيْمَتُنَـــــا فِيْهِمَـــــا نَرْتَجِـــــي قَبُـــوْلَ ٱلْـــدُّعَا عِنْـــدَ خَالِقِنَـــا
فَجُـــــدْ بِاسْـــتِقَامَتِنَا وَٱهْـــدِنَا إِلَي سِـــلْكِ سَـــادَاتِنَا ٱلْفُطَنَـــا
قَصَـــــدْنَا إِلَيْـــــكَ بِجَاهِهِمَـــــا تَفَضَّـــــلْ عَلَيْنَـــــا بِمَأْمُوْلِنَـــــا
كَفَانَـــا أَمَـــانٌ مِـــنَ ٱلْنَّـــارِ مَـــعْ دُخُـــوْلِ ٱلْجِنَـــانِ فَكُـــنْ عَوْنَنَـــا
لَنَـــــا ٱلْطَّـــــالِبُوْنَ ٱسْـــتِغَاثَاتِنَا مِـــنَ ٱللَّـــهِ مَـــوْلَايَ بِـــاْلْأُمَنَـــا
مُقَـــدَّمُهُمْ حَـــاجُ إِسْـــحَاقُنَا وَمَـــنْ مَعَـــهُ مِـــنْ أَحِبَّتِنَـــا
نَـــرُوْمُ وَنَـــدْعُوْ لَهُـــمْ وَلَنَـــا وَلِلْمُسْـــلِمِيْنَ بِنَيْـــلِ ٱلْمُنَـــا
وَنَرْجُــــوْ قَبُـــــوْلًا لِــــدَعْوَاتِنَا بِخَــــيْرِ ٱلْأَنَـــامِ وَجِيْلِيِّنَــــا
هُمَـــا مَقْصَـــدٌ لِاسْـــتِغَاثَاتِنَا وَيَتْلُوْهُمَـــا كُـــلُّ مَـــنْ قَـــدْ دَنَـــا
لِأَنَّ ٱلْنَّـــبِيَّ إِمَـــامُ ٱلْهُـــدَى وَجِــــيْلَانِ تَابِعُـــــهُ غَوْثُنَـــــا
يَلِـــي بِهِمَـــا فِي تَوَسّـــلِنَا جَمِيْـــعُ ٱلْكِـــرَامِ وَأَهْـــلُ ٱلْسَّـــنَا
مِـــنَ ٱلْأَنْبِيَـــا مَـــعْ مَلَائِكَـــةٍ كَـــذَا ٱلْأَوْلِيَـــا ٱلْأَتْقِيَـــا ٱلْفُطَنَـــا
بِهِـــمْ فَاهْـــدِنَا يَـــا إِلَهِـــي إِلَي هُـــدَاكَ ٱلْقَـــوِيْمِ بِغَـــيْرِ عَنَـــا
وَأَصْـــلِحْ لَنَـــا رَبِّ أَوْلَادَنَـــا وَعَلِّمْهُـــمُ ٱلْـــدِّيْنَ بِالْإِعْتِنَـــا
وَصَـــيِّرْهُمُ ٱلْكُـــلَّ بَـــارِيْنَ لِلْـــ ـــأَقَارِبِ وَٱلْوَالِـــدِيْنَ لَنَـــا
وَشَـــتِّتْ شُمُـــوْلَ ٱلْعِـــدَا كُلِّهِـــمْ وَأَكْثِـــرْ أَحِبَّاءَنَـــا رَبَّنَـــا
وَجُـــدْ بِالْأَمَـــانِ لَهُـــمْ فِي ذِهِـــي وَفِي يَـــوْمِ حَشْـــرٍ فَكُـــنْ مُحْسِنَا
وَأَدْخِـــلْ جِنَانًـــا بِهِـــمْ وَٱحْمِهِـــمْ مِـــنَ ٱلْنَّـــارِ وَٱمْـــنُنْ لَهُـــمْ بِالْمُنَـــا

وَلِلْغَائِبِيْنَ فَكُنْ عَوْنَهُمْ   وَبَلِّغْ مَقَاصِدَهُمْ بِالْغِنَا
وَتُبْ وَٱعْفُ عَنْ كُلِّهِمْ رَبَّنَا   وَأَحْسِنْ خِتَامًا لَهُمْ وَلَنَا
وَأَيِّدْ مُلُوْكًا لِإِسْلَامِنَا   وَوَفِّقْهُمُ ٱلْخَيْرَ يَا ذَا ٱلثَّنَا
وَأَصْلِحْ رَعِيَّتَهُمْ بِالْهُدَى   مِنَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ كَإِخْوَتِنَا
وَأَرْخِصْ لَنَا رَبِّ أَسْعَارَنَا   مِنَ ٱلْقُوْتِ وَٱلثَّوْبِ وَٱرْحَمْ بِنَا
وَكُنْ غَافِرًا ذَنْبَ طُلَّابِنَا   كَذَاكَ مُبَلِّغُهُمْ عِنْدَنَا
وَهُمْ حَاجُ إِسْحَاقُنَا وَٱبْنُهُ   كَذَاكَ عَلِيَّانِ مَعْ نَجْلِنَا
وَأَمِّنْ مَخُوْفًا لَهُمْ فِي ذِهِي   وَفِي ٱلْقَبْرِ وَٱلْحَشْرِ يَا رَبَّنَا
تَقَبَّلْ لَهُمْ رَبِّ دَعْوَاتِنَا   وَبِٱلْخَيْرِ فَاخْتِمْ لَهُمْ بِٱلْهَنَا
بِجَاهِ ٱلنَّبِيِّ وَجِيْلَانِنَا   وَبِٱلْأَتْقِيَاءِ أَئِمَّتِنَا
بِهِمْ فَاكْفِنَا كُلَّ أَعْدَائِنَا   وَخَيِّبْ حَوَاسِدَنَا وَٱحْمِنَا
وَأَسْقِ ٱلْأَرَاضِي بِغَيْثٍ هَمَا   وَعَافِ مَرِيْضًا وَكُنْ عَوْنَنَا
وَفَرِّجْ كُرُوْبًا بِهِمْ وَٱهْدِنَا   إِلَى ٱلْخَيْرِ وَٱكْفِ ٱلْأَذَى وَٱلْخَنَا
وَجُدْ وَٱنْصُرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِهِمْ   عَلَي ٱلْكَافِرِيْنَ وَمَنْ فَتَنَا
وَوَفِّقْ بِخَيْرٍ لَنَا ٱلْخَتْمَ مَعْ   قَضَاءِ ٱلدُّيُوْنِ بِغَيْرِ عَنَا
بِهِمْ وَلَنَا ٱغْفِرْ وَأَصْلِ لَنَا   وَفَرْعِ شُيُوْخٍ وَكَاتِبِنَا
وَأَحْبَابِنَا مَعْ مُعِيْنٍ لَنَا   وَنَاظِمِ هَذِي وَمُنْشِدِنَا
وَصَلَّى ٱلْإِلَهُ عَلَي ٱلْمُصْطَفَى   وَسَلَّمَ وَٱلْآلِ أَهْلِ ٱلثَّنَا

وَأَصْــــــــحَابِهِ ثُمَّ أَتْبَاعِــــــــهِ　　وَغَــوْثِ ٱلْــوَرَى عَبْــدِ قَادِرِنَــا
مَــتَى لَاحَ فَجْــرٌ وَحَــادٍ حَــدَا　　وَمَــا هَــامَ صَــبٌّ وَدَانٍ دَنَــا
وَمَــا عَبْــدُ رَحْمَانِنَــا يَرْتَجِــي　　بِأَهْــلِ ٱلْهُــدَى رَحْمَــةً بِــٱلْهَنَــا
وَأَبْيَاتُنَــــا فِي ٱسْــــتِغَاثَاتِنَا　　بِعَــدِّ (أَسَــا) مِــنْ تَقَارُبِنَــا
خُــذُوْهَا أَحِبَّتَنَــا بِــٱلْــدُّعَا　　بِحُسْــنِ ٱلْخِتَــامِ لِأَجْمَعِنَــا
وَدُوْمُــوْا قِرَاءَتَهَــا بِــٱلْهَنَــا　　بِجَمْــعٍ كَثِــيْرٍ مِــنَ ٱلْفُطَنَــا
تَنَــالُوْا بِهَــا كُــلَّ مَقْصُــوْدِكُمْ　　مِــنَ ٱللَّــهِ فِي ذِي وَفِي أُخْرِنَــا

تمت ٦٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها العارف بالله المحبّ للمصطفى صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي من المدائح المصطفويّة الّتي أختارها الناظم لنفسه من غير طلب منه، وقد ذكرت في غير بابها لأنّها من بحر البسيط المجزؤ المقطوع عروضا وضربا كما تقدم لكنها تقرأ قبل إبتداء قراءة مولد التقريب إنشادًا، فبهذه المناسبة كتبت هنا، وهي هذه خمسة وعشرون بيتا.

صَــلِّ إِلَهِــي عَلَــي مُحَمَّــدْ　　مَــعَ الْسَّــلَامِ ٱلْجَزِيْــلِ سَــرْمَدْ
أَفْضَــلُ كُــلِّ ٱلْــوَرَى مُحَمَّــدْ　　وَأَكْــرَمُ ٱلْرُّسْــلِ مَــنْ تَمَجَّــدْ
وَأَوَّلُ ٱلْأَنْبِيَــــا مُحَمَّــــدْ　　وَآخِــرُ ٱلْمُرْسَــلِيْنَ أَسْــعَدْ

أَثْــنَى ٱلْإِلَــهُ عَلَــي مُحَمَّــدْ فِي كُتْبِـــهِ كُلِّهَـــا وَأَشْـــهَدْ
فَمَــنْ أَحَــبَّ ٱلنَّــبِي مُحَمَّــدْ نَــالَ مُنَــاهُ وَكُــلَّ مَقْصَــدْ
يَـا سَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ يَـا مُحَمَّـدْ يَـا شَـافِعَ ٱلْخَلْـقِ يَـوْمَ مَشْـهَدْ
أَكْرَمَــكَ ٱللَّــهُ يَــا مُحَمَّــدْ فَسُـدْتَّ حُمْـرَ ٱلْـوَرَى وَأَسْـوَدْ
لَــكَ ٱلشَّــفَاعَةُ يَــا مُحَمَّــدْ فِي يَـوْمِ فَصْـلِ ٱلْقَضَـاءِ مُفْـرَدْ
بِــكَ تَوَسَّــلْتُ يَــا مُحَمَّــدْ إِلَي ٱلْإِلَــهِ ٱلْكَــرِيْمِ ٱلْأَوْحَــدْ
لَــكَ ٱلْمَنَاقِــبُ يَــا مُحَمَّــدْ وَأَعْظَــمُ ٱلْجَـاهِ حِـيْنَ تَشْـهَدْ
عِنْــدَ إِلَهِــكَ يَـــا مُحَمَّــدْ يَقُـوْلُ فَاشْـفَعْ تُشَـفَّعْ مُسْـنَدْ
لَــوْلَاكَ كُــلُّ ٱلْــوَرَى مُحَمَّــدْ لَكَانَ فِي ٱلْغَيْبِ لَيْسَ يُوْجَدْ
لِلْأُمَّــةِ ٱشْــفَعْ هَيَــا مُحَمَّــدْ إِذِ ٱلْكُــرُوْبُ بِهِــمْ تَشَــدَّدْ
فَجُــدْ لِعَــاصٍ لجَـا مُحَمَّــدْ مِـنْ كُـلِّ ذَنْـبٍ جَنَـاهُ مُعْتَـدْ
هُــوَ ٱبْــنُ أَوْ عُمَــرٍ مُحَمَّــدْ عَبْـــدٌ لِرَحْمَانِنَـــا ٱلْمُقَيَّـــدْ
بِسُــوْءِ ذَنْبِــهِ عَــنْ مُحَمَّــدْ فَــانْظُرْ إِلَيْــهِ يَفُــزْ بِمَقْصَــدْ
يَــا رَبَّنَــا بِــالْنَّبِي مُحَمَّــدْ فَاقْبَـلْ دُعَـاءِي بِكُـلِّ مَشْـهَدْ
لِكُـلِّ مَـنْ قَـدْ دَنَـا مُحَمَّـدْ بِإِتِّبَـــاعِ ٱلْكِتَـــابِ أَرْشَـــدْ
مِــنْ مُسْـلِمٍ عَاشِـقٍ مُحَمَّـدْ مِــنْ أَهْــلِ سُــنَّتِنَا ٱلْمُؤَيَّــدْ
فَــاغْفِرْ لَنَــا بِثَنَــا مُحَمَّــدْ مَــعَ ٱلْأُصُــوْلِ وَمَــنْ تَوَلَّــدْ
وَكُــلِّ شَــيْخٍ قَفَــا مُحَمَّــدْ وَكَاتِــبٍ لِي وَمَــنْ تَشَــهَّدْ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـي مُحَمَّـدْ   وَٱلْآلِ وَٱلْصَّحْبِ مَنْ تَمَجَّدْ
وَتَـــابِعٍ لِهُـــدَى مُحَمَّـــدْ   مِنْ أَهْلِ دِيْنٍ كِرَامٍ سُجَّدْ
مَـا دَامَ إِسْـمُ ٱلْنَّبِي مُحَمَّـدْ   فِي ٱلْكَوْنِ مِـنْ قَائِلٍ مُمَدَّدْ
أَبْيَاتُنَـا عَـدُّ (كَـاذْ) مُحَمَّـدْ   غَنُّوْا بِهَا إِخْوَتِي مُسَـدَّدْ

تمت ٢٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد: فيقول العبد الفقير الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري الصومالي الورشيخي عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين.

هذا نظم في مولد النبي صلي الله عليه وسلم، وأنا لست أهلا أن أنظم في مولده صلي الله عليه وسلم، ولكن نظمته بإشارة من الأخ المعقتد الشيخ نور الدين بن حاج يوسف الصومالي القادري، بلغه الله آماله، وأحسن الله ختامه آمين. وبلغني إشارته التلميذ المحب الشريف علي بن حاج مدد الشيخالي القادري الصومالي سهل الله أموره في كلا الدارين آمين. ونظمته من بحر المتقارب قرب الله لنا إتمامه وجميع المراد في الدنيا والآخرة آمين.

وسميته بـ "مولد التقريب إلي الله تعالى وإلي حبيبه المصطفى" صلي الله عليه وسلم فقلت مستعينا بالله تعالى في تسهيل نظمه:

بِبِسْـــمِ ٱلْإِلَـــهِ وَحَمْـــدٍ لَـــهُ   بَـــدَأْتُ بِمَوْلِـــدِ خَـــيْرِ ٱلْمَـــلَا
أُصَـــلِّي أُسَـــلِّمُ دَوْمًـــا عَلَـــي   نَـــبِيِّ ٱلْهُـــدَى ثُمَّ آلٍ جَـــلَا

وَبَعْدُ: فَهَذَا نِظَامٌ أَتَى ... بِمَوْلِدِ أَفْضَلِ مَنْ أُرْسِلَا

مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَى نُوْرُهُ ... بَدَا أَوَّلَ ٱلْخَلْقِ بِٱلْإِجْتِلَا

يُسَمَّى بِمَوْلِدِ تَقْرِيْبِنَا ... إِلَي ٱللَّهِ وَٱلْمُجْتَبَى مَنْ عَلَا

وَبِٱللَّهِ رَبِّي ٱسْتَعَنْتُ عَلَي ... أُمُوْرِي خِتَامًا بِهِ أَوَّلَا

وَأَنْظِمُ مِنْ بَعْضِ وَصْفِ ٱلنَّبِي ... قَلِيْلًا كَنُقْطَةِ بَحْرٍ مَلَا

وَذَا بِٱلْإِشَارَةِ مِنْ صَاحِبِي ... أَخِي نُوْرِ دِيْنٍ مِنَ ٱلْبُدَلَا

وَبَلَّغَ عِنْدِي إِشَارَتَهُ ... شَرِيْفٌ عَلِي خَادِمُ ٱلْفُضَلَا

فَجَازَاهُمَا رَبُّنَا بِٱلْهَنَا ... وَبِٱلْخَيْرِ فِي ذِي وَيَوْمِ ٱلْبَلَا

وَنَطْلُبُ ذَا كُلُّنَا بِٱلْدُّعَا ... مِنَ ٱللَّهِ رَبِّي بِخَيْرِ ٱلْمَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ ... بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

فَأَجْدَادُهُ صَاحِ عِشْرُوْنَ مَعْ ... أَبِيْهِ ٱلْكَرِيْمِ هُمُ ٱلنُّبَلَا

أَبُوْهُ عُبَيْدُ ٱلْإِلَهِ كَذَا ... كَ عَبْدٌ لِمُطَّلِّبٍ ذَا عَلَا

وَهَاشِمُ جَدٌّ وَعَبْدُ مَنَا ... فِنَا مَعْ قُصَيٍّ مِنَ ٱلْعُدَلَا

كِلَابٌ وَمُرَّةُ كَعْبٌ سَمَا ... لُؤَيٌّ وَغَالِبُ فِهْرٌ تَلَا

فَذَاكَ قُرَيْشٌ وَمَالِكُهُمْ ... مَعَ ٱلنَّضْرِ هُمْ سَادَةٌ كُمَلَا

كِنَانَةُ جَدٌّ خُزَيْمَتُهُمْ ... وَمُدْرِكَةٌ أَدْرَكَ ٱلْأَمَلَا

وَإِلْيَاسُهُمْ مُضَرٌ قَدْ مَضَوْا ... نِزَارٌ مَعَدٌّ عَلَوْا بِٱنْجِلَا

وَعَدْنَانُهُمْ مُنْتَهَى نَسَبٍ ... صَحِيْحٍ مِنَ ٱلْمُصْطَفَى نُقِلَا

وَعَــدْنَانُ بِــٱلْحَـقِّ يُنْمَــى إِلَي   ذَبِـيْحِ ٱلْمُهَـيْمِنِ إِسْمَـا عِـلَا
أُوْلَئِـكَ أَجْـدَادُ خَـيْرِ ٱلْـوَرَى   عَلَيْنَـا يَجِبْ حِفْظُهُـمْ بِـٱبْتِلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ   بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

حَمَــى ٱللَّـــهُ رَبِّي أُصُــوْلًا لَــهُ   مِـنَ ٱلْفَاحِشَـاتِ زَمَانًـا خَـلَا
مِـــنَ ٱلْأَصْـــلِ آدَمْ وَأُمٍّ حَــوَا   بِـــهِ ٱللَّـــهُ دَعْوَاهُمَـــا قَـــبِلَا
وَخَـــصَّ ٱلنِّكَـــاحَ بِآبَائِـــهِ   مَـعَ ٱلْأُمَّهَـاتِ خُصُوْصًـا جَـلَا
وَطَهَّـــرَهُمْ مِـــنْ سِـــفَاحٍ بِـــهِ   إِلَي أَنْ بَـــدَا طَـــاهِرًا فُضِّـــلَا
وَقَـدْ كَـانَ نُـوْرًا جَلِيًّـا عَلَـي   جِبَـاهِ ٱلْكِـرَامِ ذَوِي ٱلْإِعْـتِلَا
فَلَمَّـا دَنَـا حَمْلُـهُ قَـدْ بَـدَا   لِوَالِـــدِهِ نُـــوْرُهُ أَجْمَـــلَا
لَقَــدْ حَمَلَــتْ أُمُّـــهُ مَــا رَأَتْ   بِـــهِ لَا حُمًّـــى لَا بِهَـــا ثِقَـــلَا
سِـوَى رَفْـعِ حَـيْضٍ دَلِيْـلٍ لَهَـا   عَلَـي حَمْلِهَـا قَـدْ رَأَتْ رُسُـلَا
أَتَوْهَـــا بِنَـــوْمٍ لِتَسْـــلِيْمِهَا   وَقَــالُوْا حَمَلْـتِ بِخَـيْرِ ٱلْمَــلَا
فَسَـــمِّيْهِ بَعْـــدَ وِلَادَتِـــهِ   مُحَمَّـــدْ لِحَمْـــدِهِ رَبَّ ٱلْعُـــلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ   بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

وَأَحْيَــا لَــهُ ٱللَّــهُ إِكْرَامَــهُ   أَبَـــاهُ وَأُمَّـــهُ إِذْ سَـــأَلَا
فَقَــدْ آمَنَــا دِيْنَــهُ شَــاهَدَا   خَوَارِقَــهُ تَبْتَــدِي بِــٱلْــوِلَا
تُـــوُفِّيَ وَالِـــدُهُ إِذْ مَضَـــى   مِـنَ ٱلْحَمْـلِ شَـهْرَانِ مُنْـتَقِلَا

بِطَيْبَــــــةَ فِي دَارِ هِجْرَتِــــــهِ   عَلَيْــهِ سَــلَامٌ وَعَفْــوٌ جَــلَا
لِوَالِــدَيِ ٱلْمُصْـطفَى فِي غَــدٍ   نَجَــاةٌ مِــنَ ٱلنَّــارِ وَٱلْإِبْــتِلَا
فَتِلْــكَ لِسِــلْمٍ كَمَــا فَتْــرَةٍ   وَإِكْــرَامِ أَحْمَــدَ نُــوْرِ ٱلْفَــلَا
شَــوَاهِدُهَا فِي ٱلْكِتَــابِ وَفِي   أَحَادِيْــثِ مَــنْ خَـتَمَ ٱلرُّسُــلَا
وَمُـذْ تَمَّ تِسْعٌ مِـنَ ٱلشَّـهْرِ قَـدْ   أَتَــى أُمَّــهُ نِسْــوَةٌ عَجَــلَا
أَلَا هُــــنَّ أَرْبَعَــــةٌ مَــــرْيَمٌ   وَآسِـيَةٌ مِــنْ أُهَيْــلِ ٱلْحُــلَا
وَثِنْتَــــانِ مِــــنْهُنَّ حُوْرِيَــــةٌ   مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ قَدْ وَصَلَا
فَشَــدَّ ٱلْمَخَـاضُ وَزَادَ ٱلظَّمَـا   فَجِـيْءَ لَهَا كَـأْسُ مَـاءٍ حَـلَا
فَــزَالَ ٱلظَّمَــا بَعْــدَهُ وَضَعَتْـــ   ـــهُ نُــوْرًا تَــلَأْلَأُ أُفْــقَ ٱلْعُــلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ   بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

(محلّ القيام)

صلّى الله علي محمّد*صلّى الله عليه وسَلَّم

يَــا رَبِّ صَــلِّ سَـــلِّمَنْ   عَلَـي ٱلْحَبِيْـبِ ٱلْمُصْـطَفَى
مَـدْحُ ٱلنَّــــبِيِّ ٱلْمُجْتَـبَى   مِــــنْ كُــلِّ أَدْوَاءٍ شِــفَا
بَـدَا سَنَــــاهُ فِي أُصُــــوْ   لِـهِ ٱلْكِـــــرَامِ ٱلشُّــرَفَا
تَنَقَّــــلَ ٱلْمُخْتَــارُ مِنْ   صُـلْبٍ إِلَي رِحْــمٍ صَـفَا
إِلَي أَبِيْــــــــــهِ ثُمَّ أُ   مِّـــــهِ بِــهِ تَشَــــرَّفَا

حَـتَّى بَـــــدَا مُكَمَّـــــلًا   مُطَهَّـــــــــرًا مُنَظَّفَـــــا
فِيْ شَهْـــــرِ مَوْلِــــدٍ رَبِيْــ   ـــعِ ٱلْأَوَّلِ يَـــا ذَا ٱلْوَفَـا
فِيْ لَيْلَـــةِ ٱلْإِثْنَيْـــنِ عَشْـ   ـــرٍ وَٱثْنَتَيْـــــنِ عُـــرِفَا
مِـــنْ عَـامِ فِيْـــــلٍ مُنِعَـا   كَـانَ ظُهُـوْرُ ٱلْمُصْـطَفَى
هَذَا ٱلرَّبِيْـــــعُ قَـــدْ عَلَا   بِـهِ وَحَـــــازَ ٱلْشَّـــــرَفَا
هِلَالُــــــهُ عِيْــــــدٌ لَنَــا   وَذِكْــــرُهُ فِيْـــــهِ شِـفَا
شَهْـــرٌ بِـهِ عَفْـــوٌ وَغُفْـ   ـــرَانٌ لِمَـــنْ قَـدْ أَسْـرَفَا
شَهْـــرٌ بِهِ ٱلْإِكْـرَامُ وَٱلْـ   ـبِشَــــــارَةُ لِلْحُنَفَـــــا
شَهْـــرٌ بِـهِ ٱعْتَـــلَا وَفَـا   قَ بِـــٱلْبَهَـــاءِ وَٱلْصَّـفَا
شَهْـــرٌ أَتَـى بِـهِ ٱلْسُّـــرُوْ   رُ وَٱلْأَذَى بِـــهِ ٱنْتَفَـــا

قِيَامُ ٱلْمُحِبِّ لَدَى ذِكْرِ مَوْ   لِدِ ٱلْمُصْطَفَى فَرْضُهُ قَدْ جَلَا
وَقَـــدْ سَـــنَّهُ سَـــادَةٌ عُلَمَـــا   أَحِبَّـةُ خَـيْرِ ٱلْـوَرَى ٱلْفُضَـلَا
فَطُـوْبَى لِمَـنْ كَـانَ تَعْظِيْمُـهُ   أَجَـلَّ ٱلْمَقَاصِـدِ كَــٱلْعُقَـلَا
وَيَحْظَـــى بِعَفْـــوٍ وَآمَالِـــهِ   وَغُفْـرَانِ ذَنْـبٍ وَصَـرْفِ ٱلْـبَلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ   بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

وَكَانَــتْ وِدَلَادَةُ نُــوْرِ ٱلْهُــدَى   بِشَـــهْرِ رَبِيْـــعٍ غَـــدَا أَوَّلَا
بِعَـــدِّ ٱثْنَتَـــيْنِ وَعَشْـــرٍ بَـــدَا   بِلَيْلَــةِ إِثْنَــيْنِ قَـــدْ نُقِـــلَا

وَلَمَّا بَدَا نُوْرُهُ ظَاهِرًا   أَنَارَ ٱلْأَعَالِيَ وَٱلْأَسْفَلَا

وَقَدْ ظَهَرَتْ عِنْدَ مَوْلِدِهِ   خَوَارِقُ عَادَاتِنَا بِٱنْجِلَا

بَدَا سَاجِدًا رَافِعًا رَأْسَهُ   لِنَحْوِ ٱلسَّمَاءِ وَقَدْ هَلَّلَا

مُشِيْرًا بِذَاكَ إِلَي رِفْعَةٍ   لِرُتْبَتِهِ قَدْ سَمَا وَٱعْتَلَا

دَعَتْ أُمُّهُ جَدَّهُ سُرْعَةً   تُبَشِّرُهُ بِٱلَّذِي قَدْ جَلَا

تُبَشِّرُهُ بِٱلْغُلَامِ ٱلَّذِي   سَمَا صِيْتُهُ فِي جَمِيْعِ ٱلْمَلَا

فَجَاءَ سَرِيْعًا لَهَا نَاظِرًا   إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلسُّرُوْرِ ٱمْتَلَا

وَأَدْخَلَهُ كَعْبَةً قَدْ دَعَا   لَهُ فِي حِمَاهَا وَقَدْ أَقْبَلَا

وَقَامَ بِهِ يَشْكُرُ ٱللَّهَ فِي   تَمَامِ ٱلْهِبَاتِ بِذَا أَجْمَلَا

وَبَعْدَ لَيَالٍ حَوَتْ سَبْعَةً   سَمَاهُ (مُحَمَّدَنَا) حَمْدَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ   بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

رَأَتْ أُمُّهُ عِنْدَ وَضْعٍ كَذَا   أُمُوْرًا لِإِرْهَاصِهِ جُمَلَا

كَنُوْرٍ أَتَى مَعَهُ صَاحِبًا   كَشَمْسِ ٱلضُّحَى جَاءَ مُكْتَمِلَا

بِهِ قَدْ تَجَلَّتْ قُصُوْرُ ٱلْعِدَا   لِقَيْصَرَ فِي ٱلرُّوْمِ كَشْفًا جَلَا

وَمِنْهَا ٱنْطَفَتْ نَارُ فَارِسِهِمْ   وَلَمْ تَنْطَفِئْ أَلْفَ عَامٍ خَلَا

وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ مِنْ   مَوَاضِعِهَا وَارِدٌ قَدْ قَلَا

وَفَاضَتْ سَمَاوَةُ مِنْ مَائِهَا   بِهَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ مَا بَلَّلَا

وَإِيْوَانُ كِسْرَى بَدَا صَدْعُهُ   وَكُسِّرَ مُلْكُهُ بِٱلْإِبْتِلَا

وَزَادَ ٱلْمُهَيْمِنُ حِفْظَ ٱلسَّمَا مِنَ ٱلسَّمْعِ لِلْشَّيْطَنِ ٱلْمُخْبَلَا

بِرَمْيِ شِهَابٍ عَلَيْهِمْ إِذَا أَرَادُوْا ٱرْتِقَاءً سَمَاءَ ٱلْعُلَا

فَفَرُّوْا مِنَ ٱلْقَتْلِ وَٱلثَّقْبِ ذَا لِخَوْفٍ وَرُعْبٍ بِهِمْ زَلْزَلَا

وَأَرْضَعَتِ ٱلْأُمُّ سَبْعًا كَذَا ثُوَيْبَةُ قَدْ بَشَّرَتْ أَوَّلَا

حَلِيْمَةُ ثَالِثَةٌ قَدْ حَوَتْ بِإِرْضَاعِ خَيْرِ ٱلْوَرَى مَأْمَلَا

وَفَوْزًا وَسَعْدًا بِهِ سَعِدَتْ وَنَالَتْ بِخِدْمَتِهِ مَنْزِلَا

يَشِبُّ بِيَوْمٍ كَأَشْهُرِنَا وَقِسْ شَهْرَهُ مِثْلَ عَامٍ تَلَا

وَذَا بِٱلْعِنَايَةِ مِنْ رَبِّنَا لِطَهَ ٱلْحَبِيْبِ أَبِي ٱلْفُضَلَا

إِلَهِي عَلَى قَبْرِهِ عَطِّرَنْ بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

أَتَى ٱلْمَلَكَانِ بِحَضْرَتِهِ إِلَى شَقِّ صَدْرٍ لَهُ فِي ٱلْفَلَا

بِأَغْنَامِهِ مَعْ أَخِيْهِ ٱلْوَفِي فَفَوْزًا لِمَا أُمِرَا فَعَلَا

مِنَ ٱلْشَّقِّ لِلْصَّدْرِ قَدْ مَلَأَا بِنُوْرِ ٱلْهُدَى بَعْدَ مَا غَسَلَا

فَخَاطَاهُ مَعْنًى وَقَدْ خَتَمَا بِخَتْمِ ٱلنُّبُوَّةِ مُعْتَدِلَا

تَرَجَّحَ أَلْفًا مِنَ ٱلْأُمَّةِ بِوَزْنِ ٱلْهِدَايَةِ قَدْ عَمِلَا

تَرَبَّى بِخَيْرِ ٱلنَّشَاءَةِ مِنْ صِبَاهُ بِوَصْفِ ٱلْعُلَا أَكْمَلَا

هِدَايَتُهُ فِي ٱلصِّبَا ثَبَتَتْ كَذَاكَ ٱلْكِرَامُ مِنَ ٱلْعُقَلَا

وَذَا كُلُّهُ عِنْدَ مُرْضِعَةٍ حَلِيْمَةَ فَازَتْ بِسَعْدٍ جَلَا

فَلَمَّا رَأَتْ شَقَّ صَدْرِهِ مِنْ مَلَائِكَةِ ٱللَّهِ أَهْلِ ٱلْعُلَا

فَظَنَّــــتْ شَـــيَاطِيْنَ فِي وَهْمِهَـــا وَخَافَـتْ عَلَيْـهِ يَكُـنْ خَـبَلَا

فَرَدَّتْـــــهُ لِـــــلْأُمِّ فِي حِيْنِـــــهِ بِغَـيْرِ سَـخَاءٍ تُحِـبُّ ٱلْـوِلَا

فَجَـــاءَتْ إِلَيْـــهِ مِـــرَارًا كَـــذَا فَأَكْرَمَهَـــا بِالْحِبَـــا أَوْصَـــلَا

إِلَهِـــي عَلَـــي قَبْـــرِهِ عَطِّـــرَنْ بِـأَعْلَى صَـلَاةٍ سَـلَامٍ تَـلَا

إِذَا تَمَّ لِلْمُصْـــــــطَفَى أَرْبَـــــعٌ سِـنُوْنَ مَـعَ ٱلْأُمِّ فَـٱرْتَحَـلَا

إِلَي طَيْبَــــــةٍ دَارِ هِجْرَتِـــــــهِ تَـــزُوْرُ لِوَالِـــدِهِ أَجْمَـــلَا

فَعَـــادَتْ وَمَاتَـــتْ بِإِبْوَائِهَـــا بِحُكْـمِ ٱلْمُهَيْمِنِ مُحْيِي ٱلْمَلَا

أَتَـــتْ أُمُّ أَيْمَـــنْ رَفِيْقَتُهَـــا فَقَدْ حَضَنَتْ لِلَّذِي أُرْسِلَا

فَقَـــدْ أَدْخَلَتْـــهُ إِلَي جَـــدِّهِ فَضَـمَّهُ حُبًّـا لَـهُ جَلَّـلَا

وَلَمَّـــا تُـــوفِّيَ جَـــدُّ ٱلنَّـــبِي فَعَمُّـهُ كَـانَ كَفِـيْلًا عَـلَا

فَقَـــامَ لِحَاجَاتِـــهِ عَازِمًـــا وَرَبَّـاهُ بِـٱلْحِفْـظِ مُعْـتَمِلَا

وَلَمَّـا ٱنْقَضَـى عَـامُ ثِنْـتَي عَشَـرْ لَـهُ عَمُّـهُ سَـفْرَةً رَحَـلَا

إِلَي ٱلْشَّـامِ بُصْـرَى وَمَـا حَوْلَهَـا مَعَ ٱلرَّكْبِ وَٱلْعَمِّ قَدْ وَصَلَا

فَرَاهِبُهَـــا عَـــرَفَ ٱلْمُصْـــطَفَى بِنَعْتِـــهِ فِي كُتْـــبِهِمْ أَوَّلَا

فَأَرْشَـــــدَّ عَمَّـــــهُ فِي رَدِّهِ لِخَـوْفٍ عَلَيْـهِ مِـنَ ٱلْجُهَـلَا

إِلَهِـــي عَلَـــي قَبْـــرِهِ عَطِّـــرَنْ بِـأَعْلَى صَـلَاةٍ سَـلَامٍ تَـلَا

وَمُـذْ تَمَّ خَمْـسٌ وَعِشْـرُوْنَ لَـهْ تَحَـــرَّكَ لِلَّـــهِ وَٱنْـــتَقَلَا

وَسَـــافَرَ فِي مَقْصَـــدٍ ثَانِيًـــا … إِلَي أَرْضِ شَـامٍ كَثِـيْرِ ٱلْصِّـلَا
أَتَـى سُـوْقَ بُصْـرَى بِأَمْتِعَـةٍ … لِأُمِّ ٱلْأَمَاجِــدِ ذَاتِ ٱلْحُـــلَا
خَدِيْجَـــةَ فِي بَيْعِهَـــا وَٱلْشِّـــرَا … وَمَيْسَـــرَةٌ يَخْـــدِمُ ٱلْمُرْسَـــلَا
يَقُـــوْمُ بِمَـــا شَـــقَّ سَـــيِّدَنَا … وَيَمْتَثِـــلُ ٱلْأَمْـــرَ مُسْـــتَقْبِلَا
فَرَاهِــبُ تِلْــكَ ٱلْقُـرَى خَصَّـهُ … بِمَعْرِفَـــــةٍ إِذْ رَأَى ٱلْظُّلَـــــلَا
تَمِيْـــلُ إِلَي نَحْـــوِهِ خَاصَّـــةً … بِأَنَّـــهُ آخِـــرُ مَـــنْ أُرْسِـــلَا
فَقَـــالَ لِخَادِمِـــهِ سَـــائِلًا … بِعَيْنَيْــهِ هَــلْ حُمْـرَةٌ بِــٱنْجِـلَا
فَجَاوَبَــهُ بِــٱلْمَقَــالِ نَعَــمْ … فَحَقَّــقَ ظَــنَّ ٱلَّــذِي سَــأَلَا
فَأَوْصَــاهُ كُــنْ مَعَــهُ صَــادِقًا … فَهَــذَا رَسُــوْلُ ٱلْإِلَــهِ ٱعْــتَلَا
فَـــــأَرْبَحَ رَبِّي تِجَارَتَــــــهُ … بِأَضْعَافِ أَضْعَافِ مَا قَدْ خَلَا
رَأَتْــهُ خَدِيْجَــةُ ذَاتُ ٱلْتُّقَــى … مَلَائِكَــةَ ٱللَّــهِ قَــدْ ظَلَّــلَا
عَلَيْـهِ مِـنَ ٱلْحَـرِّ فَـٱسْـتَيْقَنَتْ … نُبُوَّتَـــهُ عِنْـــدَ رَبِّ ٱلْمَـــلَا
لَقَــدْ خَطَبَــتْ نَفْسَــهُ سُــرْعَةً … إِلَي نَفْسِـهَا قَـدْ حَـوَتْ أَمَـلَا
وَأَخْبَــــــرَ ذَاكَ لِأَعْمَامِـــــهِ … فَقَـالُوْا رَضِيْنَا ٱبْنَـتَ ٱلْفُضَـلَا
تَزَوَّجَهَـــا مِـــنْ وَلِيِّ ٱلْنِّكَـــا … حِ فَــازَتْ بِخَاتِمِنَــا ٱلْرُّسُـــلَا
فَأَوْلَــــــدَهَا كُــــــلَّ أَوْلَادِهِ … سِــوَى إِبْــرَهِيْمٍ مِــنَ ٱلْنُّــبَلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ … بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

فَحِـــيْنَ ٱلْبُلُـــوْغِ إِلَي خَمْسَـــةٍ … ثَلَثِيْنَ مِنْ سِنِّ حَاوِى ٱلْعُـلَا

بَنَــتْ كَعْبَــةَ ٱللَّــهْ ذَاتَ ٱلثَّنَــا قُــرَيْشٌ لِصَــدْعٍ لَهَــا حَصَــلَا
فَبَعْــدَ ٱلتَّمَــامِ بَــدَا خَصْــمُهُمْ عَلَــي حَجَــرٍ أَسْــوَدٍ فِي ٱلْــبَلَا
فَكُـــلٌّ رَجَـــا رَفْعَـــهُ وَٱعْتَنَـــوْا إِلَي ذِي سَـــدَادٍ بِـــرَأْيٍ جَـــلَا
فَقَـــالَ بِتَحْكِـــيْمِ أَوَّلِ مَـــنْ يَجِـي بَـابَ شَـيْبَةَ إِذْ دَخَـلَا
فَخَيْـــرُ ٱلْأَنَـــامِ (مُحَمَّـــدُنَا) مِـــنَ ٱلْـــدَّاخِلِيْنَ بَـــدَا أَوَّلَا
فَقَــدْ فَرِحُــوْا كُلُّهُــمْ وَٱرْتَضَــوْا بِتَحْكِيْمِـــهِ أَخْبَـــرُوْا جُمَـــلَا
فَأَلْقَـــاهُ فِي ثَوْبِـــهِ قَـــائِلًا خُـــذُوْهُ جَمِيْعًـــا بِغَـــيْرِ ٱئْـــتِلَا
كَـــذَا رَفَعُـــوْهُ لِمَوْضِـــعِهِ فَأَثْبَتَـــهُ فِيْـــهِ مُعْتَـــدِلَا
فَـدَاوَى ٱلْقُلُـوْبَ بِحُسْـنِ ٱلْقَضَـا وَظَـــاهِرَهُمْ صَـــافِيًا جَعَـــلَا

إِلَهِــي عَلَــي قَبْــرِهِ عَطِّــرَنْ بِــأَعْلَى صَــلَاةٍ سَــلَامٍ تَــلَا

وَلَمَّـا مَضَـتْ أَرْبَعُـوْنَ عَلَـي أَصَـــحِّ ٱلْأَقَاوِيْـــلِ لِلْعُـــدَلَا
أَقَامَـــهُ رَبُّ ٱلْـــوَرَى بَاعِثًـــا إِلَي ٱلْخَلْـقِ طُـرًّا لَهُـمْ مُرْسَـلَا
بَشِـــيْرًا نَـــذِيْرًا رَحِيْمًـــا لَنَـــا شَـفِيْعًا مُحِبًّـا لِمَـنْ قَـدْ تَـلَا
بِدَايَـــةُ وَحْـــيٍ بِرُؤْيَـــا أَتَـــتْ إِلَيْـهِ بِصِـدْقٍ كَصُـبْحٍ جَـلَا
لِتَمْـرِيْنِ جِسْـمٍ ضَـعِيْفٍ عَلَـي صَـرِيْحِ ٱلْقِـرَاءَةِ مُسْـتَعْجِلَا
وَحُبِّــبَ طَاعَــاتُ مَــوْلَاهُ فِي حِـــرَاءٍ إِلَيْـــهِ بِسِـــرٍّ ٱلْخَـــلَا
وَكَـــمْ مِـــنْ لَيَـــالٍ تَعَبَّـــدَ فِي خَلَاوَتِـــهِ كَـــمْ وَكَـــمْ هَلَّـــلَا
فَجَـــاءَهُ فِيْـــهِ صَـــرِيْحُ ٱلْهُـــدَى بِـــوَحْيٍ لِقُرْءَانِنَـــا مُنْـــزَلَا

وَذَلِكَ فِي يَوْمِ إِثْنَيْنِنَا   وَفِي رَمَضَانٍ لَهُ (يَزْ) خَلَا

فَقَالَ لَهُ ٱقْرَأْ مُعَلِّمُهُ   ثَلَاثًا وَقُلْ ذَاكَ جِبْرَائِلَا

فَجَاوَبَهُ مَا أَنَا قَارِئٌ   ثَلَاثًا فَغَطَّهُ لِلْإِبْتِلَا

وَذَاكَ لِتَأْدِيْبِهِ نَاصِحًا   بِغَيْرِ هَوَانٍ وَمَا ذَلَّلَا

وَقَدْ فَتَرَ ٱلْوَحْيُ مِنْ بَعْدِ ذَا   ثَلَاثًا سِنِيْنَ كَمَا نُقِلَا

لِيَشْتَاقَ لِلْوَحْيِ مِنْ طِيْبِهِ   تَتَابُعُهُ بَعْدَ ذَا حَصَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ   بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

وَقَدْ سَبَقَ ٱلصَّحْبَ سَيِّدُنَا   أَبُوبَكَرٍ مُؤْمِنٌ أَوَّلَا

وَتَابَعَهُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ   مِنَ ٱلصَّالِحِيْنَ وَأَهْلِ ٱلْوِلَا

فَمِنْهُمْ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ مَعْ   خَدِيْجَةَ ذَاتِ ٱلتُّقَى وَٱلصِّلَا

وَسَعْدٌ سَعِيْدٌ وَطَلْحَتُهُمْ   وَعَبْدٌ لِرَحْمَانِنَا بَذَلَا

زُبَيْرٌ وَغَيْرُهُمُ ٱلْأُمَنَا   مِنَ ٱلصَّحْبِ سَادَاتِنَا ٱلْفُضَلَا

وَكَانَتْ عِبَادَاتُهُمْ خُفْيَةً   إِلَي ٱلْقَوْلِ (فَٱصْدَعْ) بِمَا نَزَلَا

فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ بِدَعْوَتِهِ   إِلَي ٱللَّهِ كُلَّ ٱلْوَرَى أَشْمَلَا

وَوَحَّدَهُ فِي عِبَادَتِهِ   وَعَابَ ٱلصَّلِيْبَ وَمَنْ وَصَلَا

فَأَذَوْهُ مَعْ كُلِّ مَنْ أَسْلَمُوْا   بِلَا أَقْرِبَاءٍ وَشَدَّ ٱلْبَلَا

فَهَاجَرَ بَعْضٌ إِلَي حَبْشَةٍ   وَبَعْضٌ تَصَبَّرَ وَٱحْتَمَلَا

وَقَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ بَعْضَ ٱلصَّلَا   ةِ فِي لَيْلِهِ مَعْ نَهَارٍ جَلَا

وَمَاتَ أَبُوْ طَالِبٍ عَمُّهُ … كَذَاكَ خَدِيْجَةُ ذَاتُ ٱلْعُلَا

وَسَارَ إِلَي طَائِفٍ فَٱعْتَدَتْ … ثَقِيْفٌ عَلَيْهِ بِمَا زَلْزَلَا

فَأَغْرَوْا بِهِ ٱلْجَاهِلِيْنَ وَمَنْ … يَكُوْنُ عَبِيْدًا لَهُمْ أَسْفَلَا

فَفَازَ بِصَبْرٍ وَعَادَ إِلَي … قَرَابَتِهِ ٱلْأُسْرَةِ ٱلْجُهَلَا

أَتَى مَلَكُ ٱلْأَخْشَبَيْنِ لَهُ … فَجَاوَبَهُ بِٱلرَّجَا وَٱلْوِلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ … بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

فَأَسْرَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ حَرَمٍ … إِلَي حَرَمِ ٱلْقُدْسِ ذِي ٱلْإِعْتِلَا

عَلَي دَابَةٍ إِسْمُهَا يَا أَخِي … بُرَاقٌ كَبَرْقٍ بِهَا وَصَلَا

وَبَعْدَ ٱلْوُصُوْلِ إِلَيْهِ رَأَى … مَلَائِكَةَ ٱللَّهِ وَٱلرُّسُلَا

لَهُ ٱجْتَمَعُوْا ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ … إِمَامًا وَهُمْ خَلْفَهُ جُمَلَا

وَبَعْدَ ٱلصَّلَاةِ ٱرْتَقَى لِلسَّمَا … بِسُلَّمِ نُوْرٍ لَهُ سُهِّلَا

بِأُوْلَى ٱلسَّمَاءِ رَأَى آدَمًا … عَلَيْهِ وَقَارُهُ قَدْ جَلَّلَا

رَأَى ٱلرُّوْحَ عِيْسَى بِثَانِيَةٍ … وَيَحْيَ ٱلْحَصُوْرَ مِنَ ٱلْعُدَلَا

بِثَالِثَةٍ قَدْ رَأَى يُوْسُفًا … حَوَى شَطْرَ حُسْنٍ بِهِ ٱكْتَمَلَا

وَإِدْرِيْسُ ذُوْ ٱلدَّرْسِ رُؤْيَتُهُ … بِرَابِعَةٍ فِي مَكَانٍ عَلَا

وَهَرُوْنُ ذُوْ ٱلْحُبِّ رُؤْيَتُهُ … بِخَامِسَةٍ كَانَ نُوْرًا جَلَا

وَمُوْسَى ٱلْكَلِيْمُ رَأَهُ ٱلنَّبِي … بِسَادِسَةٍ قَدْ رَوَى ٱلْكُمَلَا

وَإِبْرَهِيْمُ ٱلْخِلُّ رُؤْيَتُهُ … بِسَابِعَةٍ سَلْ بِهِ ٱلْعُقَلَا

رَأَى عَجَبًا فِي جَمِيْعِ ٱلسَّمَا ... مَلاَئِكَةً أَنْبِيَا رُسُلاَ
لَهُ قَدْ دَعَوْا كُلُّهُمْ سَلَّمُوْا ... عَلَيْهِ فُرَادَى مُثَنًّى مَلاَ
تَرَقَّى إِلَي سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى ... إِلَي قَابِ قَوْسَيْنِ بِٱلْإِجْتِلاَ
وَكَلَّمَهُ رَبُّنَا وَحْدَهُ ... بِغَيْرِ حِجَابٍ كَمَا نُقِلاَ
رَأَهُ بِعَيْنَيْهِ جَهْرًا كَمَا ... رَوَاهُ ٱبْنُ عَبَّاسِنَا مَنْ عَلاَ
لَقَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ خَمْسِيْنَ مِنْ ... صَلاَةٍ عَلَيْهِ وَمَنْ قَدْ تَلاَ
فَصَيَّرَهَا رَبُّنَا خَمْسَةً ... لَهَا أَجْرُ خَمْسِيْنَ مُفْتَضِلاَ
فَعَادَ سَرِيْعًا إِلَي مَكَّةٍ ... بِلَيْلَتِهِ بَعْدَ مَا نَزَلاَ
فَصِدِّيْقُهُ صَدَّقَ ٱلْأَمْرَ فِي ... صَبَاحٍ كَذَا كُلُّ مَنْ عَقَلاَ
وَكَذَّبَهُ ٱلْقَوْمُ أَهْلُ ٱلْهَوَى ... وَمَنْ طَاعَ إِبْلِيْسَ شَرَّ ٱلْبَلاَ

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ ... بِأَعْلَى صَلاَةٍ سَلاَمٍ تَلاَ

وَفِي مَوْسِمِ ٱلْحَجِّ عِنْدَ ٱللِّقَا ... قَبَائِلَ عُرْبٍ أَتَى مُقْبِلاَ
وَأَخْبَرَ كُلَّ ٱلْوَرَى أَنَّهُ ... نَبِيُّ ٱلْإِلَهِ بِهِ أَرْسَلاَ
ثَلاَثًا سِنِيْنَ وَقَدْ حَضَرُوْا ... جَمِيْعًا كَمَا شَأْنُهُمْ أَوَّلاَ
فَآمَنَ سِتٌّ وَثِنْتَا عَشَرْ ... وَخَمْسٌ وَسَبْعُوْنَ أَهْلُ ٱلْوِلاَ
وَكُلٌّ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ سَمَوْا ... بِأَهْلِ ٱلْمَدِيْنَةِ ذَاتِ ٱلْعُلاَ
وَكَانَتْ لَهُ مَعْقِلاً مَأْمَنًا ... بِأَنْصَارِهِ ٱلْغُرِّ مُعْتَقِلاَ
فَهَاجَرَ مِنْ مَكَّةٍ ذُوْ هُدًى ... مِنَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ حَوَوْا أَمَلاَ

وَنَالُوْا أُجُوْرًا أُعِدَّتْ لَهُمْ ... لِمَنْ هَجَرَ ٱلْكُفْرَ وَٱقْتَتَلَا

وَخَافَتْ قُرَيْشٌ لُحُوْقَ ٱلنَّبِي ... بِأَصْحَابِهِ بَعْدَ مَا وَصَلَا

بِنَدْوَتِهِمْ شَاوَرُوْا كُلُّهُمْ ... بِقَتْلِهِ جَمْعًا هُمُ ٱلْجُهَلَا

فَأَدْخَلَهُ ٱللَّهُ فِي حِفْظِهِ ... وَأَعْمَى قُلُوْبًا لَهُمْ مُقَلَا

وَأَعْطَاهُ إِذْنًا لِهِجْرَتِهِ ... إِلَى طَيْبَةٍ مَسْكَنِ ٱلْفُضَلَا

فَفِي غَارِ ثَوْرِهِ مَعْ صَاحِبٍ ... أَقَامَا ثَلَاثًا سَمَا مَدْخَلَا

حَمَتْهُمْ حَمَامٌ عَنَاكِبُهَا ... مِنَ ٱلْكَافِرِيْنَ فَهُمْ خُذِلَا

وَقَدْ فَازَ فِيْهِ أَبُوْبَكَرٍ ... بِصُحْبَةِ خَيْرِ ٱلْوَرَى أَكْمَلَا

فَقَدْ خَرَجَا مِنْهُ فِي لَيْلَةٍ ... يَسِيْرَانِ جِدًّا بِأَرْضٍ فَلَا

سُرَاقَةُ آثَارَهُمْ فَٱقْتَفَى ... دَعَا ٱلْمُصْطَفَى ٱللَّهَ وَٱبْتَهَلَا

فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوْبِهِ ... بِأَرْضٍ وَنَجَّاهُ إِذْ سَأَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ ... بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

وَمَرَّا عَلَي أُمِّ مَعْبَدِهِمْ ... أَرَادَ ٱبْتِيَاعًا بِقُوْتٍ جَلَا

فَلَيْسَ خِبَاهَا لِشَيْءٍ حَوَى ... مِنَ ٱلْقُوْتِ أَوْ غَيْرِهِ قَدْ خَلَا

رَأَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلشَّاةَ فِي بَيْتِهَا ... مِنَ ٱلضُّعْفِ عَجْفَاءَ فِي ٱلْإِبْتِلَا

فَرَاوَدَ إِذْنًا لِيَحْلُبَهَا ... فَقَدْ وَجَدَ ٱلْإِذْنَ وَٱعْتَمَلَا

دَعَا ٱللَّهَ مَوْلَاهُ أَعْطَاهُ مَا ... كَفَى صَحْبَهُ مِنْ لِبَانٍ حَلَا

وَأَرْوَى جَمِيْعًا وَأَبْقَى لَهَا ... بِمِلْإِ ٱلْإِنَاءِ وَقَدْ فَضُلَا

فَجَـاءَ أَبُـوْ مَعْبَـدٍ سَـائِلًا لِزَوْجَتِـهِ أَيَّ مَـنْ حَصَـلَا

فَقَالَـتْ أَتَانَـا ٱمْـرُؤٌ كَـانَ ذَا صِـفَاتٍ حِسَـانٍ لَـهُ ٱلْإِعْـتِلَا

فَقَـالَ لَهَـا ذَا نَـبِيٌّ وَلَـوْ رَأَيْنَـا لَنِلْنَـا بِـهِ أَمَـلَا

وَقَـدْ قَـدَمَ ٱلْمُصْـطَفَى يَثْرِبَـا مَدِيْنَتَـهُ بِـٱلْهَنَـا دَخَـلَا

وَفَـرَّحَ أَبْنَاءَهَـا وَٱلنِّسَـا وَنَوَّرَهَـا ٱلـدَّارَ وَٱلطَّلَـلَا

وَأَسَّـسَ مَسْـجِدَهَا فِي قُبَـا بِتَقْـوَاهُ أَهْـدَى بِـهِ ٱلسُّـبُلَا

إِلَهِـي عَلَـي قَبْـرِهِ عَطِّـرَنْ بِـأَعْلَى صَـلَاةٍ سَـلَامٍ تَـلَا

وَكَـانَ ٱلنَّـبِيُّ بِخَلْـقٍ بَـدَا وَأَخْلَاقِـهِ أَحْسَـنًا أَكْمَـلَا

وَكَـانَ بِـذَاتٍ وَوَصْـفٍ سَمَـا وَمَرْبُـوْعَ قَامَتِـهِ أَجْمَـلَا

وَمُبْـيَضَّ لَـوْنٍ مُشَـرَّبَ حُمْـ ـرَةٍ وَاسِعَ ٱلْعَيْنِ بَلْ أَكْحَلَا

وَأَهْـدَبَ شَـفْرٍ وَحَاجِبُـهُ بِـهِ زَجَـجٌ كَـانَ نُـوْرًا جَـلَا

وَأَفْلَـجَ أَسْـنَانِهِ كَـانَ وَاْ سِـعَ ٱلْفَـمِّ أَحْسَـنَهُ أَعْـدَلَا

وَجَبْهَتُـهُ كَـٱلْهِـلَالِ كَـذَا جَبِيْنُـهُ بِـٱلْوُسْـعِ قَـدْ مُـثِّلَا

وَسَـهْلَ ٱلْخُـدُوْدِ يُـرَى أَنْفُـهُ بِـهِ بَعْـضُ حَـدْبٍ كَمَـا نُقِـلَا

وَعِرْنِيْنُـهُ مُسْـتَقِيْمٌ كَمَـا لَـهُ كُـلُّ حُسْـنٍ غَـدَا أَشْمَـلَا

بَعِيْـدَ ٱلْمَنَاكِـبِ مَـعْ خَـاتَمٍ ضِـيَاؤُهُ شَمْـسَ ٱلسَّـمَا أَخْجَـلَا

وَسَـبْطَ ٱلْكَفَـيْنِ كَثِيْـرَ ٱلسَّـخَا وَضَـخْمَ ٱلْكَرَادِيْسِ نُـوْرَ ٱلْمَـلَا

وَفِي ٱلْعَقِبَـيْنِ لَـهُ قِلَّـةٌ مِـنَ ٱللَّحْـمِ لِحْيَتَـهُ هَمَـلَا

وَأَعْـنِي بِـهِ أَنَّهَـا كِثَّـةٌ ... وَأَعْظَـمَ رَأْسٍ كَمَـا ٱلْعُقَـلَا
لَـهُ هَامَـةٌ هَكَـذَا شَـعْرُهَا ... لِشَـحْمَةِ أُذْنَيْـهِ قَـدْ وَصَـلَا
تَـلَأْلَأَ وَجْهُـهُ كَالْبَـدْرِ فِي ... تَمَامِـهِ بَـلْ كَـانَ مُكْـتَمِلَا
وَنَاعِـتُ وَصْـفِهِ قَـدْ قَـالَ مَـا ... رَأَيْنَـا شَـبِيْهًا لَـهُ مَـثَلَا
وَلَا شَـاهَدَ ٱلْإِنْـسُ وَٱلْجِـنُّ مَـعْ ... مَلَائِكَـةٍ مِثْلَـهُ فُضِّـلَا

إِلَهِـي عَلَـي قَبْـرِهِ عَطِّـرَنْ ... بِـأَعْلَى صَـلَاةٍ سَـلَامٍ تَـلَا

وَكَـانَ ٱلنَّبِـيُّ شَـدِيْدَ ٱلْحَيَـا ... تَوَاضُـعُهُ لِلْإِلَـهِ ٱنْجَـلَا
يُرَقِّـعُ ثَوْبًـا لَـهُ مُفْلِيًـا ... وَيَخْصِـفُ نَعْلَيْـهِ مَـا وَكَّـلَا
وَيَحْلُـبُ شَـاةً وَيَخْـدِمُ لِلْـ ... ـأَهَالِي بِرِفْـقٍ لَهُـمْ فِي ٱلْخَـلَا
يُحِـبُّ ٱلْمَسَـاكِيْنَ وَٱلْفُقَـرَا ... وَيَجْلِـسُ مَعْهُـمْ إِذَا أَكَـلَا
يَعُـوْدُ مَرِيْضًـا لَهُـمْ مَـعْ سِـوَا ... يُشَـيِّعُ أَمْـوَاتَهُمْ فِي ٱلْفَـلَا
وَلَـيْسَ لِمَـنْ فَقْـرُهُ ضَـرَّهُ ... يُحَقِّـرُ بَـلْ يُبْلِـغُ ٱلْأَمَـلَا
بِبِشْـرٍ كَغَـيْرِهِ مُسْـتَرْحِمًا ... وَمَـنْ يَعْتَـذِرْ عِنْـدَهُ يَقْـبَلَا
وَلَـيْسَ يُقَابِـلُ شَخْصًـا بِمَـا ... غَـدَا يَكْـرَهُ مِـنْ جَمِيْـعِ ٱلْمَـلَا
وَيَمْشِـي مَـعَ ٱلْأَرْمَـلَاتِ وَمَـنْ ... يَكُـوْنُ عَبِيْـدًا وَمَـنْ جَهِـلَا
وَلَـيْسَ يَهَـابُ ٱلْمُلُـوْكَ وَهُـمْ ... يَهَـابُوْنَ مِـنْ بَأْسِـهِ وَجَـلَا
وَيَغْضَـبُ لِلَّـهِ بَـلْ يَرْتَضِـي ... بِمَـا يَـرْ تَضِـيْهِ ٱلْإِلَـهُ عَـلَا
وَيَمْشِـي وَرَا صَـحْبِهِ قَـائِلًا ... دَعُـوْا ٱلظَّهْرَ لِلْرُّوْحَنِي مَـنْ تَـلَا

وَيَرْكَبُ خَيْرُ ٱلْوَرَى فَرَسًا   بَعِيْرًا حِمَارًا كَذَا بَغَلَا
وَشَدَّ عَلَي بَطْنِهِ حَجَرًا   لِجُوْعٍ وَقَدْ أُوْتِيَ ٱلْجُمَلَا
كَمِفْتَاحِ كُلِّ ٱلْخَزَائِنِ فِي ٱلْـ   ـسَّمَا وَٱلْأَرَاضِي وَكَمْ حَصَلَا
وَقَدْ رَاوَدَتْهُ ٱلْجِبَالُ بِأَنْ   تَكُوْنَ لَهُ ذَهَبًا سَلْسَلَا
فَجَاوَبَهَا بِٱلْإِبَاءِ وَلَوْ   يَشَاءُ لَصَارَتْ لَهُ ذُلَلَا
يُقَلِّلُ لَغْوًا وَيَبْدَأُ مَنْ   لَقِي بِٱلسَّلَامِ لِنَيْلِ ٱلْعُلَا
يُطِيْلُ صَلَاةَ ٱلْفُرُوْضِ كَذَا   نَوَافِلَهَا بِٱعْتِنَاءٍ جَلَا
يُقَصِّرُ خُطْبَةَ جُمْعَتِهِ   وَلَكِنْ بِأَرْكَانِهَا أَكْمَلَا
يُؤَلِّفُ أَشْرَافَ أُمَّتِهِ   وَيُكْرِمُ مَنْ بِٱلْهُدَى أَفْضَلَا
وَيَمْزَحُ بِٱلْحَقِّ لِلْجُلَسَا   بِمَا يَرْتَضِى ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ   بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

وَأُوْصِيْكَ يَا مَنْ يُرِيْدُ ٱلرِّضَا   بِحُبِّ ٱلنَّبِي سَيِّدِ ٱلْفُضَلَا
مَحَبَّتُهُ يَا أَخِي لَازِمٌ   وَفَرْضٌ أَكِيْدٌ بِهِ ٱلْإِعْتِلَا
فَمَنْ حَبَّهُ نَالَ كُلَّ ٱلْمُنَا   بِدُنْيَا وَأُخْرَى وَيَوْمِ ٱلْبَلَا
وَيَدْخُلُ فِي شَفْعِهِ دَائِمًا   وَيَحْوِي مَقَامًا رَفِيْعًا عَلَا
لَهُ ٱلْمُعْجِزَاتُ ٱلَّتِي شَأْنُهَا   فَشَا بَيْنَ كُلِّ ٱلْوَرَى بِٱنْجِلَا
فَلَا يُمْكِنُ ٱلْحَصْرُ مِنْهَا وَلَوْ   يَكُوْنُ ٱلْكَلَامُ بِهَا أَطْوَلَا
وَأَعْظَمُهَا ٱلذِّكْرُ قُرْءَانُنَا   يَدُوْمُ إِلَي يَوْمِ نَشْرِ ٱلْبِلَا

هُوَ ٱلْمُعْجِزُ ٱلْمُحْكَمُ ٱلنَّاسِخُ   لِغَيْرِهِ أَعْنِي بِهِ ٱلْمِلَلَا
وَفِيْهِ شِفَاءٌ وَنُوْرُ ٱلْهُدَى   وَرَحْمَةُ رَبِّي وَنَيْلُ ٱلْعُلَا
لَهُ ٱنْشَقَّ بَدْرُ ٱلسَّمَا وَٱشْتَكَى   إِلَيْهِ بَعِيْرٌ وَظَبْيُ ٱلْفَلَا
وَحَنَّ لَهُ ٱلْجِذْعُ فِي خُطْبَةٍ   غَمَامٌ مِنَ ٱلْحَرِّ قَدْ ظَلَّلَا
لَهُ ٱنْهَلَّ مُزْنٌ بِدَعْوَتِهِ   وَدَامَ إِلَي أَنْ دَعَا بِٱنْجِلَا
وَكَلَّمَهُ ٱلْضَّبُّ عِنْدَ ٱللِّقَا   وَرُدَّتْ لَهُ ٱلْشَّمْسُ إِذْ سَأَلَا
وَسَلَّمَهُ ٱلْصَّخْرُ مَعْ شَجَرٍ   دَعَاهَا فَجَاءَتْ لَهُ ذُلَلَا
وَفِي يَوْمِ بَدْرٍ رَمَى بِٱلْحَصَى   فَأَعْمَى بِأَعْيُنِ جَمْعٍ مَلَا
وَفِي يَوْمِ أُحْدٍ قَضِيْبًا دَعَا   فَفِي ٱلْحِيْنِ سَيْفًا غَدَا أَصْقَلَا
وَأَشْبَعَ جَيْشًا مِئِيْنَ كَذَا   بِمُدِّ شَعِيْرٍ كَمَا نُقِلَا
وَقَدْ نَبَعُ ٱلْمَاءُ مِنْ كَفِّهِ   لِإِرْوَاءِ أَصْحَابِهِ ٱلْفُضَلَا
وَقَدْ رَدَّ عَيْنًا لِصَاحِبِهِ   قَتَادَةَ بَعْدَ ٱلْعَمَى ٱبْتَهَلَا
وَقَدْ قَبِلَ ٱللَّهُ دَعْوَتَهُ   لِإِحْيَاءِ مَيْتٍ وَمَنْ جَهِلَا
شَفَى ٱللَّهُ مَرْضَى بِلَمْسَتِهِ   وَكَمْ كَمْ بِهِ أَبْرَأَ ٱلْعِلَلَا
وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ كَعَدِّ ٱلثَّرَى   لَهُ بَعْدَ ذَاكَ ٱلَّذِي قَدْ خَلَا
جَوَادُ مَقَالِي تَوَقَّفَ فِي   هُنَا وَقْفَ دَاعٍ إِلَهِي ٱقْبَلَا
وَظَاعِنُ إِمْلَائِنَا فَانْتَهَى   نَرُوْمُ قَبُوْلَ ٱلْإِلَهِ ٱعْتَلَا

إِلَهِي عَلَي قَبْرِهِ عَطِّرَنْ   بِأَعْلَى صَلَاةٍ سَلَامٍ تَلَا

إِلَهِـي مُمِـدَّ ٱلْـوَرَى بِـٱلْعَطَـا وَبَاسِـطَ كَـفٍّ لَـهُ بِـٱلْصِّـلَا
وَيَكْفِـي ٱلْخَلَائِـقَ إِذْ سَـأَلُوْا بِصِـفْرِ ٱلْيَـدَيْنِ وَمَـا خَـذَلَا
تَنَزَّهْـتَ فِي ٱلْـذَّاتِ وَٱلْوَصْـفِ عَـنْ
نَظِـــيْرٍ وَنَقْـــصٍ وَزِدْ مَـــثَلَا
وَيَـا مَـنْ تَفَـرَّدَ بِـٱلْقِـدَمِ وَوَصْـفِ ٱلْبَقَـا بِهِمَـا أَزَلَا
رَجَوْنَـاكَ رَبِّي فَكُـنْ عَوْنَنَـا وَرُشْـدًا أَنِلْنَـا فَجُـدْ مَـأْمَلَا
وَنَـدْعُوْكَ جَهْـرًا بِأَسْمَائِـكَ ٱلْـ ـحِسَانِ وَأَنْوَارِهَـا أَوَّلَا
وَبِٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِكَ مَعْ نُجُـوْمِ ٱلْهُـدَى آلِـهِ ٱلْعُـدَلَا
وَأَصْـحَابِهِ ٱلْسَّـادَةِ ٱلْعُلَمَـا وَبِـٱلْخُلَفَـا خَاصَّـةً بِـٱجْـتِلَا
وَأَهْـلِ ٱلْشَّـرِيْعَةِ أَتْبَاعِـهِ وَبِـٱلْصُّـلَحَاءِ وَأَهْـلِ ٱلْـوِلَا
فَيَـا رَبِّ وَفِّـقْ بِنَـا رَحْمَـةً بِـإِخْلَاصِ نِيَّاتِنَـا عَمَـلَا
وَقَـوْلًا وَبِـٱلْحُسْنِ فَـاخْتِمْ بِنَـا مَـعَ ٱلْحَاضِـرِيْنَ وَكُـنْ مَـوْئِلَا
وَجُـدْ لِلْجَمِيْـعِ مَطَـالِبَهُمْ كَـذَاكَ مُنَـاهُمْ بِغَـيْرِ ٱئْـتِلَا
وَخَلِّـصْ بِنَـا أَسْـرَ شَـهْوَاتِنَا وَأَدْوَاءَ قَلْـبٍ تُـرَى عِلَـلَا
وَحَقِّـقْ لَنَـا فِيْـكَ أَمَالَنَـا وَجَنِّـبْ شُـرُوْرَ ٱلْعِـدَا وَٱلْـبَلَا
وَلَا تَجْعَلَنَّـا كَمَـنْ قَـدْ هَـوَتْ هَـوَاهُ إِلَى ٱلْنَّـارِ مُعْتَـزِلَا
وَتُـدْنِي لَنَـا مِـنْ يَقِـيْنِ ٱلْهُـدَى جَـنِيَّ قِطَـافٍ كَمَـنْ فُضِّـلَا
وَتَمْحُـوْ ذُنُوْبًـا لَنَـا كُلَّهَـا وَتَسْـتُرُ عَيْبًـا لَنَـا زَلَـلَا

وَعَجْـــزًا وَحَصْـــرًا وَعِيَّاتِنَـــا وَكُـــلَّ ٱلْأُمُـــوْرِ لَنَـــا سَـــهِّلَا
وَعَمِّـــمْ بِعَفْـــوٍ عَلَـــي جَمْعِنَـــا وَأَغْـنِ عَـنِ ٱلْغَـيْرِ يَـا مَـنْ عَـلَا
وَتَمِّـــمْ رَجَـــاءً لَنَـــا كُلَّـــهُ سَـأَلْنَاكَ رَاجِـيْنَ خَيْـرًا جَـلَا
وَأَمِّـــنْ لَنَـــا رَبِّ رَوْعَاتِنَـــا وَأَصْـلِحْ رُعَـاةً لَنَـا فِي ٱلْمَـلَا
وَأَعْظِـمْ أُجُـوْرًا لِمَـنْ فِي هُنَـا بِـذَا ٱلْخَـيْرِ أَجْـرَى مِـنَ ٱلنُّـبَلَا
وَصَـــيِّرْ رَخَـــاءً بِبَلْـــدَتِنَا وَكُـــلِّ ٱلْـــبِلَادِ لَنَـــا جَمِـــلَا
وَأَسْـقِ ٱلْأَرَاضِـي بِغَيْـثٍ بَـدَا وَعَمِّـــمْ بِـــهِ سَبْسَـــبًا وَٱلْفَـــلَا
وَجُـدْ وَٱغْفِـرِ ٱلْـذَّنْبَ يَـا رَبَّنَـا لِنَـــاظِمِ ذِي وَٱشْـــفِهِ ٱلْعِلَـــلَا
هُـــوِ ٱلْصَّـــبُّ عَبْـــدٌ لِرَحْمَانِنَـــا بِـــكَ ٱرْحَمْـــهُ سَـــهِّلْ لَـــهُ أَمَـــلَا
وَحَقِّـقْ لَـهُ ٱلْفَـوْزَ بِـٱلْقُرْبِ مَعْ جَمِيْـــعِ ٱلْأَحِبَّـــاءِ وَٱلْفُضَـــلَا
وَكَاتِبِهَـــا مَـــعْ مُشِـــيْرٍ لَنَـــا وَمَـنْ بَلَّـغَ ٱلْأَمْـرَ أَوْ مَـنْ تَـلَا
وَمَـنْ يَسْـتَمِعْهَا بِقَلْـبٍ صَـفَا بِحُـبِّ ٱلْنَّـبِي عَـنْ سِـوَاهُ خَـلَا
وَقَـدْ تَمَّ نَظْمِـي عَلَـي مَوْلِـدٍ يُسَـمَّى بِتَقْرِيْـبِ أَهْـلِ ٱلْعُـلَا
وَلَسْـتُ بِأَهْـلٍ لِـنَظْمٍ أَتَـى بِمَوْلِـدِ خَـيْرِ ٱلْـوَرَى مَـنْ عَـلَا
وَلَكِـنْ بِتَسْـهِيْلِ رَبِّي جَـرَى بِحَـــقِّ ٱلْإِشَـــارَاتِ مُعْـــتَمِلَا
فَمَـــنْ فِي حِمَاهَـــا رَأَى خَطَـــأً فَيُصْـــلِحُهَا في ثُبُـــوْتٍ جَـــلَا
وَكَـانَ لَـهُ ٱلْأَجْـرُ فِي فِعْلِـهِ فَـــلَا يُصْـــلِحَنَّ بِهَـــا عَجَـــلَا
إِلَهِـي ٱكْـفِ حُسَّـادَنَا وَٱلْعِـدَا وَجَـــوْرَ ٱلسَّـــلَاطِيْنِ وَٱلْإِبْـــتِلَا

وَجُدْ بِالْهُدَى وَٱحْمِنَا مِنْ أَذَى　　نُفُـوْسٍ وَمَـنْ مَعَهَـا جُعِـلَا

وَعَـافِ مَرِيْضًـا وَتُـبْ وَٱغْفِـرَنْ　　لَنَـا مَـعْ أُصُـوْلٍ وَفَـرْعٍ تَـلَا

وَأَشْـيَاخِنَا وَٱلْمُحِبِّـيْنَ مَـعْ　　مُشِـيْرٍ وَمَـنْ بَلَّـغَ ٱلْعَمَـلَا

وَكَاتِبِنَـا وَٱلْحَوَاشِـي وَمَـنْ　　دَعَـا لِي بِحُسْـنِ خِتَـامٍ عَـلَا

وَصَلِّ إِلَهِي عَلَي ٱلْمُصْطَفَى　　وَسَـلِّمْ مَـعَ ٱلْآَلِ أَهْـلِ ٱلـوِلَا

وَصَـحْبٍ وَأَتْبَـاعِهِمْ مَـا قَـرَأْ　　مُحِـبٌّ بِمَوْلِـدِهِ مَحْفَـلَا

وَفِي لَيْلَـةِ ٱلْأَرْبِعَـا عَـدَّ (يَـدْ)　　شَـوَالٍ تَمَـامُ نِظَـامِي ٱنْجَـلَا

مِـنَ ٱلْمُتَقَـارِبِ بَحْـرِ ٱلْهُـدَى　　نَظَمْتُـهُ فِي مَقْدِشَـوْ ذِي ٱلْعُـلَا

بِتَأْرِيْخِنَـا (غَشَّـنَا جَالِـدٌ)　　بِهِجْـرَةِ أَفْضَـلِ مَـنْ أُرْسِـلَا

وَأَبْيَاتُنَـا عَـدُّهَا خَمْسَـةٌ　　وَعَشْـرٌ ثَلَثُمِئِـيْنَ ٱعْـتَلَا

وَرَتَّبْـتُ تَرْتِيْـبَ بَرْزَنْجِنَـا　　بِتَعْطِـيْرِهِ حِيْنَمَـا فَصَّـلَا

بِأَعْـدَادِ رُسْـلِكَ رَبِّ ٱجْعَلَـنْ　　بِهَـا خَالِصَـاتٍ لَـدَيْكَ ٱقْـبَلَا

تمت ٣١٥ بيتا.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ. وَسَلَامٌ عَلَي ٱلْمُرْسَلِيْنَ. وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ. آمِين. وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد وصحبه وسلم.

تمّ مولد التقريب

***

المذقة الحلوية* في مدح خير البرية

صلى الله عليه وسلم نظم العالم الفاضل قطب البنادر وشيخ الأكابر مولانا الولي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله الشاشي المقدشي القادري رحمه الله تعالى آمين. وخمسها تلميذ تلاميذته الحقير القاصر الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي الورشيخي القادري عفا الله عنهما وعن والديهما وعن جميع المسلمين آمين. والمرجو ممن طالعها ووقف علي تخميسها لحنا أن يصلحه بالتأمل لا بالبديهة وله الأجر والثواب بفضل الله آمين. وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وأتباعه وسلم. أما بعد فيقول المخمس الحقير ذو العجز والتقصير كثير الذنوب والأجرام الراجي من ربه غفران الخطايا والآثام الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه: إن هذه القصيدة اللامية من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا أجزاؤه فعولن ثماني مرات وهو أعذب البحور الشعرية وأحبها إليَّ نظمها الوليُّ العالم العامل قطب البنادر وحاوي المفاخر شيخ مشائخنا مادح النبي صلى الله عليه وسلم بكل بحر من البحور الستة عشر الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله المشهور "بالشيخ حاج صوفي" رحمة الله تعالى عليه ونفعنا بعلومه آمين. نظمها في مدح النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جزاه الله خيرا كثيرا.

وقد أشار لي بتخميسها في مدة طويلة حفيده العالم الفاضل صديقنا وحبيبا وقرة أعيننا وأنيسنا القائم مقام جده في الدرس والإرشاد والتعليم والتصنيف الشيخ عبد المجيد بن الشيخ محمد بن الشيخ صوفي المشهور "بالشخ عطا" متعنا الله بطول حياته وبلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدين والدنيا والآخرة آمين. وأنا قلت له

لما أشار لي بتخميسها: لا أقدر أن أخمسها لأجل أنها ستون بيتا كل بيت منها مصرعه الأول آخره أي عروضه ألف ملساء إلا بيتا واحدا آخره ياء ساكنة مفتوح ما قبلها فلأجل ذلك توقفت عن تخميسها في مدة طويلة ومع ذلك ما خرجت الإشارة عن قلبي وأنا أحب قراءتها في كل وقت وحال.

وفي وقت قريب قد قوى في قلبي خاطر الإشارة بإذن الله تعالى وألقى الله في قلبي تخميس البيت الأول ففهمت أن الإشارة قد جاء وقتها وانها كانت حقا فشرعت في تخميسها مستعينا[1] بالله تعالى وحامدا له علي ما وفقني من هذه الخدمة الشريفة وإن لم أكن أهلا لذلك فله الحمد والمنة فاتممته بمدة يسيرة بتيسير الله تعالى وبفضل الممدوح منبع المدد والفيوضات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وببركة الناظم الأول مولانا الشيخ صوفي رحمه الله تعالى.

وسميتها: "المذقة الحلوية في مدح خير البرية" صلى الله عليه وسلم ولها سر عظيمه وبركة عميمه نفعنا الله بها آمين. وتخميسها وإن لم يكن فصيحا لقصر ناظمه فهو يتشرف بشرفها إن شاء الله تعالى لتعلقهما بمدح مشرف الكونين صلى الله عليه وسلم غفر الله لنا ولوالدينا ولمن دعا لنا بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين. وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وهي هذه مع تخميسها.

أَيَـا مَـنْ يُرِيْـدُ ٱلرِّضَـا وَٱلْعُـلَا

وَنَيْـلَ ٱلْمُـرَادِ فَصَـلِّ عَلَـي

نَـبِيِّ ٱلْهُـدَى قُـلْ بِصَـوْتٍ عَـلَا

صَـلَاةٌ وَأَزْكَـي سَـلَامٍ عَلَـي مُحَمَّـدٍنِ ٱلْمُصْـطَفَى مَـنْ عَـلَا

---

[1]) حال

بِبِسْــــمِ ٱلْمُهَـــيْمِنِ قُـــلْ أَوَّلَا
بِـــهِ ٱلْبَرَكَـــاتُ وَسِـــرُّ ٱلْـــوِلَا
وَتَحْصِــــيْلُ خَيْرَاتِـــهِ وَٱعْـــتِلَا
بِبِسْـمِ ٱلْإِلَـهِ ٱبْتِـدَاءِي عَلَـي مَرَامِـي لِأَحْظَـى بِنَيْـلِ ٱلْجِـلَا
بِحَمْـــدٍ وَشُـــكْرٍ فَـــدُمْ عَمَـــلَا
بِمَـا فِي أَحَادِيْـثِ خَـيْرِ ٱلْمَـلَا
عَلَـي كُـلِّ أَمْـرٍ فَقُـلْ جَـذِلَا([1])
وَأَحْمَـدُ مَـوْلَايَ حَمْـدًا عَلَـي سَـوَابِغِ فَضْـلٍ وَصَـرْفِ ٱلْـبَلَا
وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـي مَـنْ عَـلَا
عَلَـي ٱلْمُرْسَـلِيْنَ بِفَضْـلٍ جَـلَا
وَقُـلْ مَـعْ رَفِيْـقٍ كَـذَا وَٱلْخَـلَا
أُصَلِّي كَمَا ٱللَّهُ صَلَّى عَلَي رَسُـوْلِ ٱلْإِلَـهِ ٱلَّـذِي فُضِّـلَا
بِأَوْصَـافِ حُسْـنٍ يَفُـوْقُ عَلَـي
سِـوَاهُ بِهَـا ٱخْـتَصَّ وَٱكْـتَمَلَا
وَسَـادَ بِهَـا غَيْـرَهُ وَٱعْـتَلَا
جَمِيْـعَ ٱلْـوَرَى مَـنْ هَـدَانَا إِلَي سَـبِيْلِ ٱلسَّـلَامِ سَـلِيْلِ ٱلْعُـلَا
وَشَـافِي ٱلْقُلُـوْبِ بِمَـا قَـدْ تَـلَا

[1]) حال

مِـــنَ ٱلْـــوَحْيِ قُرْءَانِنَـــا بِـــٱنْجِـــلَا
وَمُنْجِـــي ٱلْبَرَايَـــا بِصَـــرْفِ ٱلْـــبَلَا
وَمُوْضِـــحُ مِنْهَـــاجِ فَـــوْزِ ٱلْأُلَى هُـدُوْا فَـٱقْتَفَـوْا نَـهْجَـهُ ٱلْأَعْـدَلَا
مَـــلَاذُ ٱلْخَلَائِـــقِ مُبْـــدِى ٱلْضِّـــيَا
وَمُرْشِـــدُ ذِي ٱلْجَهْـــلِ وَٱلْأَغْوِيَـــا
وَخَيْـــرُ ٱلْأَفَاضِـــلِ وَٱلْأَصْـــفِيَا
إِمَـــامُ ٱلْهُـــدَى سَـــيِّدُ ٱلْأَوْلِيَـــا وَمَنْ فَـوْقَهُـمْ فَهْـوَ غَيْـثُ ٱلْغَلَا
وَسَـــعْدُ ٱلْسُّـــعُوْدِ وَبَحْـــرُ ٱلْنَّـــدَا
وَنُـــوْرُ ٱلْوُجُـــوْدِ وَسَـــيْفُ ٱلْعِـــدَا
وَمُحْـــيِ ٱلْنُّفُـــوْسِ وَمُجْلِـــي ٱلْصَّـــدَا
سِـــرَاجٌ مُنِيْـــرٌ وَشَمْـــسُ ٱلْهُـــدَى كَصُـبْحٍ لِـدَيْجُوْرِ شِـرْكٍ جَـلَا
مُعِـــيْنُ ٱلْمَسَـــاكِيْنِ نُـــوْرُ ٱلْبَهَـــا
وَأَصْـــلُ ٱلْمَكَـــارِمِ وَٱلْإِنْتِهَـــا
وَعَـــيْنُ ٱلْسَّـــخَاءِ وَمَنْبَعُهَـــا
كَفِيْـــلُ ٱلْيَتَـــامَى وَفِيُّ ٱلْنُّهَـــى كَـرِيْمُ ٱلْسَّـجَايَا زَكِـيُّ ٱلْكُـلَا
هُـــوَ ٱلْمُصْـــطَفَى لَا تَقِـــسْ بِالْسِّـــوَا
وَذُوْ ٱلْحَـــوْضِ كَـــوْثَرِهِ وَٱللِّـــوَا
وَفَـــرْدُ ٱلْمَحَاسِـــنِ خَيْـــرُ ٱلْـــدَّوَا

وَصِفْ مُحْسِنًا يَا لَحُسْنٍ حَوَى حَكِـيْمٌ حَلِـيْمٌ وَعَـالِي ٱلْحُـلَا

حَبِيْـبُ ٱلْإِلَـهِ وَحَـاوِي ٱلْعُـلَا

وَأَمْدَاحُـهُ مِثْـلُ بَحْـرٍ جَـلَا

حَكَاهَـا ٱلْكِتَـابُ ٱلَّـذِي أُنْـزِلَا

حَمِيْدُ ٱلْمَسَاعِي حَفِيٌّ حَـلَا لَنَـا ذِكْـرُ أَوْصَـافِهِ مَـنْهَلَا

رَسُـوْلُ ٱلْمَلَاحِـمِ رَأْسُ ٱلْهُـدَى

وَآمِـرُ عُـرْفٍ مُزِيْـلُ ٱلْـرَّدَا

وَنَـاهِ ٱلْعُصَـاةِ مِـنَ ٱلْإِعْتِـدَا

جَمِيْـلُ ٱلْمُحَيَّـا كَبَـدْرٍ بَـدَا وَشَمْسِ ٱلْضُّحَى بَلْ لَهَا أَخْجَلَا

رَفِيْـعُ ٱلْمَرَاتِـبِ فَـوْقَ ٱلْمَـلَا

وَشَمْـسُ ٱلْيَقِـيْنِ بِـأُفْقِ ٱلْعُـلَا

وَقِنْـدِيْلُ نُـوْرِ ٱلْهُـدَى بِـٱجْـتِلَا

وَنِبْـرَاسُ نُـوْرِ ٱلْنَّبَـاءِ عَلَـي مُحَيَّـاهُ بَـادٍ إِذَا أَقْـبَلَا

مَحَـطُّ ٱلْمَقَاصِـدِ مَـأْوِي ٱلْرَّجَـا

شَـفِيْعُ ٱلْبَرَايَـا وَعَـيْنُ ٱلْنَّجَـا

بِـهِ ٱلْمُـذْنِبُ ٱلْمُعْتَـدِي قَـدْ لَجَـا

حَيِـيٌّ مُضِـيْءٌ مُنِيْـرُ ٱلْـدُّجَا هَنِيْئًـا لِمَـنْ أُحْظِـيَ ٱلْإِجْـتِلَا

نَـبِيٌّ أَتَانَـا بِـأَمْرِ ٱحْتِـذَا

بِأَفْعَـــالِ خَـــيْرٍ وَبِـــرٍّ كَـــذَا
وَيَزْجُرُنَـــا عَـــنْ فِعَـــالِ ٱلْأَذَى
سَـــخِيٌّ سَمُـــوْحٌ وَسَـــهْلٌ إِذَا عُــرِي نَيْلُــهُ قَــطُّ مَــا قَــالَ لَاْ
ثَنَايَـــاهُ كَـــٱلْبَـــرْقِ ضَـــوْءًا إِذَا
تَبَسَّـــمَ يَـــذْكُوْ كَطِيْـــبِ ٱلشَّـــذَا
وَإِحْسَـــانُهُ لِلْـــوَرَى هَكَـــذَا
جَزِيْـــلُ ٱلْعَطَايَـــا جَـــوَادٌ إِذَا يُحَـــابِي كَجَـــوْدٍ إِذَا أُنْـــزِلَا
طَبِيْـــبُ ٱلْقُلُـــوْبِ بِغَـــيْرِ ٱمْـــتِرَا
وَنُـــوْرُ ٱلْـــبِلَادِ كَـــذَا وَٱلْقُـــرَى
سَـخَا لِلْضُّـيُوْفِ بِحُسْـن ٱلْقِـرَى
رَحِـــيْمٌ رَءُوْفٌ وَبَـــرٌّ يُـــرَى مُـــبِرًّا وَرَحْبًـــا إِذَا عُـــوْمِلَا
هُـوَ ٱلْمُجْتَـبَى ٱلْمُرْتَضَـى ٱلْمُقْتَفَـى
وَمِصْـبَاحُ دِيْـنِ ٱلْهُـدَى لَا خَفَـا
بِإِسْـــلَامِنَا جَـــاءَ لِلْحُنَفَـــا
صَـفُوْحٌ عَفُـوٌّ لِمَـنْ قَـدْ هَفَـا صَـفِيٌّ صَـدُوْقٌ سَمَـا رُسُـلَا
غِيَـــاثُ ٱلْأَرَامِـــلِ وَٱلْفُقَـــرَا
وَسُـــلْطَانُ سَـــادَاتِنَا ٱلْكُبَـــرَا
وَضَـــوْءُ ٱلْبَصَـــائِرِ عَـــالِي ٱلْـــذُّرَا

نَجِــيٌّ نَصِــيْحٌ نَجَــاةُ ٱلْــوَرَى نَــبِيٌّ نَبِيْــهٌ وَنُــوْرُ ٱلْفَــلَا

كَثِيْــرُ ٱلْمَكَــارِمِ مُعْطِــي ٱلْهَنَــا

بِــهِ ٱللَّــهُ يَصْــرِفُ عَنَّــا ٱلْعَنَــا

وَنَرْجُــوْ بِجَاهِــهِ نَيْــلَ ٱلْمُنَــا

وَجِيْـهٌ وَصُـوْلٌ لِمَـنْ قَـدْ دَنَـا وَقُــوْرٌ وَلِيٌّ مِــنَ أُوْلِي ٱلْــوِلَا

وَعِلْــمُ ٱلشَّــرِيْعَةِ مِنْــهُ ٱبْتَــدَا

بِبِعْثَتِــــهِ بَــــانَ ذُلُّ ٱلْعِــــدَا

وَعَــزَّتْ بِــهِ أُمَّــةُ ٱلْإِهْتِــدَا

وَمِقْبَــاسُ عِلْــمٍ وَبَحْــرُ ٱلنَّــدَا إِذًا مِنْــهُ عِلْــمُ ٱلْهُــدَاةِ ٱنْجَــلَا

هَــــدَانَا إِلَي دِيْــنِ رَبِّ ٱلسَّــمَا

مِــنَ ٱلْكُفْــرِ وَٱلْجَهْــلِ لَاسِــيَّمَا

وَقَــدْ كَــانَ كُــلُّ ٱلْــوَرَى فِي ٱلْعَمَــا

دَلِيْــلُ سَــبِيْلِ ٱلسَّــعَادَاتِ مَــا قَفَــا إِثْــرَهُ قَــافٍ إِلَّا ٱعْــتَلَا

تَــرَى ٱلْمُسْــلِمِيْنَ بِكُــلِّ ٱلْقُــرَى

يُحِبُّــــوْنَ سَــــيِّدَنَا ٱلْأَزْهَــــرَا

مَــنِ ٱجْتَــازَ فَــوْقَ ٱلسَّــمَا بِــٱلسُّــرَى

بَشِــيْرٌ نَــذِيْرٌ شَــفِيْعُ ٱلْــوَرَى مَلَاذُهُــمُ يَــوْمَ نَشْــرِ ٱلْــبِلَا

وَرِيْــحُ ٱلصَّــبَا بَــلْ وَرُعْــبٌ بَــدَا

يَسِـــيْرَانِ شَـــهْرًا كَمَـــا أُسْـــنِدَا
لِنَصْـــرِ ٱلْحَبِيْـــبِ ٱلَّـــذِي أُيِّـــدَا
إِلَي ٱللَّـــهِ دَاعٍ مُبِيْـــدُ ٱلْعِـــدَا وَشِـــرْكًا وَرِجْسًـــا لَهُـــمْ أَبْطَـــلَا
بِقَتْـــلٍ وَطَعْـــنٍ وَضَـــرْبٍ عَلَـــي
رُءُوْسِ ٱلْأَعَـــادِي وَمَـــا قَـــدْ تَـــلَا
وَصَـــيَّرَ أَعْلَاهُـــمُ ٱلْأَسْـــفَلَا
بِبُرْهَـانِ قَطْـعٍ كَسَـيْفٍ عَلَـي رِقَـابِ عُتَـاتٍ عَصَـوْا مُرْسَـلَا
وَبِـــالْمُعْجِزَاتِ أَخِـــي كَـــمْ لَهَـــا
مِـــنَ ٱلْعَـــدِّ كَـــٱلْبَحْـــرِ أَرْسَـــلَهَا
لَـــهُ ٱللَّـــهُ كَـــٱلْظَّـــبْيِ أَوْصَـــى لَهَـــا
وَآيٍ مِـــنَ ٱلْـــوَحْيِ زُهْـــرٍ لَهَـــا حَـــلَاوَةُ حَلْـــوَى إِذَا مَـــا تَـــلَا
مُطَهِّـــرَةُ ٱلْقَلْـــبِ إِذْ وَسْوَسَـــا
لَعِـــيْنُ ٱلْإِلَـــهِ ٱلَّـــذِي خَنَّسَـــا
وَمُذْهِبَـــةُ ٱلْحُـــزْنِ عَمَّـــنْ أَسَـــا
وَمِصْـقَلُ مَـنْ قَلْبُـهُ قَـدْ قَسَـا طَلَاوتُهَـا أَطْرَبَـتْ كَـٱلْطِّـلَا
وَكَـــمْ مِـــنْ مَعَـــانٍ بِهَـــا قَـــدْ يُـــرَى
كَـــأَمْوَاجِ بَحْـــرٍ وَرَمْـــلِ ٱلثَّـــرَى
بِهَـــا قَـــارِئٌ فَـــازَ لَمَّـــا قَـــرَا

وَكَـمْ مِـنْ عُلُـوْمٍ حَوَتْهَـا دَرَى بَصِـيْرٌ بِهَـا حِيْنَمَـا رَتَّـلَا

بَلَاغَتُهَـا تُعْجِـزُ ٱلْفُضَـلَا

هُـمُ ٱلْفُصَـحَاءُ وَأَهْـلُ ٱلْعُـلَا

مِـنَ ٱلثَّقَلَـيْنِ وَكُـلِّ ٱلْمَـلَا

وَكَـمْ مُعْجِـزَاتٍ لَـهُ بَعْـدُ لَاْ تُحَـاطُ وَتُحْصَـى كَبَحْـرٍ مَـلَا

وَكَـالْتُّرْبِ مِنْهَـا ذِهَـابُ ٱلْغَـلَا

إِذَا مَـا دَعَـا رَبَّـهُ ٱلْأَكْمَـلَا

فَثَـارَ سَـحَابٌ بِـهِ ٱنْهَمَـلَا

فَأَسْـرَى بِـهِ ٱللَّـهُ مِـنْ مُجْتَلَـى حَـرَامٍ لِلْأَقْصَـى وَقَـدْ حُمِـلَا

إِلَي حَضْـرَةِ ٱللَّـهِ مُعْطِـي ٱلرَّخَـا

طَوَى ٱلْاَرْضَ لِلْقُدْسِ وَقَتَ ٱلسَّخَا

فَطَـارَ بِـهِ فَرْسَـخًا فَرْسَـخَا

عَلَـي مَرْكَـبٍ مِثْـلِ رِيْـحِ ٱلْرُّخَـا بُـرَاقٍ كَبَـرْقٍ إِذَا بَحْـدَلَا

فَـوَافَى نَـبِيُّ ٱلْهُـدَى ٱلْمُنْتَقَـى

إِلَي مَحْفَـلِ ٱلْخَـيْرِ وَٱلْمُلْتَقَـى

وَأَمَّ ٱلْكِـرَامِ أُهَيْـلَ ٱلْتُّقَـى

وَمِـنْ ثَمَّ لِلْمَسْـمُكَاتِ ٱرْتَقَـى وَخَارِقَ([1]) حُجْبِ ٱلْإِلَهِ ٱعْتَلَا

---

[1]) حال

تَرَقَّـــى إِلَي سِـــدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَـــى

عَلَـي مَرْكَـبِ ٱلنُّـوْرِ حَـاوِي ٱلْبَهَـا

فَصَـــارَ وَحِيْـــدًا بِغَـــيْرِ ٱنْتِهَـــا

إِلَي مُنْتَهَـى مَـا إِلَيْـهِ ٱنْتَهَـى مِـنَ ٱلْخَلْـقِ جِـنٌّ وَمَـنْ أُرْسِـلَا

تَفَـــرَّدَ فِي ٱلْقُـــرْبِ وَٱلْإِعْـــتِلَا

وَحَـــازَ مَقَامًـــا سَـــنِيًّا جَـــلَا

تَقَـــرَّبَ حَيْـــثُ نَـــأَى ٱلْفُضَـــلَا

وَنَاجَـــاهُ رَبُّ ٱلْبَرَايَـــا عَلَـــي رَفَـــارِفِ نُـــوْرٍ عَلَيْهَـــا جَـــلَا

وَكَلَّمَـــــهُ ٱللَّـــــهُ بِـــــٱلْإِعْتِنَـــــا

مُشَـــافَهَةً بِـــٱلرِّضَـــا وَٱلسَّـــنَا

كَلَامًـــا رَفِيْعًـــا بَـــدِيْعَ ٱلثَّنَـــا

بِـــلَا تَرْجُمَـــانِ وَمِنْـــهُ دَنَـــا عَلَي قَـابِ قَوْسَيْنِ بَـلْ أَكْمَـلَا

فَطَـابَ ٱلْمَقَـامُ بِطِيْـبِ ٱلشَّـذَا

بِغَـيْرِ حِجَـابٍ وَوَصْـفِ ٱلْحِـذَا

وَلَا نَعْـتِ كَيْـفٍ وَحَصْـرٍ كَـذَا

عِيَانًـــــا رَأَهُ وَأَرْضَـــــاهُ ذَا عَلَـي مَـا ٱبْـنُ عَبَّاسِـنَا نَقَـلَا

حَـــوَى بَعْـــدَ رُؤْيَتِـــهِ مَغْنَمَـــا

كَفَـــرْضِ ٱلصَّـــلَاةِ وَخَـــيْرٍ نَمَـــا

فَعَـــــادَ إِلَي بَيْتِــــــهِ مُكْرَمَـــــا

وَمَـا بِنْـتُ صَـاحِبِهِ أَعْلَمَـا لَـدَيْنَا مِـنَ ٱلْحَـبْرِ إِذْ قُـوْبِلَا

فَفَـــاقَ ٱلْأَفَاضِـــلَ وَٱلْكُرَمَـــا

مِـنَ ٱلرُّسْـلِ هُـمْ سَـادَةٌ عُظَمَـا

هُـوَ ٱلْفَـرْدُ فَـوْقَ ٱلْـوَرَى قَـدْ سَمَـا

فَشَـتَّانَ مَـا بَـيْنَ هَـذَا وَمَـا لِمُوْسَى ٱبْنِ عِمْرَانَ بَلْ ذَا عَلَا

فَتِلْـــكَ ٱلْمَرَاتِـــبُ لَـــنْ يَلْحَظَـــا

إِلَيْهَـــا سِـــوَاهُ وَلَـــنْ يَلْفِظَـــا

بِقَـوْلٍ بِهَـا ٱلْمُصْـطَفَى فَـٱحْتَظَـى

وَوَافَى وَشَـــاهَدَ دَارَ ٱللَّظَـــى وَجَنَّـاتِ عَـدْنٍ وَحُـوْرَ ٱلْحُـلَا

رَأَى فِي سُـــرَاهُ طَرِيْـــقَ ٱلسَّـــمَا

مَلَائِكَـــــةً جَمَّـــــةً رُحَمَـــــا

مَـــعَ ٱلْأَنْبِيَـاءِ وَمَـــنْ فِي ٱلْحِمَـا

رَأَى غَيْرَهَا مِنْ عُجَابٍ كَمَـا رَوَاهُ ثُقَـاتٌ مِـنَ ٱلْعُـدَلَا

حِـــرَاءٌ بِـــهِ ٱهْتَـــزَّ إِذْ أَحْرَمَـــا

عَلَيْـــهِ ٱلصَّـــلَاةَ وَقَـــدْ كَلَّمَـــا

لَـهُ ٱلْـذِّئْبُ وَٱلضَّـبُّ فَاسْـتَفْهَمَا

لَـهُ ٱنْشَـقَّ لَـيْلًا مُنِيْـرُ ٱلسَّـمَا كَمَـا قَلْبُـهُ شُـقَّ لِلْإِبْـتِلَا

فَكَــــمْ مُعْجِــزَاتٍ لَـــهُ قَـــدْ رَوَى

صَــــحَابَتُهُ عَنْـــهُ لَا عَـــنْ هَـــوَى

فَمِنْهَـــا ٱلْكِتَـــابُ ٱلْمُنِيْـــرُ ٱلْـــدَّوَا

عَلَيْــهِ حَمَــامٌ وَسُــحْبُ ٱلْهَــوَا هَجِيْــرًا مِــنَ ٱلْحَـرِّ قَـدْ ظَلَّـلَا

أَتَـــاهُ مُطِيْعًـــا لَـــهُ كُـــلُّ شَـــيْ

كَأَشْـــجَارِ سَـــتْرٍ وَقَطْـــفٍ لِكَـــيْ

يَفُـــزْنَ بِخَـــيْرٍ كَـــذَا كُـــلُّ حَـــيْ

كَمَا ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلْطَّيْرِ أَيْ جُنُـــوْدِ سُـــلَيْمَنَ فَـــامْتَثَلَا

وَرُدَّتْ لَـهُ ٱلْشَّـمْسُ وَهْـيَ ٱلْـذُّكَا

وَحَـــنَّ إِلَيْـــهِ حِمَـــارٌ بَكَـــاى

وَدَرَّتْ لَـــهُ ٱلْشَّـــاةُ يَوْمًـــا زَكَـــا

بَعِيْــرٌ كَجِــذْعٍ بَكِيًّـا شَــكَاى لَــهُ عَـنْ لَـذِي حِمْلَـهُ أَثْقَـلَا

وَكَـــمْ أَذْهَـــبَ ٱلْبَـــأْسَ وَٱلْأَلَمَـــا

وَكَـــمْ أَعْيُنًـــا رَدَّهَـــا مِـــنْ عَمَـــا

بِـــإِذْنِ ٱلْإِلَـــهِ ٱلَّـــذِي أَكْرَمَـــا

وَأَحْـيَ لَـهُ ٱللَّـهُ مَـوْتَى كَمَـا لِعِيْسَـــى وَكَـــمْ أَبْـــرَأَ ٱلْعِلَـــلَا

خَوَارِقُـــهُ ٱلْغُـــرُّ لَـــيْسَ لَهَـــا

بِكَثْرَتِهَـــا غَايَـــةٌ كَـــمْ لَهَـــا

مِــنَ ٱلْفَضْــلِ فــٱللَّــهُ فَضَّــلَهَا

كَرَامَاتُــــهُ لَا ٱنْتِهَــاءَ لَهَــا وَآيَاتُـــــهُ لَا تَنَـــــاهَى وَلَا

وَلَا تَنْقَضِــي كَــمْ عُجَــابٍ جَــرَى

مِــنَ ٱلْمُصْــطَفَى كَــمْ وَكَــمْ نَــرَى

تَحَقَّـــقَ أَنَّـــهُ خَيْـــرُ ٱلْـــوَرَى

أَمِــيْنٌ أَمَــانٌ لِأَهْــلِ ٱلثَّــرَى بِــهِ فَــاخَرَ ٱلْمَسْــمُكَاتِ ٱلْمَــلَا

وَبَطْحَــاءُ مَكَّـــةَ طَابَــتْ هَـــوَا

بِمَوْلِـــدِهِ قَبْـــرُهُ قَـــدْ ثَـــوَى

بِطَيْبَـــةَ زُرْهُ تَفُـــزْ دَعْ سِـــوَا

فَيَــا فَــوْزَ مَــنْ زَارَ قَبْــرًا حَــوَى حَبِيْــبَ ٱلْقُلُــوْبِ وَمُحْــيِي ٱلْمَــلَا

شَــفِيْعُ ٱلْــوَرَى ٱلْوَالِــدُ ٱلْمُنْتَمَــى

إِلَيْـــهَ أَتَانَـــا بِـــدِيْنٍ سَمَـــا

وَأَرْشَـــدَنَا لِلْهُـــدَى قَيِّمَـــا

جَــزَاهُ إِلَــهُ ٱلْــوَرَى خَيْــرَ مَــا جَــزَى ٱللَّــهُ عَــنْ قَوْمِــهِ مُرْسَــلَا

وَنَوَّرَنَـــا بِـــالْعُلُوْمِ كَمَـــا

أَضَــاءَتْ لَنَــا ٱلْكَــوْنَ شَمْــسُ ٱلسَّــمَا

بَلَــى كَــانَ نُــوْرُ ٱلنَّــبِي أَدْوَمَــا

هَــدَانَا وَأَخْرَجَنَــا مِــنْ عَمَــى ضَــلَالَاتِ كُفْــرٍ وَجَهْــلٍ خَــلَا

تَوَسَّـلْتُ بِـاْلْمُجْتَـبَى اْلْمُصْـطَفَى

إِلَي رَبِّنَــــا لِابْتِغَــــاءِ اْلشِّــــفَا

وَغُفْــرَانِ ذَنْــبٍ وَنَيْــلِ اْلصَّــفَا

عَسَى اْللَّهُ يَعْفُوْ بِهِ مَنْ هَفَا   بِفِعْـلِ اْلْمَنَـاهِي جَرِيْئًـا غَـلَا

مِـنَ اْلطَّالِـبِ اْلْعَفْـوِ أَهْـلِ اْنْتِمَـا

إِلَي مَــدْحِ خَــيْرِ اْلْــوَرَى نَظَمَــا

بِكُــلِّ اْلْبُحُــوْرِ حَــوَى كَرَمَــا

مِنَ اْلسَّامِعِ اْلْمُسْتَجِيْرِ اْلْحِمَاءِ   حِمَـاءِ خَـيْرِ خَلْـقٍ غَـدَا مَـوْئِلَا

مِـنَ اْلنَّـاظِمِ اْلْأَصْـلِ مَـنْ قَـدْ سَمَـا

وَمِمَّــــنْ بِتَخْمِــــيْسٍ ذِي تَمَّمَــــا

عَفَــا اْللَّــهُ رَبُّ اْلْــوَرَى عَنْهُمَــا

وَيُسْـدِي سَـوَابِغَ نِعْمَـاهُ مَـا   حَيِيْنَـا بِـهِ قَاصِـمًا مَـنْ قَـلَا

إِلَهِــي اْحْمِنَــا يَــا مُجِيْــبَ اْلنِّــدَا

مِــنَ اْلْمُهْلِكَــاتِ وَمِــنْ كُــلِّ دَا

بِـهِ اْسْـتُرْ لَنَـا اْلْعَيْـبَ وَاْلْإِعْتِـدَا

إِلَهِي اْغْفِرَنْ وَاْعْفُ وَاْكْفِ اْلْعِدَا   وَعَنَّا اْصْرِفِ اْلْسُّوْءَ يَا مَنْ عَلَا

وَسَــهِّلْ أُمُــوْرًا وَجُــدْ بِــاْلنَّــدَا

لِــذَاكَ اْلْعِلِــيِّ اْلَّــذِي اْسْتَرْشَــدَا

بِتَخْمِــيْسِ نَظْــمِ ٱلْــوَلِي ٱلْمُقْتَــدَا

أَجِرْ وَٱعْصِمَنْ نَاظِمًا ذَا ٱعْتِدَا تَسَــمَّى بِصُــوْفِي وَلَـيْسَ تَــلَا

بِــهِ ٱرْحَــمْ عَلَــي شَـيْخِ أَشْـيَاخِنَا

مُـــــرَبِّي ٱلْمُرِيْــــدِيْنَ أُسْــــتَاذِنَا

سَمِيِّــــي بِــــهِ قَصْــــدُ آمَالِنَــــا

عُبَيْــدَ ٱلْهَــوَى عَبْــدَ رَحْمَانِنَــا وَأَصْــــلًا وَفَرْعًــــا وَدَانِي أُلَا

كَــذَا مَــنْ أَشَــارَ مِــنَ ٱلسُّــعَدَا

لِتَخْمِـيْسِ هَـذِي عَطَـا ذُوْ ٱلْهُـدَى

حَفِيْـدُ ٱلْـوَلِي صُـوْفِ مَـنْ أَرْشَـدَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَي مَنْ هَدَى جَمِيْـعَ ٱلَّـذِيْنَ ٱهْتَـدَوْا مُجْمَـلَا

وَتُــبْ وَٱعْـفُ عَــنْ إِخْــوَةٍ كُرَمَــا

كَــذَا ٱلْفَــرْعُ حِسًّــا وَمَعْــنًى نَمَــا

بِجَــاهِ ٱلنَّــبِي خَــيْرِ مَــنْ عَلَّمَــا

مُحَمَّــدِنِ ٱلْمُجْتَـبَى مَــنْ سَمَــا بِمِرْقَــاةِ حَــقٍّ سَمَــاءَ ٱلْعُــلَا

صَـلَاةً عَـنِ ٱلْقَلْـبِ تَجْلُـوْ ٱلْصَّـدَا

بِهَــا تَنْقَضِــي دَيْنُنَــا بِــاْلْفِــدَا

وَتَكْشِــفُ كَرْبًــا وَتَنْفِــي ٱلْــرَّدَا

وَآلٍ وَصَــحْبٍ نُجُــوْمِ ٱلْهُــدَى وَنَحْسِ ٱلْعِدَا مَنْ حُبُوْا بِٱجْتِلَا

صَــــلَاةً تَــــدُوْمُ بِغَــــيْرِ ٱنْقِضَــــا

مَــتَى سَــحَّ مُــزْنٌ هَمَــى فِي ٱلْفَضَــا

وَمَــا تَــابَ عَــاصٍ وَمَــا ٱلْبَــدْرُ ضَــا

وَأَتْبَاعِهِمْ وَٱرْضَ عَنْهُمْ رِضًى مَـدَا ٱلـدَّهْرِ مَـا حَامِـدٌ حَمْـدَلَا

تمت ٦٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر المتدارك في مدح النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ أويس القادري، خمسها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين.طلبها منه الشيخ نور الدين بن حاج يوسف الصومالي القادري، وبلغ الطلب إلي الناظم الشريف علي بن حاج مدد بلعهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين. وهي هذه.٣٦ بيتا.

يَــا مَــــنْ يَبْغِــــي نَيْــــلَ ٱلْــــوَطَرِ

قُــــمْ صَــــلِّ عَلَــــي خَــــيْرِ ٱلْبَشَــــرِ

وَٱجْهَــــرْ بِــــالْقَوْلِ بِــــذِي ٱلْــــدُّرَرِ

صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَي ٱلْمُضَرِي مَــنْ لَــهُ نُــوْرٌ أَعْلَــى ٱلْقَمَــرِ

أَوْلَى ٱلْشُّــــــفَعَاءِ ذَخِيْرَتُنَــــــا

خَيْــــرُ ٱلْفُضَــــلَاءِ وَعُمْــــدَتُنَا

فِي حُسْــــنِهِ فَــــاقَ عَلَــــي ٱلْأُمَنَــــا

أَزَجُ ٱلْحَـاجِبَيْنِ بِنُـوْرِ ٱلْسَّـنَا مَحْمُـوْدُ ٱلْمَزَايَـا حَـاوِي ٱلْفَخَـرِ

بِفَضَــــائِلِهِ جَــــاءَتْ حُجَــــجٌ

بَانَــتْ كَــٱلْشَّــمْسِ لَهَــا سُــرَجٌ

حَيِيَـــــتْ بِهِدَايَتِـــــهِ مُهَـــجٌ

بَهِــيٌّ بَهَــجٌ سَــرَجٌ نَهَــجٌ   أَهْــلًا بِــٱلْشَّــفْعِ وَبــٱلْــوَتَرِ

تَاهَـــتْ بِسَـــخَاوَتِهِ ٱلْكُرَمَـــا

وَعَلَـــتْ بِشَـــرِيْعَتِهِ ٱلْعُظَمَـــا

بِــهِ كُــلُّ ٱلْــوَرَى نَــالُوْا نِعَمَــا

تَقِــيٌّ زَكِــيٌّ كَــأَوَالِ ٱلْسَّــمَا   وَلَــهُ بَــدَنٌ أَسْــنَى عَطِــرِ

ثُمَّ أَبْــــدَى ٱللَّــــهُ خَوَارِقَــــهُ

فَــٱلْفَــوْزُ لِمَــنْ بِــهِ وَافَقَــهُ

وبِطَاعَتِـــهِ خَـــافَ خَالِقَـــهُ

ثَمَــنُ ٱلْجَنَّــةِ لِمَــنْ رَافَقَــهُ   وَعَلَيْــهِ صَــلَّى نُــوْرُ ٱلْبَصَــرِ

جُمِعَــتْ لَــهُ خَيْــرٌ بِــلَا حَصَــرٍ

كَشَـــفَاعَتِهِ عِنْـــدَ ٱلْخَطَـــرِ

وَعُــلَاهُ عَلَــي أَهْــلِ ٱلْقَــدَرِ

جِــدُّوْا لِتَنَــالُوْا مِــنَ ٱلْــوَبَرِ   وَشَـــفَاعَتَهُ يَـــوْمَ ٱلْحَشَـــرِ

حَــازَ ٱلْإِحْسَــانَ بِيَــوْمِ ٱللِّقَــا

مَــنْ غَــدَا بِــٱلْصَّــلَاةِ عَلَيْــهِ ٱرْتَقَــا

رُتَبًــا بِــٱجْتِهَــادِهِ قَــدْ سَــبَقَا

حَـــلَّ وَتَمَـــلَّا بِـــدَارِ ٱلْبَقَـــا   مَـنْ صَـلَّى عَلَـي خَـيْرِ ٱلْبَشَـرِ

خَـابَ مَـنْ قَـدْ قَـلَاهُ وَقَـدْ هَلَكَـا

وَبِـــهِ ٱلْأَحْبَـــابُ جَنَـــوْا بَرَكَـــا

وَكَـــذَا مَـــنْ فِي شَـــرْعِهِ سَـــلَكَا

خَيْـرٌ لِلْعُبَيْـدِ ٱلَّـذِي مَلَكَـا   حُـــبَّ ٱلْمُخْتَـارِ وَذِي ٱلْأَثَـرِ

دَرَجَـــاتُ ٱلنَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدِنَا

وَكَـــذَا ٱلْمُعْجِـــزَاتُ لِمُرْشِـــدِنَا

كَثُـــرَتْ كَـــٱلْمَـــاءِ لِمَوْرِدِنَـــا

دَعْـــنِي أَنْ أَلُـــوْذَ بِأَحْمَـــدِنَا   وَمَـــلَاذِ ٱلْخَلْـــقِ بِـــلَا نُكُـــرِ

ذِكْـــرُهُ يُـــدْنِي مَـــنْ جَـــاءَ بِـــهِ

لِمَقَـــامِ ٱلْحُـــبِّ عَلَـــي قُرْبِـــهِ

وَيَكُـــوْنُ مِـــنَ ٱلصُّـــلَحَا حِزْبِـــهِ

ذَهَـــبَ ٱلْعُشَّـــاقُ إِلَي حُبِّـــهِ   وَمُنَـادِي ٱلْحُبِّ عَلَـي ٱلصَّـدَرِ

رَضِـــــيَ ٱلْـــــرَّحْمَنُ بِدَعْوَتِـــــهِ

لِلْهُـــدَى مَـــنْ كَـــانَ بِصُـــحْبَتِهِ

طَائِعًـــــا عَـــــامِلًا بِشَـــــرِيْعَتِهِ

رُحْنَـــا وَصَـــلَّيْنَا بِرَوْضَـــتِهِ   فُزْنَـــا بِنَـــوَالٍ وَبِـــٱلْمَقَـــرِ

زَارَهُ ٱلْفُضَـــــــلَاءُ أَيِمَّتُنَـــــــا

بِمَحَبَّتِـــــهِ فَـــــازُوْا بِــــٱلثَّنَـــــا
فَـــٱقْتَــدَيْنَا بِهِـــمْ لِبُلُـــوْغِ ٱلْمُنَـــا
زُرْنَــــا وَدَعَوْنَــــا بِهَاشِمِنَــــا وَطِـــرَازِ ٱلْقَـــوْمِ عَلَـــي حَـــذَرِ
سَـــادَ كُـــلَّ ٱلْخَلْـــقِ فَـــذَا حُقِّقَـــا
وَعَـــــلَا بِكَمَـــــالَاتٍ وَٱرْتَقَـــــا
وَكَـــذَا مَـــــنْ رَأَهُ بِــــهِ صَـــدَقَا
سَيِّدُ ٱلسَّـادَاتِ ٱلْكِرَامِ حَقًّـا وَٱلرُّسْـلِ ٱلْعِظَـامِ كَمَـا ٱلْأَثَـرِ
شَـــــأْنُهُ فِي ٱلْحُسْـــــنِ بِرُتْبَتِـــــهِ
لَـــــهُ نُـــــوْرٌ يُضِـــــيْءُ بِجَبْهَتِـــــهِ
وَلَـــــهُ ٱلْكُـــــلُّ جَمْعًـــــا بِنَظْرَتِـــــهِ
شَـــبِيْهُ ٱلْبُـــدُوْرِ بِصُـــوْرَتِهِ لَـــيْسَ كَشُـــمُوْسٍ وَلَا قَمَـــرِ
صَـــحَّتِ ٱلْأَخْبَـــارُ بِـــهِ نَطَقَـــا
كُـــلُّ حَـــبْرٍ بِشَـــأْنِهِ مُسْـــتَبِقَا
فَـــرَّتِ ٱلْأَعْـــدَا مِنْـــهُ فَرَقًـــا
صَدَقَ ٱلْمُخْتَارُ كَمَا صُدِّقَا بِرِسَـــالَةِ ٱللَّـــهِ وَلَا فَخَـــرِ
ضِـــــقْنَا فَنُنَـــــادِي رُتْبَتَـــــهُ
عِنْـــدَ ٱللَّـــهِ يَـــدْعُوْ رَحْمَتَـــهُ
بِتَوَسُّـــــلِهِ نِلْنَـــــا بُخْتَـــــهُ

ضَــــمُّوْا وَضَــــمَمْنَا مَحَبَّتَـــهُ كَضَـــمَامِ ٱلْمَـــالِ بِــلَا مَقَـــرِ

طَابَــتْ بِــهِ طَيْبَتُــهُ مَــنْ قَطَــنْ

قَــدْ نَــالَ ٱلْأَمَــانَ وَنُــوْرًا عَلَــنْ

وَيَفُــوْزُ غَــدًا بِــٱلْجِنَــانِ سَــكَنْ

طُــوْبَي لِسُــكَانِ مَدِيْنَــةَ مَــنْ فِيْهَــا ٱلْمُخْتَــارُ وَأَبُــوْبَكَرِ

ظُلْمُنَــــا لِنُفُـــوْسٍ بِعِصْــــيَانِنَا

بِكَمَالِـــــهِ لُـــــذْنَا بِهِمَّتِنَــــــا

بِتَضَــــــــرُّعِنَا وَبِــــــــدَعْوَتِنَا

ظَفِرْنَـــا بِحَبِيْـــبِ حِمَايَتِنَـــا وَشَـــافِعِنَا يَــــوْمَ ٱلْحَشَـــــرِ

عَمَّــــتْ لِلْخَلَائِــــقِ دَعْوَتُــــهُ

وَجَبَـــتْ فِي ٱلْعِبَــادَاتِ قُدْوَتُــهُ

وَأَشَــــدُّ وِثَــــاقٍ عُرْوَتُــــهُ

عَنَـــانُ ٱلسَّـــمَوَاتِ خَلْوَتُــهُ وأَكْرِمْــهُ تَعِــيْشُ بِــلَا خَطَــرِ

غَيَّـــرَ ٱلْأَوْثَـــانَ بِـــوَعْظٍ جَـــلَا

وَهَــدَى بِــٱلْــدِّيْنِ جَمِيْــعَ ٱلْمَــلَا

يَــا مَــنْ يَسْــتَغِيْثُ لِكَشْــفِ ٱلْــبَلَا

غَــنِّ بِإِنْشَــادٍ بِشَــوْقِ ٱلْعُــلَا وَشَمِّـــرْ لِزِيَارَتِــــهِ مُضَــــرِى

فَسَــــرِيْرُهُ فَــــاقَ أَرَائِكَــــةً

فَضِــــيَاؤُهُ نَـــوَّرَ حَالِكَـــةً
مِـــنْ لَيْـــلِ ٱلْضَّـــلَالِ وَسَـــالِكَةً
فَـــاقَ ٱلْأَنْبِيَـــا وَمَلَائِكَـــةً بِجَـــلَالِ ٱلْعَظِـــيْمِ وَبِـــٱلْغُـــرَرِ
قُوْلُـــوْا يَـــا خَيْـــرَ ٱلْأَنَـــامِ بِـــهِ
لُـــوْذُوْا لِيَكُـــوْنَ لَـــدَى رَبِّـــهِ
شَـــافِعًا فِيْنَـــا وَٱلْنَّجَـــاةُ بِـــهِ
قُوْمُـــوْا وَهَلَمُّـــوْا إِلَي حُبِّـــهِ مَـــنْ حَـــبَّ نَجَـــاهُ مِـــنَ ٱلْسَّـــقَرِ
كُلَّمَـــا نَابَنَـــا كَـــرْبٌ زَلْـــزَلَا
نَلْتَجِـــي بِـــٱلْمُخْتَـــارِ خَـــيْرِ ٱلْمَـــلَا
بِـــوِدَادِهِ زَالَ ٱلْعَنَـــا وَٱنْجَـــلَا
كُوْنُـــوْا بِـــوِدَادِهِ مُبْتَـــذِلًا لِتَنَـــالُوْا ٱلْخَيْـــرَ مَـــعَ ٱلْـــوَبَرِ
لَيْتَـــنِي كُنْـــتُ فِي أَرْضِ يَثْرِبِـــهِ
لِأَنَـــالَ ٱلْمُـــرَادَ عَلَـــي قُرْبِـــهِ
وَأَزُوْرَ ضَـــرِيْحًا ضَـــمَّ بِـــهِ
لَـــوْ كَـــانَ ٱلْمَسِـــيْرُ إِلَي حُبِّـــهِ بِعِيَـــانِ ٱلْوَصْـــلِ وَبِـــٱلْظَّفَـــرِ
لَـــوْ كَـــانَ ٱلْوُصُـــوْلُ مَـــعَ ٱلْضَّـــرَرِ
عِنْـــدَ هَـــادِي ٱلْـــوَرَى خَـــيْرِ ٱلْبَشَـــرِ
وَشَـــفِيْعِ ٱلْخَلْـــقِ لَـــدَى ٱلْخَطَـــرِ

لَمَشَـيْتُ أَنَـا فَـوْقَ ٱلْحَجَـرِ وَعَلَـي ٱلْجَمَـرِ وَعَلَـي ٱلْشَّـجَرِ

مَــنْ أَتَــى قَبْــرَهُ بِــٱعْتِقَــادٍ دَنَــا

بِصَـــفَا قَلْبِــهِ يَحْتَظِــي بِــٱلْمُنَــا

وَيَفُـــوْزُ بِمَـــا يَرْجُـــوْ بِالْهَنَـــا

مَــنْ زَارَهُ نَــالَ أُمَـيْمَ ٱلْسَّـنَا وَبِجَاهِــهِ صَــارَ مِــنَ ٱلْحُــرَرِ

نَجْعَــلُ ٱلْمُصْــطَفَى أَسْــنَى عُــدَّةٍ

وَشَـــــفَاعَتَهُ أَرْجَـــــى عُمْـــــدَةٍ

وَنَلُـــــوْذُ بِجَاهِـــــهِ فِي نَكْـــــدَةٍ

نَادَيْنَـــا بِإِسْمِـــهِ فِي شِـــدِّةٍ وَتَبَارَكْنَـــا فَـــتْحَ ٱلْمُضَـــرِي

وَٱغْفِـرْ يَـا إِلَهِـي وَجُـدْ بِـٱلْمِـنَنْ

لِمُخَمِّـسِ ذِي وَٱكْـفِ كُـلَّ ٱلْحَزَنْ

عَبْـدِ رَحْمَـانٍ بِـٱسْمِـهِ قَـدْ عَلَـنْ

وَٱرْحَـمْ يَا إِلَهِي عُبَيْدَكَ مَنْ يُسَـــمَّى بِـــأُوَيْسِ وَمُعْتَـــبِرِ

هَـــــبْ لَـــــهُ رِبِّي بِعِنَايَتِـــــكَ

فِي جِنَـــانِ ٱلْخُلْـــدِ حِمَايَتِـــكَ

وَأَجِـــــرْهُ ٱلْعَنَـــــا بِرِعَايَتِـــــكَ

هَــذَا مِــنْ أَنْــوَارِ هِـدَايَتِكَ فَلَــكَ ٱلْحَمْـدُ يَــا ذَا ٱلْقَــدَرِ

لَا لِي جَـــــاهٌ عِنْـــــدَ ٱلْأُمَنَـــــا

إِلَّا بِنِظَـــامِ ٱلْمَـــدْحِ ثَنَــا
لِلْنَّــبِي وَٱلرُّسْــلِ كَــذَا ٱلْفُطَنَــا
لَا ضَيْرَ لِمَـنْ حَبَّ أَحْمَدَنَا وَٱلْأَصْحَابَ ٱلْكِرَامَ كَمَا عُمَرِ
يَـا مُرِيْـدَ ٱلْخَـيْرِ لَـدَى ٱلْمُلْتَقَـى
لُــذْ بِشَــافِعِنَا فِي يَــوْمِ ٱللِّقَــا
مَـنْ يَلُـذْ فِي حِمَـاهُ ٱعْـتَلَا وَٱرْتَقَـى
يَعْلُـوْ بِـٱلْمَقَـامِ وَدَارِ ٱلْبَقَـا حَـلَّ وَتَمَــلَّا مَــدَى ٱلْبَصَــرِ
وَٱلْفَضْــلُ لِسَــاكِنِ دَارِ ٱلْهُــدَى
هِــيَ طَيْبَتُــهُ مَــأْوَى ٱلسُّــعَدَا
مَــنْ أَقَـامَ بِهَـا يَحْتَظِـي بِـٱلنَّـدَا
وِلِجَــارِهِ فَــوْزٌ كَمَــا وَرَدَا بِلِسَــانِ ٱلنَّــبِيِّ ذِي ٱلْفَخَــرِ
وَٱرْحَــمْ رَبِّ مَــنْ نَظَـمَ ٱلــدُّرَرَا
ذَاكَ شَيْخِي أُوَيْسُ ٱلَّـذِي ٱشْتَهَرَا
بِــٱلْمَقَــامِ ٱلرَّفِيْــعِ أَبُــوْ ٱلشُّــعَرَا
وَعَــوَانُ ٱلْقَــوْمِ بِنَـا ظَهَـرَا وَبِــذَاكَ تَفُــوْزُ بِــلَا خَسَــرِ
وَٱلْمُشِــــيْرُ كَــــذَا وَمُبَلِّغُنَــــا
فَــٱغْفِـرَنْ لَهُمَـا ٱلــذَّنْبَ يَـا رَبَّنَـا
نَــاظِمٍ كَاتِــبٍ وَلِمَــنْ قَــدْ دَنَـا

وَخَتَمْتُ نِظَامِي بِنُوْرِ ٱلسَّنَا　　وَصَلَاةُ ٱللَّهِ عَلَي ٱلْمُضَرِى

أَحْمَدَ ٱلْمُصْطَفَى وَصَحَابَتِهِ

مَعْ سَلَامٍ كَذَا وَعَشِيْرَتِهِ

وَأَخُصُّ بِمَنْ فِي خِلَافَتِهِ

وَعَلَي ٱلصِّدِّيْقِ خَلِيْفَتِهِ　　وَخِيَارِ ٱلْخَلْقِ كَذَا عُمَرِ

وَعَلَي مَنْ فِي دِيْنِهِ قَدْ تَلَا

مِنْ زَمَانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي قَدْ جَلَا

دِيْنُهُ ٱلْمُسْتَقِيْمُ لِيَوْمِ ٱلْبَلَا

وَعَلَي ٱلنُّوْرَيْنِ ٱلَّذِي كَمُلَا　　وَعَلِيِّ ٱلرَّضِى مَوْلَى ٱلْأَثَرِ

تمت ٣٦ بيتا.

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام علي أشرف المرسلين سيّدنا ونبيّنا ومولانا محمّد وعلي آله وأصحابه وأتباعه أجمعين. أمّا بعد: فقد تمت بحمد الله وحسن توفيقه كتابة هذه المجموعة المباركة المسماة بــ"النّفائس المحبوبات في نظم الصّلوات علي خير البريّات" صلوات الله وتسليماته عليه من الجزء الثاني في يوم الأربعاء ٧ من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٣ /٥/٢٠١٨ م. وقت الضحى بعون الله تعالى ومنّه وهو على كل شيء قدير. بيد الفقير الحقير الراجي عفو ربّه القدير بسيّدنا محمّد البشير النذير صلّي الله عليه وعلي آله وأصحابه وسلّم. ذاك المذنب "عبد الله بن حاج علي بن محمد بن هلول" العِلِيّ الصّوماليّ القادريّ الورشيخيّ الملقب بـ(أغاسِم) أي مدير عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين. بإشارة وإذن من النّاشر العالم العلّامة الفقيه المفسّر الشّيخ داود بن الشّيخ محمّد بن الشّيخ عبد الرّحمن العليّ الصّوماليّ القادريّ أصلح الله حاله وحالنا ببركة المصطفى محمّد صلّى الله عليه وسلّم آمين.

هذا: ما رأيته من صواب فهو من النّاظم الفصيح العارف بالله، وما رأيته من خطإ فبسبب تقصيرى، وأسأل كل من قرأه أن يدعو لى بالمغفرة والرحمة والتوفيق لأحسن طريق عند كل حال، وإن وجد فيه هفوة فليصلحها بعد التأمل، قلّما خلا الإنسان من خطإ. اللهم احشرنا في زمرته وتوفنا علي ملته آمين، وصلّي الله علي سيّدنا ومولانا محمّد وعلي آله وأصحابه وأتباعه وسلّم.

سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

***

***